

صورة ما كتبه الامام العالم العلامة الجهد الحق

الهبام قاضي القضاة محمد نجم الدين خان من

الله ظلّه مقرّظاً على هذا الكتاب

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على سيدنا

محمّد وآله وصحبه * وبعد فقد نزهت طرقي في

في هذا العقد الثمين * والسحر المبين * فالغيته

سبأ بلاغة تالات فيها كواكب الغنون * وجدة

آداب تجرى من تحتها العيون * فكم ابتسبت فيها

الانوار من الفاظ فائقة * وسجعت الاطيوار على قصب

براعتها بهجان رائقة * فكان أسطره غصون حديقة

* ومن القوافي فوقهن حباتم * افدى بياض

طروسه بنحور الكواعب * ومدان سطورة بسود

الدوائب * فلله دره من مؤلف اظهر العجب العجائب

في نثره بنبط لطيف ما لاحد اليه سبيل * واخجل

ابن عبان بهار صغ من جواهر نظبه الباهر والخليل

* كَيْفَ لَوْ هُوَ إِمَامٌ أَهْلُ هَذَا الشَّانِ * وَفَارَسٌ هَذَا
 الْجِيدَانِ * مَن هَارَ قَصَبَاتِ السَّبِقِ مَن أَدْبَاءُ عَصْرِهِ يَوْمَ
 الرَّهَانِ * بَلِيغٌ لَانْفَاصِ فَوْهٍ * وَلَا لِحَقِّهِ مَن يَقَعُوهُ *
 حُرَّةٌ جَبْهَةٌ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ * أَكْلِيلُ هَامَةِ الْأَدْبَاءِ
 الْكِرَامِ * غَوَاضُ بَحْرِ الْمَعَانِي * الشَّيْخُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 الْأَنْصَارِيُّ الْيَمِينِيُّ الشَّرَوَائِي * لَزَالَتْ سِبَاءُ فِكْرِهِ
 لَا تَغِيْبُ نَجْوَاهُ وَلَا تَغُورُ * وَجَوَاهِرُ بَرَاعَتِهِ تَحْتَلِي بِهَا
 نُجُورُ الْحُورِ *

صورة ما كتبه الامام الماجد العلامة اللوذعي الخضم
 الفهامة المفتي سراج الدين علي خان سلبه الملك المنان
 الانشاء دون افق جودك * والايجاد وراء سرادق
 وجودك * يانا نظم نظام الكل على وفق مقتضى
 الحال * ويانا ثرد ررا البيان والمعاني على السنة
 في الكمال * نحمدك ونسألك ان تصلي على
 ابلغ البلغاء وافصح العرب * خليفتك في خليقتك

افضل من تعلم وعلم واكمل من تأدب * محمد سيد
 المرسلين * و امام المتقين * وآله وصحبه الواصلين
 الى مقام الصديق والصواب * والفاصلين بالتهيين
 الكامل وفصل الخطاب * وبعد فان هذا الكتاب
 المسبى بالعجب العجيب * فيها يفيد الكتاب *
 اعجب العجائب * واغرب الغرائب * للفصاحة
 نصاب * وللبلغة لباب * اشتبه على ما هو نزهة
 للادباء * وبهجة لجالس البلغاء * ففي كل لفظ منه
 روض من المنى * وفي كل سطر منه عقد من الدر *
 مفيد لكل مستفيد * مرشد لكل راغب في فن
 الادب رشيد * اللغة الفاضل الامجد * الاديب
 الاوحد * شهاب سماء المعاني * الشيخ احمد بن
 محمد الانصاري اليمني الشر واني * لازالت
 صلوات لطفه موصولة بالاقاصى والاداني *
 ولا تبرحت معاليه محروسة من عيون حساده بحرمة

السبع المثاني *

صورة ما كتبه بالفارسیة الامامُ الحبرُ التحریرُ البلیغُ
 المنطیقُ الکبیرُ الشهیرُ المولوی الہدایہ رب العباد
 نازم بر خوش بیانی و متجز لسانی ذات با برکاتِ قدوہ
 خداوندان عز و شکوہ * اسوہ ارجمندان خرد پرشود *
 فصاحت و بلاغت بدولتس سرا فراز * علوم ادب
 و حکمت از انباش ممتاز * مجاہد طہات نکتہ دانی * یعنی
 شیخ احمد بن محمد الانصاری التمیمی الشروانی * کہ درین
 دیار پر از شور و شکر کہ کجا د بازار علم و ہنر است بداد
 فصاحت و بفرہاد بلاغت در رسید کتابی بوالعجب در طریق
 کتابیات زبان عرب بر منضہ شہود و جلاوہ در آورد کہ پایہ
 دیگر منشآت را از جا در آورد * لوحش اندز ہی نسخہ
 جامہ کہ اگر آنرا العجب العجاب نامند ججاست * یا منجیب
 اولی الالباب خوانند سزا است * مترسلان را مایہ
 فصاحت است * و متکلمان را مادہ بلاغت * نظمیش نظام

خاطر پریشان * نثرش باعث استمashes دل و جان
 بیاض و سوادش از عین حُورِ حاکمی * و لفظ معینش *
 از عالم ظهور و بطون راوی * ششگی مضامینش و را
 قالب سطورش بمعانی ماهتاب در آب * و تالایی
 حقایق از الفاظش چون نموج در رِخوشاب * نثره
 با ارتجاع معانی و درخشش بیان نثرش منخفص دل
 ریش * حوران قاصرات الطرف با چشمک زنی نقوش
 حبارتش چشم در پیش * و اصفان قوس بیان در مدحش
 باقل * و مداحان سبحان سان در توصیفش بجز خویش
 قائل * جناب منشی الکائنات این منشآت بلاغت سمات را
 از آفات زمان در امان دارد * با الرسول المقبول
 و آله الامجاد *

صورة ماكتبه بالغارسية امام الألباء و نيرأس البلغاء الغاضل

المحتزم المولوي محمد اسلم لزال سالما بالذبي الاكرم

** ايکه ز در تو قطره بار دیده نه سحاب را **

- * * چشم کشاد کن نظر صاحب این کتاب را * *
- * * اشهر و اوضح عرب در عرب و عجم شهیر * *
- * * قدوه بمسلك ادب زمرة شيخ و شاب را * *
- * * اختر آسمان فضل احمد بن محمد آنکه * *
- * * همچو پهل از یمن داده بهندتاب را * *
- * * و هو و چند دهره و هو فرید عصره * *
- * * آنکه عجیب تر نوشت العجب العجاب را * *
- * * نذر رقم این رساله را تا بقن مرسلت * *
- * * در عربی سان طراز نوشته طرز و ادب را * *
- * * طبع خلیل فکر نفس رنگ عجیب ریخته * *
- * * خانه کعبه ساخته صومعه خراب را * *
- * * یکسره منشآت او منتخبات یا فتم * *
- * * خامه کشد که تر کنم نقطه اشحاب را * *
- * * جای مکاتبات خود خانه خاکبش کند * *
- * * کاتب آسمان اگر بنکر د این کتاب را * *

- * * واکنی از شبِ مهش بهر مطالعه بیرون * *
 * * روشنی سواد او رونق ماہتاب را * *
 * * شره شر او چو با شعر می شعر جاوه کرد * *
 * * شد بدر از عروض نور دائره آفتاب را * *
 * * بیند اگر سواد این آهوی چین های تبار * *
 * * باز کند ز نایف خود نیفته مشکناپ را * *
 * * در بیاهی سطور لاله رُخی نظر کند * *
 * * سره کشد ز دوده اش نر کس نیم خواب را * *
 * * صفحه وسط را در بین سنبلی و یا سمن بهم * *
 * * داده چو زلف در وی یار جاوه آب و نای را * *
 * * فکر است اسلم است بهت رتبه وصف او بانند * *
 * * صحوه بسیر چون رسد او جگه عقاب را * *
 * * خامه همه ز بان شده تاز برای او کند * *
 * * عرض بحضرت محیب دعوت مستجاب را * *
 * * باو بقاش از خدا هر نفسی سؤال خالق * *

* * * * * ما جملان رقا سبت لمن نامة على حواب را * * *

منورة ما كتبه رب العظمى المغاضل الاديب تباغثة الزمن

المولوى اوحده الدين البلخجرا ملى دام عزه السامى

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى

اقرب الله بعبادته الحكيم * فيها الطلاب * لغنون * التلطيف

الختوية على العجيب العجائب * لقد اولاكم الامانى

* احيد ايد بلا عصره * واجل بلغاء على هره * شهاب

القطر اليبانى * بكتابة الغزير الموشى * المشتمل

على خمر ائب الانشا * بكتاب بطو اويس رياض الفاظه

اه هشتا بلفوشها الفكر * وحتائم اغصان معانيه

اطربت بالحائنها حواطر المتحيرين فيما نظم رب

البلاغه ونثر * ارج كافر بيضا منه يعوق على المسك

الان فر * وعقود اسطره احسن من فلايد

العقيان وانخر * * نظم * * *

* * * ظَهَرَتْ مِنَ الْعَجَبِ الْعُجَابُ بَدَائِعُ * *

* * * هِيَ فِي الْحَقِيقَةِ مَعْجَزَاتٌ بَاهِرَةٌ * *

* * * لِأَزَالِ مُظْهِسِهَا بِأَعْلَى رُتْبَةٍ * *

* * * بِالصُّطْفَى ذِي الْمَكْرَمَاتِ الْفَاخِرَةِ * *

صورة ما كتبه بالغارسية شمس سماء الآداب العالم الألعى

رفيعُ الجناب المولوى ترابُ علي رعاةُ الملك الولى

شیخ احمد که در بلاغت و فضل کوی سقط بود از فصحا

مخزن مجد و مصدر افضل معدن علم و گان علم و جیا

شمع افروز بزم اهل سخن ادب آموز زمره شعرا

کرد تا لب از جلالت ذهن نسخه تازه در فن انشا

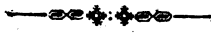
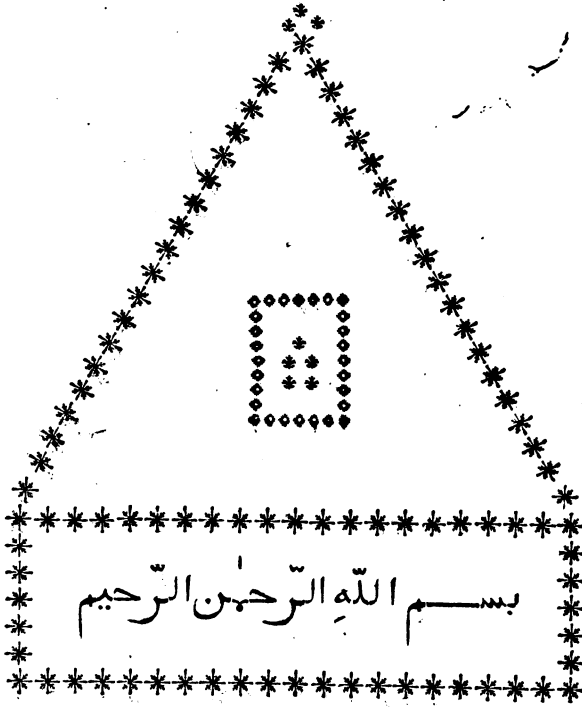
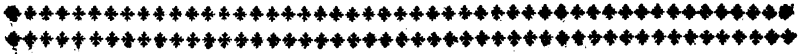
محتوی بر محسنات بدیع مثل برسائل خرابا

الحق آن نسخه کرامی فن که توان خواندش در بکتا

هر که در لطف صنعتش بی برد قال بیه در قائلها

من استخراج سال او بودم متفکر که اندرین اثنا

ماهم غیب از سر اعجاب گفت تاریخ لا نظیر لها



الحمد لله منشي النعم الوافرة لعباده كرمًا منه
ومنا* الموضح لهم منهج علم الادب الكاشف عن بدائع
الكتاب الاسنى* والصلوة والسلام على سيدنا
محبدي الذي كلت الالسن عن وصف كبرالاته*
وخارت عقول البلغاء في بلاغته التي هي شذرة

من حسنة * صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين *
 واصحابه الراشدين * ما تحللت احياء الطروس بعقود
 لطائف البيان المعجب * والتدب المسموع والنفوس
 بكل خير نفيس مطرب * وبعد فيقول العبد الحقير
 الجاني * احمد بن محمد بن علي بن ابراهيم
 الانصارى اليمنى الشروانى * ما دُمىة القصر *
 ويتيها لدهر * وسلافة العصر * وكبائم الزهر * وعقود
 الجبان * وقلائد العقيان * وسبحة المرجان *
 وبستان الآذهان * وريحانة الالباء * وقهوة الانشاء *
 وثبرات الأوراق * وحسن الاخلاق * وربيع الأبرار *
 ومجالس الأخيار * وانوار الربيع * وبدائع البديع *
 واطباق الذهب * وبواقيت الادب * واصداف الدرر *
 ونسبة السحر * باحسن وانصر والدوازكى * وارق
 والطف واجبل وابهى * من كتاب جد قدار * وفانت
 لآليه النجوم نظبا ونثرا * تكتسب النفوس فرحا

من نفحات أزهاره وتقصي لها من النشا طأربا * وتتهنر
 معاطف الطباع ان اسجعت سواجع اثنائه نشوة وطربا *
 * نزهة للابصار * وخبيلة طيب شذاها يفعل بالعقول
 فعل العقار * كيف لا وهو المشتبه على ما تر وئ
 محاسنه النواظر * وتبهيط روائح نديه ورئده الهوم
 عن الخواطر * من مكاتيب قد احتوت على معان رقيقة
 الالفاظ بد يعة الأسلوب * سالمة من الغرابة والتنافر
 والتعقيد المعيوب * سرور نسبيها الغسا طربا لاسماع
 سرور المقلوب * وانسجام عيون حدائقها انشراح
 لصدرك مكروب * درر زوخر * وآيات سحر يوتر *
 فلا جرم لورآها الغاضل * لقال جاء الحق وزهق الباطل
 * ولوبا هي الوراق انوارها بسراج فخريه جهلا *
 لخباسراج خجل وانشرت ورات خزيه جبلا وسهلا *
 * شعر *
 * معان تزد هي الفصحاء حسنا والفاظ مهذبة عذاب *

* حُرُوفٌ لَوْ تَأَمَّلَهُنَّ شَيْخٌ * كَبِيرُ السِّنِّ عَادِلُهُ الشَّبَابُ *
 وَأُنْهَى إِلَى مَسَامِعِ الْخُلَّانِ * ذَوِي الرَّافِقِ وَالْإِحْسَانِ *
 أَنِّي لَسْتُ كَبَنٌ صَنَّفَ فَاجَانُ * أَوْ أَلْفٌ فَبَلَغَ مَا أَرَادُ *
 وَتُصَوِّرُ بَاعِي فِي بَحْرِ هَذَا الْغِنِّ الْمَدِيدِ * نَ لَيْلٌ
 عَلَى مَا قُلْتُهُ وَشَهِيدٌ * فَالْمَسْمُوعُ مَبِينٌ وَقَدْ عَلَى
 هَذِهِ السُّطُورِ * وَأَنْعَمَ نَظَرُهُ فِيهَا أَنْتَجَّتْهُ أَفْكَارِي
 مِنَ الْمَنْظُومِ وَالْمَنْثُورِ * أَنْ يُقِيلَ عَشْرَاتِي * وَيَجْرُ
 ذَيْلُ حَسَنَاتِهِ عَلَى سَيِّئَاتِي * وَيَنْظُرْهَا نَظْرُونَ وَوَدِ
 مُنْصِفٌ * لِأَحْسُونِ مُتَعَسِّفٌ * وَرَبِّ أَحْسُونِ ذِي مَبِينٍ *
 هُبَّازِ مَشَاءِ بَنِيهِمْ * غَبِيٍّ عَامِهِ لَيْئِيمٌ * لَا يُبَيِّزُ الْمَعُوجَ
 مِنَ الْمُسْتَقِيمِ * زِعْنَعَةَ سَيِّئِ الْإِخْلَاقِ مُتَقَبِّصٍ فُبْحَنِ
 الرِّبَاءِ وَالنَّفَاقِ * أَنْكَرَ جَلَالَ فَضْلِي وَطَعَنُ * وَلَمْ
 يَعْلَمْ أَنِّي سُهَيْلُ الْيَمِينِ * فَأَعْرَضْتُ عَنْهُ لَا عِجْرًا
 عَنْ جَوَابِهِ * وَلَا خَوْفًا مِنْ نُبَاحِ كَلَابِهِ * بَدَلُ لِعَلْبِي أَنَّهُ
 مَجْهُولُ الْحَالِ * وَلَا يُعَدُّ الْآفِي شِرْذِمَةَ الْجُحَّالِ *

وَجُهْلَةَ الْأَنْذَالِ * وَلِلَّهِ دَرَمَنْ قَالَ * شَعْرٌ *
 * لِأَبَالِي أَمَّ بِالْحَزْنِ تَيْسٌ * أُمَّ لِحَانِي بِظَهْرِ غَيْبٍ لَيْمٌ *
 وَاعْلَمَ أَيُّهَا الْحَبِيبُ * الْغَطْنُ اللَّيْبُ * أَنَّ الْبَاعَثَ
 عَلَى مَا لَمْ آلْ جُهْدًا فَيُتَجَبَّرُ وَتَهْدِيهِ * وَتَسْهِيهِ
 وَتَقْرِيهِ * تَشَوُّقُ طَلِبَةِ الْعِلْمِ الْقَاطِنِينَ فِي
 دَارِ الْأَمَارَةِ كَلِكْتَهُ * لِلْوُقُوفِ عَلَى الْمَهَارِقِ
 الْعَرَبِيَّةِ الْحَاوِيَةِ لِكُلِّ لَطِيفَةٍ وَنُكْتَةٍ * سَيِّبَا نُبْلَاءِ
 الْعِصَابَةِ الْأَنْجَرِ يَزِيهِ * أَوْلَى الْأَرَاءِ السَّدِيدِ
 وَالْإِخْلَاقِ السَّنِيهِ * وَفَقَهُمُ اللَّهُ لِمَا يُرْضِيهِ * وَزَادَهُمْ
 رَغْبَةً فِي الْعِلْمِ وَمَحَبَّةً لِدَوِيهِ * وَلَوْلَا حَقُّهُمْ لِلْوَجِبِ
 إِذْ أَوْهَى عَلَيَّ * وَحُسْنُ التَّفَاتِهِمُ إِلَيَّ * لِمَا تَصَدَّقْتُ
 لِتَسْطِيرِ مَا هُوَ أَرْقُ مِنَ الْمُدَامِ * وَأَفْتَنُ مِنْ عِيُونِ الْأَرَامِ *
 حَيْثُ أَلَمَ بِخَاطِرِي الشَّجْنُ * لِتَغْرِبِي عَنِ الْإِهْلِ
 وَالْوَطَنِ * اسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ
 وَكُرْبَةٍ * وَتُرْجِعَنِي بِفَضْلِكَ سَالِمًا إِلَى مَوْطِنِ الْأَحِبَّةِ

* هذا والمكاتب التي تقدم ذكرها * وفأمر
 فيها جرى به القلم من أوصافها البهية فخرها *
 مشتبهة على مضامين مختلفه * معربة عن بدائع
 مؤتلفه * فمنها ما دارت به الخلة * بينى وبين
 احبائى الاجل * ومنها ما كتبتة الى سيدي
 الوالد الكريم * واخى الوفى ابراهيم *
 ومنها ما اخترته من نفايس ارباب المعانى * وهو
 منتظم فى سلك ما تضمنه القسم الثانى * وما هو منشور
 فى القسم الثالث وخاتبة الكتاب * فكله من جواهر
 قلأندى التى حليت بها نحر الآداب * ثم لا يخفى
 عليك ايها الاديب * الدائب لتحصيل كل فن غريب *
 ان كتابى هذا البسيى بالعجب العجاب * فيها
 يعيد الكتاب * مرتب على مقدمة وثلاثة اقسام
 وخاتمة * البتضمنة لبايزدري أرجه بالرياض الباسية
 التماسه * والله أرجوان يوقني لاتهم الهرام *

الله ولي الطول والانهام * البقعة مئة

فيها ينبغي ذكره قبل الشروع في المقصود على
 نبط محبوب اعلم ان الله جل شانها ففتح كتابه المجيد
 بالبسلة فالجهدلة وقال صلى الله عليه وسلم كل
 امرئى بال لا يهد فيه ببسم الله الرحمن الرحيم وفي
 رواية بحمد الله تعالى فهو ابتر او اجذم او اقطع
 على اختلاف الروايات اي ناقص البركة وقيل اي
 مقطوعها فاذا اردت ان تكتب كتابا او رقة فابدأ
 بايها شئت والعبرة باللفظ فقط دون الخط والجمع
 بينهما افضل ثم لا يخفاك ان الاسجاع مبنية على
 سكون الاعجاز لان الغرض ان يزواج المنشئ بين
 القرائن ولا يتم ذلك الا بالتوقيف اذ لو ظهر الاعراب
 لغات ذلك المقصود وضائق المجال على قاصده
 الا ترى انك لو اظهرت الاعراب فى مثل قول القائل
 ما بعد ما فات وما اقرب ما هو آت للزم ان تكون

التاء الاولى مفتوحة والثانية مكسورة مُنَوَّنة فيغوث
 المقصود وما ذكرناه مُصْرَحٌ فَيُفْرَجُ فَرَا جَعُهُ
 وينبغي للهنثى الحاذق ان يحترز في كلامه
 عن استعمال الكلبة الوحشية التي تهبها الاسباع*
 وتنفر منها الطباع* كحشر وشين وخرباش وحكش
 وجلعطيط وغطر يسين وضبطر فان هذه الالفاظ
 وامثالها غير ما نوسه الاستعمال وخير الكلام
 البعيد من الكلف* التقى من الكلف* السهل
 المبتنع الآخذ بجماع القلوب* المستولى على
 قوى النفوس* قال الشيخ العلامة الشهير ضياء الدين
 بن الاثير في المقالة الاولى من كتابه المثل السائر
 وقد رأيت جماعة من الجهال ان اقبل لاحدهم ان
 هذه اللفظة حسنة وهذه قبيحة انكر ذلك وقال لا بل
 كل الالفاظ حسن والواضع لم يضع الا حسنا ومن
 يبلغ جهله الى مثله لا يفرق بين لفظة الغصن

ولغظة العُسلوج وبين لغظة المُدامة وبين لغظة
 الإِسغَط وبين لغظة السِّيف ولغظة الخَنْشَلِيل
 وبين لغظة الإِسل ولغظة الغَد وَكس فلا يَنْبَغِي
 ان يُخاطَبَ بِخَطَابٍ وَلَا يُجَابَ بِجَوَابٍ بَلْ يُتْرَكُ
 وَشأنه كما قيل أتركوا الجاهل بجهله ولو ألقى
 الجعْر في رِجله وما مثاله في هذا المقام الآكبر
 يُساوي بين صورة زنجية سوداء مُظلمة شوهاء الخلق
 ذات عَيْنٍ مُحَبَّرَةٍ وَشَفْةٍ غَلِيظَةٍ كَأَنَّهَا كَلْوَةٌ وَشَعْرٌ
 قَطِيطٌ كَأَنَّهُ زَبِيْبَةٌ وَبَيْنَ صُورَةٍ رُومِيَّةٍ بِيضَاءٍ مُشْرِبَةٍ
 بِحَبْرَةٍ ذَاتِ خَدَّيْنِ أَسِيْلٍ وَطَرْفٍ كَحَيْلٍ وَمَبْسَمٍ كَأَنَّهَا
 نُظْمٌ مِنْ أَقْجَاحٍ وَطَرْفَةٍ كَأَنَّهَا لَيْلٌ عَلَى صَبَاحٍ وَإِذَا كَانَ
 بِإِنْسَانٍ مِنْ سُقْمِ النَّظَرِ ان يُساوي بين هذه الصُّورة
 وبين هذه فلا يبعد ان يكون به من سُقْمِ العُكْسِ
 ان يُساوي بين هذه الالفاظ وهذه ولا فرق بين
 السَّبْعِ وَالنَّظَرِ فِي هَذَا المَقَامِ فَان هَذَا حَاسَّةٌ وَهَذَا

حَاسَّةٌ وَقِيَاسٌ حَاسَّةٌ عَلَى حَاسَّةٍ مَنَاسِبٌ فَإِنْ عَانَدُمْ
مُعَانِدٌ فِي هَذَا وَقَالَ أَغْرَاضُ النَّاسِ مُخْتَلِفَةٌ فِي
اخْتِيَارِ مَا يَخْتَارُونَ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ وَقَدْ يَعِشُقُ
الْإِنْسَانُ صُورَةَ الزُّنُجَيَّةِ الَّتِي ذَمَّهَا وَيُفَضِّلُهَا
عَلَى الصُّورَةِ الرَّومِيَّةِ الَّتِي وَصَفْتَهَا قُلْتُ فِي الْجَوَابِ
نَحْنُ لَا نَحْكُمُ عَلَى الشَّاذِّ النَّادِرِ الْخَارِجِ عَنِ الْإِعْتِدَالِ
بَلْ نَحْكُمُ عَلَى الْكَثِيرِ الْغَالِبِ وَلِذَلِكَ إِذَا رَأَيْنَا
شَخْصًا يُحِبُّ أَكْلَ الْفَحْمِ مِثْلًا وَأَكْلَ الْجِصِّ وَالتُّرَابِ
وَيَخْتَارُ ذَلِكَ عَلَى مِلَادٍ الْأَطْعِمَةِ فَهَلْ نَسْتَجِيبُ
هَذِهِ الشَّهْوَةَ أَوْ نَحْكُمُ عَلَيْهِ بِأَنَّهُ مَرِيضٌ وَقَدْ فَسَدَتْ
مَعْدَتُهُ وَهِيَ مُحْتَاجَةٌ إِلَى عِلَاجٍ وَمُدَاوَاةٍ
وَمَنْ لَهُ أَدْنَى بَصِيرَةٍ يَعْلَمُ أَنَّ اللَّغَاطِ فِي الْأُذُنِ
نَغْبَةٌ لَذِيذَةٌ كَنَغْبَةِ الْأَوْتَارِ وَصَوْتًا كَصَوْتِ
حَبَارِوَانٍ لَهَا فِي الْفَمِ أَيْضًا حَلَاوَةٌ كَحَلَاوَةِ
الْعَسَلِ وَمَرَارَةٌ كَبَرَارَةِ الْحَنْظَلِ وَهِيَ تَجْرِي مَجْرَى

التغيات والطُغوم انتهى* وهذا ما تيسر ايراده في
 المقدمة ومن هنا اشرع في المقصود بعون الملك العبود

فاقول القسم الاول في ذكر المكاتب التي دارت

بها المحبة بيني وبين الفضلاء الاعلام والاخوان

الجهابذة الكرام*** كتب التي من بيت الفقيه السيد

العلامة النبويه سامي الفخار والقدرو جيه الاسلام

عبد القادر بن احمد البحر في عام عشرين ومائتين

والف من هجرة النبي المختار صلوات الله عليه

ما اتصل الليل بالتهاركتا بأصورته* *

الحمد لله المتفضل بالنعمة الجزيلة وبركاتها* العالم

بكليات الاشياء وجزئياتها* والصلوة والسلام على

سيدنا محمد الساطع نوره في مشارق الارض

ومغارها آكامها ووهداتها* وعلى آله الواصلين

التي اعلى مراتب السعادة وغاياتها* امان اهل

الارض وسفن نجاتها* وعلى اصحابه العاملين

بالأثار السنية وروايتها * وعلى التابعين لهم باحسان
 الساعين في صلاح آخرتهم وعباراتها * وسلام الله
 ورضوانه على سيدى العارف باللغة العربية
 وموضوعاتها * المحقق في فنون البلاغة ومقاماتها
 * الشيخ الفاضل فلان بن فلان الشرواني * بلغه
 الله الامانى * وحباه من حوادث الازمان ونكباتها *
 واعز محله فى الجنان باعلى درجاتها * واهدى
 اليه ثناء يحاكى عرفه الزهور الباسية فى روضاتها *
 ويضاهى صفاؤه صفاء الخند ريس فى كاساتها * اما
 بعد فان من اعجب عجائب الدنيا وغرائبها تراكم
 اهلها وترانف اسواءها وتغير حالاتها * فالغائر فيها
 من سلم منها وتخلص من آفاتها * وان مما ابقت الدنيا
 من محاسنها ولذاتها * اتفان الاحباب وتراورها
 فى قيد حيوتها * او ما يقوم مقامه من معاهدتها
 بيكاتباتها * الله على صحة الابدان وسلامتها

ومسرراتها * وما تفضلتم باهدائه وصل فرعى الله
 ذاتكم الكريمة وزادكم من الخيرات وبركاتها * وقد
 سبقت اليكم سطوراً تنبئ عن المحبة وكهالاتها *
 فلعلها قد تشرفت بلثم تلك الايادي اكرم بنفائس
 هباتها * هذا والسلام عليكم * وعلى من لديكم *
 وصلى الله وسلم * على سيدنا محمد وآله وصحبه
 وشرف وكرم *** فكتبت الجواب لذلك الجنب
 بها صورته * الجهد لله رب البرية * والصلوة والسلام
 على سيدنا محمد بنى الخلائق السنية * وعلى آله
 واصحابه اولى الفضل الشامخ والرتب العلية *
 لنا سجين على منواله فى اعبالهم اليومية
 والديلية * ورحمة الله وبركاته على سيدى الكامل
 فى العلوم النقلية والعقلية * مظهر العجائب
 والغرائب بالفنون الادبية والبدائع العربية *
 * السيد الاجل الامجد * وجيه الاسلام عبد

القادرين احدى * لازل محبياً من مكائد اعدائه
 مُبتَغاً كد حاجة له وأمنيته * بحرمة جدّه المبعوث
 بالحُجّة الواضحة والبراهين الجليّة * وبعد فان
 المكتوب الذي وقف المملوك على مبانيه مُتَحَيِّراً
 بغرائب معانيه البيانيّة * ورد في ابرك الساعات
 خِطَرُ الْمُسْتَهَامِ بِعَطْرِ وَرُودِهِ وَنَفْحَاتِهِ الْمِسْكِيَّةِ *
 كِتَابٌ يَعْجِزُ ابْنَ سِنَاءِ الْمَلِكِ أَنْ يُنَبِّهَ مِثْلَهُ وَ لَوْ
 اسْتَعَانَ بِاللُّطَائِفِ النَّبَاتِيَّةِ * و لورآه الخفاجي
 يشهد ان ريحانته خادمة لخرائد قصوره المتحلّية
 باللالى النفيسة البحرية * ولو انتشق صاحب
 السلافة ارج مدامه معانيه التي حلّ شربها لذوي
 الخصال الرّكيّة * لقال بتحرّيم سلافته و لا قبل
 علي شرب تلك اقبالا بنيّه * هذا وكان المراد ان
 اشرح فصول كتاباته شرّ حاشي شرح الصدور * ليعلّم
 الخاصّ والعام ان منشئها واحد هذا العصر و صدر

الصُّدُور * فلم تُساعدني على ذلك الفكرُ
 الخامد * والقريححة الجامد * ولعلك تقول حال
 اطلّ اعك على هذه الالوكة كها قال القائل *
 اطلّ من الحبيب وابل * والسلام *** وكتب الي
 السيد المذكور آنفا * سنة ٢٢١ لزال آمتنا وعدوّنا
 خانفا * كمتاب صورته * الحمد لله الجاعل المتجابين
 تحت ظل عرشه * والمدخر لهم ثمرة المحبّة يوم ظهور انتقامه
 وشدة بطشه * فهنياً لهم بالفضل العظيم * والخير
 العقيم * وصلى الله وسلم على سيدنا محمد سيد
 الابرار * وعلى آله واصحابه الاخير * وعلى
 سيدى الفائق فى اساليب الكلام * ومن هولاء باب
 البلاغة قُدوةً و امام * صفى الاسلام والدين فلان
 بين فلان الانصارى الشر وانى * بلغه الله الامانى *
 سلام الطف من نسيم الاسحار * واعبق من روايح
 الازهار * واضوء من شمس النهار * واشهى من عناق

الخرائد الأبرار * ورحمة الله وبركاته * وتحياته
 ومرضاته * وبعد فقد زادت الاشواق * وتضاعف
 ألم الفراق * وهبت من العيون العبرات * واحاطت
 باخيكم الحسرات * ولم نزل نهى أسباب الاتفاق *
 فلم يسأعد الملك الخلاق * فالمرجو من الله
 جد شأنه ان يبين بالتقيا عن قريب * انه سبيع مجيب
 * ولاحت على الخاطر ابيات لا اظن انها تسلم
 من الخطا * اذ اكشف عنها الغطا * وانبا اردت
 بها التذكرة عندكم * حرس الله مجدكم * ولست
 والله من اهل هذه الصنعة * ولا من المتجرين بهذه
 البضاعة * فالأموال من افضالكم ان تسدوا منها
 الخلل * وتستروا التزلزل * ولا يخفاكم ان الامير
 المعروف اعلمني انه ارسل اليكم كتابا * ولم
 ير منكم جوابا * فان اكان ذلك فأرسلوا اليه
 الجواب * ليغلق باب العتاب * ويتغوا شريف

السَّلام * الى كافة الاخلاء العظام * والسَّلام

عليكم *** فكتبت اليه الجواب بها صورته **

الحمد لله الذي اذ ان المتحابين فيه حلاوة

ون * والتبسهم حلال رضوانه المتصل بهم سلك

مسالك رشد * والصلوة والسلام على سيدنا محمد

الامين * وعلى آله الكرماء وصحبه الراشدين *

وبعد فياقرّة العين * وسرور الفؤاد المحترق

بنيران الفرقة والبين * * نظم *

* * عليك مني سلام لا يبا ثله * *

* * زهر الرياض ان افاحت روائحه * *

* * ورحمة الله ما ابدى المتيم ما * *

* * به تأجج في قلبي فوا دحه * *

وينهي المملوك الى مسامعكم الشر يغه *

وزون كتابكم الذي دل على بقاء محبتكم المنيفه

* واخبر عن سلامة الجناب الاقدس * ذي الشرف

الرُّفيع والجماء الأنفس * فيا له من كتاب لا يقف
 عليه لبيب إلا وشهد على نفسه بالتقصور * ولا سرح
 النظر في مبانئه ان يب الآو فضل معانيه على اللؤلؤ
 المنظوم والثر المنثور * أهكذا يلعب أهل البلاغة
 بما لا لباب * أهكذا يد هس الغصيح بفصاحتها ذوى
 الآداب * أهكذا يستعبد الأحرار حر كلام المنطيق
 * أهكذا تتفعل سلافة العصر بعقول البلغاء
 ما لا يفعله الرقيق * فبأنا والله من يجاريك فى
 مشبار البيان * ولا مثلى يباريك فى بدائعك
 التى لم يطلع على فى من فذونها حسان
 * هذا والله المسؤل أن يجعنى بكم على
 احسن حال * بحرمته محمد والآل * نظم *
 * * متى تنهلى العين منك بنظرة * *
 * * وجعك ذاك اليوم عندي عيد * *
 والابيات التى اخجلت الدرر بنظامها * وقس

التصاحفة في بدأها وختامها * قد قابلهما العبد
 اكراماً ما لسيده بالتبجيل * وجعلتها تهيئة لغوايه
 العليل من الهجر الطويل * وهذه بيئيات سبخ بها
 الخاطر الغاتر * احب المملوك ان يهد بها الى ذلك
 الجناب الفاخر * فعسى ان تلاحظ بعين القبول *
 وتفوز به شاهد البدر الذي لا يعتريه الا قول * وهى *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *

* * بهجرها جسي و خلف الوعود * *
 * * و أنس أيام مضت و انقضت * *
 * * و طيب عيش كان لي في زرود * *
 * * و وصل معشوق و معشوقه * *
 * * بلغت منها اما اغاظ الحسود * *
 * * و زورة جادت سليبي بها * *
 * * بليلة طاب بها لي الهجود * *
 * * و رود نظم ما لمهد به من * *
 * * مها ثل انسان عين الوجود * *
 * * مولاي عبد القادر البحر من * *
 * * سبها فخارا و المعالي شهود * *
 * * بعثت نحوي بعد طول الجفا * *
 * * اخا العلي نظما يباهى العقود * *
 * * احسن بنظم روض ازهاره * *
 * * يزري يروضات جنان الخلود * *

* * لَأَثَّ أَهْلَ الْفَضْلِ أَوْلَىٰ بِهَا * *
* * ذَكَرَتْ مِمَّا لَمْ يُنْذَرْ بِالنُّقُودِ * *
* * مَدْحٌ بِهِ قَدْ جَلَّ قُدْرِي وَمِنْ * *
* * مَدْحِكَ مَوْلَاكَ فِخَارًا يَسُودُ * *
* * لَازِلَتِ يَا بَحْرُ لَنَا مُهْرِدِيًا * *
* * مِنَ التَّنَادُ رَاعِزِينَ الْوُجُودِ * *

وكتبت في التاريخ المذكور إلى جناب السيد

الاعبي العالم لعلامة المفيد عبد الرحمن بن سليمان

الاهدل مفتي الشافعية بن بيد جواب كتاب

وَرَدَ مِنْهُ رَضَى اللَّهُ عَنْهُ * وَصُورَتُهُ * الْحَمْدُ لِلَّهِ

وَإِيَّ الْإِنْعَامِ * وَالْقَصْدِ وَالسَّلَامِ عَلَى سَيِّدِنَا

مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْأَنْامِ * وَآلِهِ وَاصْحَابِهِ الطَّيِّبِينَ الْكِرَامِ

* وَبَعْدَ فَسَلَامُ اللَّهِ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ * عَلَى سَيِّدِي

النَّبِيلِ وَجِيهِ الْإِسْلَامِ * وَنَبِيِّنَا الْعُلَمَاءِ الْأَعْلَامِ

* سَامِي الْجِدِّ الْإِثْبِيلِ وَالْمَقَامِ * مِمَّنْ ذَنْبُجٍ بِسِحَابِينَ

البينان مهراق الغتاوى والأحكام * وابر زلمتون
 الحكائق شروحات تبدل على ك قائق المعاني باكبلى
 نظام * السيد العلامة عبد الر حبن بن سليمان
 الأهدل الهيم * لازال محروسا من حوادث الليالي
 والايام * وبعد فصدور الاحرف لاداء مقر وضا
 السلام * وللمعاهد بتلك المعاهد العظام * ولان
 العبودية التى غايتها التقصير بالقيام * فعفوا سيدي
 وصفحاعن المبلوك الذى كلسه ذنوب وآثام *
 هذا وقد ورد الرقيم الذى يعجز عن معارضة النظام
 * ويقصر عبد الحبيد عن ان ينسج على منواله
 وتكارفيه ولو الافهام * فسبحان من سخر لك
 نفائس لطائف الكلام * وجعلك لذوي الغنون
 الادبية خير ولي و امام * والذى تفضلتم بارسائه
 فقد وافق مافى النفس والمرام * وسرنا مان كرتم عن
 شرح العلوي انه على طرف الثيام * فاسأل الله

ان يهن علينا بحصول شرح الشريشي كها من يذ لك
 في هذا العام * ثم لا يخفاكم ان السيده العلامة
 احمد بن الطاهر القيقام * اوصل الرياض المستطابفة
 الينا وهو يخصكم بافضل السلام * وصلى الله وسلم
 على سيدنا محمد مصباح الظلام * وعلى آله
 وصحبه ما جرت في ميادين الطروس الافلام ***

وورن الي كتاب في العام المذكور من جناب السيد

الامير الفاضل المشهور ابي بكر بن احمد بن سليمان

هجام عليه رضوان المهين العلام * وصورته ***
 مولاي الجامع لکيالات النوع الانساني * الذي
 طفق ينشر مآثره فصيح لسانى * ومضى على شكر
 افضاله اعتقاد جناني * وجرى في تحرير مدائح
 يراع بناني * واسطة عقد ارباب بدائع المعاني
 * الشيخ اللوذعي شهاب الدين فلان بن فلان
 الانصارى الشر واني * لازال مالكا لتوامي

الإيماني * ما سكا لا قومي أسباب التوفيق الرباني
 * بعظيم بحق السبع المثاني * وولاية الأفاضل
 والاداني * وسلام على شبائله الغر * تحاكي
 الرياض ربحا ولونا * وبعد فإن هب من مهب
 العناية * التي جئت أن تحدد بغايه * صبا الاستخبار
 * عن حال من عن المودة ما حال * فهو بفضل شديد
 الحال * في اكل نعمة واطيب حال * واني منذ
 تقطعت بي أسباب التلاق * وتعلق بي من شدائد
 الاشواق ما لا يكاد يطاق * لم ازل اصلى نار الفراق
 * واقاسى من الاشتياق المشاق * وها انا ابتهل
 الى الملك الخلاق * المتفضل لكل بهائه من خلاق
 * ان يعجل ايام التلاق * ويجعلني من لتلك
 الحصرة لاق * هذا ولما ألح على الشوق * الذي
 كاد ان يخرج عن الطوق * رايت ان اضعف
 ما التهب من الاشتياق * بل وصال الكتب

والاوراق * رجاء أن اتشرف بالجواب * واتعرف
 عرف الاحباب * وفي الشهر الماضي *
 * * كتبت كتاب الشوق مني اليكم * *
 * * وفي املي ما قد عرضت عليكم * *
 فام احظ بالجواب * ون لك من ذلك الجنب
 من العيب العجاب * لكنه في الحقيقة غير الجنب
 * عن ضعف طالع هذا الجنب والافجنا بكم بالمعروف
 أعود * وبالعود اجود * الى غير ذلك والسلام
 * * * فكتبت اليه الجواب بما صورته * * احب من
 حلاك بحلية المعارف والادب * والبسك حلة
 الفضائل والحسب * فانيت الذي لولاك ما عرف
 السؤدد والمجد * ولا بلغ من العلم الشريف رتبة
 طيبه وان جد * حرس الله ذاتك ورعاك * وعليكم
 منه السلام في غدوك ومسائك * وبعد فقد وصل
 الي الكتاب الانيق * الحاوي لكل معنى رشيق

* فاطمعتُ فيه على ما هو نزهةُ الابصار * و ربيعُ
 القلوب وكم لأبرار * أشهدُ انك خاتمُ انبياءِ البلاغه
 * و ذُ و المعجزات التي اذ عن عند ظهورها ابنُ
 المر اغه * كبريف لا وانت احبهُ من ألف و صنف *
 و لمسامع الفصله بجواهر الان اب شنف * فتمتبا من
 انكر فضل ابي بكر * و سحفا من عامله في المحبة
 بالغدر * هذ او ما تصبته المعاني الغيد اقه *
 و التغاس التي حاكت الاغيان لطاقه ورشاقه * فهيه
 للراتب في الوء الاكيد * و من ل حال عن ذلك
 العهد الاطيد * فوجاهك العظيم * واحسانك العبيم
 * ما عا قني في تلك الايام عن جواب تلك الاشارة *
 الا اشتغالي بها لا بد منه من اسباب التجارة *
 فان تو اخذني فحقت اقوى * و ان تعف فهو
 اقرب للمتقوى * نعم ايها السيد المفضل * صدر
 الى جنابك البرد قال * صحبة فلان بن فلان

الجبال * المتوجه الى ذلك الربع الحربي بالاجلال
 * فتفضل بقبوله * وعرف الخبير بوصوله * ثم ان
 الدرّة المغفود * والضاة المنشود * قد سألت عنها
 الاسود والاحمر * فلم يطلعني احد منها على خبر
 * ولعلها توجد في صنعاء اليمن * عند باب الفطن
 * فليكتب المولى لمن شاء من احبائه الذين اضاءت
 بانوار علومهم ربيع صنعا * فيها هو باحث عنه
 ولتحصيله يسعى * فلعلك تظفر بالمقصود * وتفوز
 بنيل ما هو في الديار اليمنية عزيز الوجود *
 والسلام عليكم * * * وكتبت في التاريخ المذكور
 الى جناب قذوة العلماء واصل الصد ورسيدى
 العلامة قاضي بيت الفقيه عبد الرحمن بن احمد
 البهكلي الوجيه كتابا بصورته * * اهدي الى من
 تفرد في عصره بنفائس العلوم الثقلية والعقلية *
 وبلغ اعلى مراتب الفضل والكليات التي لم يحزها

أَحَدٌ غَيْرُهُ فِي الْبَرِّيَّةِ * مظهر عجائب اللطائف
 * مصدر ركب انب الظرائف * علامة العلباء والذبح الذي
 * لا ينتهي وكذلك بحر ساحل * تحيات تضاهي زهرتها
 النجوم الزواهر * وتسليبات تباهي بفراندها عقود
 الجواهر * لا بريح مؤيد في اقصيته واحكامه * مسددا
 في مقاصده ومرامه * آمين آمين ذ عوذة قبلت
 * كآتني بالعيان أبصرها * وبعد فان العبد الحقير *
 منذ فارق ذ لك الجناب الخطير * لم يدق لذة
 لطعامه وشرابه * ولم تألف التوم عيناه لما يكابد
 من البعد وأوصابه * وأتى بهجع شيق حبب الوجد
 الى اجفانه الأرق * وحسن لما تيه سئل الدموع
 ولقلبه الحرق * فهل ذ لك المعرض عن مقبل بوجهه
 على الود الأكيد * يتفضل عليه مرة بها ينجي
 من الغرق في تيار هجره الطويل ويقيه من الهم
 المديد * أيظن نزهة الجليس * ان من غاب عنه

المُطْرِبُ لَيْسَ لِعَهْدِهِ تَاكِيدٌ وَلَا تَأْسِيسٌ * مَعَ أَنَّهُ

لَا تُبْرَرُ عَلَيْهِ سَاعَةٌ إِلَّا بَعْدَ يَبِينِ كَرِهَةٍ * وَلَا تَسْنُحُ مِنْهُ

التَّغَاثُ إِلَّا إِلَى بَارِقِ نَظْمِهِ وَلَمَعَانِ نَثْرِهِ * شَعْرٌ *

* * عَوْدٌ وَالْمَاكِنْتُمْ عَلَيْهِ مِنَ الْوَفَا * * *

* * كَرَّمَا فَا تَبَى ذَلِكُ الْخَيْدِ الْوَفِيِّ * * *

هَذَا وَيُنْهَى الْمَبْلُوكُ وَرَوَدَ أَخْبَارٌ مِنَ الضُّوْاجِ

الْحِجَازِيَّةِ * إِذْ هَلَّتِ الْعُقُولُ بِهَا تَضَيُّعًا مِنْ الْمَفْجَعَاتِ

الْمُنَاشِئَةِ مِنَ الْعَصَائِبِ النُّجْدِيَّةِ * فَيَا لِلَّهِ لِلْمُسْلِمِينَ *

مِيَابِهِ مُحَاقُّ الدِّينِ * وَلَعَسَى أَنْ مَصَابِيءَ الدَّهْرِ

الْمَلْبُتَةِ بِالْبَرِّ وَالْبَحْرِ * لَمْ يَنْجُ مِنْهَا إِلَّا مَنْ فَوَّضَ

أَمْرَهُ إِلَى اللَّهِ وَعَصَمَ قَلْبَهُ بِالصَّبْرِ * وَنَتِيجَةُ هَذِهِ

الْقَضِيَّةِ الْهَبْكَنَةُ * قَدْ نَلَّتْ عَلَى تَغْيِيرِ الْأَحْوَالِ

فِي هَذِهِ الْأَزْمِنَةِ * نَجَّانَا اللَّهُ وَآيَاكُمْ مِنْ شَرِّ

الْفِتَنِ * وَدَفَعْنَا عَنْكُمْ صُرُوفَ الْأَيَّامِ وَفَوَاضِحَ

الْمَحَنِ * ثُمَّ إِنَّ الْأَمْرَ الَّذِي كَانَ انْفِصَالَهُ بَيْنَ يَدَيْكُمْ

فكي حضور الجَمِّ الغفير * لم يرضَ با نفضاله الخضمُ
 على ما حكبتهم به وها هو لا فتتاح باب المناقشة في فكر
 وتدبير * ويقيناً انه سيقع في الموبقات بسوء
 تدبيره * وأسبندم حيث لا ينفعه الندم والاستغانة
 باميره * وما ظنُّ مولانا برجلٍ هبَّه فوات الحقِّ
 بالباطل * هل يبلغُ مناهُ لا وربَّ الكعبة المديك
 العادل * وأما انصاره واعوانه * فقد خذلهم اللُّم
 جَلَّ شأنه وعظُم سلطانه * ذ لك جزاء من زاع
 عن منهج الحقِّ الواضح * وقاده هوى نفسه الامارة
 الى طرق القبح والغضائح * والله المسؤل ان يجيب عنى
 بكم عن قريب * انه سيبعُ مجيب ولا تنسوا المهلوك
 من صالح دعواتكم المستطابه * المقر ونة من الله
 بالاجابه * والسلام * * * * * وكتبتُ ايضا في التاريخ
 المذكور الى جناب اخيه العلامة شرف الاسلام
 وزينة الدنيا والى والايتام القاضي حسن بن احمد

البهكلي رعاه الملك الولي كتاباً صورته * *
 ان اشرف ما تشرقت به الطروس * والطف ما طربت
 بذكره النفوس * سلام افخر من العنق الشيبين
 وانصر * وابهى من يواقيت الادب والبحر * يخص
 به قدوة العلماء الابرار * وخلصه النبلاء الاخيار
 * ذوالقدر المحبود * والفخر المشهود * حسن الاسم
 والصفات * رب الفضائل والمكرمات * لازل
 محفوظاً من جميع الآفات * بحرمة محبدي وآله
 الهداة * وبعد فان محبتك الوفي * ومن وده لك
 ظاهر غير خفي * يلتبس منك ان تأخذ له بردين
 ابيضين * تقربها العين * بالثمن المعلوم لازيادة
 * كباشرت به العادة * وعجل بارسالها الي
 دام لك الفضل على * واما البرد الذي بعثته لبعض
 الخلدان * فيها مضى من الزمان * فليس بشئ
 يئنى عليه * بل لا يبيل كل ظريف اليه * لانه

خَشِينٌ غَيْرِ نَاعِمٍ * وَدَلَّ عَلَى أَنَّ نَاسِجَهُ جَاهِلٌ فِي
 الصَّنَاعَةِ لَيْسَ بِعَالِمٍ * فَالْمَأْمُولُ مِنْ إِفْضَالِكَ *
 إِنَّ لَا يَكُونُ مَا تَوْخِيئَتُهُ كَذَلِكَ * وَلَا شَكَ أَنَّكَ تَحِبُّ
 مَا يَرُوقُ النَّاطِرُ * وَيَبْتَهِجُ بِهِ الْخَطَرُ * وَالذَّلِيلُ
 عَلَى ذَلِكِ اجْتِفَالُكَ بِالْأَدَبِ * وَهُوَ لِعَبْسِي
 اعْظَمُ بَأْسٍ لَمَّا أَعْنِيَهُ وَاقْوَى سَبَبٍ * هَذَا وَالسَّلَامُ
 التَّامُ * عَلَى كَاتِبَةٍ مِنْ حَوَاهِ الْمَقَامِ * وَلَدَيَّ سَيِّدِي
 الْمَوْلَى الْكَرِيمِ * وَالْأَخِ الْعَزِيزِ ابْنِ أَهْمِيمٍ
 * يُسَلِّمُكَ عَلَيْهِمْ * وَالسَّلَامُ خَتَامُ الْمُرَامِ *
 * وَعَدَوْتُ الْكِتَابَ بِقَوْلِي *

يُحْظَى الرَّقِيمُ بِهَطَالَعَةِ سَيِّدِي الْبَارِعِ الْأَجَلِ الْأَفْضَلِ
 الْجَهْدِ الْأَكْرَمِ الْأَكْبَلِ شَرَفِ الْإِسْلَامِ وَالذِّينِ
 الْقَاضِي حَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَهْكَلِيِّ حَفِظَهُ الْمَلِكُ الْوَلِيُّ
 فِي بَيْتِ الْفَقِيهِ * * فَكَتَبَ إِلَيَّ الْجَوَابَ بِهَا صَوْرَتَهُ *
 ٨٤٢٢
 الْجَوْهَرِ الْفَرْدِ الَّذِي أَصْبَحَ بِهِ بِحَرِّ الْمَعَانِي عَذْبًا

فَرَاتًا بَعْدَ مَا كَانَ مِلْحًا أَجَاجًا * وَالغَدُّ الَّذِي أَوْضَحَ
 فِي مَنَاهِجِ الْبَدِيعِ مِنَ الْمَعَانِي طُرُقًا فِجَاجًا * حَتَّى
 اصْبَحَتْ عُيُونُ أَخْبَارِهَا جَارِيَةً * وَفُنُونُ آثَارِهَا
 سَمَارِيَةً * ذَاكَ سَيِّدِي الْغَنِيِّ عَنِ تَشْرِيبِ رُودِ الْأَوْصَافِ
 * صَفِيِّ الدِّينِ وَزِينَةِ مَوَاطِنِ الْأَشْرَافِ * الشَّيْخِ
 الْأَرِيْبِ الْأَمْجَلِ * فَلَانِ بْنِ فَلَانِ حَرَسَ اللَّهُ ذَاتَهُ
 مِنْ شَوَائِبِ الْأَكْدَارِ * بِحُرْمَةِ النَّبِيِّ وَآلِهِ الْأَبْرَارِ *
 * نَظْمٌ * وَعَلِيَّةٌ مِنَ السَّلَامِ سَلَامٌ * مَا تَغَمَّتْ وَرُقٌ
 بَاعَلَى الْغُصُونِ * وَبَعْدَ فَقْدِ وَصَلٍ مُشْرِفِكُمْ اللَّطِيفِ
 * وَخِطَابِكُمْ الشَّرِيفِ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَافِيَتِكُمْ *
 وَحُسْنِ اسْتِقَامَتِكُمْ * وَحَصَلْ بِكِتَابِكُمْ الشُّرُورِ *
 وَكِبَالِ الْأُنْسِ وَالْحُبُورِ * وَالْبُرْدَانِ الْمَطْلُوبَانِ بِذَلِكَ
 الْوَصْفِ * سَيَصْدُرَانِ إِلَيْكُمْ مَعَ كِتَابِكُمْ الَّذِي فِي
 عِلْمِ الْحَرْفِ * فَلَا يَخْطُرُ بِبَالِكُمْ * إِنِّي لَا أَبْذُلُ
 الْجُهْدَ لِتَحْصِيلِ آيَاتِكُمْ * وَلَيْسَ فِي بَيْتِ الْعَقِيْبَةِ

* من هو ما هُرُفِيها و رَد لاجله منكم التَّنْبِيه * الأواحدُ
من اهل تلك الصِناعه * وقد طلبته لذلك حال
تحرير الكتاب فقال سَبَعًا و طاعه * فاللهُ المسئول *
ان يجبلنا معكم بهذا المأمول * و لا تقطعوا عنا
اخباركم السَّارة * مع القُصَاد و المارة * و رقم هذا
بِعَجَل * فاسترُوا ما فيه من الزَّلزل * وبلغوا السَّلام
الجَزِيل * الى جناب و الدكم العزيز و صينوكم الخليل
* و لدينا المولى العلامَةُ الهام * و جيه الا سلام *
و جبال الايام * يُسَلِّمان عليكم و السلام * *
* و عَدُوْنَه بِقَوْلِه *

بِحظي و يتمجد المسطور برؤية سيدي الفاضل
الاديب الكامل اللبيب الشيخ فلان بن فلان الشرواني
الشهير حياه الملك القدير بندر الحد يده
٨٤٢٢

و كتبت في التاريخ المذكور الى جنابه لازل مغيبه
الطالبيين بأدابه كتاباً صورتُه * * يُقَدِّلُ الارض

محب لا ينقض عهد البعد * ولا يحول عن منهج
 الود * كثير الاشتياق * الى حضرة من حوى مكارم
 الاخلاق * مترقب لما يطفى ببرد الاوام * ويتخذ
 عود لدفن ما يشكوه من فاح الآلام * ونحن
 بعد رحيلكم عن سوحنا ومقارقتكم ربوعنا ادر كنا
 وحشة الفراق * وفقدنا تلك الاوقات التي كانت
 احلى من الصرب في المذاق * فالله المسؤل ان
 يجبعنا بكم في خير وعافيه * بحرمة من انزلت
 عليه سورة الجاثية * هذا وانهى اليك * انعم
 الله عليك * حقيقة ما توحيت ايضا حه * وكشفه
 وصر احه * انه لما طلب البدر الاذل بعد السفور *
 شتر من ذلك المرتكب لانواع العجور * ليكونوا له
 مسا عدين على مراده * ويقمع بهم رؤس المخالفين
 من انداله * شعربها هونا وعليه اقرب الناس اليه * واعزهم
 لدينه * فاستعظم الامر * واستشرف به على ما

يظفرُ يداً بغيرِ و * ثمَّ انه انقهرَ الغرصة * فصر به ضربةً
 بخنجره سَكَنتُ منه حرارة الغصه * فا نقصت
 عند ذلك ظهورَ الظالمين * وتفرقت جهوعُ اعداء
 الدين * وانتظمتُ أمورَ البطاش * وحصلَ له
 الايتاسُ بعد الايحاش * فصار هو الامر بالمعروف
 والناهي عن المنكر * واقبل عليه الاقبالُ وعنه
 الاذبارُ اذبر * ومن لاحتَه عنايةُ الله فهو سعيد *
 وحظي بالعيشِ الرغيد * هذا يا مولاي حقيقة
 الخبر * وخلاصة الشرح المطول في ذلك المختصر *
 والله اسأل ان يجعني بكم عن قريب * انه سميعٌ

مجيب * والسلام * وعنوانه بقولي * بيت الفقيه

٨٤٢٢

يتشرف الكتاب بلثم اكف مولاي عالي الجناب
 شرف الاسلام والدِّين القاضي حسن بن احمد
 البهكلي دام سالماً آمين * * * وكتبت في التاريخ

المذكور الى صاحبنا السيد الجليل عبد القادر بن

أحمد البحر امام شيعة المنظوم والمنثور جواباً عن

مكتوب ورد منه التي يتضمن ماعول في اشعافه على

و صورته * * هـ ز ا ر ح د ي قة اللطائف * وطاؤوس

رياض المعارف * اخى الصادق في الموده * ومن

أعول عليه لدفع كل شدة * صد النبلاء

الاعاظم * وعبد اهل المجد والكارم * سامي

الفخار والقدر * السيد الحبيب عبد القادر بن احمد

البحر * حفظه الله تعالى بآياته * وبارك لنا

في اوقاته * وعليه سلام الدمن الرضاب * واحلى

من مواصلة الاحباب * ورحمة الله ورضوانه * وبركاته

وغفرانه * صدرت الحقيسة من بند الحد يد

للسلام * مخبرة بوصول كتابكم المشتمل على بديع

الكلام * قلته نرك من ان يب يخجل سبحانه

ببلاغته * ويفضح النظام بنفائس نشره وفصاحته *

ولقد فقت ان باء عصرك * واتيت بالعجب العجاب

فى نظرك ونشرك * نعم دامت عليكم النعم *
 بذل المملوك جهده لتحصيل المرام * فلم يقف له
 على أثر بعد ما كان على طرف الثمام * ارجو الله
 تعالى ان يظفرنى به عن قريب * ويشرفنى بقضاء
 حاجة الحبيب * وقد خجلت لك خجلا
 سر بلنى منه العرق * واحاطت بى الهوم لاجله حتى
 جفت التوم عيئاي وواصلت الارق * وذن كل تم
 مولاي ان ارفع الى ذ لك المقام الانور * اخبار
 النواحي الحجازية التي لا يمكن امتناع ورودها
 الى هذ البندر * فني يوم تحرير هذا المكتوب *
 وصلت سفينتان من بندر جدة باخبار لا ينتج من
 مضامينها المطلوب * بل يعلم منها تضاعف الاخطار *
 فى تلك الديار * وتفاقم الاكدار * على الفقراء
 والتجار * واما مدينة الرسول * فقد استولى
 القوم على المعروف ومنها والمجهول * شعر *

وَتَغَيَّرَتْ صِفَةُ الْغَوَايِرِ فَلَمْ يَكُنْ * ذَاكَ الْغَوَايِرِ
 وَلَا النَّقَاذِكِ النَّقَا * نَجَانَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِنْ شُرُورِ
 ذَوِي الْبَغْيِ وَالْعُدْوَانِ * وَخَتَمَ بِالصَّالِحَاتِ أَعْيَانَنَا
 بِسَجَاهِ الْقُرْآنِ * وَلَعَبْرِي أَنْ مَصَابِيءَ الدَّهْرِ قَدْ
 أَلَمْتُ بِأَهْلِهِ * وَلَا يَنْفَعُ الْعِبَادَ إِلَّا التَّسْلِيمُ لِمَا قَدَّرَهُ اللَّهُ
 تَعَالَى وَالْإِلْتِجَاءُ بِحَوْلِهِ * هَذَا أَوَّلُ الدَّعَاءِ مِنْكُمْ
 مَسْئُولٌ * كَمَا هُوَ لَكُمْ مِّنْ أَمْبِذُولٍ * وَالسَّلَامُ
 * وَعُنْوَانُهُ بِقَوْلِي * فِي بَيْتِ الْفَقِيهِ
 بِحِظِي بِالْوُصُولِ إِلَى سَيِّدِي الْعَالَمِ الْعَلَامَةِ الْقُدْوَةِ
 الْفَهَامَةِ وَجِيهِ الْإِسْلَامِ وَالدِّينِ السَّيِّدِ الْجَلِيلِ
 عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَحْرِيِّ حَبَاهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ * *
 وَكُتِبَتْ أَيْضًا فِي التَّارِيخِ الْمَذْكُورِ إِلَى السَّيِّدِ الْأَمْتَلِ
 الْمَنُورِ بِاسْمِهِ جَوَابًا عَنْ مَكْتُوبٍ وَصَلَ مِنْهُ إِلَيَّ يَتَضَمَّنُ
 مَا عَوَّلَ فِي حَصُولِهِ عَلَيَّ وَصُورَتُهُ * * أَسْأَلُ اللَّهَ
 جَامِعَ الشَّيْئَاتِ * مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ * أَنْ يَحْفَظَ

مولاي البالغ في البلاغة حيث شام * البارع في
 فنون نفايس القريض والانشاء * رب الفصاحة
 واللسن * من اوضح في الخطابة سنمأى سنن *
 مقدمه الكرام الاماجد * تدوة ذوى الفضل والحامد
 * السيد الاجل الاسعد * عبد القادر بن احبل
 * لزالث انوار مغارنه منى الايام لامعه *
 وشهوس عوارفه في فلك المعالي ساطعه * وعليه
 من أسير وداده * ومكابد الاوصاب لبعاده * سلام
 تهسكت بان يال عرف رياضه النسائم * وتغنت
 على افنانه البلابل المطربة والحبايم * وثناء يرقل
 في ملابس الود الاكيد * محلى بجواهر البلاغة
 مجرد عن الغرابة والتعقيد * اما بعد فقد وصل ذلك
 المهرق العظيم * المعب عن سباتك العسجد والذر
 النظيم * فحمدت الله على افتتاحكم لباب المعاهده
 * التى هي كما يقال نصف المشاهده * ولقد كنت

قبل وروده بايام * متفكراً في طيكم لنشر ما عودتم به
 المستهام * حتى ورد ما برد به حر اللوعه * ودفعت
 بظهور المسرات منه شجون قلبي ورؤعه * نعم ايها
 المفرد العلم * ذكرت انك تريد عمامة حريريّه *
 * مما يجلبه التجار في هذا الموسم من الديار الهنديّه
 * بشرط ان تكون ذات ازهار تروق النواظر *
 وحاشية تشرح الصدور والخواطر * فلم اعثر والله
 عند احد من ذوي المتاجر * علي هذا النوع
 المغربي النادر * وما وصل في هذه الايام *
 من مراكب العزب المترددين الى هذا القطر في كل عام
 * سوى مركبتين لبعض تجار مسقط * شاحنتين من البز
 العلي اباهي والجلال فوري والمحبودي والارز
 فقط * ولعلي اطفر بتلك الامنيه * بعد وصول
 السفائن التي توجهت من بندر كلكتة الى الينادر
 الينيه * لان فيهم انواعا من البز * وما قل وجوده

عندنا وعز * واخبرني من اثق به امين * ان موكبين
منهم قد وصلوا الى بندر المخاوقين بما تشتهي به النفس
* فعسى ان نضالف منهم الحاجة * ليكف عتادك
الكريم لجاهه * وايم الله اني كفي وجل من
سطوات غضبك علي * وارسال سهام تهديدك
الي * فبالله عليك الا ما قبلت عذري * ونظمتني
في سلك المصادقين لما بينته لك في بدع نثري *
هذا وينهي المملوك * وصول المصنف الذي هو قين
بان يكون تحفة للملوك * وقد وافق المراد * وان تصحف
الذين وزاد * وعسى ان يستتم الامر الذي توخيت
حصوله من جنابك * فالرجو من حسناتك ان يعود
نبأه بضمير جوابك * وبلغ السلام الجزيل * الي الاخ
العزير جمال الاسلام الحري بالتبجيل * والسلام *
* وعنونت الكتاب بقولي *

يصل كتاب الوداد الي حضرة خاصة الكرام الامجاد

اخى الاكرم السيد الجليل عبد القادر بن احمد
 والبحر لازل عالى الفخر

بيت القمية
 ٨٤٢٢

*** فكتب الى الجواب بما صورته *** الحمد لله
 باعث الاشياء من العدم * والصلاة والسلام
 على سيدنا محمد المكرم * وعلى آله واصحابه
 ذوى الفضل والكرم * المجتهدين بهم من الجاه
 الاقبح والفخر الاعظم * واخض بالسلام الوافر
 الاتم * جناب سيدى الاخ العزيز الاكرم * من سبها
 مجده وفخاره * وزكاه فرعه الطيب ونجاره *
 رب الفصاحة والبلاغة * الفائق على سبحان وابن
 المراه * الشيخ فلان بن فلان * سلمه الله تعالى
 وابقاه * ومن كل سوء ومكروه وقاه * وبعد فقد
 وصل الكتاب الكريم * والخطاب الباهر العظيم *
 فقرأت ما شرحت * وفهمت ما ذكرتم * فسبحان
 من جعل كلامك من المحالات * ووعدك

لِي مِنْ قَبِيلِ الْخِيَالِ * وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنْتَ عَدْرَتِي
 بِنَهَاتِكَ * وَخَدَّ عُنِّي بِنَوَادِرِكَ وَخُرَافَاتِكَ *
 فَوَيْلٌ لَكَ يَا هَذَا التَّلْبِيسُ كُلُّ لَوْنٍ عَجِيبٌ * وَتَنْسِي
 قَضَاءَ حَاجَةِ الْحَبِيبِ * مَعَ أَنَّ عِيدَ اللَّهِ الْأَكْبَرَ وَافِدٌ
 عَلَيْنَا فِي زَيْتِنِهِ * وَمَرَّ عُبُّ فِي تَكْبِيرِ اللَّهِ وَتَسْبِيحِهِ
 وَتَعْجِيدِهِ * وَأَظْهَرَ نَعْبَتَهُ * إِلَّا أَنْتَ تَسْتَحِقُّ شَدِيدَ
 الْعَذَابِ بَيَانَ تُحْبِسُ مَعَ أَبْنَاءِ غَيْرِ جَنْسِكَ فِي الْبَلَدِ
 الَّذِي أَنْتَ فِيهِ الْآنَ * وَهَذَا الْقَوْلُ مَا خَوَّنُ كَمَا
 لَا يَخْفَاكَ عَنْ قَوْلِ نَبِيِّ اللَّهِ سُلَيْمَانَ * أَوْلَتْهُ تَيْبِي
 بِطَيْلَسَانَ فَاحْرَسْ * وَعِبَادَتِي يَعْجِزُ عَنِ الْخَطِيبِ مِثْلَهَا
 كُلُّ تَاجِرٍ * وَتَتُوبُ تَوْبَةً نَصُوحًا * وَالْأَكْثَرُ بِضَائِرٍ
 الْكَلِمَ مَذْبُوحًا * فَدَعُ عَنْكَ هَذَا التَّلْبِيسَ * وَلَا تَأْتِنِي
 بِكَلَامِ طَلْبِيسٍ * وَاقْرَعْ بَابَ التَّوْبَةِ بِالْتَدَمِ وَمِنْ
 الْأَعْيَالِ * قَبْلَ أَنْ يَطُولَ عَلَيْكَ التَّيْلُ وَالْقَالُ *
 هَذَا وَأَوْلَا شَوَابِبَ هَذَا الزَّمَانِ * الَّذِي تَسَاوَى فِيهِ

الياقوت والرمان * والجزع والمرحان * لا تبت
 بالعجب العجيب * في هذا الكتاب * هكذا تفعل
 معي يا عدو نفسي * ولم تصدق لافي مقالك
 ولا حديث * وخيبت فيك الرجا والظنون *
 فليس جميل والى المستعان على ما تصفون *
 وهان قد رفضت وإعك * وواليت أعداءك *
 ثم ان المعروف على جنابك * أن نسامح أخاك
 وترفق به فيها استبعث إليه من عظيم خطابك * فانه قد
 أساء الإدي * واتى بها يستحق به منك الغضب *

 الى غير ذلك والسلام * * * فكتبت اليه الجواب
 بما صورته * * أهدي شريف السلام * المرافل في
 ملابس الأكرام * الى من تحلى بمغائس الصفات *
 ونحلى عن خسايس السباب * ذي الشرف البراذخ
 * والفضل الشامخ * بهجة محافل الأدب * وقرة عين
 السيادة والحسب * شمس سماء الجلالة والفخر *
 هبة من عرشه

السَّيِّدُ الْمُتَّوُّعُ عَبْدُ الْعَمَادِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَحْرِيُّ * وَدَعَى اللَّهُ
 قَدْرَهُ * وَأَطَالَ عُمْرَهُ * بِحُكْمَةِ حَيْثُ الظَّاهِرِ الْأَمَلِيِّ *
 وَأَمَلَهُ وَأَصْحَابِهِ الْمِيَامِيِّينَ * وَبَعْدَ تَقِيًّا مِنْ عَرَضِ الْمَمْلُوكِ
 سَفْسَفِهِ * وَقَرَّبَ إِلَيْهِ بِمَا قَدَّمَ مِنْ يَدَاكَ تَعَلُّمَهُ * لِمِثْلِكَ
 مِينًا خِلَافِيًّا لَا يَعْتَابُ بِمِثْلِكَ فِي الْمَقَابِلَةِ * أَسْمَاءُكَ
 يُسَاجِدُ مَنْ هُوَ الْكَرَّارُ فِي مَيْدَانِ الْمُسَاجِلَةِ * قَدْ لِي
 فَنَنْ أَنْتَ فِي الرُّقْعَةِ أَيُّهَا الْكَلِمَةُ * وَالْمُتَشَدِّقُ الَّذِي
 لَمْ تَعْرِ مِنْ نَعْيِهِ بِطَائِلٍ * فَلَقَدْ جَدْتُ شَيْئًا دَا *
 وَتَصَدَّقْتُ لِحُصْرَةِ مَنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ فِي التَّسْمَةِ الْقَوْلُ *
 أَيُّهَا الْإِيَّانُ * فَاتَى ذِيكَ الْعَشِيَّةَ شَمُّ لَعْنَتِكَ *
 لَا يَنْفِرُكَ بِحِلْمِ النَّبِيِّ * قَانَ فِيهِ مَا يُعْبَى الْعَدُوُّ وَيُسْتَبْرَهُ
 * وَالْعَبْرِيُّ إِنْ رَمَى هَدَى إِلَيْكَ * إِلَى مَا قَبْلَهُ لَكَ الدُّرُ
 وَالْهَالِكُ * الْحَرِيُّ بِالْمِشَارَةِ مَيْتِي * وَبِجَانِزَةِ تَسْرَةِ
 وَتُرَاثِيهِ عَيْتِي * اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ مَا كَانَ اعْظَمَ جَهْلَكَ
 بِالْمُؤَدَّةِ * وَالْعَهْدِ الَّذِي مَا طَالَتْ عَلَيْهِ الْمُدَّةُ * الْأَوْحَقُّ

الهُوى * وسُكَّانِ كَاطِبَتِهِمُ وَاللَّوى * اِنَّكَ لَمُسْتَحِقٌّ
النِّكَالِ * وَاِنْ اَعْتَرَفْتَ بِذَنْبِكَ وَرَجَعْتَ اِلَى رَبِّكَ
ذِي الْجَلَالِ * فَاقْبُولُ تَوْبَتِكَ مُحَالٌ * بَدَلٌ لَا يَخْطُرُنِي
زَالِمًا * وَلَكِنِّي اَعُوذُ فَاَقُولُ * كَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ لِمَنْ
رَهَجَهُ مِنَ احْبَابِهِ ثُمَّ عَاوَدَهُ وَمَنْ عَلَيْهِ بِالْوُجُوهِ

* شعر *

* * * اِنْ اَجْفَانِي حَبِيبِي ثُمَّ عَاوَدَنِي * * *
* * * يَعُدُّ حَبِيبًا وَلَكِنْ دُونَ مَا سَلَفْنَا * * *
* قُلْ اِنِّي مِنَ الَّذِي حَسَنَ لَكَ سُلُوكُ هَذَا الْمَنْهَجِ *
* وَاصْلِكَ عَنِ نَهْجِ مَحْمَتِي السَّوِيِّ الْاِبْهَجِ * فَهَلْ
خَدَعَكَ خَادِعٌ مَّا كَرَّ * اَمْ زَيَّنَ لَكَ اَبَاطِيْلٌ مَّا سَتَنْدُمُ
عَلَى اَثْيَانِكَ بِهِ خَلِيْلٌ غَادِرٌ * طَالَمَا نَشَرْتُ اَلْوَيْةَ
الثَّنَاءِ عَلَيْكَ * وَوَقَعْتُ وَتَوَفَّ الْعَبْدَ بَيْنَ يَدَيْكَ *
اَتَنْسِي طَاعَتِي لَكَ وَانْقِيَادِي * اَتَنْكُرُ مَا بَيْنِي
وَبَيْنَكَ مِنَ الْمِقَّةِ الَّتِي يَشْهَدُ بِهَا كُلُّ حَاضِرٍ وَبَادِي * *

كَيْفَ يَسُوغُ لَكَ الْإِنْكَارُ بَعْدَ الْإِقْرَارِ * وَهُوَ لِعَمْرِي
 كَالشَّمْسِ رَابِعَةَ النَّهَارِ * هَذَا وَلَوْلَا عِنْدَ أَرْكَ النَّهْيِ
 خُتِبَتْ بِهِ خُزْ عِبْلَاتِكَ * وَاعْتَرَفْتُ بِهَا لَا يُعْتَالُ
 مِنْ عَثْرَاتِكَ * لَامِبْتُ بَانَ تُحْسِنُ انْفَاسَكَ * وَيُدَقُّ
 بِالْمَقَامِعِ رَأْسَكَ * وَيُرَضُّ صَدْرُكَ بِحَوَافِرِ جُرْدِهِ
 الْهَيْجَاءِ * وَتُرْشَقُ بِسِهَامِ الدِّمِّ وَالْهَيْجَاءِ * نَعْمَ أَيُّهَا
 السَّيِّدُ الْأَكْرَمُ * هَذِهِ بِتِلْكَ وَالْبَادِي أظلم * فَالْأُمُولُ
 مِنْ مَكَارِمِ اخْتِلَاقِكَ * أَنْ تُسَامِحَ فَضْلًا مِنْكَ أَحِبُّ
 عُشَاقِكَ * وَمِثْلِكَ مَنْ يَغْضُ عَنْ الْهَفْوَاتِ * وَيُقَابِلُ
 السَّيِّئَاتِ بِالْحَسَنَاتِ * إِلَى غَيْرِنَ لَكَ وَالسَّلَامُ ***

 وَكُتِبَ إِلَيَّ عَزُّ الْإِسْلَامِ الْقَاضِي الْعَلَامَةُ الْهَبَامُ

 مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَوَاجِيُّ مِنْ بَنْدَرِ اللَّحِيَّةِ فِي السَّنَةِ
 الْمَذْكُورَةِ جَوَابًا عَنْ كِتَابٍ كَتَبْتُهُ إِلَيْهِ أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْهِ

 وَصُورَتُهُ * مِنَ الْحَقِيرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَوَاجِيِّ
 عَمَّا لَلَّاهُ عَنْهَا * إِلَى مَوْلَايَ الَّذِي قَدْ أَقْعَدْتَهُ الْبَلَاغَةَ

مِنْ مَرَاتِبِهَا أَعْلَى مَحَل * وَسَيِّدِي الَّذِي جَبَلَا
 عَلَى أَدْبَاغِ الْعَصْرِ وَحَازَ خِلَالَ الْمَغَاخِرِ عَنْ كَهْل *
 وَاخِي الَّذِي قَامَتْ بَرَاهِينُ فَضْلِهِ بِالْتَقَدُّمِ فِي كُلِّ
 مَضْهَارٍ * وَالنَّاطِمُ النَّاتِرُ الَّذِي لَا يُشَقُّ لَهُ فِي الْفِصَاحَةِ
 غُبَارٌ * صَفِيَّ الْإِسْلَامِ * وَالْمُجْتَلَى فِي مِيَادِينِ الْمَعَالِي
 إِنْ صَلَّى الْكِرَامِ * الشَّيْخُ فَلَانُ بْنُ فَلَانِ الْإِنْصَارِيِّ
 الشَّرْوَانِيِّ * حَرَسَهُ اللَّهُ بِالسَّبْعِ الْمَثَانِي * وَأَعَانَهُ عَلَى
 مَا يُعَانِي * وَكَفَاهُ شَرَّ كُلِّ شَانِي * وَلَا بَرَحَتْ أَيَّامُهُ بِبَيْتِ
 الْمَرَامِ مُشْبَرَةً * وَلَا زَالَتْ لِيَا لِيَهُ عَنْ أَهْلَةِ الْبِشَائِرِ
 مُسْفَرَةً * وَاللَّهُ يُعِيدُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِخُ الْكَرِيمِ * سَلَامًا
 الطَّعْفَ مِنَ التَّسْبِيمِ وَأَعَذَّبَ مِنَ التَّسْنِيمِ * وَكَرَامًا رَافِدًا
 فِي آثَابِ التَّهَانِي * مُتَكَفِّلاً بِبِلُوغِ الْإِمَانِي *
 وَبَعْدَ جِهْدٍ مِنْ زَيْنِ بَيْتِكَ الْبَلَاغَةَ * وَاحْيِي بِكَ
 رِسْوَمَهَا النَّبِيَّ أَنْدَرَسَتْ وَصَارَتْ مُضَاعَةً * وَالشَّلْوَةَ
 وَالسَّلَامَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمَةِ الْإِرْسَالِ *

وعلى آله الذين بذلوا الأعلاق في رضائى الأكرام
 والجلال * وصدور السطور عن قلب قد خفقت *
 به رياح الوجد * واصطلى بنيران البعد * ونفيس
 شائغة الى الكروع من حياض اخلاقك السنهيه *
 واجفان طالما ان الت سحب لامعها لعدم مشاهدة
 تحركم البهيمه * وبالجملة فالحال كما قيل * شعر *
 يبتلك الشوق الشديد لناظري * فاطرق اجلالاً
 كأنك حاضر * بعد وصول المشرف * الذي بزهر
 البلاغة قد تغوف * ولا غر وهو بغية المستفيد *
 وقرّة العيون لما حواه من القول السديد * وقد احدثتم
 فضيلة السبق بالعهاد * ولعبري انه لينعم الشاهد
 لك بالتقدم على ابناء جنسك من حاضر وباد *
 واقول * زادك الله رفعة وكهالا * وحباكم
 من فيضه اجلالاً * واسأله كما جمع بيننا على يد
 العهاد * ان يبين بالتلاقي ويصرم جبل البعاد *

الى غمير ذلك والسلام *** وكتب الي السيد

الوجيه عبدالقادر بن احمد البحر من بندر اللحيّة

في التاريخ المذكور وانا اذ ذاك بيندر جدّة

العبور كنا بأصورتّه * * المنهل العذب النسيم *

و مومياء القلب الكسير * والنضار الخالص

النصير * بل الجوهر الفرد عديم التطير * معتبدي

الاخ الوفي النصير * والشهاب الثاقب المنير * فلان

بن فلان الشر واني الشهير * سلّبه الرب القدير *

وهون عليه كل امر عسير * وعليه سلام ازكى من

العنبر والعبير * والذمن مداعة السهير * يفوق

منسوج الذهب والحريس * ورحمة الله الملك

الكبير * وبعد فصد ورا احرف من الحقيق * للسلام

و المعاهدة بذلك الجناب الخطير * ثم لا يخفاكم

ما حدث من التبديل والتغيير * وساع في الأعلام

من التكمير ودخل عليها من الحذف والتقدير *

وما حَلَّ من البلادِ على كَدِّ غنيٍّ و فقيرٍ * وتوَجَّه
وتاجرٍ واميرٍ و نَوِي الكهالِ والنظرِ والتهبيرِ وهذا الكتابُ
بعشْرَةِ اليكم من بندِ الرَّحْمَةِ بنظرِ الفقيهِ عبدِ الله
بنِ بشيرٍ * ونحنُ على ساقِ عزمِ الى بيتِ الفقيهِ حالِ
التحريرِ * ويومِ تاريخهِ شاعتِ الاخبارُ * بانِ الصُّلحِ
قد انبرمَ بينِ الغنَّيينِ و انحلَّتْ عَقْدُ الاخطارِ *
واللهُ المسئولُ ان يختارَ ما فيه صلاحُ الجمهورِ *
ويقيناً و اياكم من جميعِ الشرورِ * وهانحنُ منتظرونِ
لو صولكم الينا * و مترقبون لما يطبمنُ الخاطرُ
بقدومِهِ من جنابكم علينا * وان استقوت نيتكم
على الوصولِ الى اليمنِ الميبونِ * فتوجهوا الى
الرحمةِ اولاً ومن هُناك الى طَرَفنا لتقرَّبوا ويتكم
العيونِ * وكتب هذا بعجلِ والبال في بئبالِ فسامحوا
والسلام عليكم * * * فكتبتُ الجوابَ عن هذا
الكتابِ بما صورته * * من العبدِ الخائسِ الكئيبِ *

الَّذِي رُمِيَ فَوَادَةٌ بِسَهْمٍ مُصِيبٍ * إِلَى ذَٰلِكَ السَّيِّدِ
 الْكَامِلِ النَّجِيبِ * دُرَّةُ الْغَوَاصِ وَمُغْنَى الدُّنْيَبِ *
 عَبْدُ الْقَادِرِ بْنِ أَحِبِّدِ الْحَبِيبِ * سَلْبَةُ الرَّبِّ السَّمِيعِ
 الْمَجِيبِ * وَعَلَيْهِ سَلَامٌ أَجْمَلُ مِنْ بُرْدِ الشَّيْبَابِ الْقَشِيبِ *
 وَازْكِي رَائِحَةَ مِنَ الرَّوْضِ الْحِجَازِيِّ وَنَفْحِ الطَّيِّبِ *
 وَرَحْمَةً مِنْ لَا يُرَدُّ سَائِلُهُ وَلَا يَخِيبُ * وَبَعْدَ فَصْدٍ وَرَهْذَا
 الْمُهْرَقِ الْحَاوِي لِلْأَسْلُوبِ الْعَجِيبِ * الْمَشْتَبَلِ عَلَيَّ
 النَّوْعِ الْبَدِيعِ وَالطَّرْزِ الْغَرِيبِ * عَنْ قَلْبٍ لَا يَتَعَلَّقُ بِعَلَاقِ
 غَيْرِكُمْ وَلَا يَطِيبُ * وَعُيُونِ شَائِقَةٍ مُشَاهِدَةٍ جَبَالِكُمْ
 وَلِذَلِكَ مَعَهَا صَبِيبُ * فَالْمَرْجُومِ مِنَ اللَّهِ جَلَّ شَانُهُ
 أَنْ يَجْمَعَ الشَّهْلَ بِكُمْ عَنْ قَرِيبِ * ثُمَّ الَّذِي أَنْهَيْتِهِ
 إِلَى حَضْرَتِكَ الشَّرِيفَةِ أَيُّهَا الْيَلْبَعِيُّ الْآرِيبِ *
 وَرُودِ الْكِتَابِ الَّذِي هُوَ فِي الْحَقِيقَةِ نَزْهَةٌ الْجَلِيلِ
 وَمُنِيَّةُ الْإَدِيبِ * فَلِلَّهِ دُرٌّ مَنَشِيئُهُ الْآخِذُ مِنَ الْكِبَالِ أَوْفَرَ
 حِصَّةٍ وَنَصِيبِ * وَعَيْنُ اللَّهِ عَلَى صَاحِبِ تِلْكَ الْإِنَامِلِ

الَّتِي هَدَيْتَهُ غَايَةَ التَّهْدِيْبِ * وَرَتَّبْتَ أَنْوَاعَ بَدَائِعِهِ
الْمَنْثُورَةِ أَحْسَنَ تَرْتِيْبٍ * هَذَا وَمَا عَرَّفْتَهُنَا بِهِ فَاْمُرْ
بِحَبْنِ فِيهِ إِعْلَانُ التَّوْحِ وَالنَّحِيْبِ * وَوَقُوْعُهُ دَالٌّ
عَلَى تَكَثُرِ الْأَهْوَالِ فِي هَذَا الزَّمَنِ الْعَصِيْبِ * فَالِي
أَيْنَ الْمَغْرُوقِ قَدْ أَحَاطَ بِنَمَا هُوَ لِأَحْشَاءِ مُذْيِبٍ *
وَاللَّهِ الْمَسْئُولُ أَنْ يُدْرِكَنَا بِلُطْفِهِ بِحَرَمَةِ نَبِيِّهِ الطَّاهِرِ
الْحَرِيِّ بِالْتَّرَجِيْبِ * إِلَى غَيْرِ ذَلِكِ وَالسَّلَامُ * * *

وَكَتَبْتُ فِي التَّارِيْحِ الْمَذْكُورِ إِلَى جَنَابِهِ كِتَابًا بِدِيْعِ
الْإِسْلُوبِ وَصُورَتُهُ * * لَكَ رَبَّ الشَّرَفِ الْبَانِيحِ
مِنْ خَلْقِكَ مَنْ قَدْ بَدَّهِ التَّوْقُ فَعَانِي كُرْبَ الْهَجْرِ
وَأَجْرِي بِمَا قَبِيْهِ مُوَعَاظَهْرَتْ مِنْهُ نَزُوْعًا كَانَ يُخْفِيهِ
عَلَى الْبُعْدِ عَنِ النَّاسِ لِيَلَّا يَقَعَ اللَّوْمُ عَلَيْهِ بِعَدْوٍ
جَاهِلِ الْحُبِّ فَعَادَاهُ سَلَامٌ يَغْضُحُ الزُّهْرَ بِأَزْهَارِ
بَسَائِمِ مَعَانِيهِ وَمَا أَحْسَنَ رُؤْيَاهُ فَلَا الْبَدْرُ يُضَاهِيهِ
سِنَاءً وَكَذَلِكَ الشَّمْسُ إِذَا مَا نَظَرْتَ نُورَ مُحْيَاهُ

تَوَارَثَ خَجَلًا مِنْهُ بِأَسْتَارِ جِهَامٍ نَ أَبُهُ السِّتْرُ عَلَيْهَا
وَالِي مِشْبَعِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْأَفْضَلِ أَنْتَهَى خَيْرَ الصِّدْقِ فَقَدْ
جَارَ عَلِيٌّ مَنْ تَبِعُوا الْحَقَّ وَعَنْهُمْ رَضِيَ اللَّهُ وَمِنْهُمْ
عُرِفَ الصِّدْقُ الْآنَ لَطَى الْغَتْنَةَ لَا تَخْبِدُ مَا دَامَ ذُو وَوَا
الْبِدْعَةُ فَاللَّهُ يَعْقِي الْأُمَّةَ مِمَّا ظَهَرَتْ مِنْهُ شُرُورٌ
وَأُمُورٌ نَشَأَ الْمُنْكَرُ وَالْبَاطِلُ فِيهَا ثُمَّ يَا صَاحِبَ فَإِنْ رُمْتَ
رِضَا الْحَبِّ فَأَكْرَمُهُ بِلُغْيَاكَ لَا تَبِي عَلِيمَ اللَّهِ عَلِيلٌ
لَتَجَافِيكَ مَشُوقٌ لَتَدَانِيكَ وَلَوْلَاكَ لَمَا تُقْتُ إِلَى
الْعَهْدِ وَلَا قَلْتُ سَعَى الْعَهْدِ رُبُّو عَالِكَ يَا مَنْ نَقَضَ
الْعَهْدَ فَخُفَّ رَبِّكَ وَارْحَمَ أَحَبَّ الدَّائِرَاتِ وَلَا تَقْضِ
بِمَا فِيهِ تَرَى الْوَامِنَ يَزِيدُ أَدُ شَجْوَانًا وَهِيَ مَا وَعَلَى
صُنُوكَ وَالْأَهْلَ سَلَامٌ مَا هَبِي الْوَدُنُ مَسَاءً وَصَبَا حَا
*** وَكُتِبَتْ فِي سَنَةِ ٢٢٢ هـ إِلَى جَنَابِ الْفَضْلِ الْأَرِيْبِ
اللُّونَعِيُّ مُحَمَّدٌ أَمِينُ الْخَطِيبِ الرَّزِيِّ لِلِّي الْمَدْنِيِّ
صَكْنَا بِأُصُورَتِهِ *** أَنْ تَضُرَّ مَانِبَتَهُ الْأَقْلَامُ

فى صفحات المهارق * وافخر ما تاهت به الارقام على
 زهور الحدائق * تحيات ابهى من وجوه الخرائد *
 وازهى من سوط الفرائد * ترفعها كنف الودان
 * الى حضرة أئمة الاجلاء الامجاد * الخطيب
 الذى تشرقت بلغم اقدامه المناير * وتشتفت الاسماع
 بلاى اسجاعة النائقة على عقول الجواهر *
 الاديب الذى تعبد له حر الكلام * وادعت له بلغاء
 اليبين والشام * فليس لك والله يا امين اسرار البلاغة
 من مبادئ فى عصرك * ومن ذايعارضك فى
 مقامات نظيرك الجوهري ونترك * لازالت ترحبك
 مغيضة علينا نفائس الادب * ورويتك مسديّة
 الينا ما يتوصل به الى حلّ مشكل فى مطلب *
 وبعد حمد الله المتفضل بالنعمة الوافرة * وصلواته
 وسلامه على سيدنا محمد ذى المناقب الفاخرة *
 وآله الكرام البررة * واصحابه النجباء الخيرة *

فَانَّهُ وَضَعُ الْكِتَابِ الْمَشْتَهَلِ عَلَى دَلَائِلِ الْاِعْجَازِ *
عَقَابِ بِلْدَانِ بِلَا كِرَامٍ وَالْاِعْجَازِ * وَوَقَعْنَا عَلَى مَا فِيهِ مِنَ
الْحَقِيقَةِ وَالْمَجَازِ * وَمَحَاسِنِ الْاِطْنَابِ وَالْاِجْازِ *
وَقَدْ اسْتَلْذَمَّ حُبُّكَ الَّذِي قَلَّ اصْطِبَارُهُ لِكثْرَةِ
اشْوَاقِهِ * بِثَمَرَاتِ اَوْرَاقِهِ * وَحِلَاوَةِ عَيْشِهِ الَّذِي
كَدَّرَتْهُ شَوَائِبُ الْجَفَا * بِحِلَاوَةِ مَا تَضَمَّنَتْهُ مِنَ الْمَعَانِي
الَّتِي كَادَتْ تَذُوبُ رِقَّةً وَلُطْفًا * كَيْفَ لَا وَاَنْتَ مُتَحِفٌ
الْمَشُوقُ بِهَذِهِ التُّحْفِ * وَبَاعَتْ مَا اغَاثَ الْفُؤَادَ
بِوَصُولِهِ قَبْلَ أَنْ يُصَادِقَهُ التَّلْفُ * فَاللَّهُ الْمَسْئُولُ
أَنْ يُبْتَعَ بِحَيَاتِكَ * وَيَزِيدَكَ سُورَافِي خَلَوَاتِكَ
وَجُكُورَاتِكَ * هَذَا وَكَانَ الْمَهْلُوكُ نَاوِيَانِي هَذَا
الْعَامِ * عَلَى التَّوَجُّهِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ * لِيَفُوزَ
بِالْحَجِّ الْمَفْرُوضِ * وَمَا بِهِ يَنْبَسِطُ الْخَاطِرُ الْمَقْبُوضِ *
تَعَاقَهُ عَنِ السَّعْيِ لِمَقْصُودِهِ * مَا حَدَّثَ فِي الْبَحْرِ
مِنْ اِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ * وَقَانَا اللَّهُ وَايَاكُمْ مِنْ جَمِيعِ

الشراوية * بحومة مشرنا نوننا علمه سمون والظنون *

ثم امر المطلوب من عائش الجنايب والفتحر * كتابا

بتيبة الدهر * فان عيون عنك فخذوه * والى

فارسوه * ولا باين في غلوا القيه * للذرة اليتية

* وبذلك سبحة الزمان * التي هي من حسنات

تخسان هتكن وسنان * ابن كاتشاب تية لذيكم

ويبعها يرام * فهي لغاية السؤل والرام * فغضلو ابارساها

الينامع رجل يعتره عليه * ويركها في انهباش

اليه * وعرفونا يرهاه الثمن * هاهم لكم للفضل والحق

* وان اردتم ان نعوضه الي احل اصحا بكم في

الحديده * فان كروه لنا باشارة مفيد * ونحن

ان شاء الله نصلم ذلك * ولا نجالف امر المالك

* ولا تنسوننا من صالح دعائكم في ذلك المقام الانور *

وتجاء ضريح النبي الاطهر * الى غير ذلك

والسلام * * * وكتب الي في التاريخ المذكور

الفقيهُ الاديبُ عبده الله بن يثير عليه رحمة الملك

القدير كتاباً صورتُهُ * * * ^{نظم}

* * * أمولى المعجزات ولا عجب * *

* * * تظاهروا حمداً بالمعجزات * *

* * * وبدرا المكرمات ولا عجب * *

* * * تبدى فى سماء الكون مات * *

* * * قدى لك مهجتي من كل سوء * *

* * * وطول فى حياتك من حياتي * *

* * * عسى واصلت به الدنيا لى * *

* * * وتجمع شبلنا بعد الشتات * *

* * * فان تجمع بك الايام شلى * *

* * * غفرت لها الذنوب السالفات * *

من الاعيان * وفريد الاوان * من قلدا اجياد الادب

فلان بن العتيان من البديع والمعاني * اخى الاعتر

فلان بن فلان الشهير بالشر واني * سلبه

الله تعالى * وادام نعمة عليه ووالى * وأهدى
 إليه كلاً ما شهى والذم من الوصال * واعدب الى
 النفوس من بلوغ الآمال * وبعد حين الله مستحق
 الحامد * وذلوته وسلامه على خير راعع وساجد
 * وآله الغر الأماجد * فصه ورا الاحرف لاهاء
 التحية * من بندار اللحية * مغرته عن شوق كان
 ان يكون علياً ممنوعاً من الصرف * او موصول اسم
 لا يعتر به تقص ولا حذف * فالجذب ابداء مجرور
 القلب بالاضافة الى معناكم * مجزوم الامر بانه
 مفرد جہوع الذاخلين تحت ولاكم * لا يساويه فى
 محبته لكم زيد ولا عيرو * ولا يدا اليه فى صدق
 مودة خالد ولا بكر * وينهى اليكم وجداً قلقل
 الاحشاء بتصاعد الزفريات * واذاب بناره المهج
 والنفوس وأجرها على صنجات الخدود عبرات *
 هذا وان سألتم عن حال المحب المشتاق * وقتيل

* هجر والاشواق * فباحال مشوق زان غرامه *
 * وتضاعف وجدته وهيامه * وطال دأوه * وعزله وأوه *
 * وتوالت احزانه * وتحركت اشجانه * وفانقت دموعه *
 * وتفرقت جوعه * وعظم اشتياقه * ومر مذاقه *
 * وشطت دأوه * وبعد مزاره * وقد اصطبره *
 * وكثرت افكاره *
 * * ولو كانت الاثد اُطوع ابراهيم *
 * * وكان زمانى مسعدي ومعينى *
 * * لكنت على بعد الديار وقربها *
 * * مكان الذي قد سطرته ببيني *
 * * والله سأل ان يهنى بخل الفرقة بالاجتناع * وبالنوصل
 * بعد الاثقطاع * الي غيرك لك والسلام *

* فكثبت الجواب لذلك الجناب بها صورته * نظم
 * ما غير البعد وان انت تعرفه *
 * ولا تبدلها بغير الله كزنيانا *

العَرِيفِ النَّقَادِ * وَتَصَفِّحْتَهُ تَصَفِّحٌ مِّنْ أَمْعَنِ النَّظَرِ
 وَأَجَادَ * فَعَثَرْتُ مِّنْ فَحْوَاهُ * عَلَى أَنْ مَوْلَاهُ *
 تَدَسَّحَ فِي قَبْطَامِ الْهَوَى * وَخَاضَ غَيْرَاتِ الْجَوَى
 * وَتَسَّرَ بِلِ بَسْرُبَالِ أَهْلِ الْغَرَامِ * وَتَنَوَّجَ بِنَجَ الشُّوقِ
 وَالْهَيْبَامِ * وَنَشَرَ أَعْلَامَ الْخِلَاعَةِ * وَطَوَى سِرَّةَ الَّذِي
 أَنْشَاهُ دَمْعَهُ وَأَذَاعَهُ * فَلَا يَخْزَاكَ أَنْ عِنْدِي
 مِّنَ الْإِشْوَاقِ * مَا يَعْجِزُ عَنْ عَدَّةِ الْخَيْسُوبِ * وَبِي
 مِّنَ الْإِتْوَاقِ * مَا لَا يَقْدِرُ عَلَى دَفْعِهِ أَحَدٌ سِوَى
 عِلَّامِ الْغُيُوبِ * وَقَدْ أَلْفَتُ عَيْنَايَ السُّهَادَ * وَفَارَقْتِ
 الرُّقَادَ * وَمَسَّرْتِ الْأَحْشَاءَ وَالْأَكْبَادَ * أَيْدِي
 الْغُرُقَةِ وَالْبِعَانِ * وَأَحْيَيْتُ جَنَابَكَ بِكَلِّ آيَةِ كَرِيمِهِ *
 وَأَسْبَأَ اللَّهَ الْمُبَارَكَةَ الْعَظِيمَةَ * مِّنْ لُّوْعَةٍ كِدَتْ بِهَا أَنْ
 إِذْ وَبَ * لَوْلَا وَرُودُ كِتَابِكَ الَّذِي أَمَا طَعْنِي
 الْكُرُوبِ * كِتَابٌ فَاخْرَتِ إِهْطَارُ مَبَانِيهِ عُقُودَ
 الْجَوَاهِرِ * وَأَزْرَتِ أَزْهَارُ مَعَانِيهِ بِالرِّيَاضِ

المستطابفة والنجوم الزواهر * مهلا مهلا * وعفوا
 ايها المولى * فليست والله من فرسان ميثه انك *
 ولا من حيايم باغصانك * علي رسلك يانا هج نسج
 البلاغه * واما ما شذعت المراعاه * فلا طاقه لليعترف
 بتصوره علي محاربا نك * بل ولا قدره لمن يدعي
 المهارة في الغنون الهيا نذمة ان يعارض بها واثله
 آياتك * الله اكبر * ان هذا الاسحريوثر * ببقام
 فضلك خاطبنا يا نقد ر علي جوابه * وكا تبنا بها
 نستطيع علي حل معضلاته واعرابه * فيمن يضا هيكت
 وانبت الذي ابتكرت ببل ابع التفائس * واوجدت
 في البلاغة ما لم يوجد قبلك الاكرمي ولا ابن
 مكانس * زادك الله مجدا * وجعل
 بينك وبين الغوائل سدا * الي غير ذلك والسلام
 * * * فراجعني بقوله * ان اشرف ما نبت قلم *
 واتحف ما نبت ر قم * سلام اذوع
 * * *

من شميم الكبا * والطف من نسيم الصبا * واعطر
 من ارج ازهار الرياض * واسحر من تغازل الاحاط
 المراض * واثنية لا يحصى عددها * وادعية
 لا ينقطع مددها * اهدى ذلك لجناب من لا أسببه
 لجلالته ولا أكتبه * وقد روه العتلى عن ذلك
 يُغنيه * حرس الله ذاته العلية * وجهل الوجود بصفاته
 السننه * وبعد فان تغفل المولى بالسؤال *
 عن كيفية الحال * فالعبد لله الحمد ذي المن
 الوافيه * فى بحبوحة الصحة والعافية * غير ان
 الشوق * شبَّ عهده عن الطوق * يسر الله الاجتماع بكم
 انه ولى التيسير * وهو على جمعهم ان ايشاء قد ير
 * هدا وقد وصل الكتاب العظيم * والدر النظيم *
 فكتب عند اقباله ووصوله وقبلته * وحيات الله
 على وروده وشكرته * وشغفت اسباعى بهنظومه
 ومنثوره * وروحت نفسي من روائح طيبه وزهوره

* فالغيتُهُ روضًا يانعا * وروضًا تجامعا * قد غررت
 بلا بل اغصانه * وتأرجحت خبائل افنانه * وتبدت
 ربّات حجاله * وسطعت اقبار كباله * وفاخت
 ازهاره * وقد فقت بالعلوم انهاره * ولم لا ومنشيه
 الامام الذي لا يجارى * ومبديه الهام الذي
 لا يبارى * قد حاز من الكهالات ما لا يعد * ولا يوقف
 له على رسم وحد * ولا يدع فهو فارس الميدان *
 وراس اولى التيجان * فالله تعالى يصون ذاته
 الشريفة من الطوارق * ويحفظ حضرته المنيفة عن
 البوائق * ويبتعه بها توفدته من العلوم * ويعلى
 قدره السامى على النجوم * آمين آمين *

الى غير ذلك والسلام *** * وكتب الى ايضا هذا

الكتاب الحاوى لبديع المنشور جواب كتاب

ورد منى اليه فى التاريخ المذكور فليله ذكره من متكلم

بلسان غيرة وحادثي ما سارا حد في منهج ما يديه

من النَّفائسِ نحو سَيْرِهِ وَصُورَتِهِ * أَرْهَى مِنْ زَهْرِ
 الْخَبَائِلِ * وَاشْهَى مِنَ الشَّهْوِ يُدِيرُهَا لَطِيفُ
 الشَّهَائِلِ * وَاعْذَبُ مِنَ الْمَاءِ النَّبِيرِ * وَاطْيَبُ
 مِنَ الْعَذِيرِ وَالْعَبِيرِ * كِتَابٌ نَظَمَتْهُ نَامِلُ الْأَكَامِلِ *
 وَخَطَابٌ بَلَغَ مِنَ الْبَلَاغَةِ فَوْقَ أَمَلِ الْأَمَلِ * وَرَدَ
 مِنْ ذِي فَصَاحَةٍ وَلِسَانِ * وَوَقَدْ جَاءَ عَادَا إِلَى الْجَفْنِ
 الْوَسْنِ * فَتَلَّغَاهُ الْمَكَاتِبُ بِهَا اسْتِطَاعَ مِنَ التَّعْظِيمِ *
 وَالْأَجْلَالِ * وَقَابَلَهُ بِهَزِيدِ الْقَبُولِ وَحَبِيدِ الْإِقْبَالِ *
 كَيْفَ وَقَدْ وَصَلَ مِنْ ذِي فَصَائِلٍ لَا يَحْصُرُهَا أَحَدٌ *
 وَشَبَائِلٍ فَاقَتْ فِي عَرَفِهَا الْمَسْكَ الْإِنْفِرَ وَالنَّدَى * وَغُرَّةَ
 تَهَيَّزُ بِهَا عَنِ الْأَقْرَبِ * وَرَفَعَةَ تَغْبِطُهُ عَلَيْهَا الْأَجَلَّةُ
 الْأَعْيَانِ * وَوَفَاءَ يُنْسِي مَعَهُ وَفَاءَ السُّبُوعِ * وَصَفَاءَ
 سَعَى إِلَى مَرِّ وَتَهْمَنْ أَعْتَبِلَ عَلَيْهِ وَعَوَّلَ * الْغَدُّ
 الْبَارِعُ الْمَغِيلُ * الْأَوْحَدُ الْمُصْطَعُ الْجَمِيدُ * مَوْلَانَا
 الشَّيْخُ فَلَانُ بْنُ فَلَانَ الْإِنصَارِيُّ الشَّرَوَانِيُّ * بَلَّغَهُ

الله نهايات الاماني * وبعد فالمنهي اليه * الامم
 الله نعبه عليه * بعد اهدا رسلا ممل العنبر الاشهب
 الامن عز فيه يكتسب * ولا التسميم ان اهب الالى
 لطغه ينتسب * ان المخلص وده بخر وعافيه *
 ونعم لا تزال ملا بسها ضافيه * هذ او قد وصل الكتاب
 الكريم * والخطاب العظيم * فوصل بوصوله السرور
 * وتحصل بحصوله الجبور * ان تصبن خسر صحة
 ذلك الهيكل اللطيف * واشتبه على الاخبار
 بذلك والتعريف * نعم وان تلتفتتم وتلقتم الى اخبار
 هذه الديار * فقد جاءكم مفصلة مع المارة
 بتلك الاقطار * فليس الخبير كالعيان * ولا الاثر
 كالتيبان * ونخص والدكم المكرم * واخاكم *
 المحترم باشراف سلام * والطف تحية واكرام *
 ولا زلت في سعادة ابدية وجلالة سرمدية * والسلام
 *** وكتب الى في التاريخ المذكور الغقيه المجيه

الكامل الهفيد أستاذي الافضل السيد البكر بن
 عبد الله الأهدل كتاب صورته * سلام يصوع في الخافقين
 فشر * ويعلو بين الابداء عن كره * أهدية
 الى رياض امام تنقل عن حضرته لبلاغه * ويصاغ
 الأدب من منطقه بابدع صياغه * واحد هذا الدهر *
 ومغرد الاوان والعصر * من يخجل من فصاحة
 لسانه قس بن ساعده * ويقف عند فهم نظامه النابغة
 ويهدد للغائده يده وساعده * عزيزنا فلان بن
 فلان الانصاري الشرواني * لازال محروسا ببركة
 السبع المثاني * هذا واما التشوق الى مرآة *
 والتوق الى ملكاه * فشئ يقصر عنه شوق الكواثم
 الصوادي * الى العذب التبير عند التهاب
 هجير الوادي * ولا يبدل الغليل * ولا يشفي العليل *
 سوى ما يؤمله من فضل الله وكرمه * ويترجى
 من فيضه ونعيه * من التهلل به شا هدية هاتيك

الطلعة الاحمدية * والتجلى بانوارها تيك الاخلاق
 السنيه * يسر الله ذ لك المراد * بحسنة محب
 سيد الامجاد * الى غير ذ لك والسنه * * *

وكتبت في السنة المذكورة الى حضرة البارع
 اللون عى الحلال نخبه الكرام الاشراف الحسين

بن عبد الله الجحاف كتابا صورته * * الله اسأل
 ان يديم عافية جوهر الوجود * وجنسه الغالى
 فى كل موجود * جهال الافضل * وبدرا الامثل *
 ابو الغضائل والغواضل شرف الاسلام
 وبهجة الليالى والايام * السيد الاجل الافضل *
 المدثره الرئيس المجل * صفوة النجباء الاشراف *
 حسين بن عبد الله الجحاف * حرسه الله تعالى
 من جميع الاسواء * وبلغه من سنينى خير الدارين
 اجل ما يهوى * واهدى اليه سلاما يفوح عطره *
 ويبقى مدى الايام ذكره * وبعد حمد الله ذى

الآلاء * وصلواته وسلامه على سيدنا محمد وآله
 وصحبه الاتقياء * فصدور هذه السطور * عن قلب
 تهبج بحر شوقه وعين دمعها منثور * هذا وان
 تلقتُم لى احوال هذا الحقيق * فهى رائقة بفضل الله
 الملك الكبير * ولايسأل العبد الا عن سيده * ووليّه
 ومنجده * جعلكم الله فى عز وحبور * وحباكم
 من جميع الشرور * ومرقومكم الذى اشتبه على
 ما هو نزهة الابصار * قد شرف المملوك وروحه واماط
 عنه الاكدار * * شعر *
 * كتاب لو تأمله ضرب * لاصبح وهو نوبصير صحيح *
 * فانى لا يجل وفيه معنى * يدكرنا ببعجزة المسيح *
 * وما نكرتم له فيه مما عرض لكم فى هذه الايام *
 * وعاقكم عن تكريم ما لايزال مترقباً للورود المستهام *
 * فامر لا غبار عليه * وقد عرفتى بتفصيل اجبت الله
 سيدى السيد البحر احسن الله اليه * ثم ان المطلوب

من جنابكم الكريم * أن تُعيروا الحقير يوان العباد
 يحيى بن ابراهيم * فإن المراد نقله * لاحتوائه
 على ما يعلو بديع البديع حله * وهو عائد اليكم
 بعد ذلك * فليعجل بأرساله السيد المالك *
 والسلام عليكم * وعلى من لديكم * * * * * وكتبتُ

الى جناب الامام الغاضل الهام زين الاما جد
 الشريف حسن بن خالد سنة ٢٢٣ مكتوباً صورته
 ماروايح نسبات المسحر * وقتيت المسك الاذفر *
 والعنبر والعنبر * والر وذن الوسيم الازهر *
 باطرب من سلام مجفوف بركات المهيين الاكبر *
 مقربون بالطفاه التي لا تعد لكشرتها ولا تحصر *
 اهديه الى حضرة خير من شر رفى العلوم وحررا *
 و امر بالمعروف ونهى عن المنكر قتباً لمن ارتكس *
 مولاي شرف الاسلام والدين * ومصباح المشكوة
 بالحق واليقين * ن والعنصر الطاهر * والنسب

العلیٰ الفاخر * * شعر *

* سَيِّدُ أُمَّةِ الْبَتُولِ وَجَدْنَا * الْمُنْتَهَىٰ وَاحِدَ الْخِتَارِ *

* وَأَبُوهُ الرِّضَاعِيُّ وَعَمَاهُ * عَقِيلٌ وَجَعْفَرُ الطَّيَّارِ *

* لَا زَالَتْ بَرُوجُ مَغَالِيكَ بِإِزْعَاقِ * عَلِيٍّ رَغْمِ الْحَسُودِ *

وَلَا بَرَحَتْ طَوْلُجُ أَيَّامِكَ * وَلِيَا لِيكَ لَامِعَةٌ بِأَنْوَارِ

السُّعُودِ * وَبَعْدَ فَالْمَعْرُوضِ عَلِيٌّ * تِلْكَ الْمَسَامِعِ

الْكُرْبِيِّ * وَالْحَضْرَةُ الْعَالِيَةُ الْعَظِيمَةُ * أَنْ هَذَا

الْمَحَبِّ الْمَهْجُورِ * فِي خَيْرِ وَسُرُورِ * وَالْمَرْجُومِ مِنَ اللَّهِ

الْكَرِيمِ * أَنْ يَجْعَلَ لَكُمْ فِي أَكْبَلِ عِزٍّ وَنَعِيمِ * ثُمَّ لَا يَخْفَاكُمْ

* إِدَامَ اللَّهُ عُلَاكُمْ * أَنْ الْحَقِيرِ فِي هَذِهِ

الْأَيَّامِ * عَازِمٌ عَلَىٰ اقْتِحَامِ لُجِّ الْقَبْقَامِ * وَمِرَادُهُ

الْوُصُولَ إِلَى الدِّيَارِ الْهِنْدِيَّةِ * وَالْجِهَاتِ الشَّرْقِيَّةِ *

لِيَبْدَأَ بِالسَّبَابِ التِّجَارَةَ الْأُمْنِيَّةِ * مِنْ فَضْلِ رَبِّ

الْبَرِيَّةِ * فَإِنْ بَدَتْ لَكُمْ حَاجَةٌ أَوْ غَرَضٌ * فَتَشْرَفُوا

بِقِضَائِهِ الْمَبْلُوكِ فَإِنَّ قِضَاءَهُ يُغْتَرَصُ * هَذَا لَوْ تَوَلَّاهُ

وَلِحُبِّ الشَّعْرِ * عَلَى أَحْبَبٍ مِنْ حَبِّ جَنَابِكَ وَشُكْرِ *
 لَكَ أَنْ مِنَ الْحَاضِرِينَ بَيْنَ يَدَيْكَ * وَالْبَازِلِينَ
 مُجْرَهُمْ شَفِيعَةً عَلَيْكَ * وَأَعْوَدُ نَاقُولُ * مَا كَلَّمْنَا
 يَتَّبِعُنِي الْمَرْءُ يَدْرِكُهُ * وَمَسَلَكَ الْمَجْدَ مِثْلِي كَيْفَ
 يَسْلُكُهُ * وَاللَّعَاءُ مِنْ جَنَابِكُمْ مَسْئُولُ * كَمَا هَوْلَكُمْ

مَبْدُولُ * وَالسَّلَامُ * * * * وَكَتَبْتُ فِي التَّارِيخِ

الْمَذْكُورِ إِلَى الْمُحِبِّ الْمَكْرُمِ الْفَقِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَيْتِيرِ

عَلَيْهِ وَحِبَّةُ الْمَلِكِ الْكَبِيرِ جَوَابَ كِتَابٍ وَصَلَ مِنْهُ إِلَى

وَصُورَتُهُ * * * سَلَامٌ عَلَى تِلْكَ الْخَلَاءِ لِقَائِهَا *
 هِيَ الشَّجَرَاتُ الطَّيِّبَاتُ الَّتِي تُجْنِي * وَصَلَنِي إِلَيْهَا
 الصَّنُوبُ الْبَكْرَمُ * كِتَابُكَ الْبَشْتَبَلُ عَلَى الدُّرِّ الْمُنْظَمِ *
 فَلِلَّهِ أَنْتَ يَا جَامِعَ أَشْجَاتِ الْأَدَبِ * وَمَنْ أَظْهَرَ بَشْفِيئِينَ
 فَمِنْ الْبَدِيعِ مَا أَطْرَبُوا عَجَبُ * شَعْرُ * * * * *
 * * * * * اتَّانِي مِنْكَ مَرْقُومٌ كَرِيمٌ * * * * *
 * * * * * وَجَدْتُ مِنَ الْبَلَاغَةِ فِيهِ لَاجِزًا * * * * *

* * كتاب كذباً مَثُتْ أَنِّي * *
 * * أَرَدْتُ جَوَابَهُ أَمْسَكْتُ عَجْزاً * *
 أُهْدِي إِلَيْكَ سَلَامًا جَزِيلًا وَتَنَاءً كَسَجَايَاكَ جَبِيلًا
 وَرَحْمَةً مِنَ اللَّهِ عَلَيْكَ وَبَرَكَاتَهُ * وَمَغْفِرَةً وَمَرْضَاتَهُ *
 هَذَا وَمَا نَكَرْتُمْ عِبَاءَ تَعَسَّرَ حَصُولُهُ * فَسَيَكُونُ عَنْ
 قَرِيبٍ إِلَيْكُمْ وَصَوْلُهُ * وَالْأَشْيَاءُ كَمَا عَلَيْكُمْ مَرْهُونَةٌ
 بِأَوْقَاتِهَا * وَغَيْرُ مُمْكِنٍ بِأَنْ تُوجَدَ بَدُونِ وَجُودِ
 عَلَيْهَا وَأَدْوَاتِهَا * هَيَّا اللَّهُ لَكُمْ الْأَسْبَابَ * وَأَتَاكُمْ
 مَا تُحِبُّونَ أَنَّهُ كَسْرٌ يَمْوَهُابُ * نَعَمْ سَيَدِي الْمَقْطَرَةُ الَّتِي
 أَرَدْتُ بِهِيَ بَدَلَ لِكِ الْوَصْفِ لَا يَتَأْتِي حَصُولُهَا فِي الْبِنْدَرِ *
 إِذْ لَيْسَ هُنَا مَنْ لَهُ خِيَابٌ أَنْتُمْ بِصَلْدَةِ نَظَرٍ * وَقَدْ لَيْتُ حَصَلَ
 اتِّفَاعًا عِنْدَ بَعْضِ النَّحَّاسِينَ * فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ *
 فَبِتْنِي وَجَدْتُ أَبْعَثُهُ إِلَيْكُمْ عَلَى الْعَيْنِ وَالرَّاسِ * فَلَا
 تُكْثَرُوا لِأَجْلِهِ الْوَسْوَاسِ * ثُمَّ لَا يَخْفَاكُمْ أَنِّي أَجِبْتُ
 عَلَى فُلَانٍ حَسْبِهَا أَمْرٌ تَمَّ * وَهَذَا بِطَوْرَةِ الْجَوَابِ

بطنى المرقوم فتأملوه وفى حفظ الله لبرحمتكم * والسلام عليكم
وعلى من حواه المقام * من الاحباء الكرام *
وصلّى الله وسلّم على محبّ وآله وصحبه * وعنونت

الكتاب بقولى * * يسلم المرقوم الى سيدي
الاجل الاكرم الفقيه عبد الله بن بشير سلمه الله

تعالى آمين * * * وكتب الى فى التاريخ المذكور

الفقيه النبيه المنوه باسبه كتاباً صورته * * ان اولى

ماتد بحت به الرقاع الزواهر * ونطقت به السن الاقلام

عن افواه الحائس * يعد عهد الملك العزيز الغافر *

والصلوة والسلام على نبيه العائب الحاشر * تحيات

قلوب من آفاق المحبة بدر اطلعا * وتغوح من ارج العبير

تمشراً ساطعاً * يهد بهل اعظم تحية جلاله الوداد *

صادق فى مزيد الاتحاده * الى جناب النجيب الارب *

الفاضل الحسينى * الاعتر لا يوجد فلان بن فلان *

ادام الله تعالى الترفع بعلمه العزيمه * وغزائده

المفيدة * آمين * المعرض على حوض تكلم
 العلية المقام * البالغ من الله سبحانه وتعالى
 كل تصدٍ ومرام * ان هذا المحب بخير و غافيه *
 ونعية وافية * والمرجو من فضل الله تعالى ان تكونوا
 كذلك * حفظكم الله بكرام الملائك * واما الشوق
 لكم والغرام * والحب فيكم والهيام * فلا تحصره
 الطروس والسطور * ويعلم بصدق العزير لغفور
 وتشهد به القلوب والصدور * وهو ملازم على الدعاء لكم
 في كل مقام * ويلتبس منكم ذلك والسلام * وكتبت
 في التاريخ المذكور الى حضرة استاذنا البارح الاجل
 ذي الفضل السني السيد الامام زين العابدين بن
 علوي باحسن خيال التليل اللافي وانا ببغداد مسقط
 كتاب صورته * * اخص انك سيدي وسندي *
 وبلجاي ومختبدي * الامام العالم العلامة فندار
 الصدور * الماهر في حل نحو بعضنا المنظوم والنثور

* افضل من تكلم بنفائس الحكم * واجل من اثنت
 عليه السنة العرب والعجم * مبارك الاسم اغر اللقب
 * كريم الجرشى شريف النسب * بسلام يقصر نشراً
 للرياح عن مضايقة نوره * ونظام يفوق الزهور والزهور
 بنوره ونوره * اعلى الله مقامه * بحرمته جدّه
 المظلل بالغيابه * وبعد فالمعروض على تلك الحضرة
 العلية * والسنة التي اهل بالتعظيم والاكرام حرته
 * ان المملوك في خير ونعيم * وعافية من الله الملك
 الرحيم * بيد ان يقليه من الاشواق ما لا تخيد ناره
 * ولا يهتأ أتياره * فلو لاحظته عيننا كمرات ما
 ميؤجس فيض العبرات * وتضاعف الجملات * واتى
 بلا حظ مولاى من تعرب عن اوطانه * وشط عن سبكه
 ومساكنه خلا نه * فهذه شواهد الاشواق * تنيك
 التي قد تحببت اعظام الفراق * واصغر المهرق
 دابل على اصغرا رجيم راقبه وهو شبه * المنتحل

مَنْ أَلِمَ الْأَشْتِيَاقَ الْمُتَكَثِّرَ وَمَا يُعَانِيهِ * فَبِاللَّهِ عَلَيْكَ
 يَا أَمَّا رَحِمَتِي يَا رَسُولَ مَا أَنَا بِذِي رِبْعَةٍ الشِّغَا *
 وَتَنْقَطِعُ بِهِ أَوْصَالُ فَاضِحِ الْبَيْنِ وَالْجَفَا * وَحَتَّامُ
 تُعَامِلَنِي بِهَجْرَانِكَ * وَيَا نَيْبِي سَتَحِقُّ جَفَاكَ
 مَنْ كَانَ مَلْحُوظًا بِعَيْنِ حَنَانِكَ * أَمَّا أَنَا ذِي لِكَ الْحَبِّ
 الَّذِي تَعَدَّدُ بِبَيْعَةِ سُلْطَانِ هَوَاكَ * وَعَادِي مَنْ عَادَاكَ
 نُو وَالِي مَنْ وَالَاكَ * أَمَّا أَنَا ذِي لِكَ النَّدِيمِ
 الَّذِي كَانَ مُنَادِمًا لِكَ فِي الْخَلَوَاتِ وَالْجَلَوَاتِ *
 أَمَّا أَنَا ذِي لِكَ الْمَعْبُورِ عَنْ جَبِيلِ مَا حَبَاكَ اللَّهُ بِهِ مِنْ
 الشَّيْبَانِ وَالصَّرَعَاتِ * رَفَقًا بِمَا سِيرَ وَذِكَّ السَّرَاتِ
 عَلَيَّ تِلْكَ الْعَهْوُ * وَعَظْفًا عَلَيَّ مَنْ ضَمِيرُ حَبِيئِهِ
 عَلَيَّ غَيْرَكَ لَا يَعُونَ * لَتَطُنَّ أُنِّي غَيْرَ مَنْصُورِي
 لِي لَعْنِيكَ * لِعَلَّتِي هَجْرَكَ وَجَفَاكَ * مَعَ أَنَّكَ
 تَعَالَمَ بِإِضَافَتِي إِلَيْهِ وَرَاجِعًا إِلَيْكَ الْخَطِيئَةِ * وَمِثْلَكَ
 يَا نَحْوِي بِخَوْهِذِ الْبَابِ جَهْدًا لِمَا هُوَ خَيْرٌ * لِمَا هُوَ

سَلَامُ اللَّهِ وَرَحْمَتُهُ عَلَيْكَ * فَلَا بُدَّ مِنْ حُضُورِ الْعَبْدِ بَيْنَ
 يَدَيْكَ * لِيَكْشِفَ لَكَ عَنْ قَضَايَا التَّكْوِينِ لَا تَخْرُجُ
 عَنْ حَيْزِ التَّصَدِيقِ * وَلَا يُتَصَوَّرُ مِنْ مَوْضِعِهَا مَحْوُولٌ
 يَدُلُّ عَلَى نَعْيِ مَا هُوَ بِالْإِثْمِ عَانِ حَقِيقٌ * وَهَذَا أَنَّهُ هُوَ
 تَأْكِيدٌ لِلْحُجَّةِ * وَمِثْلُكَ لَا تَخْفَاهُ هَذِهِ الْحُجَّةُ *

إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَالسَّلَامُ * * * وَكُتِبَ إِلَى السَّيِّدِ

الْجَامِلِ عَبْدِ الْمَقَادِرِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَحْرِيِّ مِنَ الْعُدَيْنِ
 سَنَةَ ١٢٢٢ هـ كِتَابًا بِصُورَتِهِ يَتَشَرَّفُ الرَّقِيمُ بِالْمَثُولِ بَيْنَ يَدَيْ
 الْإِخْوَانِ الْأَدِيبِ * الْأَلْعَى الْأَرِيبِ * شَهْسِ الْأَسْلَامِ
 الْمَشْرِفَةِ لِلْقَاصِي وَالْمَدَّانِي * الشَّيْخِ فَلَانِ بْنِ فَلَانِ
 الشَّهْبِيرِيِّ بِالشَّرِّ وَأَنْبِي * أَوْ صَا فَنَالِمِ تَزْدَةَ مَعْرِفَةً *
 وَأَنْبِي الْأَذَى ذَكَرْنَاهَا * حَرَسَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْأَكْدَارِ
 * بِجَاهِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ * وَشَرِيفِ السَّلَامِ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ
 اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ * وَتَحِيَّاتِهِ وَمَرْضَاتِهِ * وَبَعْدَ حَبْلِ اللَّهِ
 عَلَى آلِهِ * وَصَلَوَاتِهِ وَسَلَامِهِ عَلَى خَاتِمِ أَنْبِيَائِهِ *

فصل رت الاحرف للتحية * والمعاهد بتلك
 الاخلاق السنية * واخوكم في نعمة وسعة * وعافية
 ودعة * لابي شجن * الامفارقة الاهل والوطن *
 لامور قضاها المنان * وما شاء الله كان * وكتابكم
 المرسل * من بندر مستقط وصل * وفهيت ما عليه
 اشتبهل * وقد ضقت مباحل بكم ذرعا وزاد تكدري
 وتشوش خاطر ي وكل بالاح ذلك الامر الشنيع على
 البال * بقيت في هم وبئبال * وعظم تغيري
 وتحيري فلاحول ولا ثوة الاباللة * ولا راد لما قدره
 وقضاه * اتبا الحمد لله على بقاء الاشباح * وسلامة
 الارواح * فلا اسف على العرض * مع بقاء الجواهر
 الذي ليس له عوض * ولو كان لي مال والله لقا سبتك
 فيه الله الشاهد على لكن لو ما تنفع وبالله
 عليك الا ما حقت لي كيف حالك * وما آل اليه
 ما لك * وهل بقي معك شئ تستقيم عليه ولو يميزا

كُنْتَ خَلَقْتَهُ مَعَ عِزِّكَ مِنَ الْحَدِيدِ فِيهَا أَمُّ لَا
 لَا تُخْفِ عَلَيَّ شَيْئاً لَأْتِي وَحَقِّ مَحَبَّتِكَ فِي قَلْبِ عَظِيمٍ
 وَذَلِكَ كَمَا قِيلَ * شَعْر *

* * * وَلَا بُدَّ مِنْ شَكْوَى إِلَى ذِي مَرُوءَةٍ * *

* * * يُوَايِسِيكَ أَوْ يَسْلِيكَ أَوْ يَتَوَجَّعُ * *

وَمَا كَانَ فِي نَفْسِي أَنْكَ تُسَافِرُهُ ذَا الْكُرَّةِ وَكَانَ
 مُرَادِي أَعْرَفَكَ بِذَلِكَ وَلَكِنْ أَرَادَ اللَّهُ سَيْرِي إِلَى
 الْعُدَيْنِ فَصَارَ مَا رَوَى مِنَ الْعَجَائِبِ إِلَيَّ ذَكَرْتُكُمْ لَيْلَةَ
 نَهَارٍ وَصَوَّلْتُ كِتَابَكُمْ وَسَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَنَا فِي
 الْحَدِيدِ أَوْ فِي بَيْتِ الْعَقِيهِ أَوْ فِي الْعُدَيْنِ فَإِنِ
 أَنَا بَكْتَابَكُمْ الصَّبْحَ فَسُرْتُ بِظَاهِرِهِ وَتَكَدَّرْتُ مِنْ بَاطِنِهِ
 وَوَاللَّهِ إِنِّي مَا عَلِمْتُ بِوَصُولِكُمْ إِلَى الْحَدِيدِ إِلَّا مَعَ
 وَرُودِ الْكُتُبِ إِلَيْنَا مِنَ الْبَنْدِ الرَّامِذِ كَوْرَهُذِ أَوْ رَقْمِ
 الْكِتَابِ عَلَى اسْتَعْجَالٍ وَالْقَلْبِ مُوجِعٍ * وَالْعَيْنِ
 تَدْمَعٍ * مَهَانَا بِكُمْ فَاعْذِرُوا أَوْ سَامِحُوا * إِلَى غَيْرِ

بِذَلِكَ وَالسَّلَامُ * * * فَكُتِبَتْ الْجَوَابَ عَنْ هَذَا
 الْكِتَابِ بِهَا صَوْرَتُهُ * * * كِتَابِي شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَكَ *
 وَاعْلَى عِزِّكَ وَفَخْرِكَ * وَاقْرَأْ عَيْنِي بِرُؤْيَاكَ *
 وَإِنِ اقْتَنَى حِلَاوَةَ لُقْيَاكَ * يُنْبِئُكَ أَنِّي مُقِيمٌ عَلَى
 وَدِّكَ * غَيْرِ نَاسٍ لِعَهْدِكَ * وَعَلَيْكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ
 الْجَلِيلُ * الْكَامِلُ الْحَرِيُّ بِالتَّبَجِيلِ * سَلَامٌ يُبَارَى
 النَّسِيمَ لُطْفًا * وَيَفُوقُ النَّدَى وَالْعَبْهَرَ عَرَفًا * وَرَحِمَةَ اللَّهِ
 وَرِضْوَانَهُ * وَبِسْمِهِ وَغُفْرَانَهُ * هَذَا وَتَدْوَرُّ
 إِلَيَّ مَا حَرَّكَ الشَّجْنَ * وَازِدْ أَدَبَهُ الشُّوقُ
 إِلَى ذَلِكَ السَّكْنِ * وَهُوَ التَّرْقِيمُ الَّذِي أَفْصَحَ عَنْ
 سَلَامَةِ ذَاتِكُمْ * وَجَبِيلِ حَالَاتِكُمْ * فَعَبَّدْتُ بِأَطْنَةِ
 وَظَاهِرِهِ * وَحَبَدْتُ اللَّهَ عَلَى مَا أَوْلَاكُمْ مِنْ نَعْبِهِ
 الْوَاظِرَةِ * نَعَمْ أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ حَالِي * لَا تَسْأَلْ عَنِّي
 حَلِّيَّ وَجَرِيَّ إِلَيَّ * فَلَوْ حَكَيْتُ لِحَبَابِكَ طَرَفًا
 مِنْ ذَلِكَ * لَا يَقْنَتُ أَنَّ اللَّهَ أَعَاثَ عَبْدَهُ الضَّعِيفَ

برحمته في تلك الهالك * فالجهد لله على سلامة
 الروح * والمال يأتي ويروح * وهما آنا منتظر للفرج
 بعد الشدة * وراج من الله تعالى ان يهلك
 الفرنسيين وجنده * فلقد ازداد عتوه وطغيانه *
 وحل من مكائده * با لظا عنين لطلب المعاش ما يطول
 شره وبيانه * تبت يد ابي العتن * وسحقا لمن
 نشر مطويات الاحن * ثم لا يخفك * اطال الله
 عرك ورعاك * ان الحقير لم يفكر فيهلنا به من
 الز من الخون * اذ لا يفيد العكر فائد * يتحصل
 بها ما استولى عليه ذلك الملعون * وقد فوض
 المملوك امره الى الله وسلم لما قدره وقضاه * وانهى
 اليك خيراً تطلع به على ما يطمئن به قلبك التسليم *
 وذل لك اتى في خير من الله ونعيم * قانع بهالدي
 من نعيه * وان كان يسير او شيئاً حقيراً فوجوده
 خير من عدمه * ومرادى السفر ان شاء الله تعالى

الى الديار الهندية في هذا الموسم على كل حال *
 ولله دامن قال

* شعر *

* سافر ان احاولت امرا * سارا الهلال فصار بدرا *
 * وبنقلة الد ر ر التغيصة عوصت بالبحر نحرا *
 * والماء يكسب ما جرى * طيبا و يخبث ما استترا *
 هذا وقد سبق اليكم كتاب * وفيه ما يغني عن
 اعانة الخطاب * فلعله وصل اليكم * وتشرف بلثم يدكم
 وارجو منك يا اخي ان لا تنساني من الدعاء *

في الصباح والبساء * ولولا حدوث الاخطار * التي
 دلت على وقوع المصائب في هذه الديار * لعزمت
 على التوجه اليك * وكنيت احدا المتشرفين بالحضور
 بين يدك *

* شعر *

* كل يوم اريد ان اتبلي * بك والدهر بيننا يتعدر *
 * والليالي تقول لي بلسان لا تليني فالاجتماع مقدر *

الى غير ذلك والسلام *** وكتب الي في التاريخ

المذكور الامام العالم العلامة كريم الاخلاق القاضي
 الشهير ببند و الخا عر الاسلام محيّد بن اسعيل بن
 عبد الرزاق كتاباً جواب كتاب ورد مني ايه اسبع
 الله نعبه عليه و صورته * * مولاى طيب الانفاس *
 الذي موذتى له معبورة على اقوى اساس * مصباح
 مشكوة انوار المعارف * وعبد اهل الفكر و الفوائد
 و بحر اللطائف * من ليس له فى العلوم الادب
 ثانى * صفى الاسلام فلان بن فلان الانصارى
 الشروانى * لزال فى اوج الكمال * ولا برحت شبيب
 التعم منهلة عليه فى الغد و الاصال * و هدى
 الى مقامه السلام المنتاب المتوالى * المتجدد تجد
 الايام والليالى * شعر *
 * سلام على وادي الحبيب وليتني * *
 * حلت بوايديه مكان سلامي * *
 * سلام وما التسليم مني بنافع * *

* * ان الم اشاهد بد رطلعته السامى * *
 وبعد حمد الله مستحق الثنا * وصلوته وسلامه على
 نبيه الراتى الى قاب قوسين او ادنى * وعلى
 آله وصحبه الغايزين بكل حسنى * والله يحفظ
 سيدى المولى امير المؤمنين المنصور * ويؤهبه الى
 ما فيه صلاح الجمهور * ويحبيه ويقيه كل محذور *
 وينصره وينصر انصاره * ويعبر بالعدل مدائن ملكه
 وامصاره * صدور السطور * لشرح مافى الصدور *
 ولاهداء مغروض التحية * والمعاهدة بالاخلاق
 البهية * عن حيب شديد * ووديد اكيد * وذللك
 بعد ورود كتابكم الكريم * وخطابكم الوسيم المزرى
 بالذرات التظيم * الذى لو تصور عقد الكان جوقرا *
 او طيب الكان عنبرا * * شعر *
 * اتانى كتاب كلبا شام ناظرى * *
 * راي فيه لذات العيون والنواظر * *

* * * وما كان الأروضة ذات بهجة * * *

* * * تزيد على حُسن الرياض النواضر * * *

وذكرتم حصول العارض الذي كان بزواله مسرة
 النفوس * وزوال الضر والبؤس * فالحمد لله الجامع
 لكم بين الاجر والعاقله * وصنوكم ومن لدايه في
 نعمة من الاكد ارضا فيه * وما اشرتم اليه من انتظام
 الاحوال * بعد تلك الاحوال * فذلك منتهى
 الآمال * والله يجعل الى خير المال بحق محب
 وآله خير آل * ويجمعنا بكم في اسر حال * ودعاؤكم
 مستهد * والسلام عليكم وعلى من حضر بذ لك
 المقام الاسعد * * * وعثونه بقوله * محروس بندر
 الحديده سيدي الصنوة العلامة
 البغدادي امجد فلان بن فلان الشر واني حياه الله
 تعالى * * * وكتب الى في التاريخ المذكور الحبيب
 اللبيب الفقيه عبد الله بن بشير عليه رحمة الملك

المجيب كتاباً صورتُهُ * * * * * نظم *
* * * * * بِسْرَسْرِكَ اللَّهُ فِيهَا أَنْتَ مُنْتَظَرُ *
* * * * * فَقَدْ جَرَى بِالَّذِي تَهْوَى لَكَ الْقَدْرُ *
* * * * * وَأَسْعَدَ تَكَّ بِهَا أَمَلْتِ أَرْبَعَةَ *
* * * * * الرِّزْقُ وَالْعِزُّ وَالْإِقْبَالُ وَالظَّفَرُ *
شبهس الجوه السائرة في فلك العدل والاحسان *
وعين الوجود الناظر بالرحمة الى كل انسان *
ولسان الادب الناطق ببيان المعاني و بديع البيان *
و صدر اولى المجد الغائق على الاندعاد والاقتران *
صغى الدين * واعز المود بين * ومن له في القلب
محل مكين * الشيخ فلان بن فلان الشروانى *
بلغه الله مايرجوه من الامانى * وبعد حمد الله
المتعال * وصلواته وسلامه على سيدنا محمد وآله
خير آل * فانه تواترت الاخبار في بندر اللحية * بان نية
مولاي منطوية على السفر الى الديار الهنديه * فالله

يَجْعَلُ فِي ذَلِكِ الْخَيْرَ وَالْبَرَكَهَ * وَيُصَحِّحُكُمْ السَّلَامَةَ

فِي كُلِّ سَكُونٍ وَحَرَكَهَ * * شَعْرَ *

* * اللَّهُ جَارُكَ حَيْثُ سِرَّتْ مُيَّبَاتُ *

* * وَأَبُو الْبَتُولِ وَزَوْجُهَا وَأَبْنَاهَا *

* * وَإِذَا رَحَلْتَ أَوْ ارْتَحَلْتَ فَكَافِلُ *

* * يَسَّ حَوْلَكَ فِي الْمَسِيرِ وَطَهَ *

وَاسْتَوْدِعْكَ اللَّهُ الَّذِي لَا يُضِيعُ وَدَاعَتَهُ * وَلَا يَخُونُ

أَمَانَتَهُ * وَأَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ خَانَةَ الصَّاحِبِ فِي

السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةَ فِي الْأَهْلِ وَاسْأَلِ اللَّهَ أَنْ يُعَجِّلَ

بِالْوَصَالِ * بِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ وَالْآلِ * وَذَكَرْتَ لِي سَابِقًا

أَيُّهَا الْأَخُ الْكَرِيمُ الْمَاجِدُ * أَنْكَ تُرِيدُ بَقَاءَ الْكُتُبِ وَأَنْ

لَدَيْكَ لَا بَأْسَ الْحَالِ وَالْمَالِ وَوَاحِدٌ * وَلَوْ أَحْتَجَّتَ إِلَى الْعَبْدِ

الَّذِي لَا يَزَالُ لِحَضْرَتِكَ مُبْجِلًا * لِحَاجَةٍ لَكَ مِنْ بِنْدَرِ

اللُّحْيَةِ يَسْعَى مُهْرًا وَلَا * ثُمَّ أَنْ تَفَضَّلْتُمْ بِعَازِيَةِ

الْكِتَابِ الْمَسْبُوعِ عَجَائِبِ الْمَقْدُورِ * الْمَشْتَبِلِ عَلَى قِصَّةِ

العجيبى تيهور * فهو المرام * من سيدى الهيام *
 والآفبا أريد أن أشوق عليك * والله يسوق كد خير
 اليك * وأوصيك يا اخى بوصية يجب على ان
 أعرفك بها اذ مرادك التردد فى الاسفار * ومداخلة
 التجار الذين هم الفجار * فلا تشتغل بفن الادب
 والاشعار * ولا تنهيك فى علم الغلك الدوار *
 فانها باعنان لاشتغال بالك * عن امعان النظر فى
 صلاح حالك * وبجهد الله قد جعل لك الله قريحة
 مساعده فى قول الشعر مهبا الجأثك الحاجة اليها
 تجدها واشتغل بالتفكر والتدبير فى امر معاشك
 وتواضع للصغير والكبير والغنى والفقير و عليك
 بالاستخبار عن الاسعار فى كل بضاعه * وقابل هذا
 القول بالسبع والطاعة * فقد عرفت يا اخى اهل زماننا
 الغدار * ما هم الامع صاحب الدرهم والدينار *
 فتنهم بالاسعار * شعير *

* * اذ اشئت تحظى بالمفاخر والعلى * *
 * * فخذن هبنا واسلك بذلك مذهبنا * *
 * * فذاك الذي ان مس ميتا قامه * *
 * * بقدره من نادى الرميم فيها ابى * *

هذا والله المسئول ان يتولى اعانة الجميع على
 ما يحب ويرضى * ويسزقنا واياكم التقوى *
 الى غير ذلك والسلام * * * وكتب الى القاضي
 العلامة ذوالشرف الجلي عبد الرحمن بن احمد

البهكلي كتابا جواب كتاب ورامني اليه حين بلغني
 خبر وفاة عمه رحمة الله عليه وصورته * * حديقة
 البلاغة وروض الفصاحة * وميزان البدائع البين
 النرجاحه * صغى الاسلام * ومصباح مشكوة
 الكلام * فلان بن فلان * لا يرح في لطف السبع
 التعليم * والسلام عليه ورحمة الله وبركاته *
 لما بعد فاني اخبذ اليك الله الذي اليه الرجعى

وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَفْضَلِ مَنْ دُعِيَ *
 فَاجَابَ مَنْ دَعَا * وَآلَهُ هُدَاةُ النَّاسِ * فِي الْخَيْرِ
 وَالْبَاسِ * وَصُدُّوهُمَا لِلتَّحِيَّةِ بَعْدَ وَصُولِ إِشَارَتِكُمْ
 الَّتِي هِيَ السِّحْرُ الْحَلَالُ * وَرَحِيقُ الْبَلَاغَةِ الْعَذْبُ
 الْكُرْزَالُ * الْمُتَضَهِّبَةُ لِلتَّعْزِيَةِ فِي الْمَوْلَى الْإِمَامِ
 رَاسِ الشَّيْعَةِ * وَقَهْرُ الشَّرِيْعَةِ * الْحَافِظُ الْحُجَّةَ
 الْوَجِيهَ * الثَّابِتُ النَّبِيهَ * عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ

البهكلي * شعر *

* * قَاضِي الشَّرِيْعَةِ مَنبَعُ الْعِلْمِ الَّذِي * *
 * * إِنْ مَدَّ أَرْوَى كُلَّ وَادٍ أَحْقَلِ * *
 رَحِمَ اللَّهُ مَثْوَاهُ * وَجَعَلَ الْجَنَّةَ مَأْوَاهُ * وَجَبَعْنَا
 بِهِ فِي دَارِ السَّلَامِ * مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 مِنَ الْأَنْبَاءِ * وَلَقَدْ عَظُمَ مِصَابُهُ * وَجَدَّ ذَهَابُهُ *
 كَانَ صِدْقَ رَقَنَةِ الْعُلُومِ * وَمَشْكُورَةَ أَضْوَاءِ الْفُهُومِ *
 وَلَكِنْ لَا رَادَّ لِبِاقْتِصَاءِ اللَّهِ * فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ

راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم *

نسأل الله حسن الاستعداد * ليوم البعاد * نعم
اخبرني الاخ الشريف احمد ان خزانة كتبكم احتوت

في هذه الايام على عجائب من الدفاتر * وغرائب من

الاسفار الحاوية للآثار والمآثر * وسبى لي منها

كتباً تاقى النفس الي تغر بكم في ايثارنا بها ونسلم

ما سلمتم * اوزيادة ان اردتم * والمطلوب سيرة ابن

هشام وقلائد العقيان ان اخف على الخاطر السليم

ارجاع هذين الكتابين فشرع المروة وسنة التعارف

يقضيان ذلك وان لم يسبح الخاطر فلا يدع * فالكتب

عند اهلها بمنزلة الاولاد وقد سبح الاخ بولد *

لاخيه * وهذه الايام وصل كتاب المثل السائر منكم

الشريف احمد بن ابكر وهو من اجل كتب البلاغة

افخرها * وفي هذا الاسبوع وانا الينا الاخ الاديب

عبد الكريم بن الحسين العنبي واملى علينا شيئاً

مَهَادَارِ بَيْنِكُمْ وَبَيْنَهُ وَبِحَبْلِنَا الْعَجِيبِ الْعُجَابِ *
مَنْ بِاللُّغَةِ الْإِثْشَاءِ وَفَصَاحَةِ الْكِتَابِ * وَالسَّلَامِ عَلَيْكُمْ
وَسَلِّمُوا عَلَيَّ وَالِدِكُمْ الْمَكْرُمِ وَآخِيكُمْ الْمُحْتَرَمِ وَمَنْ
سَلِّمْتُمْ وَالسَّلَامَ خَتَامَ * * * وَكُتِبَ إِلَيَّ فِي التَّارِيخِ

الْمَذْكُورِ السَّيِّدِ الْحَبِيبِ الْاَدِيبِ عِزِّ الْاِسْلَامِ مُحَمَّدِ بْنِ

حُسَيْنِ الْجَحَافِ كِتَابَ جَوَابِ كِتَابِ وَصَلِّ مَنِّي اِلَيْهِ

وَصُورَتُهُ * * * مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُسَيْنِ الْجَحَافِ اِلَى

سَيِّدِي الْاَخِ الْاَدِيبِ الْاَوْحَادِ الْعَلَّامَةِ الْاَكْرَمِ الْاَمِّجِدِ

الْفَرَّامَةِ * * * مَنْ هُوَ عَلَيَّ طَرِيقِ اَهْلِ الْوَفَا وَالْاِسْتِقَامَةِ *

الَّذِي حَازَ خِصَالَ الْكِبَالِ * وَصَارَ فِي عَضْرِ نَا اِلَيْهِ

تَشْدُّدِ الرِّجَالِ * وَمَنْ هُوَ حَقِيقٌ بِقَوْلِ مَنْ قَالَ * نَظْمَ *

* * * وَانِ الْاَطْمَى بِنَا بِلَعْنِ مُحَمَّدًا * * *

* * * فَظَهَرُوا هُنَّ عَلَيَّ الرِّجَالِ حَرَامُ * * *

ان نطق أتى بالمفاخر * واعجز بنشره ونظيره الاواخر

والاواخر * وناهيك من رجل لا يسبح الزمان به مثالا *

فخرهم في أفعاله وأقواله * شعر *
 * لطيف الطبع تسكره المعاني *
 * ويظربه ان اطن الدُّبَابُ *
 حسنة من حسنات اللّيا لي والايام * رفيع الخف
 والمقام * صفي الدين وشبهه * وسحبان في البلاغة
 وقسه * وكعبة الادب الحجوحة وقدسه * فلا
 من فلان الشر والى * لا زال ساكنا في منا هج المعالي
 سبيل الارشد * واصلا في مراتب الفخار الغاية
 التي يعول عند هالسان الدهر احب احب * وأهدى
 اليه سلاما شهى من الرضاب * والدم من معاكبة الاحباب
 اما بعد حبه من لا يستحق الحبه سواه * والصلوة
 والسلام على سيدنا محمد وآله سغن النجاه *
 ورضي الله عن اصحابه النجوم الهداة * فانه وصل
 من عرف الذي ترشعت الزاج من مياثيه * وتعطرت
 يارب معانيه * مشتبلا على الدعوات الكاملة

والعنهان * متضمنًا من طرح الحال ما انشرح له
 الفؤاد * لاعيب فيه سوى ما أعلن به من الجزم بالرحله
 والعزم على المسارعة بالمسير وركوب غارب النقلة *
 فالأمول مهن بيداء مقاليد الأمور * واليه تدبير الامير
 والمأمور * ان يصبحكم السلامة من غير الايام *
 ويود عكم الكرامة انه ولي الاكرام * الى غير ذلك
 والسلام * * * * * وكا تبنى في التاريخ المذكور

الصاحب الاديب اليلبعي عبد الكريم بن الحسين
 العنبي الزبيدي بهذه القافية الغراء

لا زال محفوفًا بالطافِ اللّهِ ذِي الآلاءِ * نظم *
 * * * رِفْعًا بِأَبَالِ الْعَذُولِ الْكَسُودِ * * *
 * * * يَدُنِي وَيَنَائِي الْمُسْتَهَامِ الْوَدُودِ * * *
 * * * إِنْ كَانَ ذَا الْعَذْلِ بَشْرِعِ الْهَوَىٰ * * *
 * * * عَدْتُ عَنْهُ وَاتَيْتُ الْجُودِ * * *
 * * * مَا لِلنَّوَىٰ مَا لَتَّ بِهِ بَعْدَ مَا * * *



* * * حَكَيْتَ اللَّعْنَةَ وَرَثِقَ الْعُهُودَ * * *
 * * * مِنْ بَعْدِ أَنْ كُنْتَ لِنَاسِ الدُّنْيَا * * *
 * * * وَفِي جَنَّةِ الْوَرْدِ كَثِيرَ الْوُرُودِ * * *
 * * * نَسِيتَ أَوْ أَعْرَاكَ أَبِي عَادِلٍ * * *
 * * * أَوْ اتَّخَذْتَ التِّيَةَ بَعْضَ الْبُرُودِ * * *
 * * * حَرَّكَ عَوْدَ الْهَجْرِ طَوْلُ الذَّوِيِّ * * *
 * * * مَا هَكَذَا نَائِيٌّ وَتَحْرِيكَ عَوْدِ * * *
 * * * بَخْلَتُمْ حَتَّى بَطِيفِ الدُّجَى * * *
 * * * حَقًّا لِعَيْنِي بَعْدَ كَمْ أَنْ تَجُودَ * * *
 * * * قَدْ دُنُوتُ قَبْلَ الْوَصْلِ مَرَّ الْهَوَى * * *
 * * * فَأَيُّ شَيْءٍ جَاءَ يَبْغِي الصُّدُودَ * * *
 * * * لَا تَشْبَهُوا أَبِي عَادِلٍ بِالْجَفَا * * *
 * * * وَتَنْشُرُوا الْهَجْرَ بِثُوبِ الْوَعُودِ * * *
 * * * إِنِّي وَإِنْ عَدَّ بَيْنَكُمْ بِالْقَلْبَى * * *
 * * * قَلْبِي وَحَرَّمْتُمْ لَذِيذَ الْهَجُودِ * * *

* * جَبُونُ أَيَّامِ السَّقَا * *
 * * مَرَّانَ بَيْضًا وَاللَّيَالِي سَعُود * *
 * * كَمْ شَهَدَتْ عَيْتِي سَنَاكُمْ بِهَا * *
 * * وَكَمْ جَرَى الدَّمْعُ لَجْرَحِ الشُّهُود * *
 * * اللَّهُ حَسْبِي مِنْ جَفَاكُمْ وَمِنْ * *
 * * بِعَادِ خَدْنِ الْمَجْدِ زَيْنِ الْجُدُود * *
 * * أَحَدٌ مَجْبُونُ السَّجَا يَا وَمَنْ * *
 * * نَظِيرُهُ مَا إِنَّ لَهُ مِنْ وُجُود * *
 * * أَخِي وَلَا وَاللَّهِ بَلِّ سَيْدِي * *
 * * وَمِثْلُهُ يَعْدُو وَفَضْلًا يَسُود * *
 * * أَخْلَاقُهُ الْغُرُورُ آدَابُهُ * * قَدْ شَرَوَانِي بِأَعْرَ النَّقُود * *

* * مِنْ مَعْشَرِ بَيْتٍ مَعَنَا لِيَهُمْ * *
 * * لَا يَبْرُحُ الدَّهْرُ إِلَيْهِ الْوُقُود * *

تَنْبِيهِ

* * قَوْلُهُ فِي الْبَيْتِ الْمِيمَانِ مِنْ عَشْرِ قَدِّ شَرَوَانِي خَمْر * *

لا تياتكم بالواو في الفعل المعتل اللام بالياء فصوابه
شربا نبي واثباته للفظه بشر وانى قصد منه
للتورية كما لا يخفى لانه جاهل بفن ما ان كر فليعلم

وقلت مجيباً عليه احسن الله اليه

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| * | * | لَوْلَاكَ يَا نَسَانَ عَيْنِ الْوُجُودِ | * | * |
| * | * | لِمَا جَرَى لِمَعْنَى دِمَائِي الْخُدُودِ | * | * |
| * | * | وَلَا حَنْتُ عَيْنَايَ لِي عِلَّةٌ | * | * |
| * | * | دٌ وَأَوْهَارُ شُفِّ الرُّضَابِ الْبُرُودِ | * | * |
| * | * | وَلَا صَحَبْتُ الْعَيْشَ مِنْ بَعْدِ مَا | * | * |
| * | * | عَرَفْتُ مِنْهَا جِ التُّقَى وَالْحُدُودِ | * | * |
| * | * | رَفِيقًا بقلبي يا منير الجوى | * | * |
| * | * | فِي أَضْلَعِي لَا تُشْبِهَنَّ الْجِسْمُودِ | * | * |
| * | * | أَرَقْتَنِي أَضْنَيْتِ بِأُكَيْتَنِي | * | * |
| * | * | أَصْحَكْتِ عَدَّةً إِلَى بَطُولِ الصُّدُودِ | * | * |
| * | * | هَذُلَ لِي مَعِينِ فِي هَوِيٍّ مِنْ لَه | * | * |

جَفْتِي شَرِي السَّهْبِ وَيَا عِوَادِ الْعُجُودِ * *
 كَيْفَ ارْتَضَيْتِ الْبُعْدَ يَا مُتَلَفِي * *
 يَا لَصَدِّعَنِي بَعْدَ تِلْكَ الْعُجُودِ * *
 أَأَنْتَ نَاسِيْنَ أُمَّ تَنَا سَيْتَ مَا * *
 أَذْرَيْكَ أَنِّي مُسْتَهَامٌ وَدُودُ * *
 يَا نَسِيمَةَ الصُّبْحِ الَّتِي عَرَفْنَاهَا * *
 يَفُوقُ طَيْبًا نَشْرَ مِسْكِ وَعُودِ * *
 إِنْ جُزْتَ يَوْمًا بِرُبُوعِ الْجَهِي * *
 فَبِتَلْفِي نَاطِمَ تِلْكَ الْعُقُودِ * *
 تَحِيَّةَ مَحْفُوفَةٍ بَالْتَحْنَا * *
 أَفْتَنَ مِنْ عَيْنِ الْغَزَالِ الشَّرُودِ * *
 أَطْلَعْتَ يَا عُنْبِيُّ بَدْرَ النَّاسِ * *
 أَشْرَقَ مِنْ نُورِ عِلَافَةِ الْوُجُودِ * *
 مَاذَا كَبَدْتُ رَبِيلَ شُبُوسٍ غَدَتْ * *
 عَلَى النُّجُومِ الزُّهْرُ فَنَحْرًا تَسُودُ * *

* * لا بَلَّ مَعَانٍ لِحُرَّتِ فِي وَصْفِهَا * *
* * إِنِّي لَهَا مَا دُ مَتَّ حَيًّا حُود * *
* * وَهَا كَ يَا مَوْلَايَ نَظَبًا بِه * *
* * عَلَى اشْتِيَاقِي لِلتَّجَلِّي شُهُود * *
* * وَاعْدُ رُشَهَابَ الدِّينِ مَنْ لَمْ يَزَلْ * *
* * يَلْهَجُ بِالْحَبْلِ عَلَى مَا تَجْوَد * *
* * فَاتِّهَ فِي مَدْحِ مَوْلَاهُ قَدْ * *
* * قَصَّرْتُ مَتْمُ فِي مَعَالِي السُّعُود * *

وَكَتَبَ إِلَيَّ فِي التَّارِيخِ الْمَذْكُورِ السَّيِّدُ الْحَسِبُ

الفاضل الأديب الأريحي أحمد بن محسن المكي

الزبيدي كتاباً جواب كتاب وصل مني إليه وصورته

* * الحبل لوليّه * مولاي الذي زهايه بندر

رؤيد وشيخ * وصديقي الذي حل من القلب

من الولد والأخ * ربّ البلاغة وإمامها * وسُلطان

المباعدة وهبها * جلام الخواطر * وأنس البادي

الحاضر * شهاب الاسلام * ~~الحسنة الايام~~ * الحفوف

سلف الرباني * فلان بن فلان الانصاري الشرواني

* دام الله عليه سوابع النعم * وجعله كعبه يقصد

اولوا الفضل لما جيل عليه من الجود والكرم * والسلام

عليه ورحمة الله وبركاته * ومغفرته ومرضاته *

وبعد حبه الله المحبون على كل حال * وصلوته

وسلامه على سيدنا محمد وآله * فانه ورد المنثور

المعجم * والدر النظيم * فيسرتي ذ لك الورود *

واحيات الميت الجسم وامات العدو والحسود * وحديث

الله عز وجل * على عا فيتمكم التي هي غاية السؤل

والامل * فالله المسؤل ان يبين بالاتفاق * ويقطع

داير الغراق * شعر *

* وما ايت اشتياقي نحوكم ابد *

* الا واكثر مما قلت اخفيه *

وقد فهم محبتكم ما كر تبوه من العتاب * الذي شان

ان بيد ور بين الاحباب * * شعر *

* * لا تحسبونا وان شط المزارينا * *

* * وعاند الدهر في تغريقنا ورضى * *

* * تحول عن منهج الود القديم بكم * *

* * ونبتغي بالتناهي عنكم عوضا * *

وقد سبق اليكم ما يرخصي به قبول عذري * وتعلم

منه حقيقة امري * ولكني اقول شعرا *

* على كل حال انا المذنب * فمن ذا الوم ومن اعذب *

والحمد لله الذي الف بينكم وبين سيدي الاخ العلامه

عبد الكريم العتبي الذي يصدق عليه قول الشاعر

* * سل عنه وانطق به وانظرا ليه تجد * *

* * ملء السامع والافواه والبقل * *

وتمد اطربني باخباركم فوق ما قد رأيت وانشدت عند

ذلك قول الشاعر * وحدتني يا سعد عنهم فزدني *

* شجونا فزدني من حديتك يا سعد * *

انلى غير ذلك والسلام * * * فكتبت الجواب عن
 هذا الكتاب بما صورته * * * السلام عليكم ورحمة الله
 وبركاته * وصلنى ايدك الله تعالى * وزادك
 رفعة واقبالا * رقيبك الذي ليس له فى حُسن المعنى
 وسلاسة اللفاظ نظير * وبدالعك التى ما نسجت
 حلى منهاها انا مل البديع النحرير * اشهد انك
 اهم هذا القرن ومبتكره * وشمس فلک البيان وقهره *
 فمن ايتاريك وانت اوحده عصرك * ام من ايداهيك
 وانت احب بلغاء مصر ك * حرس الله
 ذ انك العليه * من كل آفة وبليته * ولا زلت هاديا
 لمن ام جنابك من الطلاب * الى منهم الحق
 والصواب * هذا وقد فهما ما ذكرتم واليه اشرت
 فالعبد لم يعاتب مولاة الا لمر او جب ذلك * ولا زله
 على سيده المالك * وعلى كل حال فقد اسراء
 الادب * وهو حري بان يعاقب * فان عفوت فمن فضلك *

وَإِنْ عَلَّقْتِ فَبَيْنَ عَدْلِكَ * نَعْمُ سَيِّدِي لَعَلَّ الْجَعْبِي
 فِي أَوَّلِ هَذَا الشَّهْرِ يَتَوَجَّهُ إِلَى طَرَفِكُمْ * لِتَقْبَلِي أَيْدِيكُمْ
 وَيَحْضُلِي بِرُؤْيَيْكُمْ * سَهْلُ اللَّهِ الطَّرِيقُ * وَحَمَلْنَا هَرَّةً
 أَلْتَعْوِيقُ * وَأَلَا نَحْنُ الْعَلَامَةُ عَبْدُ الْكَرِيمِ هُوَ فَوْقَ
 مَا ذَكَرْتُمْ وَلَا شَكَّ أَنَّ فَارِسَ مِيدَانَ الْمَنْظُومِ وَالْمَنْشُورِ *
 وَسَيَقْبَلُ فِي الْبَلَاغَةِ مَشْهُورٌ * فَلَوْلَا مَا ظَهَرَ تَخْفِضًا لُ
 الْأَنْبِيَاءِ * وَفَلَا خَرَّتْ يَوْمَ تَيْتَهُ سَبَائِكُ الْبَدْهَبِ الْخَرَقِ
 أَجْبَدُ عَلَيْهِ * أَلَا بِيَا كُنْتُ أَدْمُ رَجُلًا وَأَوْخَرُ آخِرِي لَحْيِ
 أَرْسَلَهُ إِلَيْهِ * وَذَلِكَ خَوْفًا مِنَ الْأَسْتِهْدَافِ الْمَعْرُوفِ
 بَيْنَ الْكُتَّابِ * وَمِثْلُكَ لَا يَخْفَى تَضُورُ بَاعِي فِي هَذَا
 الْبَابِ * لَيْتَ شِعْرِي أَقُولُ بِالْقَبُولِ * أَمْ بَضْدٌ مَا
 هُوَ الْمَأْمُولُ * الْكِنُّ الْمَحْبُوبُ كَمَا يُقَالُ سَتَارٌ * وَمُقِيلٌ
 الْمَغْفَرُ * وَسَلَامُ السَّلَامِ عَلَيْكُمْ * وَعَلَى مَنْ لَدَيْكُمْ
 مِنْ تَعَاقِبِ الْمَلَوَانِ * وَأَشْرَقَ النَّيْرَانُ * * وَكَتَيْبُ

فِي النَّارِ بِخِ الْمَذْكُورِ بَعْدَ وَصُولِي إِلَى يَمِينِ رِشْكِيَّةِ

المعبور كتابا الى سيدى وسدى ذى المقام الرفيع

الوالد الاعز الامثل حفظه الله عز وجل وهذه صورته * *

من العهد الحقيقى الداعى * السباعى لكم فى

اللذ عار اعظم المساعى * غفر الله ذنوبه * وستر

عبوبه * آمين * سلام على تلك الحضرة العلية *

الحفوفة بالطاف رب البريه * ورحمة الله وبركاته *

بوتحياته ومرضاته * وبعد فالمعروض على جنابكم

الكريم * ومقامكم الفخيم * انه وصل المهلوك بفضل

الله سبحانه الى بندر بنجاله * وهو فى اكمل نعيته

واجبيل حاله * وكان وصوله فى شهر شعبان غيب

ان كان بك الاكلار * من البحر الزخار * والحمد

لله بركاته عانكم لم يتغير حاله * ولم ينزعج بفلاح

منا قاساه باله * هذا وان سالتكم عن احوال الجليل

الهندي * فهى سالمة من كل بليته * صفوها لم يكدر *

والملم بها لم يضجر * والمظاهر ان الحقيقى * لم يتأت

له في هذه السنة المسين الى ذلك النحو التفسير *
 لا يري عوقبه عن الخروج * من هذه البروج * فلا
 يتشوش خاطركم الشريف لذلك * وسيعود العبد
 بحول الله الى سيد المالك * ثم لا يخفاكم مولاي
 اني اتفقت ببعض المحبين من اهل مدن راس في
 البندر المذكور فسألته عن حال سيدي وأستاذي
 الامام العالم العلامة الشيخ بهاء الدين بن القاضي
 محسن العاملي فأجابني انه انتقل من دار الفناء
 الى دار البقار حبه الله تعالى واسكنه الجنة بهجده
 وآله وصحبه احييت ان اعلبكم بذلك والدعاء
 من افضالكم مستبول والله پرعاكم وبحبيكم والسلام
 * * * وعنوانه بقولي * يتشرف المسطور بلثم انامتل
 سيدي ومعتبدي الوالد المكرم الامجد الحاج
 محمدين علي الشهير بالشرواني اعلى الله منزلته آمين
 بندر الحد يده * * * وكتبت ايضا في التاريخ
 ٨٤٢٢

المذکور من البندر المعهور الى جناب مولاي الاخ
 العزيز الكامل ابراهيم بن سيدي والدي محمد بن علي
 الشرواني كتاباً صورته * * ان الطفا ما تنعقد به
 المودة بين الاخوان * واتحف ما تنشرح بذكره صدور
 الخلدان * سلام * بخجل اللد بعرفه * ويباهي
 النسيم بلطفه * اخص به ذات مولاي الاخ الاعز
 الاكبل * ثالث النيرين الاجل الامثل * صايرم
 الاسلام والد بن ابراهيم بن سيدي وولي نعمتي
 محمد بن علي الشهير بالشرواني * حياه الله تعالى
 آمين * ويعد فان عن ذلك الخاطر العاطر *
 السؤال عن حال من شوقه الى تلك المعاهد واخر *
 فهو بكرم الله ذي المن * مقرون بكبال صحة البدن
 * بيد انه لبعد الاهل والوطن * ومفارقة العهد
 والسكن * طول الخطاب الحبايم شجوا باغز الله
 الرقيقه * وتارة يتاوه شوقاً الى تلك الرياض الانيقه

وها هو يسأل الله ان يعيد به سالماً الى ذلك القطر
 المحروس * والتغر المانوس * ليفوز بالاجتياح *
 بعد الانقطاع * ويخبركم بها حلل بد من الغراق *
 فان ذلك لا تسعه الاوراق * شعر *
 * جبع الرحين شملى بكم * وقضى لى بلقاكم اربا *
 هذا و احوال طرفنا قاره * والاخبار ساره * وان سألتم
 عن اشعار البزوال محبوب * فهى مفصلة بهذا المكتوب *
 على ابادي جلال فوري محبودي مثيل بهار
 خاصه كبير صحن سوا كنى تنزيب ترند ام
 حقيقى ارزبكه ارزكشه حنطه واما السكر
 فهوى شعر الى نبات * وادت ان اعرفكم بذلك
 والله يرعاكم والسلام * * * وكتبت ايضا اليه فى
 السنة المذكورة كتابا من البند والمعبر وهذه
 صورته * * سلام زاهر * وثناء باهر * اهد يهبا
 الى حضرة زين الاكابر * الاكبل الارشد * الحاج

ابراهيم بن سيدي الوالد الامجد * سلبه الله تعالى
 وابقاه * ومن كل سوء ومكروه وقاته * وبعد قصد ور
 هذا المزبور * من بندر كلكتة المعبور * والحقيس
 في اتم خير وسرور * بفضل الملك الغفور * وقد سبق
 اليكم كتاب وفيه ما يغني عن الاعادة ارجو الله وضوله
 الى نحوكم وانتم في احسن الاحوال واعلمتكم فيه ان
 الاقدار * اخرتني هذه السنة عن التوجه الى تلك
 الديار * فالله تعالى يختار للعبيد ما فيه صلاح شأنه
 والخير في الواقع ولا شك ان المملوك يشق عليه
 البعد عنكم ولكن اراد الله ذلك * وما احسن قول
 القائل * ربنا تجزع النفوس من الامة فرجة
 كحل العقال * وسيا تيكم التحقيق ان شاء الله تعالى
 من طريق بنبي مفصلا ولا تقطعوا عنا كتبكم السارة
 على كل حال فاننا لانزال مترقبون لورودها هذا
 وخصوا من لديكم بجزيل السلام وفي حفظ الله

لَا بَرَحْتُمْ * * * و عنونت الكتاب بقولي * يبلغ المرقوم
الى مولاي الاخ العزير الاكرم صارم الاسلام والدين
ابن اهيم بن سيدي الوالد محمّد بن علي الشّهير
بالشرواني رعاه الله تعالى آمين * * * وكتبتُ

ايضاً في التاريخ المذكور الى جناب سيدي الوالد
الامجد من البندر المعبور كتاباً بأصورته * * * يهدى
المملوك الى حضرة من اوجب الله طاعته عليه *
وافاض احسانه على كل منتسب اليه * انك
سيدي وولي تعبتني من لاسببه اجلالاً * حفظه
الله تعالى * سلاماً مشفوعاً باثنية لا تحصى *
بل تغوت عن تعدد الرّمّل والحصى * محبواً علي
كاهل الولاء والاشواق * لذلك الجناب المهّاب الحاوي
لكارم الاخلاق * اقر الله عيني بروياه * وجعلني
من التابعين لما يقتضيه رضاءه * بحرمته المصطفى صلي
الله عليه وسلم * وآله سادات من تأخر وتقدم *

وبعد فان المبلوك مُنذراً شَخَصْتُهُ الاقدار * عن تلك
الاقطار * لم يزل يتعلّق بان يال الاخبار * آناء الليل
واطراف النهار * لِيَسْتَنْشِقَ ارجَ خَبَرِ عَنكُمْ * ويقف
على ما يُسْرِيه منكم * كما قيل

* * اذ امتعتك اشجار المعالي * *
* * جناها الغصّ فاقنع بالشيم * *

فلم يغزُ بتحصيل بعض مراده * الى حال تحرير ما
يعربُ عن الشوق المُستَكِنِ في فؤاده * ومُنْتَهَى
المقصود عا فيتكم * وحسن استقامتكم * هذا
ورجائي من فضلكم العبيم * ان لاتنسوني من
دُعائكم المقروون باجابة الملك الرحيم * الى غير
ذلك والسلام * * * وكتبت في التاريخ المذكور الى

الصاحب الفاضل الاديب السيد الاوحد عبد القادر
بن احمد البحر كتاباً صورته * * كتابي ايها الدر
الفاخر والجوهر الباهر * يخبرك اني بعد ان كنت

منظوماً في سلكِ جِلْسائِكَ الكِرَامِ * وَنَدَّ مَا بَيْنَكَ
 الأَعْلَامِ * صِرْتُ حَلِيفَ الاغْتِرَابِ * وَجَلِيسَ الهُبُومِ
 والأَوْصَابِ * لِأَلْوِي عَلِي مَا تَلْتَنَدُ بِهِ النَّفْسُ * وَلَا
 ارغَبُ فِي مَحَاسِنِ بَدْرِ وَشَهْسِ * وَهَذَا نَا مَكْلُومُ
 الفَوَالِدِ * بَصَارِمِ الفِرْقَةِ وَالبِعَادِ * * * شعرة *
 * * * اشْتَأُقِكُمْ حَتَّى إِذَا نَهَضَ الهَيوَى * * *
 * * * بِي نَحْوَكُمُ قَعَدَتِ بِي الأَيَّامُ * * *
 هَذَا وَإِنْ سَأَلْتَ عَنْ جَالِ غَرِيبِ الدَّارِ * تَهَوَّنِي
 نَعْبَةَ مِنَ اللَّهِ العَزِيزِ العَفَّارِ * بَيِّدَ أَنَّهُ لَمْ يَزَلْ يَطَارِحُ
 الحَبَائِمِ شَوْقًا * وَيُخَاطِبُ النَّسَائِمِ إِذْ أَهَمَّتْ عَلَيْهِ
 مِنْ تَلْقَائِكَ تَوْقًا * فَيَسْبَعُ مِنْهَا مَا بِهِ يَسِيلُ عَقِيقُ دَمْعِهِ
 * وَيَتَوَقَّدُ جِهْرًا غَضَا العِرَامِ فِي مَنَاحِنِي أَفْضَلَعِهِ * اشعرة *
 * * * لَعَلَّ المَا مَةَ بِالْجَزَعِ ثَانِيَةً * * *
 * * * يَدْبُ مِنْهَا نَسِيمُ البُرِّ فِي عِلِّي * * *
 نَعَمْ أَيُّهَا المَعْرُونُ العَلَمُ أَعْوَلُ عَلَيْكَ فِي شِرَاءِ كُتُبِ

اَحْتَجَّتْ اليها * ومرادى الاطلاع عليها * وهى
 طبقات شعراء الاندلس لعنهان بن ربيعة الاندلسي
 * وطبقات الأديباء لكهال الدين الانباري * و
 عنوان الشرف للشيخ اسباعيل المقرئ اليهني * و
 العباب الزاخر في اللغة وهو عشرون مجتدا للامام
 حسن بن محبوب الصنعاني * والدر اللقيط في اغلاط
 القاموس المحيط للبولي المعروف بدو دزادته *
 وشبس العلوم في اللغة لسعيد بن نيشوان اليهني *
 والمكمل شرح المفصل في النحو لاحد ائمة صنعاء
 اليهني * وشرح الكافية لامير المؤمنين القاسم بن محمد
 الصنعاني اليهني رضى الله عنه فاجهد يا اخي لتحقيق
 هذه الكتب على كل حال وان اتي سرك حصولها
 فخذها وقد عرفت الاخ ابراهيم ان يسلم لك الثمن
 ويقبضها منك وهو يسر سلفها الينا مع من يعتد عليه
 لا تحبلوا السهل في ذلك لان حاجة اخيك داعية

الى ما ذكره وقلبا توجد هذه الكتب في بندر كلكتة
 وبضدها أسفار علم المنطق الذي لا يوقف له على
 طائل فاتها كثير ة لا تحصى وأبدي الى عليك
 الكريم ان غالب طلبية العلم في هذه الديار منه يكون في
 القضايا المنطقية * والعويصات الفلسفية * ان حوطب
 احدثهم باللطائف الادبية * تنحج وقال هذه جزئية و
 هذه كلية * وخط في حديثه العربية بالفارسية *
 فيوقعه المنطق حينئذ في قضية اي قضيه * فرعى الله
 يا مولاي بلغاء اليهن * المقلدين بقلائد آدابهم
 جيد الثمن * الى غير ذلك والسلام * * * وكتبت

الى جناب سيدي الوالد الامجد سنة ١٢٠٥ من البندر

المعبور كلكتة كتابا صورته * *

* * يُقْبَلُ الْاَرْضَ مَهْلُوكٌ لِحَدِّ مَتَكُم * *

* * يُهْدِي اِلَيْكُمْ دَعَاءَ عِنْدَ خَاوَتِهِ * *

* * وَيَسْأَلُ اللّٰهَ اَنْ يُبْقِيَكُمْ فَاِنْ ا * *

* * * بِقِيْنُمْ نَالَ مِنْكُمْ كُلَّ بَغِيْتِهِ * * *
 أَهْدَى شَرَائِفَ التَّحِيَّةِ * إِلَى حَضْرَةِ سَيِّدِي
 الْحُفُوفِ بِالطَّافِ رَبِّ الْبَرِيَّةِ * مَعْتَبِدِي الْوَالِدِ
 الْأَعَزِّ الْأَمْنَلِ * دَامَ فِي حِفْظِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ * وَبَعْدَ
 فَصْدٍ وَرَهْذَةٍ لِرَّسَالِهِ مِنْ بَنَدٍ رِبْنَجَالِهِ * عَنْ قَلْبِ
 تَعَلَّقَتْ بِشِعَابِهِ الْأَشْوَاقِ * وَاجْتَفَانِ لِتَصَاعُدِ زَفَرَاتِ
 الْأَحْشَاءِ دَمْعَهَا مَهْرَاقِ * وَالْعَبْدُ بِكَرَمِ اللَّهِ وَبِرَكَاتِ
 دُعَائِكُمْ فِي خَيْرٍ وَعَافِيَةٍ * لَا يُكَدِّرُهُ إِلَّا الْبُعْدُ عَنْ
 تِلْكَ الْحَضْرَةِ الْعَالِيَةِ * وَتَدَسُّعَاتِ الْيَكْمِ عَدَّةُ
 مَكَاتِيْبِ * وَفِيهَا مَا يُعْرَبُ عَنْ كَيْفِيَّةِ حَالِ الْغَرِيبِ *
 أَرْجُو اللَّهَ وَصَوْلَهَا الْيَكْمِ * وَحُلُولَهَا بَيْنَ يَدَيْكُمْ *
 ثُمَّ أَنْ سَأَلْتُمْ عَنْ أَحْوَالِ هَذِهِ الْجِهَاتِ * فَهِيَ سَائِلَةٌ
 مِنَ الْأَفَاتِ * عَيْشَةُ أَهْلِهَا رَضِيَّةٌ * وَاسْعَارَانُوعِ
 أَجْنِسَهَا رَخِيَّةٌ * غَيْرَ أَنَّ هَوَاءَ هَامُؤْلِمِ * وَالْقُوْتُ
 سَهْلٌ يَنْهَضُ * يَكْتَفِي الْجَائِعُ فِيهَا بَلْعَةً * خَوْفًا مِنْ

الهَيْضَةُ وَالنَّخْبَةُ * وَفِي هَذِهِ الْيَوْمِ * تَحْرُكُ هَيْمُ
 الْعَصَابَةِ الْأَنْجَرِيَّةِ * الْحَارِبَةُ الْغَيْثُ الشَّيْطَانِيَّةُ *
 وَأَذْلالِ أَوْلَادِكَ الطَّغَامِ * وَقَدْ تَوَجَّهْتَ مَرَاكِبِ
 الْحَرْبِ * الشَّاحِنَةُ لَمَّا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ آلَاتِ الطَّعْنِ
 وَالضَّرْبِ * إِلَى جَزِيرَةِ الْقَوْمِ الْمَسِيئَةِ بِرُئِيسِ *
 لِيَهْرَقُونَ لِحُجْرِهِمُ الْمَنْصُورِ جُوعَ ابْلِيسِ * وَسَنَأْتِيكُمْ
 الْأَخْبَارُ بِمَا لَبَسْنَا * فَلَا نَجْرِي بِحَوْلِ اللَّهِ ظَافِرِ * هَذَا
 مَا أَرَدْتُ رَفَعَهُ إِلَيْكُمْ * وَأَيَادِيكُمْ مُقْبِلَةً وَالسَّلَامَ عَلَيْكُمْ *

وَعَثْوَتُهُ بِقَوْلِي

بندر الحديده بحظي المسطور يلثم انا مل سيدى
 ٨٤٢٢

الْوَالِدِ الْمَكْرَمِ الْأَجَلِ الْأَفْحَمِ الْحَاجِّ مُحَمَّدِ بْنِ
 عَلِيِّ الْأَنْصَارِيِّ الشَّرْوَانِيِّ بَلَّغَهُ اللَّهُ نَهَايَاتِ الْأَمَانِي

*** وَكَتَبَ إِلَيَّ سَيِّدِي الْوَالِدُ الْأَمَّاجُ حَرَسَهُ اللَّهُ

تعالى من بندر الحديده في العام المذكور كتاباً بصورته

*** قُرَّةُ الْعَيْنِ وَثَمَرَةُ الْفَوَائِدِ الْوَالِدِ الْمَكْرَمِ الْعَزِيزِ مُحَمَّدِ

سلمه الله تعالى ورعاه ومن جميع المكاره وقاه
 والسلام عليه ورحمة الله وبركاته صدرت الاحرف
 من بندر الحديده وابوك في خير وعافية وانت
 ان شاء الله كذلک وقد شق علينا فراقتك عجل الله
 بلقياك وهذه مده قد انقضت ولم ياتنا من تلقائك
 ما يسر به خاطر ابيك فلعل المانع خير وكنا مترقبين
 لوصول كتاب منك في هذه الايام مع الذين وصلوا
 الى البنادر اليبنيّة من بندر بنبي فلم نغز بذلك
 لاندري امقيم انت في بندر كلكتة ام توجهت الى
 جهة اخرى فالمر جو منك ايها الوكد الغريزان لا
 تقطع مكاتيبك عنا على كل حال فقد علمت بحال
 ابيك وما يعانیه من ألم الفراق هذا واحوال اليهن
 رائغة غير رائغة * وقد بينت لك تفصيل هذا
 الاجبال في الكتب السابقة * وسيجعل الله بعد
 عسر يسرا * ونسأله ان يجرى اللطف على قدر

الضعف والسلام * * * * * وورد لى من تلقائه
 أعلى الله شأنه مكتوب في التاريخ المذكور وصورته
 * * * سلام الله الاسنى وتحياته الحسنى على
 ذ لك الولد الاعز الارشد * قررة عين محب احب *
 وفقه الله لمرضاته آمين * وبعد فان الشوق الى
 رؤياك جزيل * والسؤال عن كيفية حالك غير
 قليل * وهذه ممدّة مضت * وليالٍ تصرمت * ولم يصل
 منك ما نطلع به على حُسن احوالك ليت شعري
 اقاطن انت ببندر كلكتة ام بجهة اخرى المراد منك
 توضيح ما نحن متشوشون من عدم اطلاقنا عليه ولو
 باختصار لا تحبيل السهل في ذلك هذا وحوال اليهن
 والشام * مشوبة بصروف اللبالي وحوادث الايام
 * نسأل الله ان يكشف الغبه * عن هذه الأمة *
 بحرمة محب وآله * الى غير ذ لك والسلام * * * * *
 فكتبت الجواب لذ لك الجنب بها صورته * * * يقبل

الارض العبدُ المعترفُ بتقصيره * في حق سيده
 واميره * ذي المقام الابهر * والمجد الاثيل الافخر
 * وناه الله تعالى من شرور ذوي الشر * بحرمته
 النبي وآله سادات البشر * هذ او المعروض على
 جنابكم الشريف * انه ورد الكتابان المشتملان
 على الكلام اللطيف * فقابلها العبد بالاكرام *
 وحصل بهاله الحبور التام * بيد انه تكدر * حال
 اطلاعه على ما شوش ذك الخاطر الانور * فالله
 الشاهد الخبير * بهالديه من الاشواق * التي
 لا تسع شرح متونها بطون الاوراق * الي ذك السيد
 الكبير * وكيف يئسى العبد من اوجب الله طاعته
 عليه * ويرى من اعظم نعم الباري المثوى بين يديه
 * وقد سبق اليكم كتاب * وفيه ما يغني عن اعانة
 الخطاب * ارجو الله الكريم الوهاب * وصوله الي ذلك
 الجناب * ثم ان سألتم عن حال هذا الغريب *

فهو في خير من الله الملك المجيب * ما كت في البند
المعبور بنجاله * على اكبل عزّة و جلاله * فلو لا
تعلّقه بخدمة الدّولة الانجريزيه * لبادر للوصول
الى تلك الحضرة العليّه * ولا شك انكم تعتقدون
ذ لك * وان طالت غيبة العبد فلعلّه يعلمها السيّد
المالك * هذا والدعاء من افضالكم مسؤل * ومن
الحقير المتبسك بولائكم مبدول * وبلغوا السلام
الجزيل * الى المولى المكرّم سبى الخليل * ومن هذا
الجانب الدّاعي لكم فيروزاً حيد يقبل اقدامكم و
سلام السلام ورضوانه عليكم * * * * * وعلونت الكتاب بقولي
بند ر الحديد
٨٤٢٢
سبدي الوالد الامجد عزّ الا سلام الحاجّ محمّد بن
عليّ الشّهير بالشّرواني حماه الله تعالى آمين * * *
وكتب الى مولاي الاخ العزيز الكريم الحاجّ ابراهيم
سنة كتاباً صورته * * * * * نظم *
١٠٢٤

* * شوقى اليك وَإِنْ تَنَاءَتْ دَارُنَا * *
 * * شوق الغزال الى مراتع سِرْبِهِ * *
 * * اوشوق ظامى النفسِ صَادَفَ مِنْهَا * *
 * * مَنَعَتْهُ اطْرَافُ القِنَاعِ عَنْ شُرْبِهِ * *

سلام ارق من نسيم الاسحار * واعذب من مياه الانهار
 * نخص به ذناتاً خصها الخلاق بحاسن الاخلاق
 واضاع ذكركها فى جميع الآفاق * ذنات اخى صغى
 الدين وبدرة * وصبح الادب وفجره * وشرف النحو
 وفخره * الغائق على العقد الثمين نظبه ونشره *
 سيدى فالان بن الوالد المكرم محمد الانصارى البشروانى
 * حفظه الله تعالى بالسبع المثانى * والسلام
 الجزيل * يغشى مقامه الجليل * وبعد حمد الله
 على جزيل الاحسان * وصلواته وسلامه على
 المصطفى من عدنان * وآله قرناء القرآن *
 وجميع صحبه * وانصاره وحزبه * فصدور الاحرف

القاصرة * من بند رالحديد عن اشواق مُتكاثره *
 للسلام والمعاهدة * التي هي نصف المشاهدة *
 وللسؤال عن الاحوال احوال الله عنك كمل مكروه *
 وبلغت من خيرى الدارين ما ترجوه * واخوكم
 يحيد الله اليكم قد وصل فى المركب المسبى بالعثناني
 من بند رجلة الى بند رالحديد نهار السرايع
 من جبالى الآخرة مع من يتعلق به بحال السلامة
 وحصل بنا اثر زائل فى بند رجلة نحو ثمانية عشر يوماً
 ثم ركبنا البحر والآن قد من الله باطراف العافية
 والصحة للبدن ونسأله تبارك وتوفير الاجرود وامها
 وان سألنا يا اخى عن ثبرة الغوادوقرة العين فلانة
 فقد اختار الله لها دار البقا عظم الله للجميع فيها
 الاجر * وعصم القلوب على الغراق بالصبر * وكان
 وفاتها فى بند رجلة مرضت نحو شهر بالحسرة
 ولقد شق علينا مصابها وفراقها * وعظم لدينا انطلاقتها

* ولا يُغيد إلا الله رضا بها قضى جَلَّ وَعَزَّ فهذا والله هو
 المصاب الذي أورت في القلب تزايد الكرب * ولا نقول
 إلا ما يرضى الرب * إنا لله وإنا إليه راجعون وحصل لنا
 قبل وفاتها ولد وتضى الله عليه فله ما أعطى وله ما
 أخذ وله الحمد * ونسأله الخلف والعوض والجبر
 من قبل ومن بعد * هذا والحمد لله على الوصول إلى
 الوطن * والاجتماع بسيدى الوالد والاخوان والمحبيين
 وله الشكر والمن * نعم يا خي قد صدرت إلى جنابك
 كُتُب على طريق بُنْيَتِي أَرْجُو الله وصولها إليك *
 وحصولها بين يديك * دامت نعم المولى عليك *
 وكتبكم التي أرسلتوها في الموسم وصل جبيعها اليها
 وجبيع ما صد رتبوه ببوجب ما ذكرتهوه وقد اجبنا
 عليكم بذلك في الكتب السابقة ومولانا الوالد المكرم
 والأهل والاخوان سييها الحاج الأكرم خالكم العزيز
 حسن بن المرحوم الحاج حيدر بن محمد يسلمون عليكم *

وعظم الله لكم الاجر في الصنوار حوم محبب بن حيدر
 توفى ببندر المخاني شهر جبادى الاولى وهذا حال
 الدنيا وصفوها يا اخى كدر * والآخره هى دار القر
 * نسأل الله الاستعداد وحسن الخاتمة بمحبه وآله
 وصحبه * وان تريا اخى ان تخرج هذا العام للتلاقي
 بكم فلا تتأخر لان الاشواق اليكم مترادفة والله
 يبين بالاجتماع على اسر الاجوال والسلام

بندر كلكتة

وعلون الكتاب بقوله

٨٤٢٢

المحروس يبلغ المرقوم بعون الحى القيوم الى الاخ
 الفاضل رب العلوم امام المنثور والمنظوم شهاب الدين
 فلان بن فلان الشهيز بالشروانى بده الله الامانى

*** فكتبت الجواب لذلك الجناب بها صورته
 *** الحمد لله واجب الوجود الحى الدائم المعبود
 والصلوة والسلام على سيدنا محمداً صلى الله عليه وسلم
 * وعلى آله واصحابه اولى الفضل المشهود *

وبعد فان غريب الاوطان * ومن ترادفت عليه الاحزان
 * بورود خبر تصبين ما طرح الاجفان * واضرم نيران
 القطيعة في الفواد الولهان * يهدي اليك ايها الانح
 الشفق الاكبد * الماجد التبيد الانخر * سلاما
 لوتصور كان دُرا * ويا قوتا يقلب في اليدين * هذا
 ومكاتيبكم المرسله برا وبحرا * قبل تشرف بوصولها
 الحزين * كثير التأوه والانبين * ونثر لما شتبت عليه
 عبرات ماقيه نثرا * وكان آخرها وصولا الي * الكتاب
 المبعوث من طريق بنبي * فسرحت النظر في سطوره
 * وبديع منظومه ومنثوره * فرأيت فيه ما لواصل
 حجر التفتت * او هجم على فواد كهي لتشتت *
 وذلك ما وافى خبره الي بالتواتر * وصار بقلبي
 المتوجع من استماعه للشجون تكاثر * وماذا لك
 الا الاخبار عن افول شمس الاخوين * بل طهوس نور
 العينين * وقد سبق في شأنها ماجرى به قلم التحرير *

* كما لا يخفى على ذلك الجناح الخطير *
 وما حصل بتلك الجهات اليه * من الغنة الوهابية *
 * فقد عظم لدينا وقوعه * وكثر رصفونا سطوعه *
 ولم ينفع العبد الا التسليم لقضاء الرب * والصبر على
 حوادث الدهر وخطوب الكرب * فالجهد لله
 على سلامتكم * ودام عافيتكم * ولا تحزن على
 ما فات * واغتم يا اخی السلامة من الآفات * واعلم ان
 الدنيا عسل مشوب بسم * وروح موصول بنعم *
 وانها سلابة للنعم * انا له للامم * فان احطت
 عليها بذلك * فلا تجعل لله مسلة اليك فانه يودي
 الى المهالك * وذكركم ان جميع الكتب والاثاث
 قد استولت عليه ايدي البغاة * فكل هذا يفديكم
 وسيعطيكم الله من فضله احسن مافات * والله
 ان خاطري لم يتكدر * بعد اطلاعي على خبر نجاتكم
 من فاح الشر * الابورون خبر احتجاب ذك النور

* بحجاب رحمة الملك الغفور * فلو بكيتها مدى

الازمان * لما سكن ما بقلبي من زفير الاشجان *

رحيمها الله تعالى واسكنها الجنة * هذا ما اراده

جل شأنه فله الشكر والمِنَّه * وَايَاكَ يَا اخِي وَالْجَزَع

فانه اشدّ تعباً من الصبر * وفوض امرك الى الله ليبتن

عايك بالاجر * نعم ن امنت عليكم النعم * قد شقّ على

المهلوك مولاي ما عرى سيدي الوالد * من المحن

والشدائد * فالجهد لله على سلامته وسلامتكم *

وعافيته وعافيتكم * الي غير ذ لك والسلام ** *

وعلونته بقولي بنذر الحديد يحظى

المكتوب بنظر سيدي الاخ المكرم الاعزّ المحترم الحاج ابراهيم

بن محب الشهير بالشر وانى دام سالماً آمين ***

وورد الى في العام المذكور من تلقاء السيد الحبيب

الكامل اللبيب جهال الاسلام على بن احمد البحر

السّاكن في بيت الغقيه جواب كتاب وصل مني

اليه دامت نِعْمُ المولى عليه وهذه صورته * * * أهدي
 سلاما كانوار الربيع نشرا * وإقبال الحبيب لطفًا وبشرا
 * والعقد التغييس قدرا * ونغيس الرياضِ عطرا *
 ارق من عتاب المحب للحبيب * وشكوى المستهام
 الغريب * ألى سيدي واخى الأكرم السعيد الطالع
 * ذى المحيا المنير الساطع * من طبعه الله على الكمال
 * والبسه حُلل الفضل والإفضال * فهو المشار إليه فى
 مُشكلات الآدب * المنتهى منه الى غاية رفيع الرتب
 * سبحانه البلاغه وابن المرآة * واحد الاوان *
 الغائب على الأقران * اللؤلؤ على الأريب * المنشئ
 الماهر الإديب * من شهد له بالبزاعة القاصي
 والدانى * الصغى الوفى الشيخ فلان بن فلان
 الشهير بالشروانى * لا برح موقعا سعيدا * ومويدا
 رشيدا * واتحفة السلام * ذو الجلال والاکرام
 * ياسنى سلام واوفاه * واعلاء واشهاه * وبعد

فاعلم حَفِظَ اللهُ تَعَالَى مَهْجَتَكَ * وَإِذَا مَسَّ وَرَكَ
 وَبَهْجَتَكَ * إِنَّ تَرَائِكُمْ زَكَاةَ الْأَشْوَاقِ * وَتَرَاحُمَ ضَرَامِ
 الْأَشْتِيَاقِ * لَعَبْرُكَ شَيْئٌ يَطْوُلُ شَرْحُهُ * وَلَا يَبْكَنُ
 وَصْفُهُ * فَالْبَدِيدُ رَاثِقٌ بِكُمْ عَلَى أَجْبَلِ دَالِ *
 بِحَرَمَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ خَيْرَ آلِ * هَذَا وَقَدْ وَصَلْتُ ذَلِكِ
 السَّرِّ قِيمِ * وَالْخَطَابِ الْعَذْبِ الْوَسِيمِ * بَعْدَ مَدَّةٍ
 مَدِيدَةٍ * مِنْ طَرِيقِ بَنْدِ الرَّحْمَةِ * فَحَبِّدْنَا لِلَّهِ
 عَلَى عَافِيَتِكُمْ * وَصَلَاحِ حَالِكُمْ * وَالْحَقِيقَةِ فِي خَيْرٍ وَعَافِيَةٍ
 يَتَفَكَّرُ فِي عَجَائِبِ الزَّمَانِ * وَنَتَائِجِ مَلَبَاتِ الْمَلَوَانِ *
 فَرَأَيْتَ لَكِنْ مَا يُدَوِّبُ مَهْجَتِي * وَسَبَعْتُ لَكِنْ مَا
 يُغَيِّرُنِي مَدَامِعِي * وَلِلَّهِ تَعَالَى فِي دَهْرِهِ نَعِجَاتُ *
 وَعَسَى أَنْ يَجْعَلَنَا مِنْ عِبَادِهِ الْمُتَذَكِّرِينَ تَابَ عَلَيْهِمْ
 فَعْمَلُوا الصَّالِحَاتِ * وَهُوَ الْمَسْئُولُ أَنْ يُطْفِئَ حَرَّ
 النَّوَى بِالشَّفَاهَةِ * وَيُغْنِي عَنِ الْمِرَاسَةِ بِأَوَاجِهِ * إِلَى غَيْرِ
 ذَلِكَ وَالسَّلَامِ * * وَعِزُّونَهُ بِقَوْلِهِ

بَنْدِ رِ كَلَكْتَهُ
 ٨٤٢٢

يتشرف المسطور بلثم انامل سيدى الاخ الاديب
الامجد الارب الاوحد فلان بن فلان سآبه الله

تعالى * * * ويرد الى فى العام المذكور من تلقايه

مولاي البارع الامثل الامير جبال الاسلام

على بن احمد الخولانى مكتوب صورته * * *

* * سلام عليكم حن قلبي اليكم * *

* * حنين فصيل افرده الركايب * *

* * وما كان قلبي سآمحا بفراقكم * *

* * ولكناه لا يغلب الله غالب * *

سلام ممزوج بالشوق والغرام * مرتبط باسباب

المحبة على الدوام * يهديه من لم يزل يهتف بذكركم

هتوف الحبايم * ويرسل العيون كالعيون ووايل

الغبايم * للحضرة التى تاهت باصناف المفاخر *

وباقت السباكين بعلوها ومجدها الجلى الباهر *

حضرة الاخ الفاضل الاديب البارع اللبيب * صفى

للاسلام فلان بن فلان الشهير بالشرواني * رعاة
 منزل المثاني * وبعد حمد الله عامر القلوب على
 بلوته الاكيد * والصلوة والسلام على من ارسل
 رحمة للعبيد * وآله اهل الشرف الجليل والفضل
 اللعدي * فصدور الحقيرة من صنعاء الحبيبة *
 لاناء مفروض التحية * واخوكم ونووه في اجل
 نعيم وحال مستقيم لانزال نسأل عن احوالكم كل
 من دباود رج * ودخل ارض الهند ومنها خرج *
 فبخبرون انكم في خير وما فيه الجهد لله على
 ذللك نعم انعم الله عليكم * ما هكذا تورد يا سعد
 الابل * كتبنا اليكم مرة بعد مرة * فبالكم
 اعرضتم عن جوابنا * ولم اذر ما هو الموجب للجفا بعد
 الغصفا * واخوات المروية يتحاشى الهجر وياباه * وان
 قد جرى مني * ما يوجب الصدود عتي * فاقول
 للعبد معترف بذنبه تائب الي ربه ومثلكم من يقبل

العِثَارُ * وَالخَلِيلُ كَمَا يُقَالُ سِتَّارُ * ثُمَّ إِنَّهُ كَيْتٌ وَكَيْتٌ

إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ * وَالسَّلَامُ * * * فَكَتَبْتُ الْجَوَابَ

مُدَاعِبًا وَمُعَاتِبًا لِذَلِكَ الْجَنَابِ * وَفِي ضِدِّهِ هَذِهِ

إِلَّا رَجُوزَهُ * الرَّائِقَةُ الْعَزِيزَةُ *

* * * أُهْدِي سَلَامًا وَتَمَاءً زَاهِرًا * * *

* * * يَغْفِقُ نَفْحَ الطَّيِّبِ وَالْعَبَاهِرَا * * *

* * * إِلَى إِخِي الْمَجْدِ الْحَبِيبِ النَّاسِي * * *

* * * مَعْتَمِدِي رَبِّ الْفَوَادِ الْقَاسِي * * *

* * * ذَاكَ الَّذِي أَخْرَبَ بَيْتَ الْوَدِّ * * *

* * * وَمَالَ وَالْمَيْدُ لِنَقْضِ الْعَهْدِ * * *

* * * ذَاكَ الَّذِي شَيَّدَ أَرْكَانَ الْجِفَا * * *

* * * وَهَمَّ أَنْ يَهْدِمَ حَيْطَانَ الْوَفَا * * *

* * * ذَاكَ الَّذِي سَوَّغَ هَجْرَ صَبِّهِ * * *

* * * وَسَدَّ سَيْفَ الْبَغْيِ لِي بِحَرْبِهِ * * *

* * * ذَاكَ الَّذِي لِنْ جَمْتُ يَوْمًا سَائِلًا * * *

* * منه الرضا اعرض عني قايلا * *
 * * اتبتغي من تجل خولان الرضا * *
 * * وسخطه عليك بالبعد قصي * *
 * * لا ترج مني الود والملاطفة * *
 * * فليس واو الود مني عاطفة * *
 * * ذاك الذي كان قريبا فناء * *
 * * فدائته وللعهود ما رعى * *
 * * ذاك الذي اوجب خفي ونصب * *
 * * لي القلي منه ليغروني التصب * *
 * * ذاك الذي تغيرا * و صغوه تكذرا * *
 * * ونظم عهدي نثرا * وللجفا تشبرا * *
 * * ما هكذا طريقة الاخلاص * *
 * * كذا وغفاري ذنوب العاصي * *
 * * ما هكذا المصاحبة * ما هكذا المقاربة * *
 * * بل هذا مجانبه * قد اظهرت مثالبه * *

* * سَقِيًّا لَا يَأْمُ إِذَا مَا نُزِجَتْ * *
 * * حَنَّ فَوَادِي وَالْدُّمُوعُ انْتَشَرَتْ * *
 * * كُنْتُ بِهَا أَقْطَفُ زَهْرَ الْأُنْسِ * *
 * * وَاقْتَنَيْ مِنْهُ مَسْرَاحَ النَّفْسِ * *
 * * نَعْمَ وَلَمْ أَنْسَ لِيَا لِي السَّبْرُ * *
 * * وَطِيبَ هَاتِيكَ الْإِحَادِيثَ الْغُرْرُ * *
 * * وَجَبَعْنَا فِي الْقَصْرِ بَعْدَ الْعَصْرِ * *
 * * يَا مَنْ طَوَى الْخُلَّةَ بَعْدَ النَّشْرِ * *
 * * مَا الْمَعْدُلُ هَذَا أَيُّهَا الْأَمِيرُ * *
 * * جَوْرُكَ فِينَا جَائِرٌ مَشْهُورٌ * *
 * * صَدَقْتَ فِي قَوْلِكَ وَالْقَوْلُ مُخِلٌ * *
 * * مَا هَكَذَا تُوْرِدُ يَا سَعْدُ الْأَيْلِ * *
 * * مَهْلًا فَبِأَنْتَ لِعَبْرِي مُنْصِفٌ * *
 * * وَغَيْرَ لَا يَقُ بِكَ التَّعَسُّفُ * *
 * * هَلَمْ إِنْ رُمْتَ مِنَّا هِجَ الْهُدَى * *

* * الى سبي الظهر طه ا حيد ا * *
 * * اياك والعدو ول عن منها جى * *
 * * والخبطانى ليلى الضلال الداجى * *
 * * لاخبر فى رضى الو لا * والتصب ايضا والعلى *
 * * انى المشوق الا و لا * والعهد ما تحولا *
 * * ما قولكم قضاة صنعاء اليمن * *
 * * وشيعة العدل وارباب العطن * *
 * * اجيد ان يبعثنا * امامه بعد الرضا *
 * * فاني شئ اقتضى * لى له تعرضا *
 * * يا لله منوا بالجواب الشافى * *
 * * ليظهر الحق لى الانصاف * *
 * * لا تغفلوا عن حل هذا المشكل * *
 * * اذ ع برهسان دعوا جلى * *

بينها اترنم بطائف الاغزال * المحركة لما سكن من
 الشوق فى البال * واتذكر الوطن وسكانه * وازال

وَقُطَّانُهُ * اِنَّ وَرْدَ الْمَهْرَقِ الْمُغَوِّفِ * الْمَشْتَبِلِ عَلٰى
 مَا هُوَ رَقٌّ مِنَ النَّسِيمِ وَالطَّفِّ * مِنْ تِلْقَاءِ جِصْرَةٍ مِيزِجِ
 الْكُرْمِ * مَنْ اَثْنَتْ عَلَيْهِ اَلْسِنَةُ الْعَرَبِ وَالْعَجْمِ * لُظْمِ *
 * * مَا قَلْتُ نَى وَصَفِهِ شَيْئًا مَدْحُهُ * *
 * * اَلَا وَجَدْتُ ثَنَاهُ فَوْقَ مَا اَصْفُ * *
 جَبَلِ اللّٰهِ جَالِهِ * وَيَسَّرَ اَمَالَهُ * فَحَبَدْتُ اللّٰهَ عَلٰى
 صَحَّةِ هَيْكَلِهِ الشَّرِيفِ * وَالتَّغَاثَةِ بَعْدَ الْاِعْرَاضِ اِلَى السُّوَالِ
 عَنْ حَالِ صَغِيَّتِهِ الْاَلَيْفِ * وَعَلِيهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ
 وَبَرَكَاتُهُ وَرِضَاهُ * هَذَا اِنْ سَأَلْتِ اَيُّهَا الْخِجْلُ الشَّفِيقُ *
 عَنْ الصِّدِّيقِ الصِّدِّوقِ * فَهُوَ بِكُرْمِ اللّٰهِ نَى اَجْبَلِ نَعْبَةٍ
 وَابْتِهَاجِ * رَائِقِ الطَّبِيعِ وَالْمَزَاجِ * فَاللّٰهُ الْمَسْئُولُ
 اَنْ يَجْعَلَ لَكُمْ كَذَلِكَ * وَيَحْفَظْكُمْ بِكِرَامِ الْمَلَائِكِ *
 ثُمَّ اِنَّ الْاَمْرَ الَّذِى ذَكَرْتُمْ * وَبِهِ الْبِنَا اَشْرْتُمْ * فَجَوَابُهُ
 كَيْتَ وَكَيْتَ وَذَيْتَ وَذَيْتَ * اِلَى غَيْرِ ذَلِكِ *
 وَالسَّلَامُ * * * وَكَتَبْتُ سَنَةَ ٢٢٧ هـ اِلَى حَضْرَةِ الْاِمَامِ

الحافظ الغاضل القُدْوَة الحُجَّة الرَّجُلَة الحُلَا حَل

مَنْ أَضَاءَتْ بَانَوَارِ عُلُومِهِ رُبُوعُ دِهْلِي مَوْلَانَا الشَّيْخِ

عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الشَّيْخِ وَلِيِّ اللَّهِ الْوَلِيِّ كِتَابًا صَوَّرْتُهُ

* * * أَنْ أَبْهَى مَا جَرَى بِهِ الْبِرَاعُ فِي مِيَادِينِ الطُّرُوسِ

* * * وَاشْهَى مَا اسْتَلَدَّتْ بِهِ الْأَشْبَاعُ وَطَرِبَتْ بِهِ النَّفُوسُ

* * * تَحِيَّاتُ أَرْقُ مِنْ الصَّبَا * * * وَابْهَجُ مِنْ أَيَّامِ الصَّبَا * * *

وَتَسْلِيَّاتُ تَفُوقُ الرِّيَاضَ نَشْرًا * * * وَتَسْبُو عَلَى الشَّيْبِ

الْمَذِيرَةَ فَخْرًا * * * يُخَصُّ بِهَا حَضْرَةُ مَصْدَرِ الْغَضَائِلِ وَالْمَعَارِفِ

* * * وَرَبِّ الْأَدَبِ الَّذِي لَوْلَاهُ لَمَّا طَافَ بِكَعْبَتِهِ عَارِفُ * * *

ذِي الْمَجْدِ الْأَثِيلِ الْأَقْعَسِ * * * وَالسُّودِ الْجَلِيلِ الْأَنْفَسِ

* * * هُوَ عَبْدُ الْعَزِيزِ خَيْرُ أَمَامٍ * * * قَدْ تَسَامَتْ فِرْعَوْنُهُ

وَالْأَصُولُ * * * لَا زَالَ مَحْفُوظًا مِنْ شَوَائِبِ الزَّمَانِ * * *

مَلْحُوظًا بِعَيْنِ عَنَايَةِ الْمَلِكِ الدِّيَّانِ * * * وَبَعْدَ فَالِدِ الْعَايِ

لِتَحْرِيرِ مَا وَجِبَ رَفْعُهُ إِلَى ذَلِكَ الْمَقَامِ * * * الْحَزْرِيِّ

بِالتَّبَجِيلِ وَالْإِكْرَامِ * * * هُوَ الشُّوقُ الَّذِي اضْطَرَمَّتْ نِيرَانُهُ

باحشاء المستهام * وكلّيت صوارمه الفؤاد المنزعج
 بصروف الايام * ولا غرّ وفان فضلك المشهور الذي
 لا يهكن ستره * قد شوق اليك من دلّ على وفور
 محبته لجنابك نظبه ونثره * هذا ولا يخفك اقن
 الله عينى بروياك * اتى لم ارم في ارسال هذه
 الرسالة * الا التفضل من عواندك وصلاتك بها بينال به
 المملوك رفعة وجلاله * وماذا ك الازهرة من حبل اتق
 نغائسك البهية * ودرة من در لطا نغك اباهي
 بها العقد الثمين والنفحة العنبرية * فبالود عليك
 الاما تطولت على من نحوه بدل الصدى * من سلسبيل
 معانيك بقطر الندى * فانك الكافي لمهبات الاحباء
 ومجيب النداء * وهذه ابيات سمحت بها القرينة
 الجامدة * والفكرة الخامدة * ارسلت بها الى جنابك
 * لتكون سببا لاستجلاب بديع خطابك * فالأموال
 من افضالكم ان تقابلوها بالقبول كرامة لغريب

الوطن * ونازح الاهل والسكن * واقبلوا عثراته *
 واسبلوا ذيل حسناتكم على سيئاته * والسلام عليكم
 وعلى من لاذبكم * وحضر يناد بكم وانتسب اليكم * نظم *

* * هل لصب شقه برح الغرام * *

* * مخلص ميا به عانى الهيام * *

* * قلبه قد ذاب وجدًا والهوى * *

* * بابل الاحشاء منه والاعظام * *

* * لم تدق عيناه في البعد الكرى * *

* * هكذا حال المشوق المستهام * *

* * اذكرني يا هند باللقيا فتى * *

* * كاذان يتلف من حر الاوام * *

* * وان كرى عهدا به كنا على * *

* * طيب عيش ونعيم وانتظام * *

* * ليس هذا الهجر من بعد التبا * *

* * يا منى قلبي حلالا بل حرام * *

مَنْ مَخْجِرِي مَنِ جَفْنَا مِنْ حَرَمَتِ * *
قُرْبَهَا مِنِّي وَضَنَّتْ بِالسَّلَامِ * *
آهَ كَمْ اشْكُوهُوَ هَوَاهُ وَهِيَ نِي * *
مُعْزِلِ عَبَّابَهُ نَقَتْ الْجِهَامِ * *
أَيُّهَا الْعُشَّاقُ حَالِي عِبْرَةٌ * *
لِلَّذِي يَهْوَى سُلَيْبِي أَوْ حَذَامِ * *
هَذِهِ هِنْدٌ جَفَّتْنِي بَعْدَ مَا * *
كُنْتُ مِنْهَا أَجْتَنِي زَهْرَ الْمَرَامِ * *
فَلْيَبْلُغْ عَنِ نَاقِضَاتِ الْعَهْدِ مَنْ * *
يُرْتَجَى مِنْ رَبِّهِ حُسْنَ الْخِتَامِ * *
مَا أَنْفَعَا الصَّبَّ مِنْهُنَّ إِذَا * *
لَمْ يَكُنْ مِنْهُنَّ جَفْظٌ لِلذِّمَامِ * *
يَا ابْنَ وَدِّي مَا نَبِي قَدِمَلْتُ عَنْ * *
زُخْرَفِ الْقَوْلِ إِلَى مَدْحِ الْإِمَامِ * *
مَنْ لَهُ الرَّحْمَنُ خَلَقَ الْوَرَى * *

* * فَرَضَ الْمَلِكُ عَلَيَّ خَاصِ وَ عَامِ * *
 * * لَوْنَهُ عِيٌّ شَرَّفَ الْعَالَمُ بِهِ * *
 * * الْمَعِيَّ جَدًّا قَدْ رَأَى الْإِنَامِ * *
 * * قَدْ لَمِنَ لِأَذْبَلِ بْنِ الْمُصْطَفَى * *
 * * وَوَلَاءِ الْآلِ وَالصَّحْبِ الْكِرَامِ * *
 * * كُنْ بِهَذَا الْمُرْتَضَى مُسْتَبْسِكًا * *
 * * تَحْظَ بِالْمَقْصُودِ فِي دَارِ السَّلَامِ * *
 * * هَاكَ يَا عَبْدَ الْعَزِيزِ الْمُجْتَبَى * *
 * * مِنْ مُحِبِّ شَيْقِ حُرِّ الْكَلَامِ * *
 * * مُنْتَهَى مَا مَوْلَاهُ أَنْ تَقْبَلُوا * *
 * * مَدْحَهُ الْجَارِي بِنُوعِ الْأَنْسِجَامِ * *
 * * يَبْتَغِي مِنْكُمْ بِهِ وَدَّ أَوْلَا * *
 * * غَيْرَ هَذَا مِنْ أُهَيْلِ الْفَضْلِ رَامِ * *
 * * لَا بَسَ حَتْمُ سَادَتِي فِي نَعْمَةٍ * *
 * * وَارْتِفَاعِ مَا جَرَى صَوْبُ الْغَبَامِ * *

* * با لَنَّبِي الطُّهْرِ طَه مِنْ بِهِ * *
* * طَيِّبَةً طَابَتْ وَفَارَتْ وَالسَّلَام * *

*** فكتب إلى الجواب ولله دره * فلقده الدهش

الافكار نظيره ونثره * كيف وهو العالم الذي ان تكلم

اطرب السامعين بلذيذ كلامه * وان علم اكسب

المتعلمين فرائد من فوائده التي لا يظفر بكنوزها

الامن كان متبسكا بولائه لانذابه قامه * وهذه صورة

الجواب * وفي صدره ستة ابيات من نظمه المعرب

عن العجب العجائب * وهي *

* * يا مَنْ لَعَلَّ لَهُ سَيْرًا يُبَلِّغُهُ * *

* * دَارَ الْإِمَارَةِ بَلَّغَ حِينَ تَأْتِيهَا * *

* * مِنْهُ السَّلَامُ الَّذِي مَا زَالَ مُنْبَعَثًا * *

* * مِنَ الْمَشُوقِ إِلَى نَفْسِ يَوْمِهَا * *

* * حَبْرٌ لَهُ هَبَّةٌ عَلْوِيَّةٌ جَبَعَتْ * *

* * كَلَّ الْفَضَائِلُ دَانِيَهَا وَقَاصِيَهَا * *

* * فلا يُغان رَ فينا غير مکتسبِ * *
 * * ولا نضائل الآو هو حاو يها * *
 * * لازل يرقل في ثوب العلى مرحاً * *
 * * منجازه عند الد نيا بها فيها * *
 * * مكبلان ينه في ناك سا بغة * *
 * * عقباه مستوفياً منها معاليها * *
 * * سلام كالطاف الاله المجد * *
 * * سلام كخالق النبي محمد * *
 * * سلام كالحان العنادل سحره * *
 * * يجاوبها سجع الحمام المغرد * *
 * * سلام كبسك الصدغ يلهوبه الصبا * *
 * * على صفحتي كافور خد موردي * *
 * * على من تصدى منصباً اي منصب * *
 * * على من ترقى مصعداً اي مصعد * *

اعني به مجلس الفاضل الامعي والاديب اللوذعي

* الَّذِي هُوَ وَاحِدٌ فِي فَنِّ الْاَدَبِ لِاِثْنَيْ لِهْ وَلَا ثَالِثَ
 وَاِنْ كَانَا فِيهَا الْجَا حِظُّوْا لِاصْبَعِي * زَادَ اللّٰهُ فِيْ اَعْمَرِهِ
 وَاَدْبَهُ * وَبَارَكَ فِي رِزْقِهِ وَذَاتِ يَدِهِ * اَهْدَى اِلَى
 هَدْيَةٍ مَّرْصِيَّةٍ قَدْرُهَا عَالِي * وَثَمَرُهَا غَالِي * وَهُوَ عِنْدَ
 مِنَ الدَّلَالِي الْمَنْظُومَةِ * وَدَرْجٌ مِنَ الْجَوَاهِرِ الْمَنْشُورَةِ *
 اَمَّا نَظْمُهُ فَاَعْذَبُ مِنَ الْمَاءِ الزُّلَالِ * وَابْيَهِي مِنَ بِلْدَانِ
 الْكِبَالِ * وَامَّا نَثْرُهُ فَمِنْ الْخَبْرِ السَّلْسَالِ * بَلْ مِنْ
 السِّحْرِ الْحَالِ * هَذَا وَاَمَّا اِبْيَاتُهُ الْمَدْحِيَّةُ فَيَا لَهَا مِنْ
 اَنْجَامِ * وَحُسْنِ افْتِتَاحِ وَاخْتِتَامِ * فَبِالْحَسَنِ
 تَهْيِيْدِهَا وَتَشْبِيْهِهَا * وَمَا لَطْفِهَا وَاعْلَى تَخْلِصِهَا
 وَنَسِيْبِهَا * لَا عَيْبَ فِيْهَا وَلَا نَقْصَ * اِلَّا اَنْهَا لَمْ تُصَبِّ
 سِهَا مِنْهَا مَوْقِعُهَا * وَلَا سِيُوْ فِيْهَا مَصْرَعُهَا * وَلَا قَوْسُهَا
 مِنْزَعُهَا * كَيْفَ وَمَنْ صُبِدَ بِهَا اِلَيْهِ * وَرُقَّتْ فِي حُلِيِّ
 الْبِلَاغَةِ لَدَيْهِ * مِمَّنْ لَا قَدْرَ لَهُ وَلَا قَدْرَ * وَلَا نَخْلَ فِي
 وَاَدْيِهِ وَلَا سِدْرَ * رُبْعُهُ قَوَامٌ وَمَنْزِلُهُ خَوَامٌ * وَوُجُوْدُهُ

وَعَدُّهُ سَوَاءً * لَأَسْبِيهَا مِنْذُ ابْتَلَى بِالْإِسْقَامِ وَالْإِعْلَالِ
 * وَتَغْيِيرِ جَسَدِهِ فَهَوَانُ حُفِّ مِنَ الْخِلَالِ وَإِنْ
 مِنَ الْهَالِدِ * مَا رَأَى الْعَافِيَةَ مِنْذُ سَنِينَ فِي حُلْمِ *
 وَلَا بَاتَ مِنْذُ أَعْوَامِ الْآفِي وَصَبَّ وَسُقْمِ * وَإِنْ كَانَ
 جَسَدُهُ نَحْوَمَا نُو كَرَفِكَيْفَ حَالِ الرُّوحِ * وَإِنْ كَانَ بَيْنَهُ
 هَكَذَا فَكَيْفَ حَالِ السُّوْحِ * وَمَنِ الْجَمْعُ عَلَيْهِ أَنْ بَيْنَ
 الْجِسْمِ وَالرُّوحِ لِحَبَّةٍ وَشَيْخَةٍ * وَعُلُقَةٍ أَكِيدَةٍ *
 ضَعْفُ كُلِّ مِنْهَا عَلَى الضَّعْفِ الْآخِرِ دَلِيلٌ * وَمَعْرِفَةُ
 كُلِّ مِنْهَا إِلَى مَعْرِفَةِ الْآخِرِ سَبِيلٌ * وَإِذَا قِيلَ
 فِي الْمَثَلِ السَّائِرِ رَأَى الْعَلِيلَ عَلِيلٌ * نَعَمْ كَانَ بِهَذَا
 الْعَيْنِ الْجَامِدَةُ مَرَّةً مَاءً * وَكَانَ لِهَذَا الْكَلَاءِ الْيَابِسِ
 حَيْثَا نَشُوا وَتَبَاءَ * كَمَا يُقَالُ كَانَ هَذَا الشَّيْخُ شَابًا
 يَرِفُّ فِي حُلِّ الشَّبَابِ * وَهَذَا الْإِطْعَامُ كَانَ كَاتِبًا
 يَبْهَرُ فِي فَنِّ الْخَطِّ وَالْكِتَابِ * وَلَكِنْ إِيشُ يُجْدَى كَانَ
 وَكَانَ * إِذْ لَمْ يُصَدِّقْهُ حَاضِرُ الْحَيِّ وَالْإَوَانِ * وَمِمَّا زَادَ

فِي خَيْرَتِهِ أَنَّهُ لَا يَجِدُ صَلَّةً يَهْبِلُ بِهَا صَاحِبَ هَذِهِ
 الْآيَاتِ * وَلَا مَكَانَةً يَكْفِي بِهَا مُسْئِدِي هَذِهِ الْكِرَامَاتِ
 * إِنْ كَفَاهُ بِهِدَايَا وَتُحَفٍ * وَنَفَائِسٍ وَظُرْفٍ *
 فَلَا هِيَ عِنْدَهُ وَلَا صَاحِبِ الْآيَاتِ يَرْضَى بِهَا صَلَّةً
 لِعُلُوِّ هَيْبَتِهِ * وَإِنْ تَأَوَّلَ قَوْلَ الْقَائِلِ * لَا خَيْلَ عِنْدِي
 أُهْدِيهَا وَلَا مَالٌ * فَلْيَسْعِدِ النَّطْقُ إِنْ لَمْ يُسْعِدِ الْحَالُ
 * رَجَعَ إِلَيْهِ التَّوَمُ * وَضَاقَ عَلَيْهِ الْيَوْمُ * كَيْفَ وَعَجْزُهُ
 عَنِ الْمَالِ وَعَجْزُهُ عَنِ الْكِبَالِ سَيَّانٍ * وَلَا يَحْسُنُ عَرْضُ
 الْبِضَاعَةِ الْمُرْجَاةِ فِي سُوقِ صَّيَارِفَةِ هَذَا الشَّانِ *
 وَإِنْ مَالَ إِلَى اهْتِدَاءِ مَا عِنْدَهُ مِنْ مَسَائِلِ الْعُلُومِ *
 فَلَا يَدْرِي إِلَى مَا يَرْغَبُ طَبْعُهُ * وَيَسْتَلِدُّهُ سَبْعُهُ *
 فَلَعَلَّ مَا يَهْدِي لَا يَلْتَقِتُ إِلَيْهِ * وَلَا يُقِيمُ زِنَا عَلَيْهِ
 * فَاِنْ عَلِمَ بِذَلِكَ * جَسَرَ بَعْضُ مَا هُنَا لَكَ *
 وَأَمَّا تَحْيِيرُ فِي الصِّلَةِ بِأَقْسَامِهَا * وَالْمَكَافَاةُ بِأَنْوَاعِهَا *
 رَجَعَ رُجُوعَ الْحَاثِرِ * مَفْتَشًا عِبَا فِي الْخَاطِرِ * فَوَجَدَ

حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَوَحْيِهِ
 وَسَلَّمَ كَالْمَغِيثِ الْحَاضِرِ * وَهُوَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
 * مَنْ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافَتْهُ فَإِنْ لَمْ تَجِدْ وَأَمَّا
 تَكَافُؤُنَ بِهِ فَإِنَّ عُوَالَهُ حَتَّى تَنْظُرُوا إِنْ قَدْ كَانَتْ مَعْرُوفَةً *
 فَبَادِرَ إِلَى الدَّعَاءِ جِزَاكُمْ اللَّهُ خَيْرًا * وَلَا الْحَقَّ بِكُمْ
 فِي الدَّارَيْنِ ضَيْرًا * وَبَارِكْ لَكُمْ فِي عَيْشِكُمْ
 وَوَلَدِكُمْ وَذَاتِ يَدَيْكُمْ * وَزَادَ فِي رِزْقِكُمْ وَعَلَيْكُمْ
 وَآلِبِكُمْ * وَهَذَا نَاكَاشَفٌ لِدَيْكُمْ عَنْ أَسْقَامِي وَأَعْلَالِي
 بِأَبْيَاتٍ مَقْطُوعَةٍ فِي بَحْرِ قَلْبِي تَسْتَعْبِلُهُ الْعَرَبُ الْعَرَبِيَّةُ
 وَاتَّخِذْ فِيهَا إِلَى مَدْحِ سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ أَفْضَلَ أَهْلِ
 الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ * وَلَمَّا كَانَتْ التَّنُونُ تَلُو المِيمَ فِي حُرُوفِ
 الْهَجَاءِ * وَكَانَتْ رُتْبَةُ الْجَوَابِ مَتَأَخَّرَةً عَنِ رُتْبَةِ الْإِبْتِدَاءِ
 * نَاسِبٌ إِيْرَادُهُا نُونِيَّةً * تَالِيَةٌ لِأَبْيَاتِكُمُ الْمِيْمِيَّةِ * وَهِيَ

* هَذِهِ *

* يَا سَائِرَ الْخَوَالِجِي * بِاللَّهِ قِفْ فِي بَانِهِ *

- * وَأَقْرَأُ طَوَامِيرَ الْجَوَى * مِنْبَى عَلَى سُكَّانِهِ *
 * إِنْ يُسْأَلُوا عَنِ جَالْتِي * فِي السَّقَمِ مِنْذَنْقَدُتُهُمْ *
 * فَالْقَلْبُ فِي خَفَقَانِهِ * وَالرَّاسُ فِي دَوْرَانِهِ *
 * إِنْ فَتَّشُوا عَن دَمْعِ عَيْنِي بَعْدَهُمْ قَدْ حَاكِيًا *
 * كَالْغَيْثِ فِي تَهْتَانِهِ * وَالْبَحْرِ فِي هَيْبَانِهِ *
 * مَتَشَتَّتًا أَوْ قَاتِيَةً * مَتَكَدَّ رَأْسَ عَاتِيَتِهِ *
 * فَيُبَيِّتُ مَلْسُوعَ الْهَوَى * فَيُظَلُّ فِي هَيْبَانِهِ *
 * وَالصُّبْحُ يَهْتِكُ سِتْرَهُ * وَالضُّحَى يَاهِبُ حَرَّهُ *
 * وَالذَّيْلُ يَكْحَلُ بِالْقَدَى * وَالسُّهْدُ فِي اجْفَانِهِ *
 * وَاخْتَلَّ أَمْرُ مَعَاشِهِ * وَسَرَى الصَّنَى فِي جَسَبِهِ *
 * وَالضَّعْفُ فِي أَعْضَانِهِ * وَالنَّقْصُ فِي أَرْكَانِهِ *
 * لَكِنَّهُ مَعْبَأُ جَرَى * مَشْغُوفٌ حُبِّ الْمَصْطَفَى *
 * فَخِيَا لَهُ فِي قَلْبِهِ * وَحَدِيثُهُ بِلِسَانِهِ *
 * يَرَوِي مَا نَسَّ صَحْبِهِ * وَيَعْبَى مَنَاقِبَ آلِهِ *
 * وَيَحْنُ عِنْدَ عَلَيْهِ * وَيَهِيمُ فِي عُثْبَانِهِ *

- * ويدوم يطبع منذ بدء شعوره مستهترا *
 * في لقمته بخوانبه * او جر عقم من حانه *
 * وكذاك يشكر نعبه * وصلت الى آباءه *
 * وجدوده وفؤاده * ولسانه وجنانه *
 * ولطالما يدعو ملحا في الدعاء مبالغا *
 * ليطوق في بستانه * ويشم من ريحانه *
 * يامن يفوق امره * فوق الخلائق في العلى *
 * حتى لقد اثنى عليك الله في قرآنه *
 * اؤمن عليه برحمته * موفورة يهدي بها *
 * بطنانه وظهوره * وتزيد في عمر فانه *
 * وتكون مصلحة لامر معاشه ومعاده *
 * في يسره وتكون مطعنة لظي نيرانه *
 * واشفع له في كد ما * ينتابه واسأل له *
 * التثبيت في عثراته * والثقل في ميزانه *
 * صلى عليك الله آخره هرة متغصلا *

مترحّباً وحبّالِكْ اُمّو عود من اِحْسانه *
 ثمّ اَنبى وفتتْ فى الختام المسكّى * لطرسكم الكريم
 البهّى على ما يكشف عن نسبكم ونسبتكم * اما
 النسب فدوحة الانصار * وقد ورد فى فضايلهم
 من احاد يث السيد المختار ما يربو على الاحاد
 والاعشار * واما النسبة فالى اليبين الشّريف * و
 قد ورد فى فضائل اهله ما يزيد على سائر البلدان
 ويُنيف * مثل قوله * الايبانُ يبان والحكمةُ
 يبانيةٌ ومثل قوله * اناكم اهل اليبين هم ارقن
 افندة واليبين قلوباً * فهنيئاً لكم بهذا النسب وهذه
 النسبه * وعرفكم قد رهذه النّعيه * ولنختم بالسلام
 كما بدأنا * والسلام عليكم ومن حضر فى نادىكم *
 وعلى من لى لىكم او توسّل بكم وانتسب اليكم *
 وآخره عوانان الحبلى لله رب العالمين
 *** وكتبت من البندر المعبور فى العام

المذكور الى ذى المقام السنى والفضل الجلى

هجة هذا الرمن وزينة اقطار اليبين قاضى القضاة

حبيد الاسم والصفات عبد الرحمن بن احمد البهلى

لا يرح فى حفظ المهين الولى مكتوباً صورته * *

يقبل الارض مشوق لا تغف اشواقه على حد * ولا

يضا هيئه من يدعى الغرام فيها يعاينه من الوجد * *

عبرات عينه هامية على خده * وحسرات قلبه

لا يبكون فغها الا ان اعطف الحبيب عليه بعد صدده * *

لم ينزل مترقبا لورود ما يشفى به العله * ويطنى

ببرده لهب اشتياقه وحرارة الغلة فلم يغد انتظاره

الاتضاعف الشجو المعلق * ولم تبلغه افكاره الا الى

ما يزيد به الوجد المحرق * مهلا ايها الحبيب *

المعرض عن صغية الكبيب * ما هكذا شرط الودان *

وغير جائز لملك ان يقضى بالصدود عن نازح

الاهل والبلاد * كيف وانت السيد الذي لولا

ما تعبد الشوق * ولا انقاد فؤاد * طاعة لسلطان
 الهوى والتوق * الجبل بك هذا الانقباض *
 عين اعلمه منك الاعراض * أمثلك يدخل بالدر
 المنور * لمن له في ولاءك خبر مشهور * شعر *
 * * ما ضر لو بتحية حبيبت من * *
 * * حتى المبات وفاة لم يتغير * *
 اهكذا اسيرة الاحباب * مع من كابد لاجلهم الاوصاب
 اهكذا انتابح قضايا الخلة * لمن لا يرى للتقاضي
 في كمال وفائه خله * شعر *
 * * قلبي يحد ثني بانك متلفي * *
 * * روحى فدالك عرفت ام لم تعرف * *
 فانا والله من يضرب عن المودة المصونة صغحا *
 ويطوي عما يستجلب به السررات من مشرفاتك
 الميونة كشحا * لا تحسبوني في الهوى متصنعا *
 * * كلفى بكم خلق بغير تكلف * *

وتيسير الأمور * فكان من ارادة اللّٰه ربّ البرية *
 ان استخذمته المكارم الانجريزيه * ليكون احدث
 هادياً لطلاب العلوم العربيّة * الى مناهج فنون
 اللّٰطائف الادبيّة * وها قد اتف لهم كتاباً هونى
 الحقيقة نزهة الجليس * ومثية الاديب الانيس *
 وسباه نفحة اليمن * فيها يزول بذكرة الشجن * جمع
 فيه من المنثور ما يعجب * ومن نغائس المنظوم
 ما يطرب * واستتب خبسة كتاب منه بالطبع
 فى السنة الماضية * وكان مدة طبعه من الشهور
 ثمانية * هذا و المأمول من افضالك العليم * ان
 تقابل بالقبول ما اهديتك الى جنابك من طريق
 الاخ العزيز ابراهيم * وهو كتاب نفحة اليمن والعطر
 العنبري المناسب لنشر مكارم خلقتك الحسن * نعم
 دامت عليكم النعم * كان العبد حر يصا على ان
 يحلى الكتاب * بعقد من عقود جواهر نظركم

المستطاب * وَإِنْ تَشَرَّبَ خَامِسُ ابْوَابِهِ بِذِكْرِ اسْمِكُمْ
 الشَّرِيفِ * المندرج في سِدِّكَ الْحِكْمِ الْحَاوِيَةِ لِكُلِّ
 معنَى لطيف * فلم يُسَاعِدْهُ سُوءُ حَظِّهِ عَلَى هَذِهِ
 الْأُمْنِيَّةِ * إذ لم يكن بهجاً مبيعه شَيْءٌ مِنْ فِرَائِدِكُمْ
 السَّنِيَّةِ * والتبس من فضل مولاي الاجل * ان بسد
 الخلل ويستتر الزلل * ويشرفني بجوابه * ويتحفتي
 ببديع خطابه * واخض اخي العلامة حسن الاسم
 والصفات * وجهال المعالي والمقامات * والسيد
 الغاطبي المدرة القديهي * باكمل التحيات
 واشرف التسليبات * وسلام عليك مني
 وَإِنْ كَانَ قَلِيلٌ مِنَ الْمَحَبِّ السَّلَامُ * * *

فكتب حرر سن الله مجده التي مجيباً بلدي

خطابه علي مهراً صورته * * * نظم

* * * ولا نبالاً لفاكرانت تركتها * *

* * * اذا احتشدت لم نحتفل باحتشادها * *

* * اخذت باطراف المعاني وقيدت * *
 * * بد ايئك الالفاظ بعد شرادها * *
 * * ان انحن حاولنا اختراع بديعة * *
 * * اتينا على مسر وقتها ومعادها * *

ولقد ورد نار وضامن بدل ائعك * واوقفنا الافكار
 على ما بهر من روايئك * وما كنا قبل ورود الغاظك
 * وورود نبيح حياضك * نحسب الحدائق تحبها
 الطروس * والانهار المطردة تجامع نقوش النفوس
 * وحين نزلنا دوحات فنونه * وتغيانا ظلال غصونه
 * وارتشغنا ريق الغوادي * من عيون تلك النوادي

* قُنا *

* * نزلنا وحه فحننا علينا * *
 * * حمو المرضعات على العظيم * *
 * * وارشفنا على ظبازل لا * *
 * * اللد من المدامة للنديم * *

فإله كُفٌّ وَشَّتْ ذَلِكُ الرَّقِيمِ * وَفَكْرَةٌ أَنْتَجَتْ تِلْكَ
 الْمَعَانِي فَكُلُّ فِكْرٍ بَعْدَ هَا عَقِيمٌ * وَمَا زِلْتُ أَدِيرُ كُؤُوسَ
 مَعَانِيهِ عَلَى الْآنِ وَأَقِ السَّلِيْبَهُ * وَارِدٌ دَبِيانٌ لَطَائِفُهُ
 فِي مَنَازِلِ أَهْلِ الْفَضْلِ الْقَوِيْبِهِ * فَاجْتَمَعَ أَهْلُ
 الْأَدَبِ الْغَضِّ * وَاتَّفَقَ أَهْلُ اللِّسَانِ مِنْ فَصَحَاءِ أَهْلِ
 الْأَرْضِ * إِنَّ ذَلِكُ الْمَثَالِ * هُوَ السِّحْرُ الْخِلَالِ *
 بِمِلِّ الْمَاءِ الزُّلَالِ * فَصَدَقَ فِيهِ قَوْلُ مَنْ قَالَ * هَذَا هُوَ
 السِّحْرُ الَّذِي مَا عَاقِلٌ * قَدْ جَاءَ يَسْبَعُهُ فَعَادَ بِعَقْلِهِ *
 وَذَلِكَ السِّغْرُ الْمَسْمِيُّ بِمَنْفَعَةِ الْيَمِينِ * فِيهَا يَزُولُ بِذِكْرِهِ
 الشَّجْنُ * الْفَاخِرُ الْبَدِيْعُ الْمُغَوِّفُ * الْمَشْتَبِلُ عَلَى الدَّرِّ
 الْمَرْصَفُ * الْمُعْيَى بِصِنَاعَتِهِ كُلُّ مَنْ آفَ * وَالْمَعْجَزُ
 بِبَدْلِ أَرْبَعِ فُصُولِهِ مَنْ حَاوَلَ إِذْ رَاكَهُ وَإِنْ تَكَلَّفَ *
 فَهُوَ الَّذِي حَقَّقَ لِي تَيْبَةَ الدَّهْرِ الْيَتِيمِ * وَجَرَّ عَلَى الصَّحَاحِ
 الْجَوْهَرِيَّةَ ثِيَابَ السُّقْمِ * لَوْ شَاهَدَهُ الْغُتُّحُ بْنُ خَاقَانَ
 * لَنَثَرْنَا مَا سَبَّكَهُ مِنْ قَلْبِ الْبَدِ الْعَقِيَانِ * وَلَوْ طَالَ الْعَدُوَّ صَاحِبُ

الرَّيْحَانَةُ * لِأَظْهَرِ الْعَجْزِ الْكَلْبِيِّ وَأَبَانَةِ * وَلَوْ مَرَّ بِهَيْسَجٍ
 مَكِيدٍ أَمِينٍ * لَعَدَّ سُلَافَةَ الْحَانَةِ مِنْ الْمُحْرِمَاتِ بَيْتَيْنِ
 * وَلَوْ رَأَى يَوْسُفُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ * لَمَا قَرَّتْ مِنْهُ
 بِدَسِيقَةِ السَّحْرِ الْعَيْنِ * وَلَوْ طَالَعَ الْحَبِيبُ عُقُودَ تَلْكَ
 الدَّرَرِ * لَأَسْتَصَغَرَ مَا آتَى مِنْ طَيْبِ الشَّهْرِ فِي أَوْقَاتِ السَّحْرِ

* * * فَهُوَ كِتَابٌ دَوْلَةٌ خُلِّغَتْ * *
 * * * مَا حَرَّرَتْ كَفُّ بَدِيعِ الزَّمَانِ * *
 * * * لَوْ أَلْحَسَ يَرِي كَانَ فِي وَقْتِهِ * *
 * * * نَمَا بِالْمَقَامَاتِ أَقَامَ الْبَيَانِ * *
 * * * وَصَاحِبُ الْمُطْرِبِ لَوْ شَاهَدَتْ * *
 * * * عَيْنَاهُ مَا أَتَّغَتْ أَلْفَى الْعِمَانِ * *
 * * * كُمْ حِكْمٍ أَوْ دَعْتَهَا فِيهِ مِنْ * *
 * * * أَفْكَارِ أَهْلِ الْعَقْلِ وَالْإِفْتِنَانِ * *
 * * * فَنَظْمُهُ أَسْلَاكُ دُرِّ رَعْدَتِ * *
 * * * مِنْ سَلَّةِ فَوْقِ نَهْدِ الْحِسَانِ * *

* * * وَنَثَرُ الشُّهْبِ الَّتِي نَهَجَتْ * * *
* * * طَرَأَتْ لَانْشَا لَهْلِ اللِّسَانِ * * *

وَمَا زِلْنَا تَكَثَّرَ التَّسْأَلُ عَنْكُمْ * وَنَسْتَرْوِحُ رُوحَ الْاِخْبَارِ
مِنْكُمْ * نَسْأَلُ عَنْ اِخْبَارِكُمْ كُلَّ قَادِمٍ * وَلَوْ عَبَّرَتْ

رُوحُ الشُّبَّالِ سَأَلِنَاهَا * وَكَثِيرًا مَا نَكَتَبُ الْاِخَ اِبْرَاهِيمَ
وَالْوَالِدَ مُحَمَّدًا لَطَلَبَ الْحَقِيقَةَ مِنْ تَلْقَائِكُمْ وَلَعَلَّ

الْاَيَّامُ يَنْتَهِيَا فِيهَا الْاجْتِمَاعُ عَلَيَّ اِحْسَنِ نِظَامٍ * وَلَكِنْ
لِلْعِيَانِ لَطِيفٍ مَعْنَى * لِذَلِكَ سَأَلُ الْمَعَايِنَةَ الْكَلِيمُ *

وَاِخْبَارِ الْيَمِينِ الْمَيِّبُونَ * فَغَالِبُهَا الْهُدُوُّ وَالسُّكُونُ *
وَاحْوَالُهَا بِالصَّلَاحِ وَالْفَلَاحِ لَهَا اِرْتِبَاطٌ مَقْرُونُ *

وَجُعُونَ الْغَيْثِ نَائِبُهُ * وَضِدُّهُ الْاِحْسَنُ لِلشُّرْكَاءِ تَبَهُ *
وَمَدَارُ سُنُّ الْعِلْمِ وَالتَّعْلِيمِ قَائِمُهُ * وَرِيَاضُ الْاَدَبِ

وَاللِّطَائِفُ قَائِمُهُ * وَبَيْنُنَا نَحْنُ وَاهْلُ الْعَصْرِ مَقَاوِلَاتُ
اَدَبِيَّةُ * وَمَنَاجَاتُ غُرُوبِ عَرَبِيَّةُ * قَدْ عَكَفَتْ

حِجَابُهَا * عَلَيَّ اَكْبَامُ رَوْضِهَا الْاَكْتَلِلُ بِلَا لِي وَبِلَهَا *
* * *

لا سيّبا بعد عَوْدِنا من حَرَمِ اللَّهِ * ومنها بطَوْحِي اللَّهِ
* نَطَقَتْ السُّنُّ الاخوان ببدائع التّهاني *
حتّى شتّعت اسباع اهل الصّناعة القاضي والدّاني

بدراري شعير

* * يروق كالرّوضة الغنّاء يرفلُ في * *
* * رباط التّناء كرهو الخوّد بالحبر * *

هذ او جميع من اهل بيت النّهم التّحيّة الاخ العلامة
جبال الكبال والاخ الامام العلامة شرف الاسلام
والاخ السيّد الشريف العلامة العُدَيْبِيّ يُعِينون
عليك اضعاف ما اهدى بيت * ويسلّون اليك

فوق ملاء سديت

* * نور سامح ابن تهر التّفصير مني * *
* * افشّاني صلح من حُسن لغظي * *

وصلّى الله وسلّم على خير الانام * * والله الكرام * *
والمسّلام عليكم ووالله على الدّوام * * *

ووردت الي في العام المذكور من تلقاء السيد العالم

المفيد من اضاءت بانوار علومه وآدابيه مدينه زبيد

صفي الاسلام احمد بن محسن المكيين ذي الرأي

السديد حباه الملك المجيد جواب كتاب وصل مني

اليه وهذه صورته * نظام *

سلام الله ذي المنن الجسم على بدر العلى الشهم الهام

ابي الفضل الذي مازال يسبوه وبنو النجم في يمن وشام *

* * صفى الدين من ازرى بعيد * *

* * الحميد ومن رقى فوق السلامي * *

* * ومن ان قيس باين قريبا ضحكت قصائد كهندورا الكلام *

* * ومن ود البديع يكون يوما قتل عبده نزع كل سامي *

* * اتانى منه نثر مثل دري ونظم فوق نظم على المتهامي *

* * ولفظ تسكر الاسماع منه * * ولكن ليس بالسحر الحرام *

* * وظاهره العتاب واننى قد ضربت الصفح عن تلك الدمام *

* * ولا والله ما انابى عهدى بخلفها الى يوم القيام *

* وما زال الت موثةً ته بقلبي تزيد على البعاد بلا انصرام *
 * وما انا مثل غيري ليس يبقى على حال كاخلق الطغام *
 * وليس موثةً تبي لأصيب منه متاعاً من قليل او حطام *
 * عليه كلباطاعت غزال سلام حقه مسك الختام *
 من احمد بن حسن المكين الى الاخ اللون عى
 العلامه * الخضم الابعى الفهامه * صفى الاسلام
 وحسنه الايام * فلان بين فلان الانصارى الشروانى
 سلمه لله تعالى والسلام عليه ورحمة الله وبركاته *
 وبعد حمد الله المحمود على كل حال * وصلوته
 وسلامه على سيدنا محمد وال * فانه وصل
 المشرف الكريم * المشتهل على كل معنى وسيم *
 فكان وصوله سبباً لدفع ما يشكوه حبكم من انتعاش
 الحرارة الغريزيه * وبعنا لابتهاج الخاطر المتكدر
 لما عم قمامه الجهات اليهيه * وحمدت الله على
 عافيتكم وحسن استقامتكم * وكتاب نفحة اليهن

الغريبُ البديع * الذي لم ينسج على منواله البحريري
 ولا البديع * وصل وهو حريٌّ ان يكتب بهاء اللجيين *
 ويبدل على استنساخه اقرأط العين * فوقع مني
 خصوصاً ومن اخواني عبوماً وقع الصحة بعد العلة *
 ووصل المحبوب على غفله * فتجان بثه الايدي بيدينا
 وشيالا * وكلُّ بذل العين في كتابته وغالى * ولعبري
 لقد جاء على أسلوب قديم من نحائوه من كل متقدم
 ومتأخر * وكم ترك الاول للاخر * وصرت مستغرماً
 به اذ لمه على كل كتاب * واشتف منه في كل
 يوم اسباع الاحباب والاصحاب * الى غير ذلك
 والسلام * * * وكتبت في التاريخ المذكور من
 البندر المعبور الى حضرة الوالي الامام العالم العلامة
 المحقق البارع الفهامة القاضي عبد الله حون بن
 احمد بن اليهكلي لزال في حفظ المهيين الوالي
 جواب كتابه المذكور انفا وهذه صورته * * *

* * اشجان قلبي لم تنزل في اضطرام * *
 * * لمن بهم كما بدت برح الغرام * *
 * * مد غبت عنهم رحل الذوم عن * *
 * * نواظري والسهد فيها اقام * *
 * * ابكي ان اما عن لي ذكروهم * *
 * * بكاء تكلى دمعها في انسجام * *
 * * متي متي عودي الى حبيهم * *
 * * اني الى سر بعهم مستهام * *
 * * يامر بع الخير سقاك الحيا * *
 * * ما جلجل الرعد وسح الغمام * *
 * * لم انس اياما مضت فيك لي * *
 * * قلبي لها في لجة الوجد عام * *
 * * نعم وزفر الشوق في مهجتي * *
 * * نباليرب الفضل عالي المقام * *
 * * قاضي القضاة البارع الحبر من * *

* * غدا الارباب المعالي امام * *
 * * به سب القطر اليباني على البصرة والتوراء دار السلام * *
 * * لازل في خير وفي نعيه * *
 * * بجاه طه الطاهر خير الانام * *

بينها أطارح الورقاء بالشجون * وأخطب نسيه
 الفجر بحديث الغرام الذي هو بالشغاف مقرون *
 إذ ورد المثال الباهر * الحاوي لكل معنى فاخر *
 من تلقاء خضرة باهت السباكين علوا * وتأهت
 على الشمس المنيرة رفعة وسهوا نعم هي خضرة الامام
 العادل الالهجد * قدوة العلباء الكرام * المؤيد
 بالله الملك العلام * عبد الرحمن بن احمد * عليه
 منى السلام الوافر * ورحمة المهيبين الغافر *
 فذكرني شونا وما كنت ناسيا * ولكنه تجد يد ذكرا
 على ذكرا * والله كف رصعت جواهر تلك الاسجاع *
 وقر بحة نذرت على تبجان مغارق البدائع ماتشنت

به الأشباع الله اكبر يس على من رقم حواشيه
 وحرر * وان كل الافكار بتحبيزة وحير * نظام *
 * * ان يب ان انشا وانشد قائل * *
 * * ترى الشعر كالشعر على وكالعمرة النثر * *
 فهو البليغ الغائب على اقترانه باطيف بيان * والامام
 الذي اوضح نهج البلاغة لمن رام سلوكة بفضله
 واحسانه * بجلال فضلنا خا طيننا بها الامام بها نقد
 على جوابه * وكا تينا بها لا نعجز عن شرح يد يع
 منته واعرابه * فيها نحن خافضون اجحة العجز *
 عن المقابلة لما جلت شان اغراقه لندينا وعز * هذا
 والمعبر ورض كيت وكيت الى آخرة والسلام

القسم الثاني في ذكر شيعي من المكاتب التي
 يعرف بها نبط مراسلات الملوك والوزراء المحترمين
 والغضاة والمفتيين والعبال والامراء الافاضل

وشرذمة من رسائل من كل تبهم من الإعيان والإكابر

وقد غنى الله لا تهامه *** صورة مكتوب ملك لبعض

عبد الله من انشاء صاحب الكتاب لطف الله بحاله ***

بسم الله الرحمن الرحيم * من المنصور بالله

رب العالمين فلان بن فلان * الى خاصتنا المكرم

الناصر الامين فلان * حرسه الله تعالى والسلام

عليه ورحمة الله وبركاته * صدرت الاشارة من

دار الامارة صنعاء المحببة * والاحوال قارة والخبار

سارة * وقد وصل كتابك الكريم المشعر بصحة ذاتك

واعتدال اوقاتك * فجهلنا الله تعالى على ما

انت فيه من النعم * ومداراتك بالرعية والخدم

كبا هو المأمول منك وقدك الله للعهد الصالح آمين

وفى هذه الايام بلغتنا اخبار من تلقاء البندر

السعيد باهتمامك على ما يستنكر صدوره من مثلك

فيها لا يخفك * وانت عالم بعاقبة الظالم فالمرجو

مِنْكَ الْعُدُولَ عَلَيْهَا نَوَيْتَ * وَالْإِنْتِقَادَ لِمَا يُرْضَى اللَّهُ
 وَرَسُولُهُ وَيُرْضِينَا خَيْرُكَ وَلِعَاقِبَةِ أَمْرِكَ * وَاعْلَمْ
 أَنَّ مَطْلُوبَنَا مِنْكَ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ
 الْمُنْكَرِ * لِأَمَّا جَنَحَتْ إِلَيْهِ * وَأَقْدَمَتْ إِقْدَامَ مَنْ لَا
 يُبَالِي عَلَيْهِ * وَمَنْ أَنْذَرَ فَقَدْ أَعْدَرَ * وَالسَّلَامُ

*** صورة الجواب من انشاء صاحب الكتاب ***

*** سلام حكى نشر اليلنجوج والند ***

*** على السيد المولى من الخادم العبد ***

اَدَامَ اللَّهُ ذَوْلَةَ سَيِّدِنَا مِيرَا الْمُؤْمِنِينَ وَأَسْلَمَ الْمُسْلِمِينَ

الْمَنْصُورَ بِاللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَلَانَ بْنِ فَلَانَ * لَزَالَتْ

كِتَابُ التَّوَائِبِ بَعَوَادِي نَعْبِهِ إِلَى أَعْدَائِهِ

مَبْعُوثُهُ * وَغَرَائِبِ الرَّغَائِبِ بَعَوَادِي نَعْبِهِ إِلَى

أَوْلِيَائِهِ مَحْثُوثُهُ * آمِينَ اللَّهُمَّ آمِينَ * وَبَعْدَ الْمَعْرُوضِ

عَلَى تِلْكَ الْحَضْرَةِ الْعَلِيَّةِ * غَبَّ إِهْدَاءِ مَفْرُوضِ

التَّحِيَّةِ * أَنَّهُ وَرَدَ إِلَيْهِ الْمَثَلُ الشَّرِيفَ فَقَابَلَهُ

بها يجب عليه من الاكرام * وامتثل لما امر به مولاه
 ايده الله تعالى * والاخبار التي وضعها من لا
 يقبل الله منه صرفا ولا عدلا * واذا ظاهرها سيدي
 المولى على المولى * غير صحيحة قطعاً وان
 رواها زيد عن عمرو وعنه عن بكر * ومثلكم سيدي
 من يميز الخبيث من الطيب * ويفرق بين القبيح
 والحسن ولينظر المولى الى من قال لا اله الا الله * و
 ان اراد سيدي حقيقة ما رفع الى حضرته المحفوظة
 بالبركات * فليعلم به حاكم الشرع الشريف مولانا
 القاضي فلان بن فلان * ليكشف له عن ذلك
 الحد يث الموضوع * فكل ما يبديه لعليه الكريم
 مقبول غير مردود * هذا والله يحفظ غرة سيدنا
 الامام الهمام ويحبيه ويتقيه * والسلام * فبقه

فلان بن فلان غفر الله له * * * صورة مكتوب بعض

الفضلاء لملك رفيع الجناب من انشاء صاحب

الكتاب عفا الله عنه * * * كتبت اليك ايها
 الله تعالى * وزادك رفعة واجلالا * كتابا تطلع
 فيه على ما نابنى من تعدى الامير العامل فلان
 على سكان البندر المعبور * فلقد جارفتي حكيمة *
 ولم يزغوا بتلك النصائح التي ورد بها اليه المدرج
 الشريف عن بغيه وظلمه * وشكيتني منه امره على
 الصيرفي فلان الدمى * بحذر اتبى المعين من
 عنيات مكارمك التي لا تحصى * لان ري ما الذي
 دعاه الي ما كثر به عيشي * اراض انت باه ولا
 بان يقطع صلاتك عني رفعت قد ره بحسن المتفاتك
 اليه * واظهار نعيك عليه * لا والله وكيف يرضى
 مولاي وهو الذي احلني ذرا لعز و الكرامه * و
 افاض علي احسانه وانعامه * فالمرجوس عواندك
 الجبهه * ان تلحظ المستجير بك من عوامل كل
 العامل السوء لخفض رفعته بعين الرحمة * ولولا

حَسْبِيَّةَ الْإِطَالَةَ لَا بَدِيَّةَ لِعَلْبِكَ الْكَرِيمِ جَمِيعِ
مَا ارْتَكَبَهُ مِنَ الْقَبَائِحِ فِي هَذَا الْمُهْرَقِ الْمَشْتَهَلِ عَلَى
طَرَفٍ مِنْ سَيِّئَاتِهِ الرَّاحِجَةِ عَلَى حَسَنَاتِهِ * وَاَنْتَ
الْحَكْمُ الْعَدْلُ * وَخَيْرُ الْكَلَامِ مَا قُلَّ وَذَلَّ * وَالسَّلَامُ

*** صورة الجواب من انشاء صاحب الكتاب

*** السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ * وَرَدَّالِيْنَا

مِنْ تِلْقَائِكَ أَيُّهَا الْفَاضِلُ النَّبِيلُ * الْبَارِعُ الْجَلِيلُ *

مُدْرَجٌ كَرِيمٌ * مُخْبِرٌ بِهَا لَا يَرْضَى بِهِ الرَّحِيمُ الرَّحِيمُ *

مَا لَمْ يَكُنْ لِي أَنْ مَن نَوَّهْتَ بِأَسْبِهِ * وَشَكْوَتٍ مِنْ

تَعَدِّيهِ وَظُلْمِهِ * قَدْ نَعَدْتُكُمْ بِعِزِّهِ وَاقْبَانَا فَلَانَا

مَقَامَهُ وَهُوَ لَا شَكَّ أَمِينٌ غَيْرُ خَائِنٍ * وَلَطَاعَتْنَا مَهْتَمٌ

وَدَاعِي * وَعَوَائِدُنَا مَوْصُولَةٌ بِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

غَيْرُ مَنْقُوعَةٍ عَنِ جَنَابِكَ فَطَبِّ نَفْسًا وَقَرِّعِينَا * وَالسَّلَامُ

*** رِيفَالَةٌ مِنْ أَمِيرِ الْعَسْكَرِ إِلَى حَضْرَةِ الْمَلِكِ مِنْ

إِنْشَاءِ صَاحِبِ الْكِتَابِ *** كِتَابِي أَيُّهَا الْمَلِكُ

العادل السيد الحلال زادك الله دوتقو مجدا *
 وجعل بينك وبين التوائب مدًا * من بندر
 المخابعد خبود نار الحرب * والكف عن الطعن
 والضرب * فقد ارغم الله انف عدوك الباحث عن
 حتفه بظلفه * وخاب سعيه فيها اراد الله ان يكون
 سبباً لضعفه * ونبدي الى عليك الكريم انه لما برز
 بجنوده اليـنا * اقدمت ابطاله اقدم الحبر
 الوحشية علينا * فقابلتهم من قبا ورة الكتاب
 السلطانية شرد مة واخذت تضرب فيهم يبينا وسبالا
 حتى خاضت الخيل في د ماء قتلاهم * فصوت
 هنالك مؤذن الظفر السلطاني على منار الفتح
 المبين يحيى على رداهم * وانقسم ظهركبيرهم الذي
 دارت عليه الدوائر * وصار كبا قيل * لا يجد في
 السباء مصعدا * ولا في الارض مقعدا * ثم انه طلب
 الامان * وارخى العنان * فاشرفنا اليه عند ذلك

بِأَنْ تَخْفِضَ جَنَاحَ الدُّلِّ وَالْخُضُوعَ لَطَاعَةِ سَيِّدِنَا
 الْمُوَيَّدِ بِاللَّهِ تَعَالَى فَمَا بَلَّ مَا ذَكَرْنَاهُ بِالْقَبُولِ وَالْإِذْعَانِ
 وَاسْتِنْقَامِ عَلَى مَا يُحِبُّ عُقْبَاهُ وَآلِي عَلَى نَفْسِهِ
 أَنْ لَا يَعْدَلَ عَنِ الطَّاعَةِ * وَلَا يَهْدِيَ لِلْبَغْيِ وَالْعُدْوَانِ
 ذُرَاعَهُ * فَاسْتَنْتَمَّ عَهْدُ نَامِعِهِ عَلَى ذَاكَ * وَالْحَمْدُ
 لِلَّهِ عَلَى حُصُولِ هَذِهِ الْبُشْرَى لِسَيِّدِنَا الْمَالِكِ * وَنَسْأَلُ
 اللَّهَ دَوَامَ دَوْلَتِهِ * وَالسَّلَامَ * * * صَوْرَةُ الْجَوَابِ

مِنْ انْتِشَاءِ صَاحِبِ الْكِتَابِ * * *

* * * أَنْ السِّنَانَ وَحَدَّ السَّيْفِ لَوْنَطَقَا * * *
 * * * لِحَدَّثَانِكَ بَيْنَ النَّاسِ بِالْعَجَبِ * * *
 السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْقَرْمُ الصَّنْدِيدُ * الْمَضْعُوعُ أَرْكَانِ
 شَوْكَةِ ذَاكَ الْعَنِيدِ * وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ * وَصَلَّى
 كِتَابِكَ الْمَشْعَرِ بِنَيْلِ الظَّفَرِ * عَلَى مَنْ اغْتَرَبَ بِحُلَيْنَا وَتَكَبَّرَ *
 وَعَصَى وَتَجَبَّرَ * وَافْسَدَ فِي الْأَرْضِ وَبَدَّلَ وَغَيَّرَ * وَمَاعَلِمَ
 إِنَّمَا أَنْ أَقْصِدَ نَامَا لَا يَهْكُنُ الْوَصُولُ إِلَيْهِ الْإِبْشِقُ الْإِنْغَمِ

ومعاناة الشدائد * تسهل بخوة الطريق جبو عنا
 المنصورة التي لم يكن لها سوى النصر قائد *
 فكيف من الإقدام عليه اسهل من شرب الماء * وهو
 كما قيل حفظ شياً وغابت عنه أشياء * ومثلنا لا يكثر
 بختله وغدرة * وقد كفا ما عاين من عاقبة امره *
 وانت ايها الكرم لك منا العطف الموافق * واللطف
 الذي ليس له من آخر * وهذه خلعة فاخرة *
 صدرت اليك من الحضرة الباهرة * جعلها الله
 ملائس عافية لبدنك وروح * وليك يد بها رخصت
 ويعبه الترح * هذا وختام الكلام بالصلوة
 على محمد وعلى آله والسلام * * * قلت ولها
 كان هذا القسم معقوداً لمكاتيب الملوك وارباب
 الدولة والاحكام واولي الفضل والاحترام
 احببت ان اذكر المكتوب الذي ارسلته سنة ١٩١٢
 الي حضرة من احتجب نور فخره بعد سفوره واذل

قهرُ سعوده حين اجتغى برحمة ربه غيب ظهوره
 ملك عيان وعين الاعيان السيد الشهيد المرحوم
 بدر بن السيد سيف بن الامام احمد ابو سعيدي
 نور الله ضريحه آمين ولقد كان رحمه الله تعالى
 معظما من لان به من الاكياس طيب الخلق
 والانفاس عارفا بحقوق الولاء حافظا شروط الاخاء وكان
 كباقي * يستصغر الخطر الكبير لو فده * ويظن دجلة
 ليس تكفي شاربا * تشرفت ايام صغره ببلاقاته وتقيد
 يديه و كنت اعزند مائه المكرمين لديه وهذ
 صورة ما كتبت له رحة الله عليه * * * ان اجل
 ما رفعته اكف الوداد * من الاثنية الفاخرة الى
 ذلك المقام العالي * واجهل ما حبرته انا مل
 الاتحان * بنفاس الادعية الباهرة لحضرة من
 سعدت بوجوده الايام والليالي * ثناء تنظمت
 درر لطانة بسلك تسليمات كأنهن قلائد الابريز *

وَبِنِ عَاءُ تَبَخَّرَتْ رَوَائِعُهُ الْمَقْرُونَةُ بِتَحِيَّاتٍ غِبْهَرِيَّةٍ
 التَّفْعُحَاتِ فِي حُدُكِ الْأَجْسَانَةِ وَالْقَبُولِ مِنَ الْمَلِكِ
 الْعَزِيزِ * مَرْفُوعَانِ إِلَى ذُرْوَةِ فِخَارِهِ الْمُضَاهِي بِعُلُوِّهِ
 الثَّلَكِ الْأَطْلَسِ * وَأَوْجِ عَزَّتِهِ الَّتِي بَاهَتِ النَّبِيرِينَ
 كَوَاكِبُ سَنَاءِ سَعُودِهَا الْأَنْعَسِ * لِأَزَالِ مَخْبِيئًا مِنْ
 مَوْجِبَاتِ الْمَكَارِهِ وَالْإِنْكَادِ * مَصُونًا مِنْ مَكَايِدِ
 الْأَعْدَاءِ وَالْحُسَادِ * وَلَا تَبْرُحْ شَبُوسُ سَعَادَتِهِ
 مُشْرِقَةً * وَأَغْصَانُ سِنَادَتِهِ مُسَوَّرَةً * أَمَا بَعْدُ
 شَهِدِ اللَّهُ عَالِي مَا أَوْلَى * وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى
 شَيْدِ نَامِ مَحَبَّةِ الْمَوْلَى * وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ * وَ
 أَنْصَارِهِ وَأَحْزَابِهِ * فَهَذِهِ سَطُورٌ تُعْرَبُ عَنْ بَقَاءِ
 مَحَبَّتِي لِجَنَابِكَ السَّعِيدِ * وَاحْتِفَاظِي لِمَرَاتِبِ الْعَهْدِ
 الْأَطِيدِ * وَتَخْبِرُكَ أَيْتِي وَإِنْ تَبَاعَدَتْ الْأَجْسَانُ *
 مَتَلَدُّنٌ بِالْقُرْبِ الْمَعْنَوِيِّ مَعَ تَصَوُّرِي ذَوَا صُحْبِ الْبِعَادِ *
 أَيُّظُنُّ مَوْلَايَ إِنْ أَحْبَدْتُ جُلْسَايُهُ * وَاجْتَلَّ أَحْبَابُهُ

وَنَدَّ مَائِهِ * مُنْذُ حَالِ الْبَيْنِ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ * لَمْ يَطَالِعْ
 بِسَجْنَجِلِ الْخِيَالِ * فِي الْبُكُورِ وَالْآصَالِ * أَنْوَارِ
 وَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَزَيْنَتِهِ * كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ * وَهُوَ
 رَطْبُ اللِّسَانِ بِالشَّئَاءِ عَلَيْهِ * وَفَوَادُهُ مِنْ جُبَلَةِ
 الْحَاضِرِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ * وَهَذَا بَعْضُ مَا يَجِبُ عَلَيَّ
 الْمَيْلُوكِ لِلَوْلِيِّ الْمَالِكِ * شَعْرُ *

* * سَبَّحْ أَنْ أَنْتَجَعَ الْعَفَاةُ بِنَائِهِ * *

* * هَوَّلْتُ سَحَابَهَا بِغَيْرِ رَعْوَةٍ * *

* * عُدَّ الشَّرِيكَ لَهُ بِكَلِّ فَضِيلَةٍ * *

* * تَقْضِي لَهُ بِهَيْزَةِ التَّوْحِيدِ * *

وَفِي هَذِهِ الْأَيَّامِ * أَخْبَرَنِي بَعْضُ الْأَخْلَاءِ الْكَرَامِ *

أَنْكُمْ سَأَلْتَهُ يَوْمًا عَنِّي * وَشَكَوْتُمْ لَدَيْهِ انْقِطَاعَ

الْمُرَاسَلَةِ مِنِّي * قُلْتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَيَّ دَوَامَ الْخُلَّةِ *

وَشَكَوْتُمْ سَيِّدِي الْحَبِيبِ عَلَيَّ تَبَكُّمَهَا بِعَلْبِهِ أَقْوَى

الْأَدْنَى * فَيَا مَوْلَايَ طَالَمَا اتَّبَعْتُ الرِّسَالَةَ بِالرِّسَالَةِ *

لتلك الخصرة التي زادها الله وضاءاً وجلالة *
 فباشبت من تغناء مطلع بدر المكارم بمرق الجواب *
 ولا شبت روائح رياحين الطيف من ذلك الجناب *
 لا ادري آفاق تلك الرسائل عائق * عن الوصول
 الى ذلك المقر الذي هو بكل مكرمة لائق * ام وصلت
 وحال وصولها صد مولاي بعض الحسان * عبا بيتهم
 به احقر العباد * والافيا للسيد الكبير * يلزم العبد
 الصغير قبائح التصير * نعم حين كان هذا الهزار
 المطرب بسجعه خواطراً الاكياس * معشياً بحديقة
 مدراس * وكان ذلك الهرماس * معتزلاً في غابه
 عن الناس * وقفت نسائم المراسلة عن الهبوب *
 لا شتد ان حر البعد وطبي برود القرب بعد نشرها
 المطلوب * أيلام الوامن لما ذكر * وكيف يتوجه الملام
 الى من هوني حقوق المودة غير مقصر * هذا وقد
 كتبت لما يقتضيه الادب اعنة لساني * عن الجري

في مضمار هذه المعاني * فاعذرني ومثلك من
 عذر * وأقال عشرة تيهه وستر * الى غير ذلك والسلام
 * وعلونته بقولي *

يحظى المسطور ويتشرف بالمثل بين يدي الملك
 المؤيد بالله تعالى السامي على نظرائه رفعة
 وجلالاً سيدنا السيد بذر بن السيد سيف بن الامام
 اخيه ابو سعيد مد الله ظله آمين *** مكتوب

من بعض الاعيان لمن تصدّر من الاشراف في دست

المرياسة بهيئة المشرفة من انشاء صاحب الكتاب ***
 سلام يراهي انوار الصباح * ويضاهي المسك ان افاج *
 وثناء يهن اباريج الازهار * ويخجل بلطفه نسيم
 الاسحار * مرفوعان الى فسبح الحزم الامن المأمون
 * والمقام الباذخ السنني المييون * والجناب العالي
 الصون * المودع من ربه السر الخفي المكنون *
 مأمن كل وجل خائف * ومهبط الرحمة والبركات

والذئبانف * حياه الله من كل جبار حائف * وحرسه
 من كل سوء طائف * احضرة مولانا الاجل الغطريف
 * ذي المجد الاثيل والقدرا المنيف * حبيد الاسم
 والالقباب * الشريف المكرم المشار اليه باعلى الكتاب *
 اذ ايم الله تعالى مهلكته ورياسته * واعلى في
 الست الجهات امره وكليته * ولا زال الزمان رانعا
 بعد له ومهدته * ~~الحرمه جده المختار وعترته~~ *
المليح فانه كذا وكذا الى آخره والسلام * * * وايضا
 لمن ذكره من انشاء صاحب الكتاب * * * فرع الشجرة
 الخبويه * وغصن الدوحة المصطفويه * ذوالعهود
 الوفيه * والاخلاق الكريمة اللون عيه * والسبير
 الحسنه المرضيه * والهبة الصالحة العلويه * الشريف
 الاجل الامثل * الاكبل الامجد الافضل * مولانا
 فلان بن فلان * حفظه الله عزوجل * وحياه من كل
 مكروه وسوء ووجل * واتحفه بالسلام الوافر *

ورضوانه المتكاثرة * وبعد فان سألتكم عن المحب فهو
 في خير وعافية ونعم من الله وفيه نسأل الله الكريم
 ان يجعلكم كذلك * ويحفظكم من شر طوارق الليل
 والنهار بكرام الملائكة * ثم تكتب ما شئت وتختبه
 بالسلام * * * مكتوب من بعض الاعيان لامير عظيم
 الشأن من انشاء صاحب الكتاب * * * اهدى سلاما
 ابهى من الشمس وابهر * وازهى من البدر المنير
 وازهر * الى حضرة ذي المقام الجليل الافخر *
 الرئيس العادل الذي لا تعد مناقبه ولا تحصر * المشار
 اليه باعلى المسطور * لا يرح في غر وحبور * وبعد فيا
 عبدة الاعيان * وفريد هذا العصر والوان *
 ان تفضلت بالسؤال * عن ضعيف الاحوال *
 فهو بخير واعتدال * من فضل ذي الجلال * والسؤال
 عنكم متكاثرة * والشوق اليكم عظيم وافر * جعلكم
 الله تعالى في اكمل المسرات * واجمل الحالات *

وكتبكم الشريف المشتبهل على الكلام العذب
 اللطيف * قد تشر فنا بورود * وشبهنا روايح
 البسط من برود * ثم لا يخفاكم انه قد
 توجه المركب المبارك الى بندر كلكتة * وفيه محبنا
 الناخوة المكرم الحاج فلان بن فلان * اخبرني
 ان مراد ان يشحن المركب بعد وصوله بالسلامة
 الى البندر المذكور الفى جونية من الارز لا بيض
 منع ما يعين له وتكيلكم المكرم فلان * والحق انكم
 اصبتم فى ارسال المركب الميهون صحبة الناخوة
 المعلوم التابع لرضاتكم وهو كبا لا يخفاكم ذوراى
 كنديد وباس شديدا * ثم ان المملوك يرجو الاعانة
 من ذى الهبة العلية * فى حشم ما تة تلك القضية
 * فهذه شهور مضت بل اعوام * ولم يصل ما يحسن
 السكوت عليه من ذلك المستحق لما ارتكبه الطعن
 والملام * فالأموال من افضالكم الاهتيا * لانجاز

المرام * وان بدت لكم حاجة فالاشارة بها بشاره والسلام *

* عنوان هذا المسطور *

يتشرف المرقوم بنظر مولانا الاجل الاكرم الامثل
الامجد المحترم فلان بن فلان سئيه الله تعالى آمين

*** مكتوب من بعض الاجلاء لامير عزيز الجناب

من انشاء صاحب الكتاب *** نتحف ذلك المقام

العالي بشارتف التحية والتسليم ~~سوف نرفع~~ الحضرة

شمس المعالي لطائف الثناء الباهر الوسيم * مولانا

الاجل الامجد الاكرم * من اتفقت على جميل

وصفه السنة العرب والعجم * المشار اليه باعلى

المراتب * لانزال مشهورا بالطاف المهيب الواهب *

اما بعد حبل من لا يحيد سواه على ما من به

من الاجتماع * جاعل القلم احد السننين ان

تباعدت الاشباح وحال الانقطاع * فيه الجمعية بين

اخوان الصفا واخذان المروءة ولو فاو ذوى الاخلاق

المحبذية بلا نزاع * كوصولته وسلامه على من
 نسأله بحقه دوام العافية وحسن الختام * وعلى
 آله الهداة وصحبه الاعلام * فانه تواترت الاخبار
 في هذه الاطراف * باحاق باهل البغي والخلاف
 * من سطوات رجال النصرة والظفر * المحبذيين فعلا *
 المسعوديين في الآخرة والأولى * المرغبين آتاف الخوارج
 الذين تغرقوا شذر مذر * فالعهد لله على ما أمنت
 به السبل والشعاب * وقرت الأحوال بسطوعها الدافع
 لظلمة تلك الأحوال بعد الاضطراب * وحصول هذه
 البشري * لمن زاده الله دولة وفخرا * وكان مخاطري
 وحق واداك معقودا بالترح * قبل ورود ما دل
 على انقلاب المحن بالمنح * فحلت نغثات هذه
 الاخبار عقود * وعطر ثنا البشائر بعطرها الغائق
 نشره مندل الهند وعوده * هذا والكتاب الذي
 ارسلته به بطي المرقوم * وتوخيتم من التحقير وصوله

الى ذلك الامير المعلوم * فقد اوصله اليه * وسلم
من طرفكم عليه * ولعدم فرصته في هذه الايام *

لم يتيسر منه الجواب علي ذلك المقام * وسيصل
ان شاء الله محبوا على كاهل البريد * الى الجناز
الفاخر السعيد * ثم ان حامل هذا الكتاب * ضعيف
الاكتساب * فاللطف به ولو بحسن الخطاب *

من موجبات الثواب يوم الآب شعر *

* * وما احسن المعروف يوماً اذا اتى *

* الى اهله من اهله في محله * *

وايادكم مقبلة والسلام * * * ومن انشاء القاضي

العلامة تاج الدين بن احمد المالكي المكي رحمه الله

تعالى ما كتبه عن لسان سلطان مكة المشرفة الشريف

زيد بن محسن الى السلطان قطب شاه في شان

السيّد الفاضل احمد بن معصوم نور الله ضربه عام

دخوله النور الهندية وكان قد تكرر من السلطان الطلب

للسيد المذكور الى حضرته من الشريف المرحوم ***
 ماصدع خطيب البراعه * ولا صدح عند لبيب البراعه *
 يا حسن من سلام يغد من اهله الى محله * ويبلغ بلوغ
 الهدي الواجب الى محله * مشغو عابثنا ينفع
 عند نيشرة الوجود * ويفضح ببشرة الروض المجود *
 يفلو هبايت اشتياق ووداد * واخلاص واتحاد *
 الى الحضرة التي سئد على اساس العز بنيان
 مجدها * واشرق في اوج الجلالة طالع سعدها *
 والذات التي هي جوهرة تاج الملك * وواسطه عقد
 ذك السلك * خلاصة الملوك الذين خفقت
 على مغارقهم البنود * وتشرقت بالسبر في ركا بهم
 العساكر والجنود * وخضعت لهيبتهم الصواري
 من الأسود * وتواضع لجلالتهم السيد والمسود *
 حائر فضيلتي الفخر والجلاله * وحاوي منقبتيني
 الكرم والبساله * ووارث العظمة التي لم يك يصلح

الأله ولم تك تصلح الآله * ورواقي معارج المجد
 الذي جرّ على الحجر أذياله * ومجري انهار الكرم
 التي واردها لا يظبا * وناظم شبل المعاني التي اعجز
 البلغاء وصفها نثرًا ونظبا * مولانا السلطان ابو المظفر
 عبد الله قطب شاه * لازالت رايات اقباله منشورة
 * ولا برحت آيات اجلاله على صفحات الدهر
 مسطورة * وبعد فان السيد الجليل العريق الاصيل
 * الغائر عند الاشهاد على الغضائل بالقدح المعلى
 * القائم على قدم أسلافه في سلوك الطريقة
 المثلى * ذي القدم الراسخ في جميع العلوم *
 السيد الجليل احمد بن معصوم * روى حديث
 العظيمة عن أسلافه بالسند الموصول * وبهر العقول في
 المعقول والمنقول * ومهرفي تحقيق العلوم * وملك
 ازمة المنتور والمنظوم * وجمع ذلك الي ما اتصف
 به من شرف النسب * واحتوى على طرفي الكمال

الغريزي والمكتسب * فهو الذي ان اتخر بنفسه
 كان له منها عليها شواهد لكل راء وسامع * وان
 فاخر بابائه قال * اولئك آباي فجنني بيئهم
 * ان اجبعتنا يا جرير الجامع * وقد احلته فضائله
 لدينا من الكانة اعلى مكان وارفع محله * وحلته
 شياؤه بحلي الكيال الذي احتسى به مناصفة
 الاصطفاء واكتسب به حلة الخلة * بحيث كنا لا نخطر
 مغارقتنا في الاوهام * ولا يجوز ان نتصور بعده
 عنا ولو في الاحلام * ولكن لما فكر الطلب منكم له
 المرة بعد المرة * وفهينا السر غبة منكم في وفود
 على تلك الحضرة * علينا ان تصوركم لصورة كماله
 لا ينفك عن التصديق * وتحققنا ان مقدمات فضائله
 المقدمة لديكم بديهة الانتاج لكونها مسئلة بالتحقيق
 * وجز منابان الخبر عند ملاقاتكم له سيصغر الخبر *
 وان الاذن لم تكن سمعت باحسن مما قد راه البصر *

ورضوا نه المتكاثر * وبعد فان سألتهم عن المحب فهو
 في خير وعافية ونعم من الله وفيه نسال الله الكريم
 ان يجعلكم كذلك * ويحفظكم من شر طوارق الليل
 والنهار بكرام الملائك * ثم تكتب ما شئت وتختبه
 بالسلام * * * مكتوب من بعض الاعيان لامير عظيم
 الشأن من انشاء صاحب الكتاب * * * اهدى سلاما
 ابهى من الشمس وابهر * وازهى من البدر المنير
 وازهر * الى حضرة ذي المقام الجليل الافخر *
 الرئيس العادل الذي لا تعد مناقبه ولا تحصر * المشار
 اليه باعلى المسطور * لا برح في غر وجبور * وبعد فيا
 عبدة الاعيان * وفريد هذا العصر والوان *
 ان تفضلت بالسؤال * عن ضعيف الاحوال *
 فهو بخير واعتدال * من فضل ذي الجلال * والسؤال
 عنكم متكاثر * والشوق اليكم عظيم وافر * جعلكم
 الله تعالى في اكمل المسرات * واجمل الحالات *

وكتابكم الشريف المشتهل على الكلام العذب
 اللطيف * قد تشر فنا بورود * وشبهنا رواج
 البسط من برود * ثم لا يخفاكم انه قد
 توجه المركب المبارك الى بندر كلكتة * وفيه محبنا
 الناخوة المكرم الحاج فلان بن فلان * اخبرني
 ان مراد ان يشحن المركب بعد وصوله بالسلامة
 الى البندر المذكور الفى جونية من الارز لا بيض
 منع ما يعين له وكميلكم المكرم فلان * والحق انكم
 اصبتم فى ارسال المركب المييون صحبة الناخوة
 المعلوم التابع ارضاتكم وهو كبا لا يخفاكم تا وراي
 سنديد وباس شديدا * ثم ان المملوك يرجو الاعانة
 من ذى الهبة العلية * فى حسم مادة تلك القضية
 * فهذه شهور مضت بل اعوام * ولم يصل ما يحسن
 السكوت عليه من ذلك المستحق لما ارتكبه الطعن
 والملام * فالما مول من افضالكم الالهتاهم * لانجاز

المرام * وان بدت لكم حاجة فالاشارة بها بشارة والسلام *

* عنوان هذا المسطور *

يتشرف المرقوم بنظر مولانا الاجل الاكرم الامثل
الامجد المحترم فلان بن فلان سئله الله تعالى آمين

*** مكتوب من بعض الاجلاء لامير عزيز الجناب

من انشاء صاحب الكتاب *** نتحف ذلك المقام

العالي بشرائف التحية والتسليم ~~شون ذفع~~ لحضرة

شمس المعالي لطلعت التناء الباهر الوسيم * مولانا

الاجل الامجد الاكرم * من اتفقت على جميل

وصفه السنة العرب والعجم * المشار اليه باعلى

المراتب * لازال مشمولاً بالطاف المهين الواهب *

اما بعد جميل من لا يحيد سواه على ما من به

من الاجتباغ * جاعل القلم احد اللسانين ان

تباعدت الاشباح وحال الانقطاع * فيه الجمعية بين

اخوان الصفا واخذان البروة ولو فاوذوى الاخلاق

المحمدية بلا نزاع * كوصولته وسلامه على من
 نسأله بحقه و أم العافية و جشن الختام * وعلى
 آله الهداة و صحبه الاعلام * فانه تواترت الاخبار
 في هذه الاطراف * بها حق باهل البغي والخلاف
 * من سطوات رجال الثصرة و الظفر * المحمودين فعلا *
 المسعودين في الآخرة و الأولى * المرغبين آنا في الخوارج
 الذين تغرقوا شذرمذ * فالجهد لله على ما أممت
 به السبل و الشعاب * وقرت الاحوال بسطوعه الدافع
 لطلبته تلك الأهوال بعد الاضطراب * و حصول هذه
 البشرية * لمن زاده الله دولة و فخرا * وكان مخاطري
 وحق و داندك معقودا بالترح * قبل ورود ما دل
 على انقلاب المحن بالمنح * فحلت نغثات هذه
 الاخبار عقود * و عطر ثنا البشائر بعطرها الغائق
 نشره مندال الهند و عوده * هذا و الكتاب الذي
 ارسلته و بطي المرقوم * و توخيتم من الحقير و صوله

الى ذلك الامير المعلوم * فقد اوصله اليه * وسلم
من طرفكم عليه * ولعدم فرصته في هذه الايام *
لم يتيسر منه الجواب علي ذلك المقام * وسيصل
ان شاء الله محبوا على كاهل البريد * الى الجناب
الفاخر السعيد * ثم ان حامل هذا الكتاب * ضعيف
الاكتساب * فاللطف به ولو بحسن الخطاب *
من موجبات الثواب يوم التب شعر *
* * وما احسن المعروف يوماً اذا اتى *
* * الى اهله من اهله في محله * *
وايادكم مقبلة والسلام * * * ومن انشاء القاضي
العلامة تاج الدين بن احمد المالكي المكي رحمه الله
تعالى ما كتبه عن لسان سلطان مكة المشرفة الشريف
زيد بن محسن الى السلطان قطب شاه في شان
السيد الفاضل احمد بن معصوم نور الله ضربه عام
دخوله الليار الهندية وكان قد تكرر من السلطان الطلب

للسيد المذكور الى حضرته من الشريف المرحوم ***
 ماصدح خطيب البراعه * ولا صدح عندليب البراعه *
 يا حسن من سلام يغد من اهله الى محله * ويبلغ بلوغ
 الهدى الواجب الى محله * مشغوعا ببناء ينفع
 عند نيشرة الوجود * ويفضح ببشرة الروض المجود *
 يفلو هبايت اشتياق ووداد * واخلاص واتحاد *
 الى الحضرة التي سئد على اساس العز بنيان
 مجدها * واشرق في اوج الجلالة طالع سعدها *
 والذات التي هي جوهرة تاج الملك * وواسطه عقد
 ذك السئك * خلاصة الملوك الذين خفقت
 على مغارقهم البنود * وتشرفت بالسب في ركا بهم
 العساكر والجنود * وخضعت لهيبتهم الصواري
 من الأسود * وتواضع لجلالتهم السيد والمسود *
 حائر فضيلتي الفخر والجلاله * وحاوي منقبتي
 الكرم والبسالة * ووارث العظمة التي لم يك يصلح

الألهاء ولم تك تصلح الآلهة * ورواقي معارج المجد
 الذي جرّ على المجرة أن ياله * ومجري انهار الكرم
 التي واردها لا يظها * وناظم شبل المعاني التي اعجز
 البلغاء وصفها نثرًا ونظها * مولانا السلطان ابو المظفر
 عبد الله قطب شاه * لازالت رايات اقباله منشورة
 * ولا برحت آيات اجلاله على صفحات الدهر
 مسطورة * وبعد فان السيد الجليل العريق الاصيل
 * الغائر عند الاشهاد على الغضائل بالقدم العلي
 * القوائم على قدم أسلافه في سلوك الطريقة
 المثلى * ذي القدم الراسخ في جميع العلوم *
 السيد الجليل احمد بن معصوم * روى حديث
 العظيمة عن أسلافه بالسند الموصول * وبهر العقول في
 المعقول والمنقول * ومهرفي تحقيق العلوم * وملك
 ازمة المنثور والمنظوم * وجمع ذلك الي ما اتصف
 به من شرف النسب * واحتوى على طرفي الكمال

الغريزي والمكتسب * فهو الذي ان اقتخر بنفسه
 كان له منها عليها شواهد لكل راعٍ وسماع * وان
 قاخر بأبائه قال * اولئك آباؤي فجنني بهم
 * اذ اجبعتنا يا جبر المجمع * وقد احلته فضائله
 لدينا من الكائنة اعلى مكان وارفح محله * وحلته
 شوائبه بحلي الكمال الذي احتسى به مناصفة
 الاصطفاء واكتسب به حلة الخلة * بحيث كنا لا نخطر
 مغارقتنا له في الاوهام * ولا يجوز ان نتصور بعده
 عنا ولو في الاحلام * ولكن لما كسر الطلب منكم له
 المرة بعد المرة * وفهمنا الرغبة منكم في وفوه
 على تلك الحضرة * علينا ان تصوركم لصورة كماله
 لا ينفك عن التصديق * وتحققنا ان مقدمات فضائله
 المقدمة لديكم بديهة الانتاج لكونها مسئلة بالتحقيق
 * وجز منابان الخبر عند ملاقاتكم له سيصغر الخبر *
 وان الاذن لم تكن سمعت باحسن مما قد راه البصر *

سبحنا له بالتوجه الى ذلِكَ السُّوحِ المُعْشَبِ المراد *
 والنَّادِي الَّذِي يَبْلُغُ الأَرَبَ مَرِيدُهُ فَكَيْفَ يَبِينُ كَانِ
 هُوَ المراد * فالأَمُولُ مُقَابِلَتُهُ بِهَا يُجِبُّ لَهُ مِنَ الأَجْلالِ
 * ومَعَامِلَتُهُ بِهَا يُقْتَضِيهِ مَا شَبَّهَتْهُ عَلَيْهِ مِنْ كَرَمِ الصِّغَاتِ
 وَالأَخْلالِ * بِحَيْثُ يَكُونُ لَدَيْكُمْ فِي مَنْزِلَةِ ذَوْنِهَا السُّهْيِ
 * وَرُتْبَةِ لَيْسَ وَرَأَى هَا مُنْتَهَى وَالسَّلَامُ * * *

* وَمِنْهُ مَا كَتَبَهُ عَنِ لِسَانِ الشَّرِيفِ المَذْكُورِ أَيْضاً إِلَى
 السَّيِّدِ الأَمِيرِ الفاضلِ أَحْمَدَ بْنِ مَعْصُومٍ مَرَّاحٍ وَمَعْرِيَّاً

لَهُ فِيهِ وَالدَّتَهُ الشَّرِيفَةَ وَقَدْ أَجَادَ فِي هَذَا الأَنْشَاءِ

كُلَّ الأَجَادَةِ * * * بَعْدَ إِهْدَاءِ سَلَامٍ يَتِمُّ بِمُخْتَرِ النَّسِيمِ
 مِنْ عَطْرِهِ فِي عُلَّالِهِ * وَيَتَعَنَّبِرُ كَأَنَّهُ نَوْرُ البَطَّاحِ إِذَا
 جَرَّ عَلَيْهِ إِذْ يُبَالَهُ * الَّتِي مَتْنٌ تَفَرَّعَ مِنْ دَوْحَةِ العُظْمِيَّةِ
 وَالأَجْلالِ * وَتَرَعَّرَعَ فِي رَوْضَةٍ سَقَاها المَبْدَأُ الفَيَّاضُ
 سَائِسِيْلَ الفِضْلِ وَسِلْسَالَهُ * وَتَطَّلَعَ فِي مَرآةِ الزَّمَانِ
 فَرَأَى مِثْلَهُ وَالمِيرَ فِيهَا امْتِثَالَهُ * فَلا جَرَمَ لَوْ كَانَ العِلْمُ

فِي الشَّرِّ يَأْتِي قَالَ أَنَا لَهُ فَنَالَهُ * وَلَا غُرْوَانَ أَقْرَأَ الصِّدْقِ
 لِسُبُوهُ بِقُصُورِهِ عَنِ أَنْ يَنَالَهُ * كَيْفَ لَا وَهُوَ الَّذِي
 كَسَبَتْ إِعْطَافَهُ حُلَّةَ الشَّرِّ فِيمَنْ فَنَشَأَتْ فِيهَا مُخْتَالَهُ *
 وَأَضْحَى نَسِيبَ الطَّرِّ فِيمَنْ أَبَا وَعَبَّأَ وَالْأُمِّيَّ وَخَالَهُ *
 وَاحْطَلَتْ بَنِيْرُ شَهَابٍ بِهِ مِنْ ضِيَاءِ الْعُلُومِ هَالِكَةٌ وَوَدَّ الْبَدْرُ
 أَنْهَا لَهُ * السَّيِّدُ السَّنْدِ الْأَمْجَدُ الَّذِي كَبَّلَ اللَّهُ كِبَالَهُ *
 الْأَمِيرُ نِظَامُ الدِّيْنِ أَحْمَدُ * إِدَامَ اللَّهُ إِقْبَالَهُ * وَبَلَغَهُ
 مِنْ خَيْرِ رِيَالِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ آمَالَهُ * فَلَا يَخْفَاكُمْ أَنْ
 اللَّهُ خَلَقَ النَّوْعَ الْإِنْسَانِيَّ وَقَدَّرَ آجَالَهُ * وَلَمْ يَجْعَلِ
 الْخُلْدَ لِبَشَرٍ فَلَيْسَ الْبَقَاءُ وَالِدٌ وَأُمُّ الْإِلَهِ * وَجَعَلَ اعْظَمَ
 دَلِيلٍ يَتَأَسَّى بِهِ الْمُصَابُ وَفَاةَ خَاتَمِ النَّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ
 * وَكَانَ مِنْ حَانَ مَوَافَاةِ أَجَلِهِ وَقَدَّرَ اللَّهُ انْتِقَالَهُ *
 الشَّرِيفَةُ الْمَدْفُونَةُ قَبْلَ التُّرَابِ فِي كَرَمِ الْخِلَالِ صِيَانَةً
 وَجَلَالَةً * الْوَالِدَةُ الَّتِي تَفَرَّعَتْ مِنْ أَرْكَى عُنْصُرٍ
 وَتَفَرَّعَ مِنْهَا طَيْبٌ سُلَالَهُ * فَاجَابَتْ دَاعِيَ اللَّهِ

وَأَثَرَتْ نَزْلَهُ وَنَوَالَهُ * فاعظم الله لكم فيها الأجر
 وافاض عليها سبحانه غفرانه الهطالة * وافرغ
 على فؤادكم ملايس الصبر وقضى لعبركم بالاطائه
 * وادام لكم الصحة المشعر بها كتابكم الذي اشتبه
 من بديع البيان على سلافه وترك لسواه جزيا له
 * واحتوى على زلال المعاني وابقى لماعداه الحنانه *
 ففهمنا مضمونه منطوقاً ونلامه * واسررنا بها احتوى
 عليه من كونكم تتغيثون من روض الصحة والشور
 ظلاله * وما نكر تبوه من وصول هدى يتنا الى ناشر لواء
 العداه * وحائز فضيلتى الكرم والبسالة * مقابلتها
 بالقبول من المهدي له * فذلك المأمول من مكارم
 اخلاقه ان ام الله افضاله * وعزتم بوصول الحصان
 المرسل منا اليكم * فجعله الله مركوب المعزة التي
 لا تزال سابعة عليكم * وما اشرتم اليه من تشوقكم الى
 المشاعر المكيه * والاباطح المسكيه * وتشوقكم للاجتماع

بنا في تلك الاماكن الزكيه * فالله تبارك وتعالى
 في الحضرة قدسه * يختار للعبد ما لا يختاره لنفسه
 * ونرجو ان يختار لكم ما هو الاولي * في الآخرة

والاولى * والسلام * * * * * ومنه ما كتبه عن لسان

سلطان مكة الشريف المذكور ايضا الى الشيخ الامام

الامجد محمد بن الحسن من كان قائما بالدعوة

في ديار اليمن * * * * * في روضة غناء جانها الغمام

* وسجع على افنانها الحمام * وتفتتت فيها

كباثم الزهر * وتبخترت فيها نسائم السحر *

وتبايلت اغصانها * وتبايلت افنانها * وجرت

في جداولها الانهار * وشدت في خلالها بلايل

الاطيار * باطيب ارجاء * واغرب هزجا * من صفات

مولانا حين تنفخ روائحها * وترنم صوادحها * بانته

الذي اوتى من الكيال ما لو حظى به البدن لما سيم

بالخسوف * او الشمس لما تظرت اليها ايدي

الكسوف * وحاز من الشياطين ما لو حوته الشهور لما
 شينت بالتحريم * او تبتسكت باذيا له القبول لما
 فضلها التسميم * وحوى من الفضائل ما تشنت * و
 قصم قلوب الخساد وفتت * فكسيت اعطا فم حلة
 الشرفين * وجمع بين طر فيها المستطرفين * فاضحى
 واسطة عقد آل بيت النبوة * ورا بطة قضيا المكارم
 والغتوة * واعترف بالعجز عن اوصاف ارباب الفصاحة
 واللسن * مولانا الامام محمد بن الحسن * ادام الله
 شعوده * وجدد في معارج المعالي صعوده * و
 بعد اهداء نوافج السلام المبتوثة * وازجاء ركائب
 الشوق المبتوثة * فقد ورد الكتاب المحمدي الغابق
 بسبكه وصياغته * فامنت به البلغاء ولا بدع في
 الايبان بالكتاب المحمدي وبلاغته * وكيف لا يفوق
 صنعا * وهو من وشي صنعا * وموشيه البليغ الذي
 اعترف له خطيب عكاظ * ومثنته الفصيح الذي

اِسْتَعْبَدَ حُرَّ الْمَعَانِي وَرَقِيقَ الْاِبْلَغَاظِ * وَلِعِبْرِي اِنَّهُ
 لَرَوْضٌ تَفَاوَضَتْ عِيَاهُ رُهُ * وَكَسَبَتِ التَّنْسِيمَ طَبِيبًا
 اَزَاهُرَهُ * وَسَبَعَتْ غَرَائِيسَهُ اِنْهَا رُ الْاِخْلَاصِ * وَزُرْقَتِ
 عَرَائِيسَهُ فِي حَبْرِ الْاِخْتِصَاصِ * وَجَلَّاهَا عَلَيَّ كُفُوها
 خَيْرُ اَب * يَبْقَعُضِي مَا اِشَارَ اِلَيْهِ مَوْلَانَا مِنْ الْاِتِّحَادِ
 فِي النَّسَبِ * وَالتَّحَلِّي بِحَمْدِ الْمَلَّهِ بِفَضِيلَتِهِ الَّتِي
 لَا تُكْتَسَبُ * فَيَا حَبِيبًا ذَا لِكَ الْاِتِّحَادِ وَالِاتِّفَاقِ *
 وَالتَّسَاوِي عِنْدَ الْاِسْتِثْبَاقِ * مَا بَيْنَنَا يَوْمَ الْفَخَارِ
 تَفَاوُتٌ * اَبْدًا كِلَانَا مَعْرُقٌ وَمُطَوَّقٌ * وَهَذَا جَرِيءًا عَلَيَّ
 مَقْتَضِي الظَّاهِرِ وَسِيَّاقِ الْكَلَامِ * وَالْاَفَانِكَ الْمَقْتَدِمُ
 فِي مَحْرَابِ الْجَلَالَةِ تَقَدَّمَ الْاِمَامِ * وَالسَّلَامُ * * *

وَحِينَ ذَكَرْتُ مَا كَتَبَهُ الْقَاضِي عَنِ لِسَانِ الشَّرِيفِ
 الْمَذْكُورِ عَنِّي لِي اَنْ اَذْكَرَ مَا كَتَبْتُهُ اِلَى حَضْرَةِ الْاَمِيرِ
 الشَّرِيفِ يُحْيِي بِنِ حَيْدَرِ الْحَسَنِيِّ اِذْ اَمَ الْمَلَّهَ مُجِدَّة
 بِاللَّسِنِيِّ مُجَاوِبًا لَهٗ سَنَةَ ٢٢٢ وَاَنَا اِنَّ ذَاكَ بِنْدَرِ الْمَخَا

والشئى بالشئى يذكرو هذه صورة المكتوب

- * * يُقْبَلُ الْاَرْضَ مَشْتَانٌ مَدَامَعُهُ * *
- * * دَمٌ وَمَقَاتُهُ وَقَفٌ عَلَى الشَّهْرِ * *
- * * بَعِيدٌ ارْعَنُ الْاَحْبَابِ مِنْفَرَكٌ * *
- * * مُبْلَبَلُ الْبَالِ مَن هَمٌّ وَمَنْ فِكْرٌ * *
- * * اِنْ تَذَكَّرَا وَقَاتَا لَه سَلَعَتْ * *
- * * وَالشَّهْدُ جَتْبَعُ صَايِفٍ مِّنَ الْكَدْرِ * *
- * * يَكُنْ يَقْضَى مِّنَ الْاَشْوَاقِ نَحْوَكُمْ * *
- * * مَا حَيْلَتْنِي فِي تَضَاءِ اللّٰهِ وَالْقَدْرِ * *
- وَرَدَ اِلَى مَن تَلَقَاءِ كَعْبَةِ الْجُودِ * وَقِبْلَةِ كَلِّ سَيِّدِ
- وَمَسُودِ * رَبِّ الشَّرَفِ الْمُشْبَحِ * وَمَظْهَرِ الْفَخْرِ الْاَزْدِ هَر
- * مَن زَانَتْ بِهِ الْاِمَارَةَ * وَاقْتَحَرَتْ بِرُوحِ دَوْلَتِهِ
- بَانَوَارِهَا الْمُنْصَاعِدَةَ عَلَى الْكَوَاكِبِ السِّيَّارَةِ * الشَّرِيفِ
- النَّبِيلِ الْاَفْخَرِ * عِبَادِ الْاِسْلَامِ وَالِدِيْنَ بِحَيْبِ بْنِ حَيْدِرِ
- * لَازِلِ الْتَرِيَاضِ عَزَّةَ نَاضِرَةَ * وَنَوَاطِرِ التَّوْفِيقِ

بالسَّعَادَةِ لَهُ نَظَرَةٌ * كِتَابٌ عَنَادِلُ الْبِرَاعَةِ سَاجِعَةٌ
 عَلَى أَفْنَانِهِ * وَعَيُونَ الْبِلَادِغَةِ جَارِيَةٌ بِحَدِّ أَتَقِ بِيَانِهِ
 * مَعْرَبٌ عَنِ لَطَائِفِ الرَّقَّةِ وَالْجِزَالَةِ * مُشْعَرٌ بِتَفَرُّنِ
 مَهْدٍ بِهِ نَبِيُّ الْغَنُونِ النَّبِيُّ مَا تَجَلَّتْ عَزَائِسُ طَرَائِفِهَا
 عَلَى مِنْصَةِ الْجِبَالِ الْإِلَهِ * فَهَا أَحْسَنَ هَذَا الْمُرْسُومِ *
 وَمَا الْطَفِ مَا اشْتَهَلَ عَلَيْهِ مِنَ الدُّرِّ الْمَنْظُومِ * أَسْأَلُ
 اللَّهَ الْمَنَّانِ * أَنْ يُدِيمَ دَوْلَتَهُ مَوْلَايَ الْمُقَلِّدِ يُقْلَادُ
 آدَابَهُ أَجْيَادًا بُلْغَاءَ الشَّامِ وَالْيَمِينِ * هَذَا وَقَدْ أَحْسَنَ
 سَيِّدِي بِتَهْلُكِ الْبِشَارَةِ * الدَّالَّةِ عَلَى وَقُوعِ الطَّائِفَةِ
 الْغَدَّارَةِ * فِي حَضِيضِ التَّكْبَةِ بَعْدَ عُرُوجِهَا إِلَى ذُرُورَةِ
 الْإِمَارَةِ * بِهَا صَبَّ عَلَيْهَا مِنْ رِصَاصِ الْوَيْلِ وَالْخَسَارَةِ
 * كَيْفَ لَا يَكُونُ شَأْنُهُمْ كَذَلِكَ * وَقَدْ عَرَّضُوا أَنْفُسَهُمْ
 لَلْمَهَالِكِ * فَاللَّهِ الْمَسْمُومِ أَنْ يُؤَيِّدَ الْمَلِكِ الشَّرِيفِ
 الْأَمْجِدِ * مَنِ مَحَابِذُ بَابِ عَضْبِهِ الْحَسَنِيِّ نَقْطَةٌ
 دَائِرَةُ الْفَسَادِ وَخَفِضَ بَعَامِلَ خَطَّارِهِ نَوَاصِبُ الْبَغْيِ

والعناد * غوث الإسلام والمسلمين حيدر بن محمد
 * وان يرسل على تلك الغمة الباغية * والعصبة
 الطاغية * ضواعن العذاب والتنكيل * ويجعل
 المارقين من الدين كاصحاب الفيل * بحرمة النبي
 الاميين * وآله الطاهرين * الى غير ذلك والسلام

*** صورة ما كتبه بعض الأديباء الاعيان الى ابنت

سلطان زمانه *** الدرّة المصونة * والجوهرة المكنونة

* المتصفة بالعبقة والكبال والدين * المحجوبة بحجاب

الحياء والجلال عن أعين الناظرين * درّة اكليل الدولة

الزاهرة * وغرة جبين السعادة الباهرة * قدوة

المخدرات المعطيات * عبدة الموقرات المكرمات *

عليّة الذات جبيلة الصفات * نتيجة الأقبال

والسلالات * تاج النساء في العالمين * سلالة الملوك

والسلاطين * سيدتنا المحترمة من لا يذكراها

إجلالا * حفظها الله تعالى وبعد اهداء سلام

وأفر * وثناء متكاثر * الى تبتك الحضرة العلية *
 والسدة السنية * فانه كيت وكيت * الى آخرة
 والسلام * * * صورة مسطور الى وزير عظيم الشأن
 من انشاء بعض الأديباء * * * نهدني شرائف التحية
 * الى جناب ذي الرتبة العلية * قدوة الوزراء
 العظام عبدة الكبراء الاعلام * مصدر مكارم الاخلاق
 * سيد وزراء الآفاق * فاتخذ كتاب الحشبة والجلال
 * خاتبة ابواب الدلالة والاقبال * صاحب الشوكة
 التامة * والصولة العامة * مولانا المكرم فلان بن
 فلان * ضاعف الله جلالة * ومدد على كافة الرعية
 ظلاله * آمين * هذا وان العبد الفقير * المقصر
 الحقير * لم ينزل ولا ينزل * في الغدو والآصال *
 يدبم تلاوة فضائلكم الواسعة * وقراءة مناقبكم الفاخرة
 الشايعة * ويجعلها فاتحة كل ثناء * وخاتبة كل
 ذكر وثناء * الى غير ذلك والسلام * * * وايضا من ذكر

من انشاء بعض الفضلاء *** نخدم بالتسلييات
 الوافيات * والتحيات الرّاكيات * مجلس مولانا
 الوزير الاعظم * الكبير الافخم * عمدة الوزراء الكبراء
 * وزبدة النبلاء العظماء * شمس فلک المجد والاقبال
 * قمر برج العز والجلال * كحل حد قة العدل
 والانصاف نزهة دنولة الفضل والالطاف * غرة ناصية
 الرياسة والسياسة * درة صدق الكياسة والغراسمة *
 عنوان ذفاتر الغضائل * فهرست دواوين الوسائل
 * ملان نالا كرم الهيام فلان بن فلان * لازالت
 سدة اعتابه ملنومة بالاذواء * ولا برج تراب ابوابه
 موسوما بالجباه * آمين آمين يارب العالمين *
 وبعد فانه كيت وكيت الى آخرة والسلام ***

وايضاً له من انشاء بعض الكتّاب *** نهدي الى
 مجلس الجناب العالي * واسطة عقد ارباب المفاخر
 والمعالي * من تحلت بجواهر مجده الوزارة *

وابتهجت بنفائس فخره مراتب الدولت والاماره *
 * مولانا الوزير المجيد * الكامل المنجد المجيد *
 السرى الججاج * الا ربحي المباح * فلان بين
 فلان * سلاما كانوار الربيع نصارة * وبخكى تباشير
 الصباح بهاء * لا برح سراق عزة وسعدة منصوباً ابد
 * وعلم رفعتهم ومجده مر فوعاسر مدا * وبعد فان
 الباعث لتحرير هذه السطور * وتصديري يدع المنثور
 * هو كيت وكيت الى آخره والسلام ***

صورة ما كتبه بعض ادباء القاهرة للقاضي العلامة

محمّد بن حسن د راز المكي مراجعاً عن كتاب كتبه

اليه معزياً له في ولده المتوفى ببكة المشرفة بعد ورود

اليها *** سلام * لا يزال برياه قبيص الجومعبر *

وثناء لا ينفك بهر آه بساط البسيطة معشوش شبانضرا *

اطيب من التسمم صافحت انامل الزهور فحلت

منها العقود * وارق منها ان اعتلت شوقاً للثم

الثَّغُورُ وَهَزَّ الْقُدُودَ * عَلَى مَنْ هُوَ الْآخِذُ مِنَ الْفَضْلِ
 بِزِمَامِهِ * وَالصَّاعِدُ مِنَ الْمَجْدِ فَوْقَ غَارِبِهِ وَسَنَامِهِ *
 فَارِسُ حَلْبَةِ الْمَعَارِفِ وَكَيْبِهَا * وَشَاكِي سِلَاحِهَا
 وَلَوْنِ عَيْبِهَا * فَانِّي يُشَقُّ لَهُ غُبَارٌ * وَكَيْفَ يَرْكُضُ مَعَهُ
 مُبَارِي فِي مَضْبَارٍ * اعْنِي الْفَاضِلَ الْمَجْدَّ * ابْنُ
 حَسَنِ دِرَازِ مَحَبَّةٍ * نَسَأَلَ اللَّهَ تَعَالَى كَمَا قُرْدَةٌ بِهَا جَمْعُ
 لَهُ مِنَ الشَّيْمِ الصَّالِحَةِ وَالْأَفْعَالِ * أَنْ يُكْثِرَ لَهُ الْأَمْثَالَ
 * وَيُهَيِّئَ لَهُ الْأَمَالَ * مَا لِمَعَ آلٌ وَاخْتَلَفَتْ آصَالَ *
 وَبَعْدَ فَقْدِ وَرْدٍ مِنْ تِلْكَ الدِّيَارِ * وَوَدَّ مَنْ
 هَاتِيكَ الْآثَارَ * دِيَارِ مَعَالٍ طَالَمَا هَاجَ بِرُقُبِهَا * جُفُوتَنَا
 أَحَالَ الْوَجْدُ مِنْ دَمْعِهَا دَمَا * بَكَرَ فِكْرِي تَرْتُلُ مِنْ
 التَّيْبِ فِي بُرْدِ تَشْيِبِ * دَوْحَةٌ فَصَلِّ تَهَيْسَ فِي رَوْضِ
 خَصِيْبِ * سِبَاءٌ أَنْجَمُ الْفَصَاحَةِ فِي أَرْجَائِهَا الْوَائِحِ *
 حَذِيْقَةٌ بِلَابِلِ الْبَلَاغَةِ فِي مَنَابِرِ أُنْدَانِهَا صَوَادِحِ *
 فَيَا لَيْلَةَ مَا أَحْسَنَهُ مِنْ كَلَامٍ * وَوَا عَجَبًا مَا أَبْدَعَهُ

من نظام * ولعبري لقد غاص فجاء بالدر منضودا *
 وما أخاله إلا ارتقى فأتى بالنجم مصفودا * فلو
 تليت لصخر لتفجرت انهاره * أو شدي بها في روض
 لتبسبت ازهاره * ولو اقتان بها الجوزاء لانقادت
 * واستبسال بها جلامد القلوب لانت * أقداح
 الغاظها تطوف من المعاني برحيق * فبين قرع سبعة
 شئ منها فسكرا تى يغيق * وشاها سا جر بيان ليس
 له مائل * بل هو سحبان وائل لو قال بالتناسخ
 عاقل * فلها ما طت فضلة التغاب * ولاحت دون
 ما حجاب * حركت سواكن شوق اشتعل ضرامه *
 واسعرت لهيب قلب اشتد أوامه * فاه لولا ما ابتهجت
 به الابصار من حسن روايتها * وآض به الى روض
 السور ومن سئسأل ما بها * كيف وقد بشرت بصحتكم
 التي هي نهاية الآمال * وأشعرت بقيام عزم الذي
 هو أوران الاخوان بالعشي والاصال * فليد الحيد

أَوْلَاوِ آخِرَا * وَبَاطِنَاوِ ظَاهِرَا * وَقَدْ اشْرْتَمَ إِلَى مَا اشْرْتَمَ
 إِلَيْهِ * مَبَايِبِي الْقَلْبِ وَاللِّسَانِ رَحْبَةً أَنْ يَنْطِقَ بِهِ وَيُعْرَجَ
 عَلَيْهِ * فَاِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ * وَلَسْنَا أَوْلَى مَنْ
 رَمَاهُ الدَّهْرُ بِتَبْدِيلِ مَصَائِبِهِ وَضَرَسَهُ بِنَابِهِ * وَافْتَرَسَهُ
 بِمَخْلَابِهِ * وَلِنَا الْآنَ إِلَى مَزِيدِ الثَّوَابِ مَزِيدُ
 اسْتِشْرَافٍ * وَبِالدَّهْرِ فِي أَنْدَالٍ يُعَانِدُنَا مَزِيدُ تَلَطُّفٍ
 وَاسْتِعْطَافٍ * وَالسَّلَامُ * * * وَمِنْ جَوَاهِرِ انْشَاءِ السَّيِّدِ

الْغَاضِلِ الْعَلَامَةِ حَسِينِ بْنِ الْمُطَهَّرِ الزَّيْدِيِّ الْيَهَنِيِّ رَضِيَ
 مَا وَجَّهَ بِهِ إِلَى الْقَاضِي مُحَمَّدِ دَرَازِ الْمَذْكُورِ مُرَاجَعًا * * *
 حَيْدَ الْمَنْ أُطْلِعَ فِي سَبَاءِ الْبَلَاغَةِ شَبَسًا لَا يَعْتَرِبُ بِهَا أَقْوَالُ
 * وَبَدَرْتِمَ لَيْسَ لِلْأَنْهَاقِ إِلَيْهِ وَصُولُ * وَبِحَرْفِضِلِ
 أَبْدَى الْعَجَائِبِ فَحَدِّثْ عَنْ الْبَحْرِ وَلَا حَرْجُ * وَقَامُوسُ
 عَلَيْهِ بِخُرُوجِ مِنْهُ اللَّوْلُؤُ مَنْظُومًا وَمَنْثُورًا فَكَانَ مَنْظُومُهُ
 لِأَجْسَادِ الْمَنْثُورِ مُرْهِجٌ * فَالْمَنْثُورُ كَالْمَنْثَرَةِ وَالشِّعْرُ كَالشِّعْرِيِّ
 * وَأَقْسَمُ بِنَجْمِ سَبَاءِ بَدَلِ يَعْه * وَصُبْحُ فَلَقِ تَسْجِيعِهِ

* وَفُحِي شَبْسٍ تَشَجِيْعُهُ * وَتَجَلَّى نَهَا رْتَهِيْقُهُ
 وَتَقْبِيْعُهُ * وَضِيَاءُ مَصَابِيْحٍ تَرْصِيْعُهُ * وَتَرْدَادِ الْحَاثِمِ
 سَوَاجِعِهِ وَتَرْجِيْعُهُ * لَقَدْ أَرْسَلَ رَبُّ الْبَلَاغَةِ رَسُولَهَا
 الْمَعَزَّزَ * فَظَهَرَ مَعْجَزَ الْبَلَاغَةِ وَقَطَعَ بِهَا عُنَاقَ الْمَلْحَدِيْنَ
 وَرَزَزَ * وَاسْتَنْزَلَ عَصْمَ الْبَلَاغَةِ مِنْ أَعَالِيهَا * وَاجْتَذَبَهَا
 بِنَوَاصِيْهَا * وَاسْتَخْدَمَ الْعَبْدَيْنِ * وَرَفَعَ بِالْإِضَافَةِ
 إِلَيْهِ ذِكْرَ الطَّائِبِيْنَ * إِنْ تَكَلَّمَ اسْتَثَارَ عَلَى ابْنِ الْإِثْمِرِ
 * وَاخْبَرَ أَنَّهُ فَارَسٌ مِيْدَانِ الْبَلَاغَةِ وَلَا يُنْبِتُكَ مِثْلُ
 خَبِيْرٍ * شَعْرٍ * حَازَا الْمَحَامِدَ حَتَّى مَا لَذِي شَرَفٍ
 * فِي صَوْرَةِ الْحَبْدِ لِاجْتِمَاعِهَا وَلِأَنَّهَا * إِنْ كَتَبَ حَارَابُنُ
 مُقَلَّةً عِنْدَ تِلْكَ الْعُيُونِ * وَوَدَّتِ الْحَبَائِمُ أَنْ لَوْ سَجَعَتْ
 عَلَى أَفْئَانِ الْغَاثِ تِلْكَ الْغُصُونِ * وَحَبَّ ابْنُ الْكَاتِبِ
 لَوْ اتَّخَذَهُ الْعِمَادُ * وَالصَّاحِبُ لَوْ صَاحِبُهُ جَعَلَ لَهُ مِنْ
 السَّوَانِيْنَ الْمَدَانَ * شَعْرٍ * كَاتِبٌ يَبْذُلُ النُّضَارَ صَحِيْحًا
 * وَيَصُونُ الشُّذُورَ فِي الْإِنْرَاجِ * اعْنِيْ بِذَلِكَ *

الاديب الذي اذ اقال شعراً * كان للدُرِّ ناطقاً والدراري

* من غاص بحر البلاغ * وارغم ابن المراه * نظم *

* * سيّد للبديح فيه وجود * * *

* * حين اضحى من غيره كالعديم * *

البليغ الذي اروي ببلاغته غلّة الصان * والكريم

الذي ليس هو لوجوده عن العفاة بالصان * مولانا

الذي ارتقى ذروة المجد العظمى * ونشر لواء

العزّ العليّ الاسنى * ضارب هام الضلالة بعصبيه

الجراز * سيّدنا القاضي محمد بن حسن دراز *

لا زال للدين الحنيفي ركنًا وعبادًا * قامعًا

بغى بغيًا وفسادًا * الى غير ذلك * والسلام * * *

وهذه سطور بل زهور من خبائل انشاء الامام العلامة

شهاب الإسلام القاضي احمد النبوي رحمه الله تعالى

وجه بهامن الديار المصرية الى الشيخ الذنون عي

مغنى بلل الله البحر ام عبد الرحمن بن عيسى

المر شدي رض عام عشر بين والفا *** *
 استخدم نسايم الكهائم في ابلاغ تحياتي الى جناب
 الفضائل والغواضل * واستودع لمعان البوارق أمام
 العوادق سلامي على جبال الاعيان الامائل * وأنبه
 بانفاس وديني نواعس احداق الترجس لتبصر
 عني ذلك المحيا الوسيم * وأناجي في ليالي
 الاباطح زهرا لثجوم لتشهد بدعائي لذلك الماجد
 الكريم * كيف وقد كوكب فضله واشرق *
 وما سن محض شأيله واورق * وتساوي في التذام
 عليه لسان الغد واليوم والامس * واضاءت به
 افلاك المكارم ولا بدع فانه الشمس * ابقاه الله
 تعالى في نعمة يانعة الازهار * وسيادة مشرفة
 الانوار * المعروض على المسامع الشريفة * بعد
 طي احاديث المدائح فانها لا تغني بها صحيفه * وماذا
 عسى ان يخدم به القلم على ام راسه * ويسعى

فى ميدانِ قرطاسه * من مدائحِ ذلك الرئيس *
 وما يستوجبُ وصفه التغييس * فوالله لو زجرتُ طيرَ
 البنانِ فى اوكاره * وجمتُ بهعدنِ البيانِ من ابكاره *
 لانظم فيه فرأى القلائدِ مدحا * واستهلجى فى الشناء
 عليه فضلاً وعلباً وهبتةً وقتحا * لكنتُ آتياً بقطرة
 من بحر * اولعةٍ من بئر * واما بثُ التلهفِ والغرام *
 والتأسفِ والهيام * فوالله لا يعلمُ الحبُّ احدَ ايقاربُ
 حبه من حبه * كيف وقد جعل الله لكم فى كلِّ منبتِ
 شعرةٍ منه قلباً لمحبتكم فى قلبه * واعرف انى ما
 سلكتُ وادياً * او حلتُ نادياً * الا جعلتُ ذكركم
 الجبيلِ جبالَ ذلك المحفل * واثنى على مقامكم
 العالى بهايذاسبُ مجدكم الا كبل * على انه لا يقدر
 قد رشوتى الى ذلك الجبال * وتعلقى الروحانى
 الى ذلك الكمال * الا الملكُ العزيز المتعال *
 فوالله ان قلنا ان ذكركم شريفٌ قلنا حق * وان

أخبرنا عن امتزاجكم الأرواح قلنا صدق * على
 أن دهرًا أنت إنسانٌ مقلته * وملازمٌ قبلته * لدهرٌ
 يربو على الدهور شرفًا * ويرتدى من المعالي قنًا
 وقبهاً وشرفًا * والله تعالى يُخدّ ظلاله ولتكم *
 ويطيل للإسلام والمسلمين في مدّتكم * آمين

والسلام * * * مكتوبٌ فائق يشتمل على كلام رائع
 من انشاء شيخ الإسلام ومرجع الخاص والعام
 قدوة العارفين الشيخ أبي المواهب البكري الشافعي
 من كان مغتني السلطنة ببصر القاهرة طيب الله

مرقده باسم العلامة المرشدي المذكور آنفاً * * *
 احمد الله سبحانه وتعالى الذي فتح للعباء
 العاملين كنز الهداية * وارشدهم ببلوغ مقاصدهم
 في الهداية * وجعل كلاً منهم مختاراً وذن خيرة
 لأولى الالباب * وخلاصةً ومجمعاً للفضائل و
 الفواضل والآداب * وأصلي وأسلم على نبيه

الاكرم * ورسوله الاعظم سيدنا محمد صلى الله عليه
 وسلم * نقاية النقاية * ووقاية الوقاية * وعلى آله
 واصحابه الذين منحوا نظرة العنايه * وبلغوا غاية الغايه
 * واسأله سبحانه وهو المسئول * وليس غيره مأمول
 * ان يُديم لسعادۃ العلباء * وسيادۃ العُظماء *
 بقاء مولانا علامۃ المغارب والمشارق * الحائز في
 الخلائق احسن الخلائق * علم العلباء الاعلام * وواحد
 السادۃ الاجلاء الكرام * مفتي بلد الله الحرام * وزمزم
 والمقام * وتلك المشاعر العظام * روح جثمان
 الجثمان * وعين انسان الانسان * اليدُ الرأية
 لنضيد * والعقدُ الآنة الفريد * والقصدُ الآنة
 بيت القصيد * محرر العلوم العقلية والنقلية *
 مظهر الفوائد الاصلية والفرعية * مولانا وجيه
 الدين عبد الرحيم ارشد الله العالم بفتواه *
 وادام النبغ به وزاد تقواه * آمين وبعد اهداء

بهلام كأنه مروج الذهب والياقوت * اوسحرهاروت و
 ماروت * وثناء لأبيبرهن عنه خطاب * وشوق لا يحويه
 كتاب * ان المخلص في المحبة الصادقه * والمودة
 السابقة * ملازم على الدعاء لحضرتكم بالغدو
 والآصال * ويتوسل في حفظكم الى الملك العزيز
 المتعال * ويلتبس منكم ذلك عند البيت وزمزم *
 والحطيم والمثزم * وفي اوقات الاجابة والقبول *
 بلغكم الله كل مأمول * ولا زلت في حراسة الملك
 العلام * من طوارق الديالي وحوادث الايام *
 والسلام * * * مسطور جميل يشتمل على كلام في
 التعزية جليل من انشاء الشيخ العلامة المرشد
 المذكور باسم الشيخ محمد بن امين الدين الحنفى
 المغنى رحمه الله تعالى * * * الحضرة التي يعز علي
 ان اكتب نازلها بعزاء * ويشق على اولائنا سي
 بالسنة ان تنغث يراعتي بالتسلية له عن المصاب

من انشاء بعض الفضلاء *** نخدم بالتسليمات
 الوافيات * والتحيات التراكيبات * مجلس مولانا
 الوزير الاعظم * الكبير الافخم * عبدة الوزراء الكبراء
 * وزبدة النبلاء العظماء * شمس فلک المجد والاقبال
 * قمر برج العز والجلال * كحل حد قة العدل
 والانصاف نزهة دنولة الفضل والالطاف * غرة ناصية
 الرياسة والسياسة * درة صدق الكياسة والغراسمة *
 عنوان ذنات الغضائل * فهرست دن اوين الوسائل
 * ملان نالاکرم الهيام فلان بن فلان * لازالت
 سدة اعتابه ملنومة بالاذواء * ولا برج تراب ابوابه
 موسوما بالجباه * آمين آمين يارب العالمين *
 وبعد فانه كيت وكيت الى آخرة والسلام ***

وايضاله من انشاء بعض الكتابات *** نهدي الى
 مجلس الجناب العالي * واسطة عقد ارباب المغاخر
 والمعالي * من تحلت بجواهر مجلة الوزارة *

* وابتهاجت بنفائس فخره مراتب الدولة والامارة *
 * مولانا الوزير المجيد * الكامل المنجد المجيد *
 السرى الججاج * الا ربحي المباح * فلان بين
 فلان * سبلا ما كانوار الربيع نصارة * ويحكى تباشير
 الصباح بهاء * لا برح سراق عزة وسعدة منصوباً ابد
 * وعلم رفعتهم ومجده مر فوعاً سرمداً * وبعد فان
 الباعث لتحرير هذه السطور * وتصدير يد يع المذخور
 * هو كيت وكيت الى آخرة والمنسلاام ***

صورة ما كتبه بعض أدباء القاهرة للقاضي العلامة

محمد بن حسن د راز المكي مراجعاً عن كتاب كتبه

اليه معزياً له في ولده المتوفى بهيكة المشرفة بعد ورود

اليها *** سلام * لا يزال برياً قبيص الجومعبراً *

وثناء لا ينفك بهر آه بساط البسيطة معشوشباً نضراً *

اطيب من النسائم صافحت انا مل الزهور فجلت

منها العقود * وارق منها ان اعتلت شوقاً للثم

الثُّغُورُ وَهَزَّ الْقُدُودَ * عَلَى مَنْ هُوَ الْآخِذُ مِنَ الْفَضْلِ
 بِزِمَامِهِ * وَالصَّاعِدُ مِنَ الْمَجْدِ فَوْقَ غَارِبِهِ وَسَنَامِهِ *
 فَارِسُ حَلْبَةِ الْمَعَارِفِ وَكَبِيئِهَا * وَشَاكِي سِلَاحِهَا
 وَلَوْنِ عَيْبِهَا * فَانِّي يُشَقُّ لَهُ غُبَارٌ * وَكَيْفَ يَرْكُضُ مَعَهُ
 مُبَارِي فِي مَضْبَارٍ * اعْنِي الْفَاضِلَ الْمُبَجَّدَ * ابْنُ
 حَسَنِ دِرَازِ مَحَبَّةٍ * نَسَأَلَ اللَّهَ تَعَالَى كَمَا فَرَدَهُ بِهَا جَمِيعَ
 لَهُ مِنَ الشَّيْمِ الصَّالِحَةِ وَالْأَفْعَالِ * أَنْ يُكْتَنِرَ لَهُ الْأَمْثَالَ
 * وَيُهْنِي لَهُ الْأَمَالَ * مَا لَمَعَ آتَالُ وَاخْتَلَفَتْ آصَالَ *
 وَبَعْدَ فَقْدِ وَرْدٍ مِنْ تِلْكَ الدِّيَارِ * وَوَدَّ مَنْ
 هَاتِيكَ الْآثَارِ * دِيَارِ مَعَالٍ طَالَمَا هَاجَ بَرْقُهَا * جُفَوْنَا
 أَحَالَ الْوَجْدُ مِنْ دَمْعِهَا دَمًا * بَكَرَ فِكْرُ تَرْتِيلِ مَنْ
 التَّيِّبِ فِي بُرْدِ تَشْيِيبِ * دَوْحَةَ فَضْلِ تَهْمِيسِ فِي رَوْضِ
 خَصِيبِ * سَبَاءُ أَنْجُمِ الْفَصَاحَةِ فِي أَرْجَائِهَا الْوَاوِئِحِ *
 حَدِيقَةُ بِلَابِلِ الْبَلَاغَةِ فِي مَنَابِرِ أِفْنَانِهَا صَوَادِحِ *
 فَيَا لَيْلَهُ مَا أَحْسَنَهُ مِنْ كَلَامٍ * وَوَا عَجَبًا مَا أَبْدَعَهُ

من نظام * ولعبري لقد غاص فجاء بالدر منضودا *
 وما أخاله إلا ارتقى فأتى بالنجم مصفودا * فلو
 تليت لصخر لتعجرت انهاره * أو شدي بها في روض
 لتبسبت ازهاره * ولو اقتان بها الجوزاء لانقادت
 * أو استبال بها جلامد القلوب لكانت * أقداح
 الفاظها تطوف من المعاني برحيق * فبين قرع سبعة
 شئ منها فسكرا أتى يغيق * وشاهاسا جر بيان ليس
 له مائل * بل هو سبحانه وائل لوقال بالثنا سخ
 عاقل * فلها ما طت فضلة الثقاب * ولاحت دون
 ما حجاب * حركت سواكن شوق اشتعل ضرامه *
 واسعرت لهيب قلب اشتد أوامه * فاه لولا ما ابتهجت
 به الابصار من حسن روائها * وآض به الى روض
 السرور من سئسأل ما بها * كيف وقد بشرت بصحتكم
 التي هي نهاية الآمال * وأشعرت بقيام عزم الذي
 هو أوران الاخوان بالعشي والأصال * فليده الحيد

أو لا و آخرًا * وباطنا وظاهرا * وقد اشترتم الى ما اشترتم
 اليه * مهايبي القلب واللسان رحمة ان ينطق به ويعرج
 عليه * فان الله وانما اليه راجعون * ولسنا اول من
 رماه الدهر بنبل مصائبه وضرسه بنابه * واقتربه
 بمخلا به * ولنا الان الي مزيد الثواب مزيد
 استشراف * وبالدهر في انلا يعاندنا مزيد تلطف
 واستعطاف * والسلام *** ومن جواهر انشاء السيد

الفاضل العلامة حسين بن المطهر الزيدي اليه رضى
 ما وجه به الى القاضي محمد راز المذكور مراجعا ***
 حمد المن اطلع في سبب البلاغة شمس لا يعتر بها قول
 * وبدرتيم ليس للانحراق اليه وصول * وبحرف ضل
 ابدى العجائب فحدت عن البحر ولا حرج * وقاموس
 علم يخرج منه اللؤلؤ منظوما ومنتورا فكان منظومه
 لاجساد المنتور مهج * فالنثر كالنثر والشعر كالشعري
 * واقسم بنجم سباء بديعه * وصبح فلق تسجيعة

* وَضَحَى شَيْسٍ تَشْجِيْعَهُ * وَتَجَلَّى نَهَا رْتَهِيْقَهُ
 وَتَقْبِيْعَهُ * وَضِيَاءُ مَصَابِيْحٍ تَرْصِيْعَهُ * وَتَرْدَدِ الْحَاثِ
 سَوَاجِعَهُ وَتَرْجِيْعَهُ * لَقَدْ أَرْسَلَ رَبُّ الْبَلَاغَةِ رَسُولَهَا
 الْمَعَزَّزَ * فَظَهَرَ مَعْجَزَ الْبَلَاغَةِ وَقَطَعَ بِهَا عُنُقَ الْمَلْحَدِيْنَ
 وَرَزَزَ * وَاسْتَنْزَلَ عَصْمَ الْبَلَاغَةِ مِنْ أَعَالِيهَا * وَاجْتَذَبَهَا
 بِنَوَاصِيْهَا * وَاسْتَخْلَمَ الْعَبْدَيْنِ * وَرَفَعَ بِالْإِضَافَةِ
 إِلَيْهِ ذِكْرَ الطَّائِبِيْنَ * إِنْ تَكَلَّمَ اسْتِنَارَ عَلِيُّ ابْنُ الْإِثْرِ
 * وَآخِبَرَانَهُ فَارَسُ مِيْدَانِ الْبَلَاغَةِ وَلَا يُنْبِتُكَ مِثْلُ
 خَيْبِرَ * شَعْرَ * حَازَا الْحَامِدَ حَتَّى مَا لَذِي شَرْفٍ
 * فِي صَوْرَةِ الْحَبْدِ لِأَجْسَمٍ وَلَا نَاتُ * إِنْ كَتَبَ حَارَابُنُ
 مُقَلَّةً عِنْدَ تِلْكَ الْعُيُونِ * وَوَدَّتِ الْحَبَائِمُ أَنْ لَوْ سَجَعَتْ
 عَلَى أَفْئَانِ الْغَاثِ تِلْكَ الْغُصُونِ * وَحَبَّ ابْنُ الْكَاتِبِ
 لَوَاتَّخَذَهُ الْعِمَادَ * وَالصَّاحِبُ لَوْ صَاحِبَهُ جَعَلَ لَهُ مِنْ
 السَّوَانِ يَنْ الْمَدَانَ * شَعْرَ * كَاتِبٌ يَبْذُلُ النُّضَارَ مَحِيحًا
 * وَيَصُونُ الشُّذُورَ فِي الْآنُ رَاجٍ * أَعْنِي بِذَلِكَ *

الاديب الذي اذ قال شعراً * كان للدُرِّ ناطقاً والدراري

* من غاص بحر البلاغ * وارغم ابن المراه * نظم *

* * سيّد للبديح فيه وجود * * *

* * حين اضحى من غيره كالعديم * *

البليغ الذي اروي ببلاغته غلّة الصاد * والكريم

الذي ليس هو لوجوده عن العفاة بالصاد * مولانا

الذي ارتقى ذروة المجد العظمى * ونشر لواء

العزّ العليّ الاسنى * ضارب هام الضلالة بعضبه

الجراز * سيّدنا القاضي محمد بن حسن دراز *

لا زال للدين الحنيفي ركناً وعباداً * قامعاً

بغى بغياً وفساداً * الى غير ذلك * والسلام * * *

وهذه سطور بل زهور من خبائل انشاء الامام العلامة

شهاب الإسلام القاضي احمد النبوي رحمه الله تعالى

وجه بهامن الديار المصرية الى الشيخ التونعي

مغني بلد الله البحر ام عبد الرحمن بن عيسى

المر شدي رض عام عشرين والفا *** *
 استخدم نسايم الكهائم في ابلاغ تحياتي الى جناب
 الفضائل والغواضل * واستودع لمعان البوارق أمام
 العوادق سلامي على جبال الاعيان الامائل * وأنبه
 بانفاسي وودادي نواعس احد اق الترجس لتبصر
 عني ذلك المحيا الوسيم * وأناجي في ليالي
 الاباطح زهرا لتجروم لتشهد بدعائي لذلك الماجد
 الكريم * كيف وقد وكوكب فضله واشرق *
 وماسن محضن شبائله واورق * وتساوي في الثناء
 عليه لسان الغد واليوم والامس * واضاءت به
 افلاك المكارم ولا بدع فانه الشمس * ابقاه الله
 تعالى في نعمة يانعة الازهار * وسيادة مشرقة
 الانوار * المعروض على المسامع الشريفه * بعد
 طي احاديث المدايح فانها لاتفي بها صحيفه * وماذا
 عني ان يخدم به القلم على أم راسه * ويسعي

فى ميدان قرطاسه * من مدائح ذلك الرئيس *
 وما يستوجب وصفه النفيس * فوالله لوزجرت طير
 البنان فى اوكاره * وجمت بعدن البيان من ابكاره *
 لانظم فيه فرائد القلائد مدحا * واستهلجى فى الثناء
 عليه فضلا وعلبا وهبة وفتحا * لكنت آتيا بقطرة
 من بحر * اولعة من بدر * واما بث التلهف والغرام *
 والتأسف والهيام * فوالله لا يعلم المحب احد ايقارب
 حبه من حبه * كيف وقد جعل الله لكم فى كل منبت
 شعرة منه قلبا لمحبتكم فى قلبه * واعرف انى ما
 سلكت واديا * او حلت ناديا * الا وجعلت ذكركم
 الجميل جبال ذلك الحفل * واثنى على مقامكم
 العالى بما يناسب مجدكم الاكبر * على انه لا يقدر
 قد رشوقى الى ذلك الجبال * وتعلقى الروحانى
 الى ذلك الكمال * الا الملك العزيز المتعال *
 فوالله ان قلنا ان ذكركم شريف قلنا حق * وان

أخبرنا عن امتزاجكم الأرواح قلنا صدق * على
 أن دهرًا أنت إنسانٌ مقلته * وملتزمٌ قبيلته * لدهرٌ
 يربو على الدهور شرفًا * ويرتقى من المعالي قننا
 وقبهاً وشرفًا * والله تعالى يُخدّ ظلاله ولتكم *
 ويطيّل للإسلام والمسلمين في مدّتكم * آمين

والسلام * * * مكتوبٌ فائقٌ يشتمل على كلام رائق
 من انشاء شيخ الإسلام و مرجع الخاص والعام
 قدوة العارفين الشيخ أبي المواهب البكري الشافعي
 من كان مغتني السلطنة ببصر القاهرة طيب الله

مرقدته باسم العلامة المرشدي المذكور آنفاً * * *
 احمد الله سبحانه وتعالى الذي فتح للعباد
 العاملين كنزاً لهدايه * وارشدهم ببلوغ مقاصدهم
 في الهدايه * وجعل كلاً منهم مختاراً و ذ خيرة
 لأولي الالباب * وخلاصةً ومجمعاً للفضائل و
 الفواضل والآداب * وأصلى وأسلم على نبيه

الأكرم * ورسوله الاعظم سيّدنا محمّدٍ صلى الله عليه
 وسلّم * نقاية النّقاية * ووقاية الوقاية * وعلى آله
 واصحابه الذين منحوا نظرة العنايه * وبلغوا غاية الغايه
 * واسأله سبحانه وهو المسئول * وليس غيره مأمول
 * ان يديم لسعادّة العلباء * وسيادّة العظباء *
 بقاء مولانا علامّة المغارب والمشارق * الحائز في
 الخلائق احسن الخلائق * علم العلباء الاعلام * وواحد
 السّادة الاجلاء الكرام * مفتي بلد الله الحرام * وزمزم
 والمقام * وتلك المشاعر العظام * روح جثمان
 الجنان * وعين انسان الانسان * اليد رؤا انتم
 النّصيد * والعقد الا انّه الفريد * والقصد الا انّه
 بيت التصيد * محرّر العلوم العقلية والنقلية *
 مظهر الفوائد الاصلية والفرعية * مولانا وجه
 الدّين عبد الرحمن ارشد الله العالم بغنواه *
 وادام النّفع به وزاد تقواه * آمين وبعد اهداء

بهلام كأنه مروج الذهب والياقوت * اوسحر هاروت و
 ماروت * وثناء لا يبرهن عنه خطاب * وشوق لا يحويه
 كتاب * ان المخلص في المحبة الصادقه * والمودة
 السابقة * ملازم على الدعاء لحضرتكم بالغدو
 والاصال * ويتوسل في حفظكم الى الملك العزيز
 المتعال * ويلتبس منكم ذلك عند البيت وزمزم *
 والخطيم والمثزم * وفي اوقات الاجابة والقبول *
 بلغكم الله كل مأمول * ولا زلت في حراسة الملك
 العلام * من طوارق الديالي وحوادث الايام *
 والسلام * * * مسطور جليل يشتمل على كلام في
 المتعزية جليل من انشاء الشيخ العلامة المرشد
 المذكور باسم الشيخ محمد بن امين الدين الكنتي
 المغني رحمه الله تعالى * * * الحضرة التي يعز علي
 ان اكتب نازلها بعزاء * ويشق على اولائنا سي
 بالسنة ان تنغي يراعتي بالتسليته له عن المصاب

الَّذِي عَظَّمَ اللَّهُ لَهُ بِهِ الْأَجْرَ وَالْجِزَاءَ * وَأَقْبَهَا بِنَفْسِي
 عَنْ تَطَرُّقِ طَارِقَةِ كَدْرٍ * وَافْدِيهَا بِسَائِرِ أَيْدِي جِنْسِي
 عَنْ تَعَلُّقِ حَادِثَةِ غَيْرٍ * فَتُعَالِبُنِي أَرَادَةُ اللَّهِ الَّتِي
 لَا مَهْرَبَ مِنْهَا وَلَا مَفْزَلِغَارٍ * وَتَعْظُمُنِي آيَةُ اللَّهِ الَّتِي
 كَلَّ شَيْءٌ عِنْدَهَا بِبِقَدَارٍ * فَأَتُوبُ إِلَى التَّسْلِيمِ وَالرِّضَا
 * وَاعُودُ إِلَى الْإِيْبَانِ بِالْقَضَا * وَأُؤْمِنُ بِكُلِّ نَفْسٍ
 ذَائِقَةِ الْمَوْتِ وَأَنْبِيَاءِ تَوْقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ *
 وَاتَّسَلِي بِهَا أَعْدَاءَ اللَّهِ تَعَالَى لِأَهْلِ الْإِبْتِلَاءِ مِنْ
 الْغَضَائِلِ وَالْكَرَامَةِ * وَاعْلَمْ أَنَّ هَذِهِ الدُّنْيَا وَإِنْ
 طَابَ هَوَاهَا * وَاتَّسَعَ فَضَاهَا * بِالنِّسْبَةِ إِلَى عَالَمِ
 الْبَرَزَخِ كَضَبِيقِ الرَّحِمِ وَالْمَشِيئَةِ * وَأَنَّ النَّفْسَ مَا دَامَتْ
 فِي هَذَا الْجَسَدِ فَهِيَ فِي دَارِ الْأَكْدَامِ مَقِيئَةٍ * فَعِنْدَ
 تَدَكُّرِ وُصُولِهَا إِلَى ذَلِكَ الْعَالَمِ الْإِفْتِيحِ يَهْوُنُ الْخَطْبُ
 * وَعِنْدَ تَيَقُّنِ حُصُولِهَا فِي ذَلِكَ الْقَضَاءِ الْإِفْسَاحُ
 يَتَسَلَّى الْقَلْبُ * غَيْرَ أَنَّ الطَّبْعَ الْبَشَرِيَّ يُجْزَعُ *

والعين تدمع والقلب يخشع * فانا لله وانا اليه
 راجعون كلبية يتسلى بها المصاب * وينال قائلها
 الاجر عند الاحتساب * فاعيد حليم مولانا وهو الطود
 رصانه * والطور مكانة ورزانه * ان تستخف
 الخطوب * او يستغزه ما ينوب * فجلبه يقتدى *
 وبصبره يهتدى * فليقل جيوشها بعزائم الصبر *
 وليعتد من فضل الله على ان تلك النفس الركية
 في الجنة لاني القبر * وليجعل بين الدعوة الغالبة
 * والدمعة الساكنة * حاجبا من يقينه * ودافعا
 من ديبه * ففحول الرجال لا تستغزها الايام
 بخطوبها * كما ان متون الجبال لا تهزها العواصف
 بهبوبها * فعزى على ان اكا تبه معزيا * واخطبه
 مستليا * فيمن ينتسب الى خدمته * وينتهي الى
 ذمته * فكيف بالصنوا الاكرم * والذخر الاعظم *
 والركن الاشد * والسهم الاسد * اعاضه الله عبا

فارقه من اهل بيته واخوانه * واسرته واخذانه *
 الرقيق الاعلى * والمقيل الاعلى * وجعل له الى
 كل غرفة من الجنان درجة وطريقا * مع الذين
 انعم الله عليهم من النبيين والصدّيقين والشهداء
 والصالحين وحسن اوانك رفيقا * لكن التعزية
 سنة سائرة * وسيرة عابرة * وقضاء الله هو المقدر *
 والاجل ان اجاء لا يؤخر * ولولا ان الذكرى تنفع
 * والتعزية يتساوى فيها الاشرف والاولى * لاجللت
 ذلك المقام * ان افاتحه في العزاء بكلام * لكننا
 قد شاركناه في الاسف على هذا الذي قد رجع *
 ورقى في الغرد وس الى اعلى قد رج * وفاضت
 من الشئون * ان فاجاه ريب المنون * شعور *
 * * فلو كان فيض الدمع ينفع باكياً * *
 * * لعلت غرب الدمع كيف يسيل * *
 * * فان غاب بدرف النجوم طوالع * *

* * ثوابت لا يقضى لهن أن قول * *
 * * يغاث بهن في ظلمة الليل حائر * *
 * * ويسري عليها بالرفق ليل * *

إلى غير ذلك والسلام * * * ومنه أيضاً ما كتبه

إلى القاضي العلامة أحمد التوبى وصورته * * *

اعترف بالقصور عن إشارات قصور ثنائك الواجب *

واعترف من بحور فضلك ما ير توي به كل ظبان

اشعل أوام الشوق منه كل جانب * واستبد من المبدأ

الغياض نغسأ قد سبه * تقدر على حمل أعصاب

وحبك * واستعد منه قوة ملكيه * تطيق ثقل أقباب

وشبك * واسأل الله تعالى ان يمتنع الوجود

بوجودك * ويسطع في عالم الشهود كواكب شهودك

* ويبتكج جبالاً لاهل عصرك * وكبالاً لساير الامصار

ولا اقتصر على مصرك * وأحيي ذلك المحيا الوسيم

* بشرائف التحية والتسليم * وأنهى من الشوق

مَا كَلَّ الْمَتْنُ عَنِ شَرْحِهِ * وَقَدْ كُنَّ مَطْوِيٍّ عَنْ
 مَخْتَصَرِهِ فَكَيْفَ لَوْ سَمِحَ الْمَفْتَاخُ بِفَتْخِهِ * هَذَا وَإِنْ جَرَى
 الْمَوْلَى عَلَى مَا لَوْ فَهُ * وَاسْتَبْرَأَ عَلَى مَعْرِوْفِهِ *
 مِنَ التَّلَفُتِ لِأَحْوَالِ مُحِبِّهِ * وَالتَّفَحُّصِ عَنِ أَخْبَارِ
 مُؤَدِّيهِ * فَهَمَّ بِخَيْرٍ وَعَا فِيهِ * وَنَعْبَةٍ وَافْرَةٍ وَافِيهِ *
 وَافْلُونَ فِي حُلِّ التَّعْبَاءِ * سِبَائِلُونَ اللَّهُ بِهَالِهِ مِنَ
 الصِّغَاتِ وَالْإِسْبَاءِ * إِنْ يُدِيمَ عَلَى الْمَوْلَى نَعْبَهُ *
 وَإِنْ يُبْقِي ذَاتَهُ الْكَرِيمَةَ مُرْفَهَةً مُنْعَبَهُ * وَقَدْ وَصَلَ
 كِتَابُهُ الْكَرِيمَ الْمَجْهُوزَ صَحْبَةَ الرِّكْبِ الشَّرِيفِ * فَحَلَّ عِنْدَنَا
 مَحَلَّ النِّعْبَةِ الْمُبْتَكِرَةِ لِأَنْبَاءِهِ عَنِ صِحَّةِ الْمَزَاجِ النَّطِيفِ
 * إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَالسَّلَامُ * * * مَكْتُوبٌ نَضِيرٌ مِنْ
 أَنْشَاءِ الْقَاضِي الْعَلَّامَةِ الشَّهِيرِ حَسَنِ الْفَنْدِيِّ التَّيْمِيِّ
 اللَّبِيبِ بِاسْمِ الشَّيْخِ الْفَاضِلِ الْمُرْشِدِيِّ الْأَدِيبِ * * *
 اسْتَوْهَبُ اللَّهُ تَعَالَى عِبْرًا مَدِيدًا * وَعَيْشًا فِي
 الْمَسِيانَةِ رَغِيدًا * لِمَوْلَانَا وَسَيِّدِنَا عَلَّامَةِ الْعُلَمَاءِ *

تاج مغارق العظباء * مغنى اللبيب ببد ائع منطقه
 وبيانه * السيد السند العصد الاطول الذي اتقن
 العلوم باثقانه * مغرد عليها الدهر * واعتباد سادات
 العصر * المغرد الجامع لانواع العلوم والمعارف * قبله
 الفوائد الذي بيته كعبة لكل طائف وعاكف
 * مفتي بلد الله الحرام * وتلك المشاعر العظام *
 مختار كل كمال * وصاحب كل اعظام واجلال * عين كل
 انسان * وروح جثمان كل جثمان * من ظهرت فضائله
 وفواضله ظهور الشمس رابعة النهار * واقرب الله تعالى
 به البصائر والابصار * مفتاح كنز الدقائق * الحائز في
 الخلائق احسن الخلائق * العالم التحرير * كشاف
 كل تفسير * مولانا وسيدنا الشيخ وجيه الدين عبد
 الرحمن المرشدى * ارشد الله تعالى العالمين
 بفضائله السنيه * وخذد الله لانتفاع الطالبين وتبته
 عليه * آمين * المعروض بعد سلامه كأنه انفا

الصبا والجنوب * او بلوغ المطلوب او مشاهد
 المحبوب * او سحر الملكين * او قرة العينين * وشوق
 لا يحصى ولا يحصر * وثناء على حضرتكم بكل لسان
 يذكر * ان المخلص ملازم على الدعاء لكم ويلتبس
 ذلك منكم في الاوقات الشريفة * والمواطن المنيفة
 * ومحل الاجابة والقبول * بلغكم الله تعالى كل
 ما مولى * هذا وليس يخاف على عليكم الكريم اننا كنا
 صهيبتنا في هذا العام * على الوصول للحج الى بيت
 الله الحرام * وزيارة قبر النبي عليه الصلوة
 والسلام * وهيا نا غالب الاسباب وكان من قضاء
 وقدره لما حصل الوباء بصر انتقال المس حوم الولد
 ثيرة الفوان * وحشاشة الاكباد * الكامل
 النجيب * المشتغل المحصل الذي فاز من العلوم
 باوفى نصيب * ولا بد وصل الى عليكم الشريف ما كان
 عليه من التحصيل والاشتغال * الذي فاق به

هلى فحول الرّجال * فانا لله وانا اليه راجعون
 * نسال الله ان يلبسنا اثار اب الصبر الجليل *
 وان يغيض علينا فضله الجزيل * فلزم علينا التّأخير
 لانا اتبنا على قبرة مدّة طويلة بالقرافة الكبرى *
 ثم بعد ذلك استخرنا الله تعالى وعزّمتنا ايضا على
 السّفر للحجّ بخدمة مولانا الأستاذ الاعظم *
 والعارف الاكرم * جهال علماء الاسلام * واحد
 الاجلاء العظام * مولانا الشيخ ابي الموهب البكري
 الشافعي * مغنى السلطنة الشريفة بسحر ونسمة مصر *
 اطال الله بقاؤه * وخذّ فضله وارثاه * فحصل له
 بعض ثوعك نحوار بعين يوم ما ثم حصل الشفا بعد
 ذلك والحمد لله * وكان حصول الشفا عند سير
 ركبة الحاج فلزم التّأخير ايضا * والمستول من احسانكم
 ان تسالوا الله لنا فى جبل عرفات * وفي اوقات
 الصلوات والزيارات * ان يلهننا صبرا * وان

يُعَوِّضُنَا نَحْنَ وَوَالِدَتُهُ خَيْرًا * وَيَجْزِلُ لَنَا ثَوَابًا
وَاجْرًا * وَأَنْ يَهَيِّبَ عَلَيْنَا الْقَابِلَ بِالْحَجِّ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ
الشَّرِيفِ * وَزِيَارَةَ كُلِّ مَقَامٍ مَهْنِيفٍ * مَعَ الْمَجَاوِرَةِ
أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي تِلْكَ الْبِقَاعِ الْمَكِّيَّةِ * وَالْمَوَاطِنِ
الْحَرَمِيَّةِ * وَقَدْ وَصَلَ لَنَا فِي الْعَامِ السَّابِقِ كِتَابُكُمْ
الْكَرِيمِ * الَّذِي هُوَ كَالدُّرِّ النَّظِيمِ * وَحَصَلَ لَنَا بِهِ
السُّرُورُ وَالْعَظِيمِ * وَالْفَرْحُ الْعَبِيمِ * وَحَمِدْنَا اللَّهَ تَعَالَى
حَيْثُ أَنْتُمْ بِالصِّحَّةِ وَالسَّلَامَةِ * وَالْمَعْرَظَةِ وَالْكَرَامَةِ *
وَالْمَرْجُومِ مِنْ لُطْفِكُمْ وَمَنْ يَدِ احْسَانِكُمْ * أَنْ تَشْرَفُوا
هَذَا الْمَخْلُصَ بِبَعْضِ الْخِدْمِ * فَهُوَ الْمَطْلُوبُ الْآتِمُّ وَالسَّلَامُ
* * * فَاجَابَةَ الْمُرْشِدِي رَضِيَ بِهَا صَوْرَتُهُ * * * اللَّهُمَّ
يَا مُغِيثَ جَلْبَابِ الصَّبْرِ عَلَيَّ ذِي الْإِبْتِلَاءِ مِنْ
عِبَادِكَ الْمُتَّقِينَ * وَيَا مُغِيثَ ثَوَابِ الْأَجْرَانِ امْتَحَنَتُهُ
مِنْ عِبَادِكَ الْمُؤْتَقِينَ * نَسْمَلُكَ يَا مَنْ تَغَرَّبَ بِالْبَعَاءِ *
وَقَضَى عَلَيَّ خَلْقَهُ بِالْفَنَاءِ * أَنْ تُسَدِّدَ لِي سُبُورَ أَجْرِي

الضافية * وتبني كؤوس الصبر التي هي مع التوفيق
 عذبة صافية * لولانا الذي اذخرت له باستلاب
 حبة كبد * اجرا * واخترت له بذلك ثواباً عظيماً
 في الدار الاخرى * وان تعظم له الاجر فيمن درج
 * وترقيه من الفردوس الاعلى على اعلى درج *
 وتجعل البركة في عمر من بقى من اهل وولد *
 وتعينه بذلك ابناً صالحاً معوذاً من نظر الدهر
 يقل هو الله احد * وتمتد في اجله الى ان يبلغ
 مع حفظ الحواس ما بلغه من العهر ليد * وتكفيه
 شر النقات في العقد وشر حاسد ان احسد * هذا
 وقد اذ هلكنا خبر هذا المصاب * عن اجراء العادة
 فيها يصد ربا لكتاب * من اهداء سلام طيب العرف
 * ونشر ثناء صيب الوكف * فنبوب الى اهدائه *
 ونرجع الى تبليغه لنا ديه الذي هو مجمع اودائه
 * وننهي من الاشواق * ما لا يسع شرحه الاوراق *

* ونَعَزُّهُ بِالْبَقَاءِ عَلَى الْوَدِّ الْقَدِيمِ * وَالْعَهْدِ الْقَوِيمِ
 * وَقَدْ وَصَلَ الْمَشْرِفُ الْكَرِيمِ * وَكَانَ الْقَلْبُ لَمَّا اشْتَبَلَ
 عَلَيْهِ مِنَ النَّبَأِ الْعَظِيمِ وَالْخُطْبِ الْجَسِيمِ * إِنْ يَلَيْهِ
 وَيُهَيِّمِ * وَيَسْرَحُ مَسَارِحَ الْهَيِّمِ * لَكِنَّهُ رَاجِعٌ وَجِدَانُهُ
 * وَطَلَبَ مِنَ اللَّهِ التَّنْثِيثَ وَالْإِعَاذَةَ * فَسَلَّاهُ بِمَقَائِمِكُمْ
 فِي حَيْطَةِ السَّلَامَةِ * وَالْمَعَزَّةِ وَالْكَرَامَةِ * وَقَدْ دَعَا لَكُمْ
 بِشَهَادَةِ اللَّهِ فِي مَشَاهِدِ عَرَفَةَ * وَمَوَاقِفِ مَنِيَّ
 وَوُزْدِ لَيْغَةَ * بَانَ يَفْرَغُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ جَلِيَابَ الصَّبْرِ وَالْعِزَاءِ
 * وَيُعِينُكُمْ بِالْأَجْرِ الْوَافِرِ وَالْجِزَاءِ * ثُمَّ حَتَّ قَتُّ
 الْحَدَقِ فِي حَدِّ انْقِعَاءِ الْإِنْبِقَةِ * وَرِيَاضَةِ النَّصْرَةِ الْوَرِيغَةِ
 فَإِنْ أَهْوَى رَوْضَ الْأَخْيَارِ * الْمُنْتَخَبِ مِنْ رِبْعِ الْأَبْرَارِ
 * الْمَشْتَبِلِ عَلَى شَهْرِ الثَّمَارِ * الْمَكْتَبِ بِبَهِيِّ الْأَزْهَارِ
 * فَحَدَّثَ اللَّهُ الَّذِي لَمْ يُغْلَقْ بَابُ الْبَلَاغَةِ وَالْفَصَاحَةِ
 * أَنْ جَعَلَ بِيَدِكُمْ الشَّرِيفَةَ مَعْتَاخَهُ * فَاللَّهُ تَعَالَى
 يُدِيمُ جَلَالَتهُ قَدْرَكُمْ النَّزِيهَ * وَشَانَكُمْ الْغَنِيَّ عَنْ

التنويه * الى غير ذلك والسلام * * * دُرْ مَنْظُومٍ
 من لطائف شيخنا وأستاذنا الأكبر العلامة مالك أزمّة
 المنطوق والمفهوم ذي الشرف الرفيع والغضل السنّي
 سيّدنا الامام زين العابدين بن علوي با حسن
 جبل الليل المدني وجه به الى المدينة المنورة البهية
 لحضرة اخيه المرحوم مغنى الشافعية السيّد الغاضل
 الجهد الامجد شهاب الدين احمد سلام الله عليه

وهو اذن الكبد ارا السلطنة قسطنطينيه

* * يا نسيها له بطيبة هبة * *
 * * هب سلامي لمن بها من احبه * *
 * * وان اما وضلت سلعا فسئل عن * *
 * * مالك العيد اين سرب سربه * *
 * * فان اجنتهم وعاينت بدرا * *
 * * سا طعا بالسنا سبا الشبس رثبه * *
 * * قدرقي ذروة الفخار فاضحي * *

* * كَلَّ فخرٍ بفضله يَنْشِبُه * *
 * * احبب الداتِ والصفاتِ شهابُ * *
 * * رفع الله شانَه واحببه * *
 * * وحباهُ فضائلًا ليس تحصى * *
 * * فغدى الخير شُغله ثم كَسَبَه * *
 * * فَرُويدًا وقبيل الارض عني * *
 * * حامدًا اشكرًا سناهُ وقر به * *
 * * وتشرف بلثم راحة كَفِّ * *
 * * يشذها همسك الوري قد تشبهه * *
 * * ثم يبف لوعتي وكثرة نوحى * *
 * * بعد بعدي عن ساداتي والاحبه * *
 * * واشك شوقى وبعض ما بى اولى * *
 * * اسر الصب في هواه ولبسه * *
 * * عله بعدنك يرثى لِحالى * *
 * * ثم من نومة الجفا يتنبهه * *

* * قُلْ لَهُ يَا شِهَابُ صِنُوكِ امْسِي * *
 * * فَنِي هَبُومٍ وَكُرْبَةِ آيِّ كُرْبَةٍ * *
 * * جَسَدٌ نَاحِلٌ وَقَابٌ جَرِيحٌ * *
 * * وَخَشَا شَبَقٌ وَغَمٌ وَغُرْبَةٌ * *
 * * وَأَجْدُ الْبَيْتِ فَاتِدُ الْعَيْنِ عَقَاي * *
 * * يَثْمَتِي رُوِيَا الْعَقِيْقِ وَكُتْبَةٍ * *
 * * كَانَ لِي بِالْخَلِيلِ بَعْضُ ائْتِنَاسِ * *
 * * فَسَرِي سَائِرًا وَحَتَّحَتْ رَكْبَهُ * *
 * * فَشَرَّ ابْنِي مَاءِ الدَّ مَوْعٍ وَطَعْبِي * *
 * * شَحْمٌ كَبِدِي وَتَهْوَتِي مَرَّ نَجْبَهُ * *
 * * وَسَهْدِي شَخْصُ الْعَنَاوَانِيْسِي * *
 * * لَحْنُ نَوْحِي وَالْجَنْسُ بِالْعُودِ أَشْبَهُ * *
 * * وَضِيَابِي نَارَ الْغَوَاذِ وَعَظْمِي * *
 * * بِسَهَادِي لَمْ يَلْبَسِ اللَّيْنُ جَنْبَهُ * *
 * * كَلْبَانِ فَعِ الْوَسْطَانِ وَسْ فَحْوًا * *

* * تتراى نحوًا وتجلس رُكْبَه * *
 * * كَلَّ مَا كَلَّ مَتْنُ فِكْرِي عَنْهَا * *
 * * رَكَبْتُ لِي شُرُوحَهَا شَكْلَ عَقْبِهِ * *
 * * فَتَوَجَّهَ بِصَدَقِ عَزِيمِ قَوِي * *
 * * قَاصِدًا جَدَّكَ الشَّفِيعَ وَصَحْبَهُ * *
 * * قِفْ تُجَاهَ الصَّرِيحِ وَأَنْعُ كَرِيمًا * *
 * * لَمْ يُخَيِّبْ مَنْ يَرْتَجِيهِ لَطْلَبَهُ * *
 * * سَامِعٌ لِدُعَايُجَيْبٍ سَرِيعًا * *
 * * مِنْ دُعَاةٍ وَقَاهُ دَاهُ وَكَرْبَهُ * *
 * * اعْظَمِ الْخَلْقِ أَكْرَمِ النَّاسِ طَرَا * *
 * * أَرْفَعِ الْعَالَمِينَ قَدْرًا وَرُتْبَةً * *
 * * مُنْقَذِ الْمُتَلَجِّينَ طَهْ الْمُرْجِي * *
 * * إِنَّ دَهَانَ أَهْمٌ وَدَهَاءُ صَعْبَةٌ * *
 * * وَتَوَسَّلْ بِصَاحِبِيهِ لَدَيْهِ * *
 * * بِنَاثِرِ الدَّمْعِ فَوْقَ أَشْرَفِ تَرْبِهِ * *

* * قَاتِلًا بِالَّذِي اصْطَفَاكَ حَبِيبًا * *
 * * وَشَفِيعًا لَدَى الدُّنُوبِ الْمُكْتَبَةِ * *
 * * يَا رِئُوفًا بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا * *
 * * مَنْ اتَاهُ امْ يَخْشَ طَرْدًا وَخَيْبَةً * *
 * * يَا رَسُولَ الْآلَةِ نَظْرَةَ عَطِيفٍ * *
 * * لَمَشُوقٍ قَدْ احْرَقَ الصَّدْقَ قَلْبَهُ * *
 * * عَنْ حَبَاكُمُ قَدْ أَبْعَدَتْهُ أُمُورٌ * *
 * * هُوَ يَدْرِي بِهَا وَيَعْرِفُ نَنْبَهُ * *
 * * حُجْبُ رَيْنٍ عَيْتٌ فَأَعْمَيْتُ فَوَادًا * *
 * * دَامَ فِي غَفْلَةِ الْهَوَى مَا تَنَبَّهُ * *
 * * قَتَلَا فُؤَادًا قَبْلَ الْتِلَافِ ضَعِيفًا * *
 * * وَانْشَلَوْهُ مِنَ الْهَوَانِ بِجَذْبِهِ * *
 * * أَوْصَلُوا حَبْلَهُ بِوَصْلَةِ جَمْعٍ * *
 * * دَارِكُوهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَقْضَى نَحْبَهُ * *
 * * إِنْ يَكُنْ جُرْمُهُ يَحِقُّ انْتِقَامًا * *

* * فبغير الصدق واللبعد عتبه * *
 * * شأنكم تزحبون كحل قصي * *
 * * كيف عبد له لعلياً ك نسبته * *
 * * فغسى الله! جبع الشهدان وما * *
 * * عاجداً بالرمنا و ايسر ا هبة * *
 * * وتقرر العيون مني برؤيا * *
 * * احب الخلق والوجهية وتربية * *
 * * وتروا زينكم با جهل حال * *
 * * ظاهراً باطناً با عظام و هبة * *
 * * حائزاً من مناه كسل مرام * *
 * * انبأ بالهنا و ايمن اوبة * *
 * * عون الله بالجهل و حاشا * *
 * * ان يخيب الذي يؤمل ربه * *
 * * و صلوة مع السلام و اما * *
 * * تغش طه و آله ثم صحبه * *

* * ما غريب شام الشمال فنادى * *
 * * يا نسيباً له يطيبه هبته * *

* * * مكتوب عجيب يشتمل على كل معنى غريب
 وجه به اتي من يندر كل كلمة الامام العالم العلامة
 الختم المحقق القوام الملقب بقاضي الغضاة محمد
 نجم الدين خان حرسه الله من جميع الآفات عام
 باثنين وعشرين ومائتين والفا وانا ان ذاك ببندر
 الحديدة العبور وكان ينبغي ان يذكر هذا المرقوم
 في القسم الاول فذكر في القسم الثاني ليأتنا فباشتماله

وليستضى هذا القسم باضواء نجومه ويتجمل * * *
 * * انا الهجور نجم الدين اسبى * *
 * * فوانى عندكم بالهف جسي * *
 اما بعد الحمد والثناء والتحية * والصلوة على
 محمد وآله خير البرية * فهذه رسالة الوردان * من
 اقلعه الهجور والبعد * الى الغاضل الجليل * الكامل

التَّيْل * صاحبنا الكريم وصديقنا الصَّيِّم *
 الَّذِي أَحْزَرَ قَصَبَاتِ السَّبْقِ فِي مَضَارِ الْفِصَاحَةِ *
 وَبَرَعَ عَلَى اقْرَانِهِ فِي فُنُونِ الْبَلَاغَةِ * مُؤَضِّحُ
 النَّهْجِ الْبَدِيعِ * فِي قَبْلِ الْبَيَانِ عَلَى مَقْتَضَى حَالِ
 الْمَعَانِي * الشَّيْخِ فَلَانِ بْنِ فَلَانِ الْإِنصَارِيِّ الْيَمِينِيِّ
 الشَّرْوَانِيِّ * سَلَّمَ اللَّهُ وَابْتَقَاهُ * وَأَوْصَلَهُ إِلَى مَا
 يَتَبَنَاهُ فَهَا أَنَا أَخْبِرُكُمْ عَنْ صِحَّةِ جَسَدِي * وَعَافِيَةِ
 وَوُدِّي وَأَهْلِ بَلَدِي * مِنَ الْإِقْرَبَاءِ وَالْأَحْبَابِ *
 وَاسْتَخْبِرُكُمْ عَنْ اعْتِدَالِ مِزَاجِ عُنَاصِرِكُمُ اللَّطِيفَةِ مَعَ
 الْعَشِيرَةِ وَالْأَصْحَابِ * وَأَرْجُو مِنَ الطَّافِكُمْ * أَنْ تُنْجِزُوا
 عَلَيَّ حَسْبَ وَعَدَكُمْ * بِاشْتِرَاءِ بَعْضِ الْكُتُبِ الْإِدْبِيَّةِ
 مِنْ دَارِ الْإِمَارَةِ صِنْعَاءَ الْيَمِينِ * وَأَنَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ
 سَأُرْسِلُ إِلَيْكُمْ عُجَالَةً مَا تَكْتُبُونَ مِنْ مَبْلَغِ الثَّمَنِ *
 وَذَلِكَ مِثْلُ شَرُوحِ الْإِلْفِيَّةِ * وَسُلُوفَةِ الْعَصْرِ وَمَا
 يُشَاءُ كُلُّهَا مِنَ الْكُتُبِ الْحَاوِيَةِ لِلْبَدَائِعِ الْعَرَبِيَّةِ * هَذَا

والسلام حسن الختام *** فكتبت الجواب لذلك
 الجنباب بصورته *** اما بعد حين من جعل هذا
 النجم هاهنا للطلاب * الى طرائق فنون الآداب
 * والصلوة والسلام على من كشف له الحجاب *
 وآله ارباب الالباب * فانه ورد من تلقاء حضرة
 الامام المغيد * بحر العلوم الرائق وبغية المستفيد *
 تنوير ابصار ذوى البصائر * من نثره الازهار *
 ونظمه الدر المختار * فاصكرم بهذا التماظم النثر *
 مولانا المكرم عظيم الجاه والشان * قاضى القضاة
 محمد نجم الدين خان * متع الله المسلمين ببقاء
 ذاته * ونفعنا بعلومه وبركاته * كتاب اشتمل
 على ما هو الطيف من ماء الحيوه * والتذمين ضرب
 روض البهكنات * لا عيب في دره النظيم * الا انه
 يتيم * ولا شين في رقم بيانه * الا انه فريدا وانه *
 وحين اجلت جوان الفكر في ميدان روايع

الغاظه الجوهريه * صالت علي شجاعان بلاغته معانيه
 يا لصوارم الهنديه * فتقدمت خافضاً جناح الذل *
 معترفاً بالعجز عن المقابلة بالياني وان سل *
 وها انا مستجير بجنابك ايها الامام * من سطوات
 ابطال بلاغتك التي اد هشت بوضاءة فنونها
 عقول ذوى الافهام * فاغثنى بعطفك * واذركنى
 باطفك * هذا وما نكرتم * والى العبد باخذة اشترتم
 * فقد تيسر بعضه وسيصل رفى الموسم ان شاء الله
 اليكم * دمتم فى دعة الرحمن والسلام عليكم ***



القسم الثالث فى ذكر المكاتب الدالة على
 نمط اسالات التجار ذوى الكنة والغفار ***
 *** صورة مكتوب لتاجر ظريف من تاجر عريف ***
 سلام الله ورضوانه وبركاته وغفرانه على سيدى
 ومعتبى الاجل الاكرم الاكهل الامثل فلان بن

فلان حفظه الله تعالى ورعا ومن كل سوء ومكروه
 كفاه بحجرتة محبدي وآله وصحبه الهداه صدرت
 الاحرف من محروس بندر الحديده وراقبها في اتم
 خير وسرور انرجو الله تعالى ان تكونوا كذلك
 سالمين من جميع المهالك وكتابتكم الكريم وصلوبه
 السرور حصل وما ذكرتم لنا فيه صار معلوما لينا
 والكتب التي كانت بجوده اطلقناها على من هي
 لهم حال وروده ثم ان سألتم عن البر الذي ابقيتوه
 بنظرنا في الفرضة فقد تلف اكثره بعلته رطوبة
 الارض وما اتى من ديش الناس عليه بعد من سيركم
 ونحن خاطبنا الكتاب مرارا لاجل ذلك فكان جوابهم
 يتعم غير متبهره لانهم لم يتوجهوا الى ما هو المقصود
 منهم واما الحاجب فلا تسألوا عنه فانه يضر ولا ينفع
 وياكل ولا يشبع لا يزال ما انظره الى اكث الناس
 وان منحوه شيئا لم يشكرهم عليه وحال خويل الدولة

لا يخفناكم ومراونا نتصرف فيه ان شاء الله تعالى قبل
 ان يعبه التلف ويصيبنا سهام التثريب منكم فكم مرة
 في تلك الايام قلت لكم بيعوه وخذوا ما تيسر لكم من الله
 فيه فلم تسبعوا وطبعتم في زياد الربح فصار ما صار
 هذا ويوم تحرير المكتوب وصل مركب من الصين
 لبعض الانجر يزوفيه جبهة من الزبادي الصينية

للشعافه والصحون الغريبة الجنس المنقوشة بانواع
 الالوان وجبهة من المظلات الحجرية والورقية
 ونبات وغير ذلك مراونا انزل مبادئ في
 البندر اخذنا لنا ولكم منه ما يرتجى نفعه ولا نخسر
 فيه ان شاء الله تعالى احببت اعلامكم بذلك
 والله يرحمكم والسلام * * * وايضا صورة مرقوم لمثل
 من ذكر من مثل من ذكر * * * الى الجناب
 العالي المكرم الاعز الاكبر الامجد الارشد فلان بن فلان
 سلمه الله تعالى ورعاه وشيد اركان مجده وعلاه

لما بعث محمد بن عبد الله حق حبه و صلواته و سلامته
 على سيدنا محمد و آله و صحبه فانه صدرت
 الاحرف من محروس بند رجدة و لاهنا ما يجب رفعه
 اليكم سوى كلام السنن و السلامة اسبابها الله تعالى
 على العباد و البلاد و هذه مدة قد انقضت و ايام
 قد تضرمت و لم نغز منكم بكتاب يسر به الخاطر فلعل
 المانع خير و سابقا و فكم المبلوك بوصول قنا طير البين
 التي ارسلتوها في مركب فلان و ان الظروف كانت
 مبلولة بباء البحر فالظاهر ان ذلك من ركوب الموج
 و انحداره في خن المركب و الالفين اين اصابها البلل
 ان الم يكن غير المذكور و انتم ان رى بذلك و نحن
 سألنا الناخون فقال هكذا ظن انه من ماء البحر كما
 عرفناكم و انتم تيقنوا منه فان صح ذلك فاللوم عليه
 لا خذ السهل في صيانته المال ثم لا يخفكم اننا قد بعناه
 بما قسم الله و رزق و تعوضا لكم بقيمته قراضة

وجدناها رخيصة فاخذناها وهاهي محمولة في
 فلان بن فلان صحبة الناخون فلا
 منه وسلموا اليه التول كما هو مذکور في قائلته
 الحسب بطلى هذا المرقوم ويوم تاريخه وصلت
 سواعي من السوئيس وفيها جيلة ذراهم وحال
 وصولها تحركت اشعار البين سبحان عامر الكون

ما كان هذا يخطر في البال ولكن شي سبب
 واحوال مصر بحمد الله رائقة وقد خيدت نيران
 الغتنة التي كانت بين السلطان الاعظم والروس
 فالحمد لله على ذلك ويقال انها كان خبونها
 باتفاق الصلح بين الطرفين هذا ما شاعت به الاخبار
 في هذه الدنيا رومها تجدد خبر نفعه اليكم
 انشاء الله تعالى نعم سيدتي صان فتم الشيخ فلانا
 في هذه الايام بهجلس المكرم عبدة النجار فلان
 وعز فناه بهان كرتم لنا آتعا فاجا بل انه لم يغه بينت

بفسحة وظن تلك القضية قطوان الذي بلغكم ذلك
 الحد يلان الموضوع قضيته كان بة غير صادقة وحلف
 يا لله العظيم انه ماتكم بذلك الكلام ولعله يكتب
 لكم عن حقيقة الامر ولا شك انه بريء مما رمى به
 لان الرجل معروف بصدق اللهجة ومشهور بالتقوى
 وحال بعض الناس لا يخفكم وبالغحص يظهر لكم
 ما التبس عليكم شأنه وفي مثل هذه الاحوال
 لا ينبغي الاستعجال فالعجلة كباقي الامم الندم ثم ان
 تأتي لكم حصول عطر عنبري فاخرفي هذا الموسم
 فخذ والنامنه قد روقيتين وان زاد شيء لابس
 وارسلوه الينا مع رجل يعتدل عليه فان محبتكم
 محتاج اليه هذا والسلام التام على كافة المحبتين
 الكرام ولدينا فلان وفلان يسلمان عليكم وصلى
 الله على محبتهم وآله وصحبه وسلم *** وايضا
 صورة مستطير لثل من ذكر من مثل من ذكر

*** سلامٌ تشرّفتُ به الاقلام وتبرّكت به الاقلام
 يهدى ويُرْف الى حضرة الاعز الامثل الاومر من الاكهل
 ذى الراى السديد والمقام المجيد السيد
 الجليل فلان بن فلان حرس الله مجده و اعلى
 جدّه و بعد فالعروض عليكم انه وصل الينا كتا بكم
 الشريف البديع التّطيف فعظيماً وعزّزناه وعلى
 الرأس والعين رفعناه و حبدنا الله تعالى على
 صحّة ذناتكم واستقامة احوالكم ومحبّكم بحمد الله
 فى خير وعافية لا يُكدره الا البعد عنكم جبع الله
 الشّبه بكم عن قريب بحرمته المنبى وآله والرجل
 الذي بعثتهوه مولاي ليقبض ما لكم عند كاد ث
 وما دث فقد قبض منها ما ينوف على الغي ربال
 واعطاها تبسكا فى ذللت ثم انه رجل الى الشّام
 مع القافلة النّبى وصلت قبل شهرين بانواع من
 البضائع التى تجلب من هناك ولم يشعر محبّكم

بمفره وظمنه الأبعد ركوبه غارب الرحلة الى ذلك
الطرف لانك ري اكان سفره باميز منكم ام جنح فيه
الى ما يظفر منه به قصود ولا اعتراض سوء الظن
في خواطرنا بعتنا رجلا من الثقات خلفه حال
وقوفنا على ماشوش البان بروزه وضحبتة عبدان
من عبيد سيدنا الشريف ليحكم عليه بالرجوع الى
طرفنا وقلنا له ان عصاك قشيد عليه وأمر
بضبطه وحي به معك على كل حال وكان مرادنا
في ذلك الاطلاع على ما هو عليه فبضى الرجل
مع العبدین فادركوه بجنب التخيل سائر امع
القافلة فحكبو اعلیه بالرجوع فلم يلتفت اليهم
فضبطوه ثم جاوا به مكتوفنا اليها فحلينا وثاقه وسألناه
عبانوى في سفره فاجاب علمينا ببال على خيانتة
وغدره فاخذنا منه جميع ما يتعلق بكم من الدراهم
وصرفناه عنا وهانحن ابقينا الدراهم عندنا حتى

يَرِدَ مِنْكُمْ مَا نَعْتَبِدُ عَلَيْهِ فَعَجَّلُوا بِالْجَوَابِ الشَّافِي

وَالسَّلَامُ *** وَايضًا صُورَةٌ مَرْقُومٌ لِمِثْلِ مَنْ ذَكَرَ مِنْ مِثْلِ

مَنْ ذَكَرَ *** سَيِّدِي الْمَالِكِ الْأَجَلِّ الْأَكْرَمِ الْأَعَزِّ

الْمُحْتَرَمِ فَلَانَ بْنِ فَلَانَ وَقَفَّهَ اللَّهُ تَعَالَى لِكُلِّ خَيْرٍ

وَخِيَاةٍ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَضَيَّرَ بِحَرَمَةِ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ

وَإِنصَارِهِ وَحِزْبِهِ وَوَصَلُوا رُؤُوسَ الْحَقِيرَةِ لِلسَّلَامِ وَكُلِّ عِلْمٍ

سَارٍ وَكُنَّا بِكُمْ الْكَمِيمِ وَوَصَلُوا فَهَبْنَا مَا عَلَيْهِ اشْتَبَل

ذَكَرْتُمْ مَوْلَايَ أَنْ عَزَمْتُمْ عَلَى الْحَجِّ هَذِهِ السَّنَةَ فَاللَّهِ لَسَرَّ

تَعَالَى يُسَهِّلُ لَكُمْ الطَّرِيقَ وَيَهَيِّجُكُمْ الْمَقْصُودَ وَالْمَأْمُولَ

مِنْ جَنَابِكُمْ الْمُرُورِينَ إِذَا اتَّقَوْنَا عَزَمْتُمْ عَلَى ذِكْرِ

لِنَحْظِي بِالنَّظَرِ إِلَى رُؤْيَاكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ

النِّيَّةُ سَبَبًا لِاجْتِنَابِ عَذَا بَكُمْ فِي خَيْرٍ وَعَافِيَةٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

تَعَالَى وَحَالِ تَارِيخِ الْمَسْطُورِ صَلِّ الْبَيْنَا جَوَابُ الصِّتْوِ

الْمَكْرَمِ فَلَانَ ذَكَرْتُمْ لَمْ يَتَّعِقْ بِنَجْوَاكُمْ السَّعِيدِ وَأَنْتُمْ مِنْذُ

وَرَدَ إِلَيْهِ كِتَابِكُمْ الشَّرِيفُ لَمْ يَنْزِلْ يَسْأَلُ عَنْهُ الْخَاصَّ

والعام ونخالب ظننه انه قد توجه الى حضرموت صحبة
 المتسببين الذين كانوا عندكم وبهذا اخبس نى
 بعض الحبيين ايضا والله اعلم بحقيقة حاله فلا
 تتوشوا اخاطركم لاجله وهو بحمد الله كامل المعقل
 ورشده لا يخفاكم وان صد ريت منه هذه العشرة
 فمثلكم من يقيل العثرات * من الذي ما ساء قط *
 ومن له الحسنى فقط * وسيعود اليكم عن قريب بحول
 السميع المجيب نعم سيدى القوارير المرتبة التى
 صد رتبوها الى طرفنا صحبة فلان وجدنا اكثرها
 مكسورا والظاهر انه حال اضطراب السفينة فى البحر
 من تلاطم الأمواج تحرك الصندوق وهو خال
 من الكشيش الذي يقيه من الكسر فصار ما صار
 والخير فى النواقع وما يكرناه انها هوا خباريه
 فلا يحبله مؤلاى على ما يكدر به خاطره والسلام
 * * * وايضا صورة مكتوب لثل من ذكر من مثل

لا يخفناكم ومرا اننا نتصرف فيه ان شاء الله تعالى قبل
 ان يعبه التلف ويصيبنا سهام التثريب منكم فكم مرة
 في تلك الايام قلت لكم ببعوه وخذوا ما تيسر لكم من الله
 فيه فلم تسمعوا وطعتم في زيادة الربح فصار ما صار
 هذا ويوم تحرير المكتوب وصل مركب من الصين
 لبعض الانجر يزوفيه جيلة من الزبادى الصينية

للشفاة والصحون الغريبة الجنس المنقوشة بانواع
 الالوان وجيلة من المظلات الحريرية والورقية
 ونبات وغير ذلك مراننا انزل مبادئ كرسى في
 البندر اخذنا لنا ولكم منه ما يرتجى نفعه ولا نخسر
 فيه ان شاء الله تعالى احببت اعلانكم بذلك

والله يرعاكم والسلام * * * وايضا صورة مرقوم لمثل

من ذكر من مثل من ذكر * * * الى الجناب
 العالى المكرم الاعز الاكبر الامجد الارشد فلان بن فلان
 سلمه الله تعالى ورعاه وشيد اركان مجده وعلاه

لما بعث محمد الله حق حبه ، و صلواته و سلامه
 على سيدنا محمد و آلهم و صحبه فاتته صلوات
 الأحرف من محروس بند رجة و لاهنا ما يجب رفعه
 اليكم سوى كرم أم الشتر و السلامة أسبابها الله تعالى
 على العباد و البلاد و هذه مدّة قد انقضت و ايال
 قد تصرمت و لم نغز منكم بكتاب يسر به الخاطر فلعل
 المانع خير و سابقا عرفكم المبلوك بوصول قنا طير البين
 التي ارسلتوها في مركب فلان و ان الظروف كانت
 مبلولة بقاء البحر فالظاهران ذلك من ركوب الموج
 و انحداره في خن المركب و الأفين أين أصابها البلل
 ان لم يكن غير المذكور و انتم ان رى بذلك و نحن
 سألنا الناخوة فقال هكذا ظن انه من ماء البحر كبا
 عرفناكم و انتم تيقنوا لمنه فان صح ذلك فاللوم عليه
 لا خذ السهل في صيانته المال ثم لا يخفاكم اننا قد بعنا
 بما قسم الله و رزق و تعوضا لكم بقيمته قر اضة

وجدناها رخيصة فاخذناها وهاهي محمولة في
 فلان بن فلان صحبة الناخوة فلان
 منه وسلبوا اليه التول كما هو مذكور في قسامة
 الحسب بطلى هذا المرقوم ويوم تار يخه وصلت
 سواعي من السوئيس وفيها جلة ذراهم وحال
 وصولها تحركت اشعارا لبس سبحان عامر الكون

ما كان هذا يخطر في البال ولكن شي سبب
 واحوال مصر بحمد الله رائفة وقد خيدت نيران الكرم
 الفتنة التي كانت بين السلطان الاعظم والروس
 فالحمد لله على ذلك ويقال انما كان خبونها
 باتفاق الصلح بين الطرفين هذا ما شاعت به الاخبار
 في هذه الدنيا رومها تجدد خبر نفعه اليكم
 انشاء الله تعالى نعم سيدي صادق الشيخ فلانا
 في هذه الايام به جلس المكرم عبدة التجار فلان
 وعرفناه بهان كرتم لنا نعا فاجاب انه لم يغه ببنت

وشكركم تلك القضية قطوان الذي بلغكم ذلك
 الحد يلانها الموضوع قضيتته كان بة غير صادقه وحلف
 يا لله العظيم انه ماتكم بذلك الكلام ولعله يكتب
 لكم عن حقيقتة الامر ولا شك انه بريء مما رُمي به
 لان الرجل معروف بصدق التهجئة ومشهور بالتقوى
 وحال بعض الناس لا يخفاكم وبالغحص يظهر لكم
 ما التبس عليكم شأنه وفي مثل هذه الاحوال
 لا ينبغي الاستعجال فالعجلة كها قيل ام الندم ثم ان
 تأتي لكم حصول عطير عنبري فاخرفني هذا الموسم
 وخذ والنامنه قد روقيتين وان زاد شئ لابس
 وارسلوه الينامع رجل يعتدل عليه فان محبكم
 محتاج اليه هذا والسلام التام على كافة المحبين
 الكرام ولدينا فلان وفلان يسلمان عليكم وصلى
 الله على محبهم وآله وصحبه وسلم *** و ايضا
 صورة مستطير مثل من ذ كرمين مثل من ذ كرمين

*** سلامٌ تُشْرِفَتْ بِهِ الْأَقْلَامُ وَتَبْرَكْتَ بِهِ الْأَرْقَامُ
 يُهْدَى وَيُزَفُّ إِلَى حَضْرَةِ الْأَعَزِّ الْأَمْثَلِ الْأَوْلِيِّ الْأَكْبَلِ
 ذِي الرَّأْيِ السَّدِيدِ وَالْمَقَامِ الْحَمِيدِ السَّيِّدِ
 الْحَامِلِ فَلَانِ بْنِ فَلَانِ حَرَسَ اللَّهُ مَجْلَدَهُ وَاعْلَى
 جَدَّهُ وَبَعْدَ فَالْمَعْرُوضِ عَلَيْكُمْ أَنَّهُ وَصَلَ إِلَيْنَا كِتَابَكُمْ
 الشَّرِيفَ الْبَدِيعُ اللَّطِيفُ فَعَظَمْنَاهُ وَعَزَّزْنَاهُ وَعَلَى
 الرَّأْسِ وَالْعَيْنِ رَفَعْنَاهُ وَحَبَدْنَا لِلَّهِ تَعَالَى عَلَى
 صِحَّةِ أَنْتُمْ وَاسْتِقَامَةِ أَحْوَالِكُمْ وَمُحِبَّتِكُمْ بِحَبَدِ اللَّهِ
 فِي خَيْرٍ وَعَافِيَةٍ لَا يُكَدَّرُهَا إِلَّا الْبُعْدُ عَنْكُمْ جَبَّحَ اللَّهُ
 الشَّهْلَ بِكُمْ عَنْ قَرِيبِ بِحَرَمَةِ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَالرَّجُلِ
 الَّذِي بَعَثْتَهُ مَوْلَايَ لِيَقْبِضَ مَا لَكُمْ عِنْدَ كَادِثٍ
 وَمَادِثٍ فَقَدْ قَبِضَ مِنْهَا مَا يَنْوِفُ عَلَيَّ الْغِيَّ رِيَالٍ
 وَأَعْطَاهَا تَبَسَّكَافِي ذَلِكُمْ ثُمَّ أَنَّهُ رَجَلَ إِلَى الشَّامِ
 مَعَ الْقَافِلَةِ النَّهْيِ وَصَلَتْ قَبْلَهُ شَهْرَ رَجَبٍ بِأَنْوَاعٍ مِنْ
 الْبَضَائِعِ الَّتِي تُجْلِبُ مِنْ هُنَاكَ وَلَمْ يَشْعُرْ بِمُحِبَّتِكُمْ

بمشره وظئنه الأبعد ركوبه غارب الرحلة الى ذلك
الطرف لانني ري اكان سفره باميز منكم ام جرح فيه
الى ما يظفر منه بهقصود ولا اعتراض سوء الظن
في خواطرنا بعتنا رجلا من الثقات خلفه حال
وقوفنا على ماشوش البان بروزه وضحبتة عبدان
من عبيد سيدنا الشريف ليحكم عليه بالرجوع الى
طرفنا وقلنا له ان هناك قشيد عليه و امر
بضبطه و جئ به معك على كل حال وكان مرادنا
في ذلك الاطلاع على ما هو عليه فبضى الرجل
مع العبد بين فاد ركوة بجنب التخيل سائر امع
القافلة فحكوا عليه بالرجوع فلم يلتفت اليهم
فضبطوه ثم جاوا به مكتوفا الينا فحلينا وثاقه وسألناه
عبانوى في سفره فالجاب علينا ببال على خيانتة
وغدره فاخذنا منه جميع ما يتعلق بكم من الدراهم
وصرفناه عنا وها نحن ابقينا الدراهم عندنا حتى

يُرَدُّ مِنْكُمْ مَا نَعْتَبِدُ عَلَيْهِ فَعَجَّلُوا بِالْجَوَابِ الشَّافِي

وَالسَّلَامُ * * * وَايضًا صَوْرَةٌ مَرْقُومَةٌ لِمِثْلِ مَنْ ذَكَرْنَا مِنْ مِثْلِ

مَنْ ذَكَرْنَا * * * سَيِّدِي الْمَالِكُ الْأَجَلُّ الْأَكْرَمُ الْأَعَزُّ

الْمُحْتَرَمُ فَلَانَ بْنِ فَلَانَ وَفَقَّهَ اللَّهُ تَعَالَى لِكُلِّ خَيْرٍ

وَخَيْرَاءَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَضَيْئٍ بِحُرْمَةِ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ

وَإِنصَارِهِ وَحِزْبِهِ وَوَصْدِ رُؤُوسِ الْحَقِيرَةِ لِلسَّلَامِ وَكُلِّ عِلْمٍ

سَارٍّ وَكُنَّا بِكُمْ الْكَمِيمِ وَوَصَلْنَا وَفَهِنَا مَا عَلَيْهِ اشْتَبَلْنَا

ذَكَرْتُمْ مَوْلَايَ أَنْ عَزَمْتُمْ عَلَى الْحَجِّ هَذِهِ السَّنَةَ فَاللَّهُ لَسَرَّ

تَعَالَى يُسَهِّلْ لَكُمْ الطَّرِيقَ وَيُبَيِّنْ لَكُمْ الْمَقْصُودَ وَالْمَأْمُولَ

مِنْ جَنَابِكُمُ الْمُرُورِينَ إِذَا اتَّقَوْنَا عَزَمْتُمْ عَلَى ذِكْرِكَ

لِنَحْظِي بِالنَّظَرِ إِلَى رُؤْيَاكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ

النِّيَّةُ سَبَبًا لِاجْتِنَابِنَا بِكُمْ فِي خَيْرٍ وَعَافِيَةٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

تَعَالَى وَحَالِ تَارِيخِ الْمَسْطُورِ وَوَصَلَّيْنَا جَوَابَ الصِّتْوَةِ

الْمَكْرَمِ فَلَانَ ذَكَرْنَا لَمْ يَتَّعَنُ بِنَجِيَّتِكُمُ السَّعِيدِ وَأَنَّهُ مُنْذُ

وَرَدَ إِلَيْهِ كُنَّا بِكُمْ الشَّرِيفُ لَمْ يَنْزِلْ يَسْأَلُ عَنْهُ الْخَاصَّ

والعام ونخالب ظننه انه قد توجه الى حضرموت صحبة
المتسببين الذين كانوا عندكم وبهذا اخبرني
بعض الحبيين ايضا والله اعلم بحقيقة حاله فلا
تتشوشوا اخباطركم لاجله وهو بحمد الله كامل العقل
ورشدته لا يخفاكم وان صد ربت منه هذه العشرة
فمثلكم من يقيل العثرات * من الذي ما ساء قط *
ومن له الحسنى فقط * وسيعود اليكم عن قريب بحول
السبع الجيب نعم سيد القوارير المربعة التي
صدرت بها الى طرفنا صحبة فلان وجدنا اكثرها
مكسورا والظاهر انه حال اضطراب السفينة في البحر
من تلاطم الامواج تحرك المصندوق وهو خالي
من الحشيش الذي يقيه من الكسر فصار ما صار
والخبر في انواتع وما ان كرتنا انها هوا خباريه
فلا يحمله مولاي على ما يكدر به خاطره والسلام
*** وايضا صورة مكتوب لثل من ذكر من مثل

مَن ذُكِرَ * * * السَّلَامُ الوَافِرُ والدَّعَاءُ المُنْكَاتِرُ
 نُهْدِيهَا إِلَى حَضْرَةِ المَحَبِّ المَكْرَمِ الأَعَزِّ المَحْتَرَمِ الحَاجِّ
 فُلَانِ بِنِ فُلَانٍ حَرَسَهُ اللهُ تَعَالَى وَرَعَاهُ وَمَنْ كَلَّ
 سَوْءٍ وَمَكْرُوهٍ وَقَاهُ بِحَرَمَةِ النَبِيِّ وَآلِهِ آمِينَ صَدْرَتِ
 الأَحْرَفِ مِنْ مَحْرُوسِ بِنْدِ الرَّالْحِيَّةِ وَمُحِبِّكُمْ فِي خَيْرِ
 وَسِرِّ وَرَوَاتِنِمَّ أَنْ شَاءَ اللهُ كَذَلِكَ نَعْمَ سَيِّدِي
 أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ سَابِعَانِي دَاوُودَ بِنِ بَكْرٍ عَشْرِينَ
 فَرَقَامِينَ البُنَّ العُدَيْنِي الصَّافِي صَحْبَةَ النَّاخُودَةَ سُغَيَانَ
 وَقَلْنَا لَهُ إِذْ لَمْ تَتَّفَقْ بِالصَّنُوفِلَانِ فِي البِنْدِ رُو كَانَ غَائِبًا
 فَسَلَّمَهُ إِلَى أَخِيهِ المَكْرَمِ فُلَانٍ وَهَذِهِ أَيَّامُ مُضَيَّتِ
 وَلَمْ يَصِلِ الجَوَابُ مِنْكُمْ لَعَلَّ المَانِعَ خَيْرٌ وَالظَّنُّ فِيكُمْ
 جَبِيلٌ وَنَحْنُ مَا كَلَّفْنَاكُمْ بِذَلِكَ إِلا لَعَلَّهَا أَنْتُمْ غَيْرِ
 مَقْضَرِّينَ فِيهَا نَعْوُلُ بِهِ عَمِيكُمْ ثُمَّ أَيْنَ سَأَلْتُمْ عَنْ
 أَحْوَالِ طَرَفِنَا نَهِي سَاكِنَةٌ غَيْرِ سَاكِنَةٌ رَبَّنَا جَرِي لُطْفِهِ
 عَلَي العِبَادِ وَاسْعَارِ البِزِّ وَالحَبُوبِ فَاتَرَهُ وَهَذَا المَوْسِمُ

وقد وبضايح العام الماضي على حالها ليس لها طالب
 واذ انفتح مسلك البر يمكن ان يتحرك سعر البر
 وتروق احوال الناس وانتم سيدى اذ ابغتم البن
 يحسن نسوة وقبضتم الدر اهرم فاجعلوها ليازيات
 مغر بية لافرانسييه وان جعلتها مشاخص فهو اولى
 واضيفوا تلك الدر اهرم الباقية لىكم من قببة
 الشال والجوخ الى المتحصل مبادى كر على كل حال
 لا تحبلوا الشهل فى ذلك وتعطيل الدر اهرم بلا
 فائدة غير مستحسن ونحن مرانا فى هذا العام ان
 نأخذ جانبا من البر البنالى لننظر يختنا فيه احببت
اعلامكم بذلك والسلام * * * وايضا المثل من ذكر
 من مثل من ذكر * * * سلام الله الاتم ورضوانه
 الوافر الاعم بخص بها الجناب الاجل الاكرم محبنا
 وعزيرنا الشيخ فلان بن فلان سلبه الله تعالى وابقاه
 وبلغه مرآته ومناه وصدور الحقيرة من بند البصرة

وراقبها محبكم في خير وعافية وانتم ان شاء الله كذلك
 وقد سبقت اليكم جبهة كتب في البقارات التي
 توجهت من هذا الطرف الى طرفكم منها والخامس
 من شهر شوال نرجو الله وصولها اليكم وانتم في اسر
 الاحوال ولعل الجواب باثناء الطريق وقد عرفناكم بان
 التمر هذه السنة افخر من تهر العمام الماضي فلا
 تستعجلوا ببيعه لان المليح يؤخذ ولا يكسد سويته
 وينبغي اولاً ان تبيعوا القواصر الزاهدية ثم الحلاويه
 والمقنوم حاصل ان شاء الله تعالى والذراهم
 التي لنا بذمة الحاج بكر بن خالد الى حال التحرير
 لم يصدرها الينا ولا عرفنا ايش مراده وهذه الطريقة
 التي اختارها في هذه الايام ليست بطريقة محبودة
 لدى الخاض والعام ويلا محبنا كل امرئ يجالس
 الا وباش لاخير فيه وانتم تعلم انه لا يجالس
 الا الحسنيين والخيارين وقد قيل في المثل من

جالسٍ جانسٍ فالأموال منك يا سيدي ان تطالبه
 في ذ لك المبلغ المعلوم وتأخذ حقنا منه ان كان
 نقداً فهو المراد والأفخذ في مقابلته بضاعة منه بسعرها
 الواقع في اليوم الذي تقبضها منه الله الله سيدي
 لا تغفل عن ذ لك والحقيس ليس له اخذ غيركم
 يعتهد عليه في تلك الجهات والصنائع ودائع وجهيكم
 ان شاء الله غير ضائع وهذه مدّة ايام بل شهر ولم نسمع
 للشيخ فلان بن زعطان خبراً الظاهر انه قد توجه
 الى مصر القاهرة وما د رينا هل باع الشيلان التي
 لنا صحبتته أم لا تفضلوا سيدي بالبحث عنه وعرفونا
 بكيفية حاله وما هو عليه واكتبوا البعض اصحابكم
 في جدّة بان يشتم الخبر عن الشيلان فان كان قد
 بيعت في ذ لك البند رعر فوه بان يرفع لكم حقيقة
 بيعها والحاصل الناس كبا قيل غاية لا تدرك عولنا
 عليه في هذه الحاجة لما كنا نؤمل فيه من المروّة

*** سلامٌ تشرفت به الاقلام وتبركت به الارحام
 يهدى ويُرَف الى حضرة الاعز الامثل الاول من الاكمل
 ذى الراى السديد والمقام الجيد السيد
 الجليل فلان بن فلان حرس الله مجده و اعلى
 جده و بعد فالمعروض عليكم انه وصل الينا كتابكم
 الشريف البديع اللطيف فعظيما وعز زناه وعلى

الرأس والعين رفعناه وحمدنا الله تعالى على
 صحبة ائمتكم واستقامة احوالكم ومحبكم بحمد الله
 فى خير وعافية لا يكدره الا البعد عنكم جبع الله
 الشبل بكم عن قريب بحرمة النبى وآله والرجل
 الذى بعثته مولاي ليقبض ما لكم عند كاد ث
 وما دث فقد قبض منها ما بينوف على الغي ربال
 واعطاها تبسكا فى ذى القعدة ثم انه رحل الى الشام
 مع القافلة التى وصلت قبل شهرين بانواع من
 البضائع التى تجلب من هناك ولم يشعر محبكم

بمشره وظئنه الابعدر كويه غارب الرحلة الى ذلك
الطرف لان ري اكان سفره بامير منكم ام جرح فيه
الى ما يظفر منه بهقصود ولا اعتراض سوء الظن
في خواطرنا لبعثنا رجلا من الثقات خلقه حال
وقوفنا على ماشوش البان بروزه وضحبتة عبدان
من عبيد سيدنا الشريف ليحكم عليه بالرجوع الى
طرفنا وقلنا له ان هناك قشيد عليه و امر
بضبطه و جئ به معك على كل حال وكان مرادنا
في ذلك الاطلاع على ما هو عليه فبضى الرجل
مع العبدين فادركوه بجنب النخيل سائر امع
القافلة فحكبو اعلية بالرجوع فلم يلتفت اليهم
فضبطوه ثم جاوا به مكتوفا الينا فحلينا وثاقه وسألناه
عبانوى في سفره فاجاب علينا ببال على خيانتة
وغدره فاخذنا منه جميع ما يتعلق بكم من الدراهم
وصرفناه عنا وهانحن ابقينا الدراهم عندنا حتى

يُرَدُّ مِنْكُمْ مَا نَعْتَبِدُ عَلَيْهِ فَعَجَّلُوا بِالْجَوَابِ الشَّافِعِي

وَالسَّلَامُ *** وَايضًا صَوْرَةٌ مَرْقُومٌ لِمِثْلِ مَنْ ذَكَرْنَا مِنْ مِثْلِ

مَنْ ذَكَرْنَا *** سَيِّدِي الْمَالِكِ الْأَجَلِ الْأَكْرَمِ الْأَعَزِّ

الْمُحْتَرَمِ فَلَانَ بْنِ فَلَانَ وَذَقَّهَ اللَّهُ تَعَالَى لِكُلِّ خَيْرٍ

وَخِيَاهُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَضَيَّرَ بِحَرَمَةِ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ

وَأَنْصَارِهِ وَحِزْبِهِ وَوَصَلَ وَرَأَى الْحَقِيرَةَ لِلسَّلَامِ وَكُلِّ عِلْمٍ

سَارٍّ وَكُنَّا بِكُمْ الْكَمِيمِ وَوَصَلَ وَفَهِنَّا مَا عَلَيْهِ اشْتَبَلِ

ذَكَرْتُمْ مَوْلَايَ أَنْ عَزَمْتُمْ عَلَى الْحَجِّ هَذِهِ السَّنَةَ فَاللَّهُ لَسَرَّ

تَعَالَى يُسَهِّلُ لَكُمْ الطَّرِيقَ وَيَهَيِّجُكُمْ الْمَقْصُودَ وَالْمَأْمُولَ

مِنْ جَنَابِكُمْ الْمُرُورِ بِنَا إِذْ اتَّقَوْا عَزَمْتُمْ عَلَى ذِكْرِكُمْ

لِنَحْظِي بِالنَّظَرِ إِلَى رُؤْيَاكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكُونَ هَذِهِ

النِّيَّةُ سَبَبًا لِاجْتِمَاعِنَا بِكُمْ فِي خَيْرٍ وَعَافِيَةٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

تَعَالَى وَحَالِ تَارِيخِ الْمَسْطُورِ وَوَصَلَ الْبَيْنَا جَوَابَ الصِّتْوِ

الْمُكْرَمِ فَلَانَ ذَكَرْتُمْ لَمْ يَتَّفِقْ بِنَجْدِكُمْ السَّعِيدِ وَأَنْهُ مُنْذُ

وَرَدَ إِلَيْهِ كِتَابِكُمْ الشَّرِيفِ لَمْ يَزَلْ يَسْأَلُ عَنْهُ الْخَاصَّ

والعام ونخالب ظنه انه قد توجه الى حضرموت صحبة
 المتسببين الذين كانوا عندكم وبهذا اخبسنى
 بعض الحبين ايضا والله اعلم بحقيقة حاله فلا
 تشوشوا خباطركم لاجله وهو بحمد الله كامل العقل
 ورشده لا يخفاكم وان صد ريت منه هذه العشرة
 فيثلكم من يقيل العثرات * من ذ الذي ما ساء قط *
 ومن له الحسنى فقط * وسيعود اليكم عن قريب بحول
 السميع المجيب نعم سيدى القوارير المرتبة التى
 صد رتبوها الى طرفنا صحبة فلان وجدنا اكثرها
 مكسورا والظاهرا انه حال اضطراب السفينة فى البحر
 من تلاطم الأمواج تحرك الصندوق وهو خال
 من الكشيش الذي يقيه من الكسر فصار ما صار
 والخير فى النواقع وما يكرهنا انها هوا خبار به
 فلا يحبله مؤلاى على ما يكدر به خاطره والسلام
 * * * وايضا صورة مكتوب لثل من ذكر من مثل

مَن ذُكِرَ * * * السَّلَامُ الوَافِرُ والدَّعَاءُ المَكَاثِرُ
 نُهَدِيهَا إِلَى حَضْرَةِ المَحَبِّ المَكْرَمِ الاعْتَرَا المَحْتَرَمِ الحَاجِّ
 فُلَانِ بِنِ فُلَانٍ حَرَسَهُ اللّٰهُ تَعَالَى وَرَعَاهُ وَمَنْ كَلَّ
 سَوْءٍ وَمَكْرُوهُ وَقَاهُ بِحَرَمَةِ النّبِيِّ وَآلِهِ آمِينَ صَدْرَتِ
 الاَحْرَفُ مِنْ مَحْرُوسِ بِنْدِ الرَّدِّحِيَّةِ وَمَحَبَّتِكُمْ فِي خَيْرٍ
 وَسِرُّو رَوَاتِنَمِ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ كَذَلِكَ نَعْمَ سَيِّدِي
 اَرْسَلْنَا اِلَيْكُمْ سَابِعًا فِي دَاوِزِيدِ بِنِ بَكْرِ عَشْرِينَ
 فَرَقًا مِنْ البُنِّ العُدَيْنِيِّ الصَّافِي صَحْبَةَ النَّاخُونَةِ سَعْيَانِ
 وَقَلْنَا لَهُ اِذْ اَلَمْ تَتَّقْ بِالصَّنُونِفُلَانِ فِي البِنْدِ رُو كَانَ غَائِبًا
 فَسَلَّمَهُ اِلَى اَخِيهِ المَكْرَمِ فُلَانٍ وَهَذِهِ اَيَّامٌ مَضَتْ
 وَاَلَمْ يَصِلِ الجَوَابُ مِنْكُمْ لَعَلَّ المَانِعَ خَيْرٌ وَالظَّنُّ فِيكُمْ
 جَبِيلٌ وَنَحْنُ مَا كَلَّفْنَاكُمْ بِذَلِكَ اِلَّا لَعَلَّهَا اَنْتُمْ غَيْرِ
 مَقْضَرِّ بَيْنَ فِيهَا نَعْوُلٌ بِهِ عَلَيْكُمْ ثُمَّ اِنْ سَأَلْتُمْ عَنِ
 اَحْوَالِ طَرَفِنَا فَهِيَ سَاكِنَةٌ غَيْرِ سَاكِنَةٍ رَبِّنَا جَرِي لُطْفِهِ
 عَلَيَّ الْعِبَادِ وَاسْعَارِ البُرِّ وَالحَبُوبِ فَاتَرَهُ وَهَذَا المَوْسِمُ

وقد وبضايح العام الماضي على حالها ليس لها طالب
 واذ انفتح مسلك البئر يمكن ان يتحرك سعر البئر
 وتروق احوال الناس وانتم سيدي اذ ابغتم البئر
 يحسن نسوته وقبضتم الدرهم فاجعلوها ليازيات
 مغر بية لافرانسييه وان جعلتها مشاخص فهو اولى
 واضيفوا تلك الدرهم الباقية ليدكم من قبية
 الشال والجوخ الى المتحصل مبادكر على كل حال
 لا تحبلوا الشهل في ذلك وتعطيل الدرهم بلا
 فائدة غير مستحسن ونحن مرانا في هذا العام ان
 نأخذ جانبا من البئر البنقالى لننظر بختنا فيه احببت
اعلامكم بذلك والسلام * * * وايضا المثل من ذكرك
من مثل من ذكرك * * * سلام الله الاتم ورضوانه
 الوافر اعم بخص جها الجناب الاجل الاكرم محبنا
 وعزينا الشيخ فلان بن فلان سلمه الله تعالى وابقاه
 وبلغه مرآته ومناه وصدور الحقيرة من بندر البصرة

وراقبها محبتكم في خير وعافية وانعم ان شاء الله كذلك
 وقد سبقت اليكم جهلة كتب في البقار التي
 توجهت من هذا الطرف الى طرفكم نهرا الخامس
 من شهر شوال نرجو الله وصولها اليكم وانتم في اسر
 الاحوال ولعل الجواب باثناء الطريق وقد عرفناكم بان
 التبر هذه السنة افخر من تبر العمام الماضي فلا
 تستعجلوا ببيعه لان المليم يؤخذ ولا يكسد سوته
 وينبغي اولان تبيعوا القواصر الزاهدية ثم الحلاوية
 والمقسوم حاصل ان شاء الله تعالى والد را هم
 التي لنا بدممة الحاج بكر بن خالد الى حال التحرير
 لم يصد رها البنا ولا عرفنا ايشن مرادة وهذه الطريقة
 التي اختارها في هذه الايام ليست بطريقة محبوبة
 لدى الخاض والعام ويلا محبتنا كل امرء يجالس
 الا وباش لاخير فيه وانت تعلم انه لا يجالس
 الا الحسنا شين والخيارين وقد قيل في المثل من

جالسَ جانس فالما مول منك يا سيدي ان تطالبه
 في ذ لك المبلغ المعلوم وتأخذ حقنا منه ان كان
 نقداً فهو المراد والا فخذ في مقابله بضاعة منه بسعرها
 الواقع في اليوم الذي تقبضها منه الله الله سيدي
 لا تغفل عن ذ لك والحقيس ليس له اخذ غيركم
 يعتهد عليه في تلك الجهات والصنائع ودائع وجهيكم
 ان شاء الله غير ضائع وهذه مدّة ايام بل شهر ولم نسمع
 للشيخ فلان بن زعطان خبراً الظاهر انه قد توجه
 الى مصر القاهرة وما د رينا هل باع الشيلان التي
 لنا صاحبته أم لا تفضلوا سيدي بالبحث عنه وعرفونا
 بكيفية حاله وما هو عليه واكتبوا البعض اصحابكم
 في جدّة بان يشم الخبر عن الشيلان فان كان قد
 بيعت في ذ لك البند عرفوه بان يرفع لكم حقيقة
 بيعها والحاصل الناس كما قيل غاية لا تدرك عولنا
 عليه في هذه الحاجة لما كنا نؤمل فيه من المروّة

والوفاء ولو علينا بزيد قته ومكره لما اتكلنا عليه
 في منقالت ذرة ولكن لابس حقتنا غير ضائع ان شاء الله
 تعالى ونحن مرادنا يا محب ان نأخذ مراكبا اذا قلين
 حبال ثلاثة آلاف جونية ونخلية بنظر الاخ فاضل بن
 كامل في بند ربنى يوجهه حيثها شاء ولا بد من
 كرامة لنا فيه بحول الله وقوته فليكن معلوما لبدكم
 وان بدت لكم حاجة عرفونا بها فانها تقضى ان شاء الله
 تعالى والسلام عليكم وعلى المحافظ اولادكم
 الاعزاء وسائر المحبين والله يرعاكم ويحببكم بهجدي وآله

*** وايضا مثل من ذكروا من مثل من ذكروا ***
 الى حضرة مولاي الاجل الاكرم المكرم الامجد
 الاوحد الاكبر محبنا وعزينا فلان بن فلان سلبه
 الله تعالى من كل شر بحرمة محبدي وآله سادات
 البشر والسلام عليه ورحمة الله وبركاته ما بعد
 حمد الله ذي الجلال والصلوة والسلام على خاتم

الانبياء وصحبه والآل فانه صدرت الاحرف من
 محروس بندر المخا ونحن من فضل الله الكريم في
 اجل خير ونعيم ونرجو الله ان تكونوا كذلك وفوق
 ما هنا لك وكتابكم الشريف الذي ارسلته بربا
 صحبة البريد من طريق بنبي وصل اليها وفهنا ما
 ذكرتم لنا فيه وحمدنا الله تعالى على عافيتكم
 وصلاح شانكم اللذين هما المقصود من الرب المعبود
 نعم سيدي ذكرتم ان مرادكم التباخير هذه السنة
 فتكدر رجا طرنا لذكرك وانها الله يختار لكم ما فيه
 الصلاح والكتيب التي في باطن الكتاب وصلت
 وسلبنا لكي كتابه بيده ثم لا يخفاكم ان احوال
 طر فناسا كنهه واسعار البز البنجالتي قد تحركت
 في هذه الايام مع افتتاح البرود دخول البدوان واهل
 زييد وهي معصلة لجنابكم بهذا المرقوم
 على ابادي جلال فوري محب ودي

رنجشاهى ٤٠ حقيقى ٧٠ رنج علاجه ٥٠ سحر القبات ٢

السكر ٢ الفلفل ٢٤ الهرد ٤ الرنجبيل ١٥

الهيل المكرور ٢٩ حوبر خام ٢٧ حديد ٢٩ رصاص ٢٠

سعر البن اعلاه ١٤٠ الى ١٥٠ ادناه ١٢٠ الرز الابيض ٢٠

الرز الاصغر احببت اعلاكم بذلك هذا ٣٠

والصااد راليكم صحبة الناخوذة فرعون بن شد اد
فى المركب الغلانى صرتان باطن كل واحد منها
خبسبا نقرىال مغربى فالجملة الفريال اقضوها
منه وسلبوا له التول مثل الناس وتفضلوا خذوا
لنا بهذه الدراهم ما يقتضيه نظر كم العالى وانتم
محل النفس وزياده وكذلك سيدي خذوا لنا
قدرايسيرا من البلوج المعروف بالاوله متا بنجاليا
او نصف منى ومن مربا الرنجبيل ربع منى وطاقتين

من الدُّورِ بِالْفَاخِرِ وَطَاقَةٌ مِنَ الْمَصْرَاتِ الْحَبْرِ الَّتِي
 تَكُونُ الطَّاقَةُ مِنْهَا سِتَّةٌ عَشْرَ مَصْرًا وَانظُرُوا لِأَخِيكُمْ
 بِشَتْخَتِّهِ وَلَا يَتِيَّةٌ مَحْكَبَةٌ التَّرْكِيبِ مِثْلُ الَّتِي اشْتَرَاهَا
 الزَّيْبُورُ مِنَ الصَّرْهَنْجِ الْحَاجِ مَعْرُورًا وَانْجِدْ تَمَّ
 أَحْسَنَ مِنْهَا فَهُوَ الْمَرَادُ لَكِنِ الطُّولُ وَالْعَرْضُ كَتَلَكِ
 الْبِشْتَخْتِ لَا نَحْبَ أَنْ تَكُونَ أَطْوَلَ مِنْهَا أَوْ أَعْرَضَ
 وَمِثْلَكُمْ لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَاكِيدٍ تَمَّ أَنَّ الصَّادِرَ إِلَيْكُمْ
 عَلَى سَبِيلِ الْمَحَبَّةِ وَالْوَدَادِ فَرَأْسُ تَنَاوُلٍ مِنَ الْبَيْتِ
 الْفَاخِرِ فِي زَنْبِيلَيْنِ وَفَرَأْسُ تَنَاوُلٍ مِنَ الزَّيْبُورِ فِي
 زَنْبِيلٍ وَاحِدٍ صَحْبَةُ الْمَحَبِّ مَحْبُودُ بْنُ مَسْعُودٍ
 تَغَضَّلُوا بِقَبُولِهِ وَاللَّهُ يَرْعَاكُمْ وَبَلَّغُوا سَلَامَنَا إِلَى
 سَائِرِ الْمُحِبِّينَ سَيِّبَا فُلَانٍ بِنِ فُلَانٍ وَعَرَّفُوهُ أَنَّ الْمَطْلُوبَ
 مَا حَصَلَ وَتَحْنُ مَجْتَهِدُونَ لِتَحْصِيلِهِ وَيُقَالُ إِنَّهُ
 يَوْجَدُ عِنْدَ التَّغْيِبِ فُلَانٌ لِأَنْدَرِي يَبِيعُهُ أَمْ لَا وَتَحْنُ
 قَدْ وَسَّطْنَا رَجُلًا يَنْظُرُ مَا هُنَاكَ إِنْ تَحْصَلُ وَلَوْ بِزِيَادَةٍ

فى الثَّيْنِ لَابَسْ نَاخِذْهُ لَهْ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ وَاِنْ مَارَضِيْ
 بِبَيْعِهِ صَبِرْنَا اِلَى اَنْ يَنْفَتِحَ مَوْسِمُ مَلِيْبِنَارُو يَصِلُ فُلَانُ
 النَّاْخُوْنَةُ فِى بَعْلَةِ فُلَانٍ فَاِنَّا سَنَجِدُ الْمَطْلُوْبَ عِنْدَهُ
 عَلَى الْجَزْمِ وَالْبَتِّ وَهُوَ لَا يَعْزُّهُ عَلَيْنَا لَوْ فُوْر
 اَخْلَاصِهِ مَعَنَا وَحُكْمُهُ يَصِلُ اِلَيْهِ فِى الْمَوْسِمِ الْاَتِي
 بِحَوْلِ اللّٰهِ وَقُوْتِهِ وَالسَّلَامِ * * *

وَاَيْضًا لِثَلَاثِ مَنْ ذُكِرَ مِنْ مِثْلِ مَنْ ذُكِرَ * * * مَوْلَايْ
 وَسَيِّدِي الْمَالِكِ الْعَزِيْزِ الْاَكْرَمِ الْمَكْرَمِ الْمُحْتَرَمِ الْاَجَلِ
 الْاَكْبَلِ عَبْدِ تَنَا الشَّيْخِ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ حَفِظَهُ اللّٰهُ
 تَعَالَى وَابْقَاهُ وَبَعِيْنَهُ الَّذِي لَا تَنَامُ رَعَاهُ آ مِيْنِ
 يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ صَدْرَتِ الْاَحْرَفِ مِنْ مَحْزُوْسٍ يَنْدَرُ
 كَلِكْتَّةً لِفَرْضِ السَّلَامِ وَمَحَبَّتِكُمْ فِى اَجَلِ نَعْبَةٍ وَسُرُوْرٍ
 لَا يَكْتَدِرُهَا اِلَّا لِبُعْدِ عَنْكُمْ جَبْعِ اللّٰهِ الشَّهْلِ بِكُمْ
 عَنْ قَرِيْبٍ اِنَّهُ سَبِيْعٌ مَّجِيْبٌ نَعْمَ سَيِّدِي كِتَابِكُمْ الْكَرِيْمُ
 وَضَلَّ وَفَهِيْمًا عَلَيْهِ اَشْتَهَلَ وَالْوَدْعُ الَّذِي اَرْسَلْتَنِيْوَهُ

صحبة الناخوة عياً ربن غدا رنى مركب فلان
 بن فلان وصل وقبضناه وعدة ظروفه خيسون ظرفاً
 وقد اخذنا لكم فيه النصيب و اضعنا ثبته الى
 ثبني السنا المكى والميعة والبسر واللوز كلها امر تم
 والمطلوب ناخذه لكم ان شاء الله تعالى والرجل
 الذي حولتم لنا عليه خيسانة ربيته فبنا اليه بالحوالة
 فيها قبلها وقال لا اعلم لغلان شيئاً عندي وبالامس
 جاء نبي منه مكتوب ولم يذكر فيه ما ذكرت ثم انه اخرج
 الكتاب و ارا فيه فوجدته كما قال هذا يا سيدي
 منتهى خوضه وفي هذه الايام تحرك سعر الصحن
 العلى ابانني وارتقى الى سبع ربيات بعد ما كان
 بخيس ربيات ونصف والمحرك لك وذلك وصول
 مراكب العرب ولاندرني هل يبقى على هذا السعر
 ام كيف يكون قصاري امره التحقيق يصلكم ان شاء
 الله تعالى والسلام *** عنوانه *** * * * * *

الجنباب العالى الاعز الاكرم عهد تنا الشيخ فلان
 بن فلان سلمه الله تعالى آمين فى بند
 مسقط * * * جواب هذا المسطور * * * بعد ابلاغ
 ٨٤٢٢
 سلام وافرو ثناء متكاثر الى حضرة زين الاكابر
 وعهدة الاصفياء الفاخر المحب الكامل فلان بن
 فلان سلمه الله تعالى وخباة آمين وبعده فان
 تحرك الخاطر العاطر عنا بالسؤال فنحن من فضل
 ذى الجلال فى اكل نعيه واطيب حال جعلكم
 الله كذلك بل احسن من ذلك وكتابكم الشريف
 الينا وصل فحمدنا الله تعالى على صحة ذاتكم
 واعتدال اوقاتكم وما ذكرتهوه صار معلوما لدينا
 وقد احسنتم فيها عيالتكم وهذا هو المقصود من جنابكم
 ونعرفكم باننا بعد ارسال تلك الحوالة التى على
 ذكركم الرجاء راجعنا حسابيه فوجدناه مقطوعا
 من الطرفين لانا ولا علينا والحق فيها عرفتمونا به

عن لسانه لا بأس أَلْغَطُ مَرَجُوعٌ وَالضَّادُ رَالِيكُمْ بِنَظَرِ
 النَّاخُونَ حَيَّالٌ بِنَاقَالٍ فِي مَرَكَبِنَا الْمُبَارَكِ الْمَسْبُورِ
 بِالْغُلَانِي اثْنِي عَشَرَ رَأْسًا مِنَ الصَّافِنَاتِ الْجِيَادِ نَرْجُو
 مِنْ هَيْبَتِكَ الْعَلِيَّةِ أَنْ تَهْبِيعَهُمْ بِهَا يَقْتَضِيهِ نَظَرُكَ
 الشَّرِيفِ وَلَا تَنْظُنْ أَنَّكَ تَرَى مِثْلَ هَذِهِ الْخَيْلِ فِي
 سَائِرِ الْمَرَائِكِبِ وَالنَّجْمِ كَمَا قَبِيلٌ لَيْسَ كَالْمُعَايِنَةِ وَهَذِهِ
 السَّنَةُ كَانَ مَرَادِنَا الْمَوْصُولِ إِلَى نَحْوِكُمْ فَمَا أَرَادَ اللَّهُ
 وَالْأَقْدَامَ عَلَيْهَا أَحْكَامٌ وَلَا بَدَأَ مِنَ التَّوَجُّهِ إِلَيْكُمْ فِي
 الْعَامِ الْمُقْبِلِ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ نَعْمَ يَا مَحَبَّبِنَا إِذَا مَا رَأَيْتُمْ
 الصَّحْنِ الْعَلِيِّ أَبَادِي تَنَازِلِ سَعْرُهُ فَخُذُوا مَا تَرَوْنَهُ
 بِأَبْ هَذِهِ الْأَطْرَافِ وَلِيَكُنْ كَمَا قَالَ صَاحِبُ الْمَثَلِ
 شِرْكَةٌ نَقِيهِ وَنَظَرُكُمْ كَفَايَهُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ ***

عنوانه *** بندر کلکنته
 ٨٤٢٢

إلى جناب محبنا الإكهل الإمثل فلان بن فلان
 حرسه الله تعالى آمين *** مرقوم لبعضهم ***

مولاي وسيدي المالك الهبام الاجل الاكرم الامجد
 سلالة النجباء وصفوة الاكباء الاعز المحترم فلان بن
 فلان سلمه الله تعالى وابقاه واعانه في امور دينه
 ودنياه وعليه افضل السلام ورحمة الله وبركاته
 على الدوام صدرت الاحرف من بحر وس بندر
 المخا ومحبتكم في اتم الصحة والعافية وانتم ان شاء
 الله كذلك وقبل تاريخه بايام قلنا ارسلناكم كتابا
 صحيفة المحب الحاج فلان وعرفناكم فيه ببيع
 الرنجبيل والهيل الذي ابقيتوه لدينا وقد صنفا
 ثبته بعد المصاريف بجملة قدرها سبع مائة ريال
 فرانسه والذارجيل ليس له طالب خصوصا في هذه
 الايام لوصول مراكب اهل ملبنبار وقد فتر سوقه غاية
 الغتور والكُنبار الذي بعثتوه في د او السيد فلان
 بن فلان وصل ووجدنا اكثره متقطعا والظاهر انه من
 الغيارين الذين في الداو بذكرون بحريته انه مهلو

منهم والحاصل قد مَشِينَا لَكُمْ بِشَيْءٍ مَحْبُودٍ مُوجِبٍ
 وَأَمْدُ الْأَجْلِ شَهْرٌ إِنْ أَحْبَبْتُمْ إِعْلَامَكُمْ بِذَلِكَ وَحَالِ
 التَّحْرِيرِ وَصَلْ سَنبُوقٌ لِبَعْضِ الصُّومَالِ مِنْ يَنْدِ رُجْدَةٍ
 أَخْبَرَ أَهْلَهُ أَنَّ ثَلَاثَةَ عَشْرَ دَأْوًا وَصَلُوا مِنَ السُّوَيْسِ
 قَبْلَ سَفَرِهِ بِيَوْمَيْنِ وَفِيهِمْ مِنَ الْأَصْرِمَا شَاءَ اللَّهُ وَآيِدِ
 هَذَا الْخَبْرَ مَا رَفَعَهُ بَعْضُ التَّجَّارِ لِحَبِينَا فُلَانِ فِي كِتَابِهِ
 مِنْ أَنَّ الْبُنَّ مَطْلُوبٌ وَقَدْ وَصَلَتْ السُّوَا عِى مِنْ
 السُّوَيْسِ لِأَجْلِ ذَلِكَ حَقَّقَ اللَّهُ هَذِهِ الْأَخْبَارَ بِالنَّبِيِّ
 وَآلِهِ وَنَحْنُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ نَعْرِفُكُمْ بِالْحَقَائِقِ فِي كِتَابٍ آخَرَ
 وَالسَّلَامُ * * * جَوَابُ هَذَا الْمَرْقُومِ * * * نُهْدِي
 مِنَ السَّلَامِ أَزْكَاهُ وَمِنَ الثَّنَاءِ الطَّغْفَةَ وَأَشْهَاءَ إِلَى حَضْرَةِ
 مَحْبِينَا الْكَامِلِ الْأَعَزِّ الْأَرشِدِ الْأَسْعَدِ فُلَانِ بْنِ فُلَانِ
 وَقَاهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ جَمِيعِ الْأَكْدَارِ بِحَسْرِ مَتَى النَّبِيِّ
 الْمُخْتَارِ وَآلِهِ وَصَحَابَتِهِ الْأَبْرَارِ وَبَعْدَ فَا نَ السُّؤَالِ عَنْكُمْ
 كَثِيرٌ وَالشُّوقُ إِلَيْكُمْ غَيْرُ يَسِيرٍ نَسْأَلُ اللَّهَ الْأَهْمِيَّ مِنَ الْخَلْقِ

ان بين بساعة التلاق ويقطع دابر الفراق الله كريم
 رحيم رزاق وفي ابرك الساعات واسعد الاوقات
 وصل المشرف العظيم فقا بلناه بالاجلال والتعظيم
 وحبلنا الله تعالى على صفة هيكلكم اللطيف
 واعتدال مزاجكم الشريف جعلكم الله في خير وسرور
 بجاه من انزلت عليه سورة النور هذا او ما ذكرتم
 مولاي من طرف الزنجبيل والهيل صار معلوما
 لدينا وقد احسنتم بذلك احسن لله اليكم وقضية
 الكنبار قضية ولا ابا احسن لها سبحانه الله كيف
 يخطر ببالكم ان الغيارين يعلكون ذلك الذي كان
 مطر وحايين السطحيتين بهر اى من الناس وكنبار
 الناخوة المطروح فى الخن لم تنله ايد يهم ليس الامر
 كما ان كرتم يا محبنا فقد ثبت لدينا وحصص الحق
 بعد البحث والتفتيش ان الذى ستمه اليكم
 الناخوة كان كنباره وكنبارنا سالم من الآفات

فظالبتوه بذلك وأن غائدهم وانتهى الخوض الذي
 التزاع فاسكتوا عنه فتحن بعد وضولذا التي بنبي
 نفلع عينه وناخذ الحق منه على كل حال نعم سيد يا
 قد سرت الخواطر بها ان كرت من جهة التسواعى التي
 وصلت من السويين نسأل الله ان يهي الاسباب
 لعباده وسنعر فكم بالحقائق في غير هذا الكتاب
 ان شاء الله تعالى والسلام *** وايضا لبعضهم ***
 بعد ابلاغ شريف السلام الوافر والثناء العظيم المتكاثر
 الى حضرة محبنا الشفوق وصديقنا الصدوق ذي
 الهبة لساميه والرتبة الزاهية الحاج فلان بن فلان
 سلمه الله تعالى من جميع الشرور واصلح له الاحوال
 ويسر له الامور فان صدورها للسلام والمعاهدة
 من محروس بندر كلكته ومحبتكم بحمد الله تعالى
 في خير وعافيه ونعية من الله واذيه جعلكم الله
 كذلك وفوق ما هنالك وكنا هذه السنة منتظرين

لقد ومكم حتى وصل المركب المبارك الى طرفنا فاخبرنا
 خاصتكم الناخوزة الحاج هيمس بن تيس بها عا فكم عن
 التوجه الى هذه الجهات فقطعنا عند ذلك رجاءنا
 يا لياس وكتابكم الكريم الذي ارسلتموه من
 طريق بنى المورخ بعاشر شهر جهماني الآخرة وصل
 وقرأنا ما فيه وصار من فهمنا لذيها وكان بجوفه ابونج
 الطاعة المطلوبة قطعة منها فأريناها البرازين حال
 وصول الكتاب قالوا ان هذا النوع لا يوجد عند احد
 في الهند ونحن ما رأينا مثل هذه العينة الى يومنا
 هذا فالحاصل ارسلنا بالعينه الى ذاكه بنظر بعض
 المحبين وعرفناه بان يقدم لاهل الصناعة شيئا من
 الدرهم وان قدر المطلوب كورجتان فاجاب ان
 المطلوب متيسر ان شاء الله تعالى وهو اليكم عن قريب
 قبل وفود الموسم نعم يا محبنا صدرت ريطتان من البر
 العلى ابادي بانسبكم الشريف في المركب الغلاني

صحبة الناخونة الحاج حبار بن بقار علامة
 الأولى ٩٢ انك باطنها مائة وخمسة وعشرون
 طاقة علامة الأخرى ٩٢ انك احتوت على مائة
 وستين طاقة فليكن معلوماً لذيكم والستيني
 بطي المرقوم ونظيره قد سبق اليكم في الكتاب المتقدم
 صحبة الناخونة الحاج كامل هذا او باقي البز
 يصلكم في السفائن المتوجهة الى طرفكم بعد سفر
 المركب الفلاني بعشرين يوماً مع كمال التحقيق
 وقائبة الحساب وسلبوا لنا على من لذيكم
 ومن هذا الجانب الحاج فلان والملا ابليس
 وشقيق الدين خان يسلبون عليكم والسلام خير
 ختام حررتهار السادس من شهر رمضان سنة ١٢١٥
 من المحب المشتاق فلان بن فلان لطف الله به * *
 صورة الستيني المذكور * * الحيد لولييه
 والصلوة والسلام على نبيه وعلى آله وصحبه

وانصاره وحزبه وبعد فالحجول بعون الملك
 المعين من بندر كلكتة الى بندر المخافى المركب
 المييون المبارك الغلاتى صحبة التاخون الحاج
 قطاع بن مناع من طرف فلان بن فلان باسم الشيخ
 عفريت بن مارن ربطنان من البنز العلى ابادى
 احد اهباب علامه ٩٢ انك والاخرى بعلامه ٩٢
 انك تسلبان الى الشيخ المذكور واولها الذى قدرة
 اربعون ريبالا وسلم فى البندر المعبور وبتبمان
 بيد الباعث لتخرير ما اشتبه عليه فوصول احدها
 مبطل للاخر والسلام كتبه فلان بن فلان نهار الثامن

١٢١٥

من شهر شوال سنة * * * * * وايضا لبعضهم * * *
 من العبد الحقير فلان الى الوالد المحب الاعز
 الاكرم الاجل الافخم الامثل الهيام ضياء الدين
 والاسلام الحاج فلان بن فلان نسلته الله تعالى
 وابقاه ورعاه وحياه وشريف السلام عليه ورحمة الله

وبركاتة صدرت الاحرف من بحر وس بندر مستقط
 والاحوال فائزة والخبار سارة ولا حدث خبر يجب
 رفعه اليكم و سابقاً عرفناكم في المكتوب المرسل
 صحيفة واليدنا مسلم بن عامر بان المركب هذه
 السنة اخرناه عن السفر مع الشيخار و رأينا الصلاح
 في ان نوجهه الى جهة اليمن في اول الموسم والآن
 ضر بنا عن تلك النية صغحاً وها هو متوجه لى
 مدراين وفيه شىء من التيسر وكم ظرف من البشير
 واللوز والناخوزة الحجاج معتبرين معروفة قلنا له
 ان حصل لك بيع ورأيت السوق طالها المالد يك فخذ
 المقسوم من الله تعالى ثم توجه الى بندر كلكته
 ولعله وصل اليكم فالأمور من افضال سيدي القيام
 التام لاموره واطاره ومثلكم لا يحتاج الى تأكيد
 وبحمد الله الحال والمال واحد والقلوب على الوداد
 شواهد وتفضلوا خذوا النانصف كورجة من

التزوي الى البنجالية الفاخرة وثلاثة حنا بل من الكبار
 الاكبر اباديه وارسلوا بالجميع مع المتقدم من السنجار
 وان تيسر شان من كينا وتقدم فارساه فيه اولى
 من غيره ولا يخفاكم ان مرادنا من الطوايق المالد هيه
 قدر اربع كوارج على طر ح واحد فاذا اعرض
 عليكم خذوه واطلقوه على سر كالتا البانيان ملاص
 ليوصله الى المركب خفيته من دون ان يعثر فانه ماهر
 فى هذه الامور نعم سيدي بلغنا ان الحاج عثر
 لا يزال يذكرنا بالسوء عندكم ويقول فينا باها هو اهله
 لا باس وكمل انا بالتذي فيه ينضح فلو اردنا ان
 نبين لكم طرقا من فضائحه لما وسعه القرطاس
 والله جل شأنه يُجازى كلاً بعمله * ويأتيك
 بالاخبار من لم تزود هذا وبادروا بالجواب الشافى
 والدعاء مسمول ومناكم مبذول والسلام * *
 حرره مستبد الدعاء فلان بن فلان عفا الله عنه

نهار الحادي عشر من شهر شعبان عام ١٢١٧
 *** جواب هذا المرقوم *** سلام عطر الكون
 برية وفضح النيرين بنور محيا يهد به المخلص
 الى اعز الاحباب علي الالبسم والالقباب الدر التنصيد
 والجوهر الغريدي حبيبنا المكرم المشار اليه باعلي المسطور
 فلان دام في نعمة وسرور بحرمة النبي
 وآله ومن علي ميثوا له وبعد فصدور الحقيرة
 من حرس بند ركلكتة للتسلام والمعاهدة مخبرة
 بوصول كتابكم الكريم الدال على سلامة ذاتكم
 وصلاح شأنكم واستقامة احوالكم وان تفضلتم
 وعن المحب سألتم فهو من فضل ذي الجلال في
 ارغد عيش واجهد حال جعلكم الله كذلك وفوق
 ما هنالك والمركب المبارك وصل بالسلامة الى
 طرقتنا وما كان فيه من التبر والبشر والتوز قد بيع
 في مدراس وثن ذلك جعله الناخوذ هندا ويا

باسبنا وارسله البنا قبل خروجه من هناك وقد ربه
 ثلثماية وخمسون ههنا احببت اعلا مكم بذلك ونحن
 عرفناكم سابقا ان المركب اذا وصل لانوقفه
 في البندر ازيد من عشرين يوما بل يتوجه الى
 طرفكم قبل انتضاء هذه المدة ان شاء الله تعالى
 فها هو في اليوم العاشر من وصوله سيرا الى خارج
 الخور شاجنا من الارز والبز ما شاء الله ولا يظن
 مولاي ان الحقير يتصرف في اموره ويقدم الغير عليه
 بل هو والله بانل الجهد في اشعاف او طاركم
 وانتم تعلقون بذلك والطوايق المالد هيبة اخذناها
 وعيلنا بها كهان كس تم وهي صحبة الناخوة في
 المركب المبارك مع ما طلبتم من الجود ريات
 والحناء بل فاقبضوا جميع ان لك منه وعوز فونله
 بوصوله ونحن سنحرفكم بكتاب آخري بعد انزوله
 الاركانى من المركب الميمون ان شاء الله تعالى

والرجل الذي توهتم باسمه ذنبي الاصل حبيبت
 لا خير فيه ومنذكم لا يتبالي بمثله فلا تنكد واخاطركم
 لاجل ذلك هذا والسلام التام على من حواه المقام
 من المحبين الكرام ولدنا المكرم الحاج فلان والضوء
 فلان والمحيا فلان يستبون عليكم والسلام المحرر
 في عاشر شهر محرم الحرام سنة ١٢٩٩ هـ عليه السلام
 الى الله تعالى فلان بن فلان خذوا
 يتجدد المشرق قوم برطاب بعقدنا حيننا الا اجله لا
 الاجل الاسعد فلان بن فلان في ام يعقبا لما بين
 من غيب و صوله بالحير الى بندر مسقط في
 * * * و ايضا لبعضهم * * *
 التي حضرة الجنان العالی بهجة الايام واللبيا لي
 الاجل الاكرم الامثل الافخم صد يقنا المحترم الحاج
 فلان بن فلان اسعد الله تعالى ورعا ومن جميع
 المكاره وقاه بجرمة النبي وآله وصحبه وصدورها

لتسلا مه ولا استبداد صالِح الدعاء و للسؤال عن
 احوالكم اسبغنا الله عنكم كل سار بحق محبب الاختار
 وان تطولتم وعن الحقيقير سألتم فهو يحبه الله في
 اجل نعبه و اوفى قسبه نسأل من الله و ام نعبه
 على الجميع و الاحوال لذينا ساكنه و الشرور هادفة
 والله تعالى يصلح كل حال و سلامكم بلغ من طريق
 الشيخ جبريل و ذكرت له انكم جعلتم اشارة و لم يأتكم
 جوابها و الله و صلتي شئ منذ شهرين الى حال
 تحرير هذا الرقيم و محبتكم كذلك جعل لكم كتابا
 الى بند راشد و ما رجع منكم جوابا و العبد
 القلوب و الحمد لله على عافية الجميع و بلغ استقراركم
 في البندر و انكم اشترىتم مركبا ان ثلاثة ان قال يسع
 سبعة الآف جو نية من الارز فذلك ما كنا نبغى و الله
 يجعل فيه الخير و البركة و حققوا محبتكم هل هو مختص
 بكم ام لكم شريك فيه و قبل تاريخ المسطور و صل

شبار السيد بطاش من بندر المخافى مدّة خمسة
عشر يوماً وفيه جبهة حجاج و صاحبكم السيد فلان
وصل معهم ايضاً اخيراً نابات السبار الذي كان معيناً من
الامير فلان انصرف بعد سفركم من هناك وحين
غابن ذلك توجه الى طرفنا ونحن يا محبتنا غير
مقتصرين في اموره * ومن يقصروا في الجهد لم يلزم
والمزاج التي طلبتوها وصلت وكذلك اربع شتوت
خلوى وخرضتان خجرتان والجميع اليكم ان شاء
الله تعالى وفي عناية الله لابرحتنم والسلام ***

صورة الجواب

محبتنا عزيزنا الثقة الاكهل الامثل فلان بن فلان
سلبه الله تعالى من كل بليته بجاه محمد سيده البريه
والسلام عليه ورحمة الله وبركاته صدرت الحقيقه
من محرر وس بندر بنبى بعد وصول الرقيم الخبر
بسلامتكم لازلتم سالمين ومن كل هول آمنين في كرتنم

مولاي ان نعرفكم بشان المركب الذي اخذناه فهو مختص
 بنا لا يشاركونا له حل فيه وقد توجه الى الصين
 اجيبت اعلانكم بذلك والاشياء التي وصلت من
 يندو بالخلا عجلوا باي رسالتها اليها جز يتم خيرا والسيد
 المعروف سلبوا عليه من طرفنا واعطوه خمسين ريبالا
 من قيمة العطب واكتبوه باسبنا في الدفاتر ثم ان
 الكتاب الذي جعلتموه لنا سابقا لم يهل لاسبس المراد
 عافيتكم وكتبكم غير منقطعة ان شاء الله تعالى
 ومنا كذلك والسلام خيرا ختام

* * و ايضا لغضهم * *

من العبد الفقير فلان الى حضرة المولى الاجل
 الاعز الاكرم الاخ العزيز فلان بن فلان حفظه الله تعالى
 من جميع الاسواء بحرمة محب وآله وصحبه النبلاء
 وشريف السلام عليه ورحمة الله وبركاته وغفراته
 ومرضاته وبعد فالعروض على جنابكم الكريم ان

هذا المخلص منذ شهرين كما ملبئين لم ينزل مفكر آمن
 طرف المركب الذي توجه فيه تايعنا الماس الى جاوه
 لاندرى كيف صار مع ذ لك الطوفان العظيم الذي
 تلفت به جبهة مركب حتى مركب الشيخ فلان والى
 حال التجريب ما سجعنا خبرا عنه فان ابلغكم ما يطمئن
 به خاطر تفضلوا يسر فعه اينا لا تغفلوا عن ذ لك
 حاكم الله تعالى ويوم تاريخه وصل مركب لبعض
 الانجريز من بندر بنبى مراد التوجه الى بندر
 البصرة شحنته ارزو بزو كان وصوله الى هذا
 الطرف للهاء والخطب ويقال انه مأثور بان يدخل
 البندر لابللاغ كتاب الى سيدنا المؤيد فلان من
 تلقاء الجند رار حاكم بنبى هذا ما اشتهر والله اعلم
 بحقيقة شانہ نعم سيدى قد وصل النبل المرسل
 فى مس كتب الشيخ تيارين عطا رو بعناه لكم بما
 قسم الله ورزق والنبل هذه المرة كان صدقوا ليس

كما تذى ارسلتوه لنا فى العام الماضى ولهذا
 نزل سِعْرُهُ فليكن معلوماً لديكم وحال التحرير ورد
 الينا كتبكم الكريم المؤرخ نهار التاسع من شهر
 جِبَادَى الأوائى وحصل به الأئس العظيم غير ان
 الخاطر تكذّر ببعض ما فيه من الكلام الذى هو انكى
 من الشّهام لا باس هذا اجزاء من بدل جهده بخد متكم
 واعتهد بعد الله ورسوله عليكم فلا يخفى جنا بكم
 العالى انكم فى ابتداء الامر كنتم راضيين باقل
 من ذاك المبلغ المعلوم ثم ان الحقيق صيرة بحسن
 سعيه الى ما صاروا تفصل الامر بياتى بكم وعلى نظرنا
 ونظركم والمكاتبه شاهدة بذلك فكيف يتصور
 انى اخذت من اولئك القوم سبعاً رية رية
 فى كل شهر من شهر منة النول وصل ورهذا
 الامر بعيد عن مثلى بل لا يخطر ذلك فى بال
 احد والى كعب بحمد الله قد سافر من تين الى

يند ربّيغو وحصل له النفع العظيم زادكم الله نفعاً
 وعزاً وكان حبله في السفرة الأولى خمسة آلاف
 ربطة من القطن وفي الثانية ستة آلاف ربطة ثم أتته
 بعد رجوعه بكم يوم اردنا ان نوجهه الى جزيرة
 بناوى بها حصل له من التول وهياًنا لذلك فحين
 وصلت البنا تيدل باموال اهل التول الى المركب
 صاح الكراني على البحرية بان ينقلوا الاموال منها
 الى المركب فنرض المعلم الكبير وقال ان هذه الاموال
 كثيرة ولايسعها بطن المركب فانقلوا اربعة آلاف
 ربطة وردوا الباقي فقال له الكراني لا يتم ذلك
 والمركب يحبل هذا او ازيد من هذا فطال الكلام
 بينها وتشاجر البحرية واقفوا المعلم ليخف عنهم
 التعب وعصوا الكراني وكان رجل من طرف اصحاب
 المال حاضر هناك فلما عاين ما عاين رجع بالاموال
 كلها الى البندرو وانتقض ما بر مناه من التول لانهم

يقولون كيف ان المركب كان حمله في السفرة الثانية
 ستة آلاف سوى ما جعل فيه المعلم من جوانب الارز
 والان كيف لا يسع خبسة آلاف ربطة والحاصل يا محبنا
 ان هذا المعلم لا خير فيه فرخصوه واجعلوا فلانا
 مكانه فهو معلم حاذق واياكم وظن السوء في هذا
 المحب الذي ما قصر في اموركم ولا جنح الي ما به
 اسأتم فاستغفروا الله العظيم ولولا العيش والملح والأخوة
 التي بيننا وبينكم لا غلقت باب المراسله ونقضت
 يدي من محبتكم فرقا يا ابا محمد وعد لا هذا وبلغوا
 السلام الوافر الى جناب اخيكم الفاخر وسائر المحبين
 ولدنا فلان وقلتان يسلمان عليكم وولدنا فلان يقبل
 ايديكم والسلام *** عنوايه *** بنذر بنيني
 ٨٤٢٢
 يبلغ الخط الى جناب المكرم الاكبر الاعز الارشد الاخ
 المحترم فلان بن فلان حياه الله تعالى آمين
 *** وايضا لبعضهم ***

تحيات فائقة وتسليبات رائعة تُهدى إليها إلى الجناب
 العالى الاعز الامجد الاجل الاسعد ملاذنا المحترم الشيخ
 فلان بن فلان سلمه الله تعالى وخياه بحبايته ورعا
 يعين زعايته صدرت الاحرف من بندر كلكتة
 ونحن فى اجل خير ونعيم وانتم ان شاء الله كذلك
 ومُشَرَّفًا تكم الكريمة وصلت و فهِمنا ما عليه اشتبهت
 وحيدنا الله تعالى على عا فِينكُم التى هى المراد
 من رب العباد والهندونى الذى ارسلته و صل
 وادرجناه فى الحساب والمرجان الذى صدرته
 سابقا صحبة التاخونة ناصح بن امين وصل وبعناه
 والى حسابكم اضعناه وكذلك الخرز الذى ارسلته
 صحبة المكرم السيد ربيع وصل و سنبيعه لكم ان شاء
 الله تعالى ومرحبكم المبارك يوم تحزير المسطور اتفق
 بالاركاتى والاركاتى فى اللغة العربية الربان وودت
 اِغلامكم بذلك وقد نزل فلان الكرانى فى هورى

واتقنا به و غرضه في النزول ان نأخذ للبركب
 أنجرًا و عيارًا لان المركب ليس فيه غير انجر واحد
 و عياره قديم و لحقته الضربة تجارة الخور قد كسرت
 صبوره و ظبوره و تهنقت شرعه و تغطعت حباله
 و اختد ن قل السلامتي لا باس الحبل لله على
 سلامة من فيه و و موله الينا و ديدن البحر لا يزال
 صمد لك و هانحن ارسلنا اليه حال استبا عنا لهذا
 الخبر الانجر و العبار و عرفنا الناخون بان يعرفنا
 بكل ما يحتاج اليه نعم سيدي اخبرنا الكراني ان
 الناخون ما مراد به يدخل عندنا الالبشرط و هو ان
 يجعل له حصه من الدشوري و نساعده فيها يشاء
 قتلنا له اما شأن الحصه فامر مبكنا و اما المساعد
 فامر مستنع ثم اخرج من جيبه مرقوما من طرف الناخون
 و قال هاكاه و اطلع على ما فيه فاخذناه و قضينا ختامه
 و طالعناه فبين جبلة مضامينه هذا المضمون لا يخفاك

يا محبنا ان صاحب المركب فوض الامر الينا وقال
 انت مختار ان دخلت عند زيد او عند بكر ونحن
 لانقول لك لم و ليشن والآن يا محبنا ان اردت ان
 يكون امر المركب بيدك وعلى نظرك فنحن نريد
 ما تريد ونفضلك على الغير لكن بشرط ان تساعدنا
 على ما نتنعم به نحن وانت وتخصنا بشيء
 من المستوري على كل حال وعجل بالجواب لنعلم
 ما انت عليه فهذا يا مولاي خلاصة المصبون ونحن
 ما عرفناكم بذلك الا لتعلموا ان بعض الثواخيد يضرب
 الكفئين في مال مخدومه ولا يميز الحلال من الحرام
 بل يقول اللهم اغنني من حلالك وحرامك واكفني
 حلاوة الزندقة والحيل والسرقة والغيل هذا وبعد
 وصول المركب الى البندر لا بد من اجتنابنا به
 وسننظر ما سر انه بالمساعدة التي يريد هامتنا
 وتحقيق حوضه يصلكم ان شاء الله تعالى وفي حفظ

اللَّهِ لَابْرَحْتُمْ وَبَلَّغُوا سَلَامَ الْحَقِيقِ إِلَى جَنَابِ وَلَدِكُمْ
 الْكَرِيمِ وَأَخِيكُمْ فَلَانُ وَلَدَ بِنَا الْمُحْتَبُونَ يُسَلِّمُونَ عَلَيْكُمْ
 وَالسَّلَامُ خَيْرُ خَتَامٍ نَعَمَ سَيِّدِي صَدَرَ رَثَا إِلَيْكُمْ بِقَشَّةٍ
 بِأَطْنِهَا طَاقَةٌ نَيْتَسُكٌ وَطَاقَةٌ سَيِّئَةٌ رُتْهَرٌ وَطَاقَةٌ مَلِيحٌ
 فَآخِرُ تَعَضُّلُوا بِقَبُولِهَا وَهِيَ صَحْبَةُ الْبَانِيَانِ مُكْرَجِي
 الْمَتَوَجِّهِ إِلَى طَرَفِكُمْ فِي غُرَابِ فَلَانِ بْنِ فَلَانِ رَعَا لَكُمْ
 اللَّهُ تَعَالَى بِالْتَّبِيِّ وَآلِهِ آمِينَ

* * * وايضاً لبعضهم * *

سَلَامُ اللَّهِ وَرِضْوَانُهُ عَلَى سَيِّدِي وَمَوْلَايَ عَبْدِي
 الْكَابِرِ وَصَدْرِي الْفَاخِرِ الْآجَلِ الْاسْتَعْدِ الْهَبَامِ الْآمِجِ
 الْمَشَارِ إِلَيْهِ بِأَعْلَى الْمَرَاتِبِ فَلَانِ سَلِّمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
 مِنْ حَوَادِثِ الْأَزْمَانِ وَحِبَاهِ مِنْ مَكَانِدِ الْإِنْسِ وَالْجَانِ
 وَلِلَّهِ الْحَمْدُ الْإِتْمَ وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَى هَادِي
 الْأُمَمِ وَآلِهِ أَتْبَةَ الْحَقِّ وَنَجُومِ الظُّلَمِ وَبَعْدَ فَقْدِ وَصَلَّتْ
 بِكُتُبِكُمْ الْكَرْيِبِيهِ وَمِنَا لِحْكَمِ الْعَظِيمِيهِ كَثَّرَ اللَّهُ خَيْرَاتِكُمْ

وها عفا بركا تكلم ذكرتم ان بعض المحبين عول عليكم
 في سريرين من الكبار كالنا مسية النبي اشتراها المحب
 الناخود في جانق بن رشيد فعلى العين والراس
 وها نحن طلنا العلة الفا على هذه العلة الغائية
 ذكراته في هذه الايام اشغل من ذوات النحيين
 لكنه بغد الفراغ يشرع فيها واستهمل مدة ثمانية
 عشرة ايام والرجل صانع معتبر وليس كالعيان الخبير
 وهما اليكم في الشهر الداخل ان شاء الله تعالى
 نعم سيدي ذكرتم انكم وجدتم السجارة بعد ان
 عرفتمونا بها لم يكن من الامر العظيم في تلك الاشارة
 فيا سبحان الله شيئي مصون في الغرضة عند راسكم
 كيف خفي عليكم وعليه اسمكم ولم اد رما الذي
 صدكم عن سوال البواب من قبل ان ترسلوا ذلك
 الكتاب وانها الحمد لله على وجدانه ثم لا يخفاكم
 اني عرفت فلان بن فلان بان ياخذ لنا ربع شدة

من البياض الحريرى مثل الذى فى استعبالكم
اليوم فاسألوه ان اخذ فهو المراد والآفَاعُولُ عليكم
لاخذه ومحبتكم قد كهل البياض الذى كان اشتراه سابقا
بنظركم احببت اعلامكم بذلك والله يحببكم والسلام

* * و ايضا لبعضهم * *

سيدى المالك الاجل الاعز الاكرم معدن الجود
و منبع الكرم الشيخ فلان بن فلان رفع الله مقامه
وبلغه مر امه وعليه يعود شريف السلام ورحمة الله
وبركاته صد رث للسلام والمعاهدة وان كانت لا تغنى
عن المشاهدة وخطكم الكريم المخبر بوصولكم الى
الوطن وصل فشرح وروى الخاطر واقرا لناظر
فالحمد لله على سلامتكم واجتماعكم بالاهل
والخلان ولم ندرالى أين انتهت سفرتكم هذه السنة
وبلغنا انكم جدتتم الفراش فى بندر المخا بارك
الله لكم فى ذلك ونسأله ان يخرج منكم الكثير

الطَّيِّبُ وَيُؤْتَفُ بَيْنَكُمَا كَمَا الْتَفَّ بَيْنَ آدَمَ وَحَوَاءَ
 لِحَرَمَةِ مَحَبِّدٍ وَآلِهِ وَنَحْنُ قَبْلُ وَصَوْلَكُمْ اخذنا جارية
 حبشيةً مليحة الاطراف كاملة الاوصاف يصدق عليها
 قول الشاعر * دَجُوجِيَّةُ الْفَرَعَيْنِ مَهْضُومَةُ الْحَشَا * كَثِيبِيَّةُ
 الْاَرْدَنِ ابْنِيَّةُ الْقَدِّ * وَقَدْ رُثِيَتْهَا مَائِنَانِ وَخَبَسُونَ
 رِيالًا نَسِئًا اللَّهُ تَعَالَى اِنْ يَرْزُقْنَا مِنْهَا وَلَدًا اَصَالِحًا لِيَبْنَا
 فَالِحًا هَذَا او المطلوب منكم ان تاخذوا المناقذين
 فِرَاسِلَتَيْنِ مِنَ التَّنْبَاكِ الدَّارِ ابْنِ الْجَيْدِ وَرَطْلَيْنِ
 مِنَ اللَّبَانِ الشَّحْرِيِّ وَبَابُوجَيْنِ رُومِيِّينِ صَانِكُمُ اللَّهُ
 تَعَالَى وَاَرْسَلُوا الْجَبِيْعَ صَحْبَةَ الْقَبَانِي فُلَانٍ سَبَعْنَا
 اَنَّهُ مَتَوَجَّهٌ مَعَ التَّفَاذِلَةِ اِلَى نَحْوِنَا وَنَحْنُ اِنْ شَاءَ اللَّهُ نُسَلِّمُ
 التَّيْبِ مَنْ شِئْتُمْ فِي زَبِيْدٍ اَوْ نَحْوْلُهُ لَكُمْ عَلٰى صَيْرُ فَيْنَا
 فِي بِنْدِ الرَّحْدِيْدِ وَوَحَقَّقُوا النَّامَا سَمَحَ مِنَ الْاَخْبَارِ الشَّامِيَّةِ
 وَفِي كَنْفِ اللَّهِ لَزَلْتُمْ وَالسَّلَامُ حُسْنُ الْخِتَامِ ** *

* صورة مسطور كالذرا الهنثور لبعضهم *

فتتحف ذلك المقام العالى * باسراف التحيات
العُبهرية * ورتفع الى حضره شمس المعالى *
الطف التسليبات العنبرية * ادام الله دولته
العالية * وشيد اركان جلالة الزاهية * سيدنا
المشار اليه باعلى الكتاب * لزال محروس
الجناب * مبلغا ما يهواه من الملك الوهاب *
بحرمة النبي وآله واصحاب * آمين يا الله
العالمين * وبعد فالمعروض * غبب اهداء الثناء
المفروض * انه لما كانت محبتنا لذك المقام *
غير مخفية على الخاص والعام * راتبة فى الفوائد
* بل مسكنها السواد * لم نزل نسأل عنكم الغادى
والرائح ونستنشق من اخباركم الروائح * ومنتهى الغرض
* عافية مولانا وسلامة الجوهر والعرض * وكتابكم
الكريم * المنطوي على اللفظ القوي القويم * وصلو به
السور حصل * وقد سبقتم الى فضيلة المعاهدة لا زلتهم

الى الخير سابقين * واحسنتم بها حقتكم من اخبار
 البندر المعبور * وما فيه من صلاح الامور * و
 كذلك اخبار الحرميين الشرعيين * وما فيها
 من الشكون * والله المسؤل ان يصلح الشؤون
 * واحوال هذا الزمن * مشوبة بشوائب الاكدار
 والفتن * وما سبغ غالباً ببلد الا وفيها شئ من
 الفتنة الصباء * والبليّة العبياء * والفرج عند
 الشدة متوقع * ولكل حادث منتهى * ولا تتركونا
 تفضلاً من تحقيق ما تجدنا لذكركم من اخبار البندر
 واخبار البلاد النائية على ما تغيدكم به السياره
 في الجوارح المنشآت * فالبتاد ر البحرية *
 منبع الاخبار البريه * والله يعجل بالبشري *
 ويجعل بعد العسر يسرا * واخونا المحترم فلان
 بن فلان وصل في غافية وسلامه * مع المعزة و
 الكرامة * وهو رطب اللسان بالثناء على اخلاقكم

البهيته * وشبانكم الزكية * وما زال يلهم بطبيعتها
 احاد ينكم العذاب * ويروي نبيرا اخباركم
 وما طال منها وطاب * والله يجعل الجميع ممن
 المتحابين فيه المحشورين على مناير من نور * وسلموا
 على من لدايكم محبنا سباء الدين والشيوخ عيين
 اليقين وولدكم الشرايين * وصلى الله وسام
 على افضل الخلق عن كهل * وآله ذوى الغفور
 الجلي الاجدل * والسلام * * عنوانه * بند را مخا
 ٨٤٢٢
 يحظى بنظر مولانا المحترم الفخيم الايب المكرم
 مشرف الاسلام والدين فلان بن فلان حياه الله تعالى
 * * مکتوب لبعضهم * *

معتبدى الاخ العزيز الامجد الاكهل الامثل عز
 الاسلام فلان بن فلان سلمه الله تعالى من نكبات
 الدهور وحياه من جميع الشرور وعليه من السلام
 السلام ورحمته وبركاته على الدوام ويعد فصدورا

الشَّطْرُورِ مِنَ بَدْرِ الْبَصْرَةِ الْمَعْبُورِ وَالْأَحْوَالِ قَارَهُ وَالْأَخْبَارِ
 سَارَهُ وَمَا تَطَوَّلْتُمْ بِأَهْدَانِهِ وَصَلَّ أَوْ صَدَّكُمْ اللَّهُ رِضَاهُ
 وَلَا كَانَ الْمَحَبُّ يَوْمَ اشْتِغَالِكُمْ بِذَلِكَ وَلَكِنْ أَبَتِ
 الْمَكَارِمُ أَنْ تُفَارِقَ أَهْلَهَا نَعْمَ سَيِّدِي لَا يُخْفَاكُمْ أَنْ
 أَخَانَا فُلَانٌ خَضِرَ ذَاتَ يَوْمٍ بِسُقَيْفَةَ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ
 الْمَعْرُوفِ وَكَانَ مِنْ جُهَيْلَةَ الْحَضَارِ عَبْدِ اللَّاتِ الْمُعَقَّلِ بْنِ
 هَبْتَقَةَ وَرَجُلٌ مِنَ الْمَجُوسِ يُدْعَى بِخَرَّاطٍ فَسَمِعَ عَبْدَ
 اللَّاتِ يَقُولُ لِذَلِكَ الْمَجُوسِيِّ أَسْأَلُكَ بِحَرَمَةِ النَّبِرَانِ
 وَأَضْوَأَيْهَا أَنْ تَسْبَبَ سَبِيَّ الرَّسُولِ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ وَلَيْتَ
 مَعْنَى الْجَائِزَةِ الْعُظْمَى فَقَالَ لَهُ الْمَجُوسِيُّ سَبْعًا
 وَطَاعَةً لَكَ يَا شَيْخَ الْبِنَادِرَةِ هَاكَ مَعْنَى مَا تَرَى يَدُ
 ثُمَّ أَنَّهُ قَالَ مَا قَالَ مِنْ خُرَافَاتِهِ وَتُرَاهَا تَدْوِمُ لَمْ يَزْجُرْهُ أَحَدٌ
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْخَاضِرِينَ فِي ذَلِكَ النَّوَادِي فَخَرَجَ الْأَخُ
 الْمَذْكُورُ مِنْ هُنَاكَ مُعْبَسًا وَجْهًا لِأَسْبَحَ بِأَنَّهُ وَشَاهِدُ
 بِعَيْنِهِ ثُمَّ أَنَّهُ اتَّفَقَ بِنَا فِي حَائِزَاتِ الْبَنِي أَرْفَلَانَ

واخبرنا بالقضية من اولها الى آخرها فتعجبنا لذلك
 وكيف ان عبد اللات يأمر المجوسي اللعين بان
 يذم رجلا من المسلمين نعم اخبرنا بعض الثقات انه
 من الذين يهرقون من الذين كبا يهرق السهم
 من الرمية يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم وددت
 اعلامكم بذلك هذا والله يرعاكم بحسن رعايته
 والسلام عليكم بقدر رشوقى اليكم

* * جواب هذا المسطور * *

معتبدي الثقة الاجل الامثل فلان بن فلان حياه الله
 تعالى آمين والسلام عليه ورحمة الله وبركاته صدرت
 الاخرت من محرو ومن بنك رسورة بعد وصول
 اشارة تكم الكريهة القابلة بالاجلال والجهد لله على
 عافيتكم وصلاح شانكم والرجل الععنقس الذي
 ذكرتم لنا عجرة وبجره فقد خذله من نصره ونحن
 لا نكثر ببئله ولا يفسرنا هجره وقبيح قوله

وقد صرَّحَ دَ تَيْقَهُ فِي الشَّوْكَ وَزَلَّ حِبَارُهُ فِي الطَّيْنِ
 وَهُوَ كَمَا لَا يَخْفَا كَيْمُ أَحْيَلُ مِنْ أُمِّ أَبَانَ وَأَكْذَبُ مِنْ
 سَجَاحٍ وَأَخْبِثُ مِنْ عَقْرَبٍ وَأَقْدَرُ مِنْ فِرَاشِ الْمَبْطُونِ
 وَبِالْجِبْلَةِ فِيهَا هُوَ الْأَكْبَغَلَةُ أَبِي دُ لَامَهُ وَمَنْ كَانَ
 شَانُهُ نَحْوَمَا نُو كِرْفَعِيدِمُ الْجَوَابِ جَوَابُهُ وَإِنْ وَعَوَعَتْ
 كِلَابُهُ وَفِي حِفْظِ اللَّهِ لَا يَرْحَتُمْ وَالسَّلَامُ خَيْرُ خَتَامٍ * *

* * * مَرُوقُومٌ كَالدُّرِّ الْمَنْظُومِ لِبَعْضِهِمْ * *

* * خَيَالُكَ فِي التَّبَاعُدِ وَالتَّدَانِي * *
 * * وَشَخْصِكَ لَيْسَ يَبْرُجُ عَنِ عِيَانِي * *
 * * وَحُبِّكَ فِي الْجَوَانِحِ مُسْتَكِينٌ * *
 * * وَذِكْرُكَ لَا يُفَارِقُهُ لِسَانِي * *

مولاي الاخ الامجد * التلوث على الاوحد * صفوة
 الكرام * ونخبة السادة الاعلام * جبال الدين
 والاسلام * فلان بن فلان سئله الله تعالى واحسن
 اليه * واسبح نعبه الوافرة عليه * والسلام على ذلك

الجناب ورغبة الله ورضوانه * وبركاته وغفرانه
 * اما بعد حمد الله الذي رفع السباء بغير عهد *
 والصلوة والسلام على افضل من ركع وسجد *
 وآله وصحبه اولى الرشيد * فانه وصل الكتاب
 للمتضمن للعبارة الغائقة * والنزهة الرائقة * فكلها
 سررنا النظر في فقراته * ابدى لنا ما يحير الافكار
 بعجائب استعاراته * فليله ذرك يا امام الانباء *
 وينبراس البغاء * * شعر *

* * كلامك علم السكر الحبيبا * *
 * * لذا تعبت باللباب البر جال * *
 * * ولغظك كله سحر حلال * *
 * * فعش يا ناظم السحر الحلال * *

هذا وقد فهم الحقيق ما نكرة مولاه من الاخبار *
 الدالة على تحرك الأشعار وفلاح التجار * وحصول
 الأرباح * فيها الذيكم من الحديد والالواح * فالدله

خجل شأنه المسئول ان يزيدكم من فضله * ويعينكم
 فيباتر ومون بحوله * وفى هذه الايام بلغنا انكم
 اشتريتم غنجة الحبيب نثناس * وبعتم السنبوق الذى
 اخذتوه سابقا من ذلك المعروف بالحناس *
 فلعل في ذلك الخيران شاء الله تعالى ولا تنسونا
 من مكاتباتكم السارة ونحن كذلك وما عرفناكم به
 فى الجاوي فليس على ظاهره غتا ملوه واياكم

الظاهرة مقبلة والسلام

* * جواب هذا المرقوم * *

* * ولوسطت نار التفريق والهوى * *
 * * على سقر يوما لاذ اب لهيبها * *
 * * اشد جحيم النار ابرد موقع * *
 * * على كيدي من نار بين اصبها * *

انور من البدر ان الاح * واذكى من المسك الفياح
 * كتابك المشتهل على خمائل لطائف الادب *

وفرايد المعاني واطباق الذهب * فقله أنت يا مظهر
 النفاس * وبهجة المجالس * عليك سلام الله
 ملاح بارق * وغرد شحر وروسح رباب * هذا
 وان تفضلتم * وعن المحب سألتم * فهو بكرم الله
 ذي الجلال * في اطيب عيش وأجمل حال *
 وقد فهم العبد ما تضمنه الجاوى والكتاب * من
 لذيذ الخطاب * فقلد نقحتم القشر عن اللباب *
 واحسنتم بذلك الاعراب * ثم لا يخفاكم ان الغنجة
 التي اخذناها من فلان * قد استأجرها منا لثلاثة
 اشهر محبنا الحاج نشوان * وها هو متوجه فيها الى بندر
 جدة مع ما لديه * من البضائع التي في هذا
 الموسم وصلت اليه * وكان مرادنا ان نرسل صحبته
 المصانف * لاختيكم المكرم الشيخ عارف * فها استنعنا
 ان نجسر على ذلك * ان لم يصدر الحكم بارسالها
 من السيد المالك * وانتم عرفتمونا في الخط الذي

أرسلتوه صحبة المكتب بان تُبقيها لدينا الى
 ان يصل تا بعكم عنبرو نجعلها صحبته لا صحبة غيره
 والآن ان بد لكم رأى آخر فعرفونا والله يرعاكم
 والسلام * حرر بعجل فسا محوا * مستبد الدعاء
 باذنه فلان بن فلان

* * مكتوب لبعضهم * *

لخص مولاي وسيدى وولي نعمتي الوالد الاجل
 الاعز الامجد الامثل الشيخ فلان بن فلان بسلام
 جزيل وثناء جليل ولا زال محروسا من جميع الاكدار
 ومكائد الفجار بحرمته الذكر وأهله الأبرار وبعد
 فان تغفل مولاي با لخص عن حال عبده وغريق
 احسانه ورفده فهو بحمد الله في اتم خير وعافيه
 ونعية من الانكاد صافيه لم يزل داعيا لجنابكم ليلا
 ونهارا سرا وجاهرا والبغشة التي شرقتم بها المملوك
 وصلت او صلتم الله كل خير وما اشتبكت عليه

شائتان وبيدنان وقهيصان وحزندان وجبتان وبنشان
 وسروالان وتكتنان وصد يرينان وكوفيتان وفيسان
 وعبامتان وحزامان ومصران ومخزمتان ومنشفتان
 وجلايتان وفوطتان احببت ان اعز فكم بذلك
 وفي حباية الله لابز ختم والسلام

* * وايضا لبعضهم * *

من الفقير الحقير فلان بن فلان الى جناب المحب
 المحترم الاكهل الحاج فلان سلمه الله تعالى آمين
 وسلام السلام عليه ورحمته على الدنيا وارضها
 الاحرف من بندر كلكتة بعد وصولنا بحال السلامة
 ونسأل الله الكريم ان يجعلكم في خير ونعيم هذا
 والمعروض اليكم ان الحاجة التي اردتم ان ناخذها
 لكم من البندر المذكور ما وجدنا لها اثر الى حال
 التحضر يروسألنا الدلال عنها فاجاب ان حصولها
 متعسر في هذه الاوقات وهذه الاشياء لا توجد الا

فنى الموسم عند الذين يأتون بالتفاريق من مالده
وتانده فان اوصلو اينيسر المراد ولا تظنوا ان الحقيز
لم يفتش وراء ذلك بل والله كل يوم اذ هب الى
السوق وتردد الى التجار من اجله ربنا يحب لنا معكم
ونحن ان شاء الله تعالى آخِر الموسم نتوجه الى
طرفكم جميع الله الشبل بكم عن قريب والسلام

* * وايضا لبعضهم * *

معتبدي الصنوا الاعز الاكرم الارشد الاسعد فلان
حفظه الله تعالى وابقاه وشريف السلام يغشاه
ورحمة الله ورضاه صدرت الاحرف للسلام ولثم
مواضع الاستلام والحقيز ومن لديه في خير وعافيه
وانتم ان شاء الله كذلك نعم يا محبينا وصل كتابك
وفهنا مضبونه الى آخره وما اشرت اليه من طرف
البشكيل انه سيصل فهو الرام ان اسحكت به الانفاس
واما ما اشرت به من انه ان كان المراد به العذر

البهيته * وشبانكم الزكية * وما زال يلهج بطبيعتها
 احاد ينكم العذاب * ويروي نهيتر اخباركم
 وما طال منها وطاب * والله يجعل الجميع ممن
 المتحابين فيه المحشورين على مناير من نور * وسلوا
 على من لدنكم محبنا سباء الدين والشيوخ عيين
 اليقين وولدكم الدر الثمين * وصلى الله وسلام
 على افضل الخلق عن كهل * وآله ذوى الفخري
 الجلي الاجدل * والسلام * * عنوانه * بندر انحا
 يحظى بنظر مولانا المحترم الفخيم الاديب المكرم
 مشرف الاسلام والددين فلان بن فلان حياه الله تعالى
 * * مكتوب لبعضهم * *

معتبد ي الاخ العزيز الامجد الاكبل الامثل عز
 الاسلام فلان بن فلان سلمه الله تعالى ممن تكبات
 الد هور وحياه من جميع الشرور وعليه من السلام
 السلام ورحمته وبركاته على الدوام ويغد فصدورا

الشَّيْطَانُ مِنَ بَدْرِ الْبَصْرَةِ الْمَعْبُورِ وَالْأَحْوَالِ قَارَهُ وَالْأَخْبَارِ
 سَارَهُ وَمَا تَطَوَّلْتُمْ بِأَهْدَانِهِ وَصَلَّ أَوْ صَدَّكُمْ اللَّهُ رِضَاهُ
 وَلَا كَانَ الْمَحَبُّ يَوْمَ اشْتِغَالِكُمْ بِذَلِكَ وَلَكِنْ أَبَتِ
 الْمَكَارِمُ أَنْ تَفَارِقَ أَهْلَهَا نَعْمَ سَيِّدِي لَا تُخْفَاكُمْ أَنْ
 أَخَانَا فُلَانٌ حَضَرَ ذَاتَ يَوْمٍ بِسُقَيْفَةَ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ
 الْمَعْرُوفِ وَكَانَ مِنْ جُهَيْلَةَ الْحَضَارِ عَبْدِ اللَّاتِ الْمُغَدَّلِ بْنِ
 هَبْتَقَةَ وَرَجُلٌ مِنَ الْمَجُوسِ يُدْعَى بِخُرَّاطٍ فَسَمِعَ عَبْدَ
 اللَّاتِ يَقُولُ لَذَلِكَ الْمَجُوسِيِّ اسْمُكَ بِحَرَمَةِ النَّبْرِانِ
 وَأَضْرَابُهَا أَنْ تَسْبَبَ سَبِيَّ الرَّسُولِ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ وَلَكَ
 مَعْنَى الْجَائِزَةِ الْعُظْمَى فَقَالَ لَهُ الْمَجُوسِيُّ سَبْعًا
 وَطَاعَةً لَكَ يَا شَيْخَ الْبِنَادِ رَهْ هَاكَ مَعْنَى مَا تَرَى يَدُ
 ثُمَّ أَنَّهُ قَالَ مَا قَالَ مِنْ خُرَافَاتِهِ وَتَرَاهَا تَدْوِمُ بِرَجْرِهِ أَحَدٌ
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْحَاضِرِينَ فِي ذَلِكَ النَّادِي فَخَرَجَ الْأَخُ
 الْمَذْكُورُ مِنْ هُنَاكَ مُعْبَسًا وَجْهًا لِأَسْبَحَ بِأَنَّهُ وَشَاهِدُ
 بِعَيْنِهِ ثُمَّ أَنَّهُ اتَّفَقَ بِنَا فِي حَائِثِ الْبِنْرِ أَرْفُلَانِ

واخبرنا بالقضية من اولها الى آخرها فتعجبنا ذلك
 وكيف ان عبد اللات يأمر المجوسي اللعين بان
 يذم رجلا من المسلمين نعم اخبرنا بعض الثقات انه
 من الذين يجر قون من الذين كبا يبرق السهم
 من الرمية يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم وددت
 اعلامكم بذلك هذا والله يرعاكم بحسن رعايته
 والسلام عليكم بقدر شوقى اليكم

**** جواب هذا المسطور ****

معتبدي الغنة الاجل الامثل فلان بن فلان حياؤه الله
 تعالى آمين والسلام عليه ورحمة الله وبركاته صدرت
 الاحرف من محرو ومن بنك رسورة بعد وصول
 اشارة تكم الكريمة القابلة بالاجلال والحمد لله على
 عافيتكم وصلاح شانكم والرجل العتقس الذي
 ذكرت لنا عجرة وبجره فقد خذله من نصره ونحن
 لا نكثر بثله ولا يضرنا هجره وقبح قوله

وقصطرح د تيقه في الشوك وزل حباره في الطين
وهو كبا لا يخفاكم ا حيل من ام ابان واكذب من
سجاج واخبت من عقرب واقد رمن فراش المبطون
وبالجهلة فيها هو الاكبغلة ابي د لامه ومن كان
شانه نجوماني كرفعدم الجواب جوابه وان وعو عث
كلا به وفي حفظ الله لا يرحتم والسلام خير ختام *

* * * مرقوم كالدر المنظوم لبعضهم *

* * * خيالک في التباعد والتداني * *
* * * وشخصک ليس يبرج عن عياني * *
* * * وحبک في الجوانح مستکن * *
* * * وذنک لا يفارقه لساني * *

مولاي الاخ الامجد * التوذي على الاوحد * صفوة
الكرام * ونخبة السادة الاعلام * جبال الدين
والاسلام * فلان بين فلان سته الله تعالى واحسن
اليه * واسبغ نعبه الوافرة عليه * والسلام على ذلك

الجناب ورغبة الله ورضوانه * وبركاته وغفرانه
 * اما بعد حمد الله الذي رفع السباء بغير عبد *
 والصلوة والسلام على افضل من ركع وسجد *
 وآله وصحبه اولى الرشد * فانه وصل الكتاب
 للمتضمن للعبارة الفاتحة * والنزهة الرائقة * فكلها
 سر حنا النظر في فقراته * ابدى لنا ما يحير الافكار
 بعجائب استعاراته * فليله ذرك يا امام الابداء *
 وينبراس البلغام * * شعر

* * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *

هذا وقد فهم الحقيير ما انكره مولاه من الاخبار *
 الدالة على تحرك الأشعار وفلاح التجار * وحصول
 الأرباح * فيها الذيكم من الخدي والالواح * فالد

خجل شأنه المسئول ان يزيدكم من فضله * ويعينكم
 فيباتر ومون بحوله * وفي هذه الايام بلغنا انكم
 اشترىتم غنجة المحب نمناس * وبعتم السنبوق الذي
 اخذتوه سابقا من ذلك المعروف بالحناس *
 فلعل في ذلك الخيرا ان شاء الله تعالى ولا تنسونا
 من منكاتكم السارة ونحن كذلك وما عرفناكم به
 في البحاري فليس على ظاهره غتا ملوه وايانا يكتم

الظاهرة مقبلة والسلام

* * جواب هذا المرقوم * *

* * ولو سُدَّتْ نارُ التفرُّقِ والهوى * *
 * * على سقمٍ يوماً لَذابٌ لَهيبها * *
 * * أشدُّ حجيمِ النارِ أبردُ موقع * *
 * * على كبدِي من نارِ بيِّنٍ أصيبها * *
 أنور من البدر ان الاح * واذكى من المسك الغياح
 * كتابك المشتهل على خبايا لطائف الادب *

وفرائد المعاني واطباق الذهب * فليله أنت يا مظهر
 النفائس * وبهجة المجالس * عليك سلام الله
 مالاخ بارق * وغرد شحر وروسح رباب * هذا
 وان تفضلتم * وعن المحب سألتم * فهو بكرم الله
 ذي الجلال * في اطيب عيش وأجمل حال *
 وقد فهم العبد ما تضمنه الجاوى والكتاب * من
 لذيد الخطاب * فليقل نقحتم القشر عن اللباب *
 واحسنتم بذلك الاعراب * ثم لا يخفاكم ان الغنجة
 التي اخذناها من فلان * قد استأجرها منا لثلاثة
 اشهر محبنا الحاج نشوان * وها هو متوجه فيها الى بندر
 جدة مع ما لديه * من البضائع التي في هذا
 الموسم وصلت اليه * وكان مرادنا ان نرسل صحبته
 المصانف * لاختيكم المكرم الشيخ عارف * فباستطاعتنا
 ان نجسر على ذلك * ان لم يصدر الحكم بارسالها
 من السيد المالك * وانتم عرفتمونا في الخط الذي

ارسلتوه صحبة المكتب بان نبتيها لذي نينا الى
 ان يصل تا بعكم عنبرو نجعلها صحبتته لا صحبة غيره
 والآن ان بد لكم رأى آخر فعر فونا والله يرعاكم
 والسلام * حرر بعجل فسا محوا * مستبد الدعاء
 باذنه فلان بن فلان

* * مكتوب لبعضهم * *

لخص مولاي وسيدى وولي نعتي الوالد الاجل
 الاعز الامجد الامثل الشيخ فلان بن فلان بسلام
 جزيل وثناء جليل ولا زال محروسا من جميع الاكدار
 ومكاند النجار بحرمته الذكر واهله الابراز وبعد
 فان تفضل مولاي بالخص عن حال عبده وغير يق
 احسانه ورفله فهو بحمد الله في اتم خير وعافيه
 ونعية من الانكاد صافية لم يزل داعيا لجنابكم ليلا
 ونهارا سرا وجاهارا والبغشة التي شرفتم بها المملوك
 وصلت او صلکم الله کل خير وما اشتملت عليه

شائتان وبيدان و قهپصان و مؤزندان و جبنان و بنشان
 و سروالان و تكتان و صد يريتان و كوفيتان و فيسان
 و عيامتان و جزامان و مصران و محرمتان و منشفتان
 و جلايتان و فوطتان احببت ان اعرفكم بذلك
 و في حباية الله لا يبر حتم و السلام

* * وايضا لبعضهم * *

من الفقير الحقير فلان بن فلان الى جناب المحب
 المحترم الاكبر الحاج فلان سلمه الله تعالى آمين
 و سلام السلام عليه و رحمة على الدنيا و ام صدرت
 الاحرف من بندر كلكتة بعد وصولنا بحال السلامة
 و نسأل الله الكريم ان يجعلكم في خير و نعيم هذا
 و المعروف اليكم ان الحاجة التي اردتم ان ناخذها
 لكم من البندر المذكور ما وجدناها اثر الى حال
 التحريم و سألنا الدلال عنها فاجاب ان حصولها
 متعسر في هذه الاوقات و هذه الاشياء لا توجد الا

فنى الموسم عند الذين يأتون بالتفاريق من مالدّه
وتاندّه فان اوصلوا يتيسر المراد ولا تظنوا ان الحقيقه
لم يُفتش وراء ذلك بل والله كل يوم ان هب الى
السوق واتردد الى التجار من اجله ربنا يحبنا معكم
ونحن ان شاء الله تعالى آخِر الموسم نتوجه الى
طرفكم جميع الله الشبل بكم عن قريب والسلام

* * وايضا لبعضهم * *

معتبدي الصنوا اعز الاكرم الارشد الاسعد فلان
حفظه الله تعالى وابقاه وشريف السلام يغشاه
ورحمة الله ورضاه صدرت الاحرف للسلام ولثم
مواضع الاستلام والحقيز ومن لديه في خير وعافيه
وانتم ان شاء الله كذلك نعم يا محبنا وصل كتابك
وفهنا مضبونه الى آخره وما اشرت اليه من طرف
البشكيل انه سيصل فهو الرام ان اسحكت به الانفاس
واما ما اشرت به من انه ان كان المراد به العذر

فلا بأس فهو قليلٌ من جرأتك يا أبانؤاس فقل
 ما شئت وأملاً القرباس وقد عرفتك سابقاً بان تعجل
 بإرسال رطلين من العسل المصفى فيما كان جواربك
 في ذلك الأاعراض والحاصل أنك متلون المزاج
 أنت الذي أمر بها امرؤ الآن تبخل بها هو اقل اجراء
 المطلوب لا بأس الأمر سهل وسنجمعه من عندنا
 وحكيه اليك صحبة الصباغ فلان بن فلان هذا
 والسلام عليك وعلى من لديك

* * * وإيضاً لبعضهم * *

محبتنا وعزيزنا الوفي الأكمل الارشد فلان بن فلان
 أنا له الله كل مقصد وشريف السلام عليه ورحمة
 الله ورضوانه ما لاح الجديدان وتعاقب الاصرمان
 وصدور السطور من بندر كلكتة بعد وصولنا بخير
 وعافية ولا غير الله علينا حالاً والسؤال عنكم كثير
 والشوق اليكم بحره عزيز وقد اذخنا المركب القودي

لتتصلح شؤنه وبعد أسبوع يخرج ان شاء الله تعالى
 وبلغنا ان مركب فلان قد استعاب ودخل بندر
 منجرو ورو الظاهر لا يمكنه الوصول هذه السنة الى
 البندر المذكور ونحن يا سيدي كدنا هذه المرة ان
 نهلك من العطش لان الغنطاس الكبير لم يكن قلفاطه
 جيداً فسال منه الماء كله وكثرت الجبهة في المركب
 والغنطاس الصغير تنن مأوه ولولا الأبياب لما عاش
 واحد منا فعصمنا قلوبنا بالصبر ثلاثة ايام حتى
 ولجنا الخور هذا ماوجب رفعه اليكم والسلام

* * وايضاً لبعضهم * *

شمس سباء المعالي وزينة الايام والليالي الاجل
 الاكرم الصغى الانخم فلان بن فلان لازال محفوظاً
 من جميع الآفات بحرم مئة النبي وآله السادات
 والسلام عليه ورحمة الله وبركاته وقد سبق لجنابكم
 منا كتاب وفيه ما يغني عن الاعادة نرجو الله وصوله

اليكم وانتم بخير وسرور وعرفناكم من طرفِ صُرَّةِ
 المشاخص التي لنا صحبة القبطان عفريت واوضحنا
 لكم حقيقتها وارسلنا اليكم السند المعروف بالسَّيِّ
 وعرفناكم بان تقبضوها منه ثم جاءنا خبر بان القبطان
 سلم تلك الصرَّة الى فلان فعرفنا فلانا بان يطلق
 الصرَّة عليكم وجعلنا لكم ورثة الحوالة بجوف هذا
 الرقيم على ذلك المحب المذكور فاطلقوها عليه
 وخذوا منه الصرَّة وعرفونا بذلك وان اوصل مركبنا
 الى طرفكم اجعلوا نظركم على الناخوذة في جميع
 الامور وخذوا له بيتا صغيرا في محانتكم وزهاء الكراء
 خمسون روفية وعينوا له كل يوم روتينين لاجل
 مضرته وان طالب زيادة فلا تعطوه ان الله لا يحب
 المُسرفين وذلك القدر المعين يكفيه للخضرة واللحم
 والابزار وما في المركب من الارز والماش والسبن
 والسليط كاف له وان يلون به مدة اقامته في البندر

وقبل السفر بيومين سلّوا له مشاهير ثلاثة اشهر
 وعينوا له من الزاد ما يكفيه هذا والمأمول منكم
 ان تاخذ والنا مفرشة كبيرة قدر طولها عشرين
 ذراعا والعرض اربعة اذرع وارسلوها مع الناخون
 فلان على كل حال ولا تقطعوا عنا اخبار رسالتكم
 وصدق رشي حقير لجنابكم الكريم فتفضلوا بقبوله
 واذ لك جحلتان من التهر المعروف بالقرض وظرف
 لوز وخمس تغليغات من الحلواء جعله الله ماكول
 العافية والذعاء لكم مستدام في كل مقام ومنا عليكم
 وعلى من لديكم افضل السلام وصلّى الله على سيّدنا
 محمّد وآله وصحبه الكرام

* * وايضا لبعضهم * *

سلام الله الملك الغفور الكريم الشكور على المحب
 المودود الحافظ للعهد جميل الذات حميد الصفات
 الهيام الكامل الماجد فرع الاكابر الامجد مولانا السيّد

النبيل فلان بن فلان جَبَلُ اللَّهِ احواله وَيَسْرَ آ مَالَهُ
 وبعد فان سألتم عن هذا الحقيق فانّه يحب الله
 على آ لانه ويشكره على جزيل عطائه وقد وصل
 مكتوبكم الكريم فشرح الخاطر و صوله حيث انباء عن
 عافيتكم وصلاح احوالكم والمصدر العظيم وصل او صلکم الله
 الى رضوانه ولا کنا نودّ اشتغالکم بذلك ولكن ابث
 مکارمکم الا سلوک هذه المسالك نعم مولاي اذ راہم
 التي كانت لكم بذمة مدين احسانکم صد رث صحبة
 حامل هذا المرقوم فاقبضوها منه وتفضلوا بالاحتفال
 فقد جعلکم الله على شريف الخصال واعذروا و ساء حوا
 والعبد تحت الخدمة ان عين لكم شرفه بها
 والله المسئول ان يجعل القلوب معبورة بصالح الوداد
 والجواب من حسناتکم مطلوب وحرر هذا الزقيم
 على عجل عجل الله لکم الخیر والولد ان المحفوظان
 فلان و فلان یخذ ما ان المقام باسنى سلام والثناء

وَضَيْتُكُمْ وَفِي حَبَابَةِ اللَّهِ لَابِرِ حَتْمٍ

* * * وَايضًا لِبَعْضِهِمْ * * *

هو لانا الاجل الاعز الاكهل الابر الصنوفلان بن فلان
 قام سالماً آمين وعليه السلام وزحبة الملك العلام
 صد رث من بتدرا المخا بعد وضول كتابكم الشريف
 المشعر بعد ومكم من مكة المشرفة فحمدنا الله تعالى
 وهو المسئول بان يجعل حجكم الهنيئاً مقبولاً ونسعيكم
 مشكوراً واذن بكم مغفوراً بحزمة النبي وآله وكنتم
 اظن انكم تختارون الاقامة هذه السنة بالمدينة
 المنورة بما ذكرتم في الاشارة التي صدرت بها من يلبس
 حال ذهابكم الى ذلك الموضع الشريف فاخترتم
 العود والعود احب هذا وحققوا لنا ما سبعتكم من
 الاخبار في تلك الاقطار ولو باختصار والله يحبيكم
 وما تفضلت به وصل وهو اذنب حب وعلمة تين وسلة رمان
 طانغي انعم الله عليكم واطعكم من ثبار الجنة والسلام

* مسطور لبعضهم جيد المبانى حسن المعانى *
 * * اكا تبكم و القلب فيه من النوى * *
 * * بلائيل قد اودت بحالى الى الحذف * *
 * * وصرت كحرف المد لا زم علة * *
 * * وعاقبة الاعلال فيه الى الحذف * *
 اطال الله عيس ك * و اعلى جاهك وقد رى *
 ايتها الخيل الصانق * والشفيق الواثق * لا تسئل عن
 حال ارباب الهوى * يا ابن ودي ما لهد السحال شرح *
 كم اذ اوى القلب قتلت حيث نبي * كلباد اويت جرحا
 سأل جشرح * هانا منذ فارقت ذ لك النادى
 اتغزل فيهن لا استبهيه و انا دى * واجيب الغرام قد
 احرق فوادى * واذ اب اكبادى * فبالود عليك
 * اعدن كرتعبان لنا ان ذ كره * هو المسك ما كرتته
 يتصوع * قل لى يا شقيق الروح * كيف الوصول
 الى سعاد ودونها * قلل الجبال ودونها حتوف *

هَذَا وَقَدْ صَدَّقَنِي مَا أَنَا فِيهِ مِنَ الْهَيْبَامِ * عَنِ الْاِشْتِغَالِ
 بِأَسْبَابِ الْبَيْعِ وَالشَّرَاءِ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ * فَالْمَأْمُولِ مِنْ
 أَفْضَالِكَ أَنْ تَهْرِيوَمَا بِذَلِكَ الْمَقَامِ * وَتَقْرَأَ مِنْ تَيْبِنِي
 حُبِّهِ السَّلَامِ * سَلَامِي عَلَى وَادِي الْحَبِيبِ
 وَابْتِنِي * حَلَلْتُ بِوَادِيهِ مَكَانَ سَلَامِي * وَأَنْ تَفْضَلْتُمْ
 مَوْلَايَ بِالْجَوَابِ * فَارْسَلُوهُ مِنْ طَرِيقِ الشَّيْخِ تَاجِ
 الدِّينِ رَئِيسِ الْكُتَّابِ * وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمْ عَلَى
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ * نَعَمْ جُعِلَتْ فِدَاكُمْ مَرْقُومًا الْمَسْطُورِ
 بَعْدَ الْإِطْلَاعِ عَلَى مَضْمُونِهِ * وَاعْلَمُوا أَنَّ صِدُورَ
 الْأَحْرَارِ قَبُورَ الْأَسْرَارِ * حَيَّاكُمْ اللهُ تَعَالَى آمِينَ

* * * وَابْتِنِي * * *

الْوَلَدُ الْعَزِيزُ الْحَقِيرُ قَرَّةُ الْعَيْنَيْنِ فَلَنْ مَتَّعَ اللهُ وَالِدَيْهِ
 بِحَيَاتِهِ آمِينَ وَبَعْدَ إِهْدَائِهِ السَّلَامَ الْوَافِرِ وَالِدَعَاءِ
 الْمَتَكَثِرِ لَا يَخْفَاكَ أَنْ أَبَاكَ نَاوِي عَلَى التَّوَجُّهِ إِلَى بَيْتِ
 الْفَقِيهِ لِيُقِيمَ هُنَاكَ مُدَّةَ أَيَّامِ الْخَرْيَفِ ثُمَّ يَرْجِعُ

الى محله فان احببت الوصول فصل في هذين
 اليومين لتلحقنا في البندرون ذهب معا الى النخو
 المذكوران شاء الله تعالى والآباء ربنا للجواب
 وحال تحرير الكتاب وصلت عويسية من بندر
 مسقط اخبر أهلها بخبر نيران المعامع التي كانت
 باطراف عمان واولئك القوم الذين قام بهم الحرب
 على ساق حين اتفاهم بعسكر الملك المنصور فلان
 ايدى الله تعالى عطفت عليهم الرجال بالسيوف
 فقتلوهم عن آخرهم ولم يبق منهم الا اربعة انغيس
 لا غير هذا ما اخبر به صاحب العويسية والحاصل ان
 الزمان محل العجب ودهى الايام لا تحصى
 فطوبى لمن طلق الدنيا ثلاثا وصرف غيره بطاعة ربه
 وقنع بماء البئر وخبز الشعير واعتزل عن الصغير والكبير
 نسال الله عز وجل ان يجعلنا من عباده الذين
 لا خوف عليهم ولا هم يحزنون بحرمته سيد الانبياء

وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

* * * وَإِنَّمَا لِبَعْضِهِمْ * * *

مِنَ الْفَقِيرِ فَلَانَ بْنِ فَلَانَ إِلَى خَاصَّةِ الْأَمْجَادِ وَخُلَاصَةِ
الْأَجْوَادِ ذِي الْأَيْدِي الْجَاهِتِيَّةِ وَالْهَيْبَةِ الْعَلِيَّةِ غَوْثِ
الْخَاصِّ وَالْعَامِ الْحَرِيِّ بِالتَّبَجُّيلِ وَالْإِحْتِرَامِ الْحَاجِّ
فَلَانَ أَعْلَى اللَّهِ مَرْتَبَتَهُ وَبَلَّغَهُ بَغِيْمَتِهِ آمِينَ غَبَّ إِهْدَاءِ
السَّلَامِ إِلَى ذَلِكَ الْمَقَامِ الْمَعْرُوضِ أَنَّهُ وَصَلَ مَشْرَفَكُمْ
بِالْكَرِيمِ وَفَهْمِنَا جَمِيعَ مَا شَرَحْتُمْ لَنَا فِيهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
عَلَى عَافِيَتِكُمْ وَلَكُمْ الْبَشَارَةُ الْعُظْمَى بِهَلَاكِ الْأَمِيرِ
الظَّالِمِ فَلَانَ بْنِ فَلَانَ أَخْبَرْنَا مَنْ حَضَرَ الْوَقْعَةَ بِأَنَّهُ رَأَى
بِعَيْنِهِ وَهُوَ مُتَقَى عَلَى الثَّرِيِّ فِي الْمِيدَانِ وَكَانَ
الْعِلْمُ خَطَّ النَّقِيبِ فَلَانَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى ذَلِكَ وَأَمَّا
أَتْبَاعُهُ فَبَامَاتِ أَحَدٍ مِنْهُمْ كَثُفَ أَنْعُهُ إِلَّا بِالْقَتْلِ إِذْ
هَجَمَ عَلَيْهِمُ الْقَوْمُ عَنْ بَكْرَةِ أَبِيهِمْ وَالْيَوْمَ النَّاسُ فِي فِكْرِ
عَظِيمٍ لَا يَعْطُونَ مَنْ يَقُومُ مَقَامَهُ رَبَّنَا يَقْدِرْ خَيْرَ أُمَّةٍ لَا يَخْفَاكُمْ

انَّ البَّرَّ الَّذِي وَصَلَ بِاسْمِكُمْ فِي الغُرَابِ الغَلَانِي
 مِنْ بِنْدِ رِكْلِكُمْ حَكِيمًا بَانَ يُنْزَلُ كُلَّهُ فِي البِنْدِ رُوْحَالِ
 التَّحْرِيْرِ وَصَلَتْ اِلَى الغُرُضَةِ ثَلَاثَةَ عَشْرٍ رِبْطَةً وَابْتِنَاعَهَا
 مِنْ صِيْرِ فِي الدَّوْلَةِ مِنْ سَعْرٍ اِثْنَيْنِ وَتِسْعِيْنَ رِيًّا لِامْبِرَا
 وَمَا بَقِيَ بَعْدَ نَزْوِ لِه نَبِيْعُهُ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالَى وَالسُّكْرُ
 الَّذِي اَرْسَلْتَهُ فِي بُوْتِ الْحَاجِّ سَكْرًا اِنْ جَعَلْنَاهُ فِي
 الْبَحْرِ حَتَّى يَجِيْءَ لِه طَالِبٍ وَسَعْرُهُ الْوَاقِعُ الْيَوْمَ فِي
 السُّوقِ لَا يَأْتِي بِرَاسِ الْمَالِ لِكَثْرَتِهِ هَذِهِ السَّنَةِ وَنَحْنُ نَجْتَمِدُهُ
 لَكُمْ فِيهِ بِحَوْلِ اللّٰهِ وَقُوَّتِهِ هَذَا وَدَفْتَرًا لِحِسَابِ
 يَصِلُ اِلَيْكُمْ فِي مَوْسَمِ التَّدْبِيْرِ اَوْ فِي الدِّيَّانِي
 بِكِبَالِ التَّحْقِيْقِ وَصَدْرُكُمْ شَيْءٌ حَقِيْرٌ مِنْ
 الْعَبْدِ الْفَقِيْرِ صَحْبَةِ السَّيِّدِ فَلَا اِنْ تَفَضَّلُوا بِقَبُوْلِهِ وَذَلِكَ
 طَاقَتَانِ مِنَ الْقَدْوِيْرِ الْفَاخِرِ الْمَعْرُوْفِ بِالشَّالِي وَتَرْقِيْدَتَانِ
 لِاهْلِ بَيْتِكُمْ وَكُوْفِيَّةٌ لَوْلَدِكُمْ الْعَزِيْزِ اَطَالَ اللّٰهُ عَمْرَهُ
 وَسَامَحُوا الْمَهْلُوْكَ فِي التَّقْصِيْرِ وَالسَّلَامِ *

* * وايضاً لبعضهم * *

سيدى المالك الاجل الامثل الهام رفيع المجد
 والمقام فلان بن فلان حرسه الله تعالى من صروف
 الايام بحجاء محبدي وآله الاعلام والسلام الجزيل يغشاه
 في غدوه ومساءه صدرت الاحرف من بحر ومن بندر
 مستقط والاحوال قارة والابخار جهيلة ولم يحل من
 خبر يجب رفعه اليكم سوى ما عرفناكم به سابقا وقد
 توجهت المراكب قبل اسبوعين الى طرفكم وجعلناكم
 في كل مركب خطأ ومضنون الجميع واحل بلاد
 اختلاف وارسلنا اليكم فى المركب الفلاني عشرين
 ظرقا من الودع الجيد المعروف عندكم بالكورى
 تفضلوا ببذل الجهد فى بيعه بحسن سوقه وخذوا
 لنا بثمنه ساعة ولايتية حكيمة التركيب ضاربة او غير
 ضاربة ذهبية او فضية وسلموها بيد محبنا فلان
 فقد عرفناه بان يقبضها منكم ويحتفظها وان لم تجدوا

ما هو المراد فلا بأس خُذُوا النارَ ربع فوا نبيس
 وِبُرْمَتَيْنِ وكورجتين من الغناجين الفاخرة بصحونها
 وستة ارطال من الصاء الطيب والصاء معروفة في
 جهتكم بالچاه هذا الرب الحقيق منكم لا تحبوا
 السهل فيه والله يرعاكم والسلام

* * و ايضا لبعضهم * *

محبنا الاكبرم الاعز فلان بن فلان سلمه الله تعالى
 والسلام عليه ورحمة الله اما بعد حمد الله والصلوة
 على محمد وآله و صحبه الهداه فانه وصل كتابك
 الذي عرفتنا فيه بنصرة الامير المعظم متعنا الله ببقائه
 ولا زال منصورا على حساده واعدا انه ونحن علينا
 بنفوذ الحكم الشريف بان يزينوا الاشواق وتضرب
 من افع الفرحة والشرورو المرافع والطاسات قبل
 ورود كتابك الينا فالحمد لله على تهنئه من عدوه
 واضمحلال دولة المغسد الذي صيرته امانيه بين عم

وَعَيْشٍ وَنَاهِيكَ مَا أَلَمَّ بِهِ وَبِأَشْيَاعِهِ مِنَ الْعَذَابِ
الْأَلِيمِ فَاعْتَبِرْ وَأَيُّ أَوْلَى الْأَبْصَارِ هَذَا وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ
وَعَلَى مَنْ انْتَسَبَ إِلَيْكَ

* * * وَإِضًا لِبَعْضِهِمْ * * *

بَعْدَ ابْتِلَاحِ السَّلَامِ التَّامِ وَالثَّنَاءِ الْمَجْفُوفِ بِالْأَكْرَامِ
إِلَى جَنَابِ الْمَحَبِّ الصِّدْقِ الْأَبْرَارِ الشَّفِيقِ اعْنِي بِهِ
لِإِزَالِ فِي أَرْغَدِ عَيْشٍ وَنَعِيمِ بِحَرَمَةِ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ
فَإِنَّهُ وَصَلَى الْكِتَابِ الْمَشْعَرِ بِسَلَامَةٍ ذَاتِ كَرَمٍ وَاعْتَدَالِ
أَوْ قَاتِكُمْ فَجَاهِدْنَا اللَّهُ عَلَيَّ ذِي الْكِبَرِ أَمَّتْ عَلَيْكُمْ
الْبُرْقُوعُ وَالْأَزْلَمُ سَالِمِينَ مِنْ كُلِّ هَمٍّ وَأَلَمٍ هَذَا أَوْ قَدْ صَدَّرَ
إِلَيْكُمْ مِنْ بَنْدَرِ الْبَصْرَةِ فِي الْمَرْكَبِ الْفُلَانِيَّ صَحْبَةَ
الْقَبْطَانِ جَرَجِيْسَ الْغَفَّالِيَّ مِنَ الصَّغَرِ الْجَيِّدِ وَزُنَّهُ
بِالْمِنْ الْعَطَارِيِّ سِتْمَانَةَ وَخَمْسُونَ مَنَّا قَيْبَةَ الْمَنْ ثِنَانِيَّةَ
وَعَشْرُونَ قَرَشَارًا يَجَاوِزُهَا صَحْبَةَ الْمَذْكُورِ عَشْرَةَ
صِنْدَانِيَّةَ لَامِيَّتِ كُلِّ صِنْدُوقِيٍّ يَحْتَوِي عَلَى سِتْمَانَةَ

دَسْتَه ثَبْنُ الدَّسْتَةِ اَرْبَعَةٌ قَرُوشٌ وَنِصْفُ قَرُوشٍ
 وَايْضًا فِي الْمَرْكَبِ الْمَعْلُومِ صَحْبَةُ الْمَذْكُورِ خَبْسَةٌ صِنَادِيْقٌ
 تَحْتَوِي عَلَى الْفِ وِخْبَسِيَّةٌ كُورَجِيَّةٌ مِنَ الْجَكْجَكِ
 قِيْبَةُ الْكُورَجِيَّةِ خَبْسَةٌ قَرُوشٌ وَالْمِصَارِيُّفُ التَّلَاحِقَةُ بِهَذِهِ
 الْمَذْكُورَاتِ مِنَ الْوِزَانَةِ وَالْحَبَالَةِ وَالذَّانِقِ وَالْاِحْتِسَابِ
 يَسْبِيْنُهُ لَكُمْ فِي كِتَابِ آخِرِ اَنْشَاءِ اللّٰهِ تَعَالَى وَايْضًا
 صِنْدُوقَانِ مَحْتَوِيَانِ عَلَى خَبْسِيْنِ شَدَّةٍ مِنَ الْمَرْجَانِ
 الصَّاعِ الْمَعْرُوفِ بِالْمَقْرُزِيْزَةِ كُلُّ شَدَّةٍ الْفِ مِثْقَالِ
 ثَبْنِ الْمِثْقَالِ قَرُوشَانِ رَايْحَانِ وَايْضًا صِنْدُوقٌ يَحْتَوِي
 عَلَى اَرْبَعِيْنِ شَدَّةٍ مِنَ الْمَرْجَانِ الْمَعْرُوفِ بِالْمِيْزَانِي
 كُلُّ شَدَّةٍ وَزْنُهَا رِطْلٌ وَثَبْنُ الرِّطْلِ سِتَّةٌ قَرُوشٌ هَذَا
 مَا صَدَرَ اَيْلَكُمْ فِي الْمَرْكَبِ الْمَعْلُومِ وَنَحْنُ مَا سَلَّمْنَا
 لِلْمَقْرُوقِ شَيْئًا مِنْ طَرَفِ الْمَرْجَانِ لِاَنَّنا بَعَثْنَا عَلَى سَبِيْلِ
 السَّرِقَةِ اِلَى الْمَرْكَبِ الْمَذْكُورِ وَاَنْتُمْ اِذَا قَدَرْتُمْ
 عَلَى اَنْ تَجْعَلُوْا لَهُ مَخْلَصًا مِنَ الْعَشُوْرِ فِي كَلْكَتَةِ

فهو المراد ليسلم من جورا لعشور لان اهل الغرضة
 يثمنون السلعة بها ينوف على ثمنها ويباخذون
 في المائة عشرة اللهم لا طاعة لنا بذلك ونحن خاطبنا
 القبطان بهذا الشان فقال مرحبا عينو الي خبسة
 في المائة وعلى ان اخلصه من العشور في البندر
 المذكور قلنا له لا باس ان تم الامر كما ذكرت فحببنا
 فلان يستلم لك ما طلبته منا وطيبنا خاطره فساخر وهو
 راض عنا وانت يا اخي لا تحتاج الى تأكيد في مثل
 هذه الامور والجاضر يرى ما لا يرى الغائب وسيصدر
 اليكم في مركب فلان عشرة صناديق تحتوى
 على خبساته شدة من المرجان الكذاب ثمن
 الشدة ثلثون قرشاً ارجا وتفصيل ما يتعلق به
 وبغيره تطلعون عليه في الكتاب الذي يصل اليكم
 بعد هذا وانت يا اخي عرفنا بوصول الجميع وستبيان
 لما هو محمول في المركبين بجوف هذا المسطور فتأملوها

ونقلها بنا ظن الكتاب المرسل في مركب فلان
احببت اعلامكم بذلك ومطلوبنا بثمن هذا المال
ربطتان من الملايل وكم ربطة من الكشاييد وتفضلوا
بارسالها اول الموسم واياكم والبيبة فانها حرام
والله خير الحنا فظين والسلام عليكم

جواب هذا المرقوم

فهدي الى حضرة زين الاعيان الفائق بسجدة
على الاقران سلاما تستضيئ بانواره الطروس وتبتهج
لذكره النفوس والله المسئول ان يديم غزاه وفخاره
ويزيده من بغائس ارباح التجارة بحرمته النبي
 وآله ومن على منواله وبعد فقد وصل المشرف
العظيم فقا بلناه بالاجلال والتعظيم واطلعنا على
ما فيه من الخطاب الذي هو احلى من منامة
الاحباب وكان لدينا كرم واصل واعزنازل
وحمدنا الله على عافيتكم وحسن استقامتكم

وَنَحْنُ مِنْ بَرَكَاتِ دَعَائِكُمْ فِي خَيْرٍ وَعَافِيَةٍ وَتُعْبَةٌ
 وَافِيَةٍ هَذَا وَالْمَرْكَبُ الْفُلَانِي وَصَلَّ إِلَى بِنْدَرَ كَمَا كُنْتُمْ
 سَأَلْتُمْ وَمَا فِيهِ بِأَسْبَحُكُمْ الشَّرِيفَ كَمَا هُوَ مَذْكُورٌ
 فِي السِّتِيَّيْنِ قَبْضَنَا وَحَالِ التَّحْرِيرِ أَخْرَجْنَا
 مِنَ الْفُرْصَةِ وَسَلَّمْنَا عَشْرَةَ فِي الْمِائَةِ عَشُورًا لِلصَّغِيرِ
 وَالْمَرْجَانِ وَسَبْعَةَ وَنِصْفَ رُبِيَّةٍ فِي الْمِائَةِ لِلْمَيْتِ
 وَالْحَكِّجِكَاوَأَنْتَ يَا أَخِي عَرَفْتَنَا بَانَ الْقَبْطَانِ وَعَدَدَكَ
 بِتَخْلِيصِهِ مِنَ الْعُشُورِ فِي الْبِنْدَرِ الْمَذْكُورِ عَلَى ذَلِكَ
 الْبِرْطِيلِ الَّذِي أَنْعَدْنَا مِنْهُ بَيْنَكُمَا فُحِينَ أَنْتَقْنَا
 بِهِ أَظْهَرَ خَالَهُ مَا أَنْ كَرْتُمْ أَجَابَ أَنَّهُ لَا يَقْدِرُ خَوْفًا مِنْ وَلِيِّ
 أَمْرِ الْفُرْصَةِ وَحُكْمِ الْأَنْجَرِ يَزَالُ يَخْفَاكَ وَالْحَقُّ أَنَّ
 التَّصَدَّقَ لِمِثْلِ هَذِهِ الْأَفْعَالِ غَيْرِ مَحْبُودٍ وَنَحْنُ قَدْ
 سَلَّمْنَا الْعُشُورَ كَمَا أَنْ كَرْنَا لَكُمْ وَدَفَعْنَا لِلْمَنْعَالِيَّةِ الدِّينَ
 يُتَبَنُونَ الْأَمْوَالَ فِي الْفُرْصَةِ بِخَشْيَتِنَا لِيَخْفُوا أَمْرَ التَّنْبِينِ
 فِيهَا قَصْرًا وَمَعْنَا نَحْنُ لَا يَخْفَاكُمْ أَنَّ الْمَالَ كُلَّهُ قَدْ بَعْنَا

أما لصغر فسعر المين منه اثنان وخمسون ربيبة فصارت
خيلة الامنان واما المرجان القرزيرة فسعر البري منه
 ٢٤٠

ربيتان ونصف ربيبة فصارت خيلة البريات ولا يحقاكم
 ٢٠٠٠٠

ان الصغر والمرجان يُحسب في ظرفنا كل مائة وستة
 عشر ربيبة من ثمنه بمائة ربيبة فلاجل ذلك ينزل من
 الثمن ما سندا كره ان شاء الله تعالى واللامية
 سعر الكورجة منه بخمسين ربيبات والجبك من
 سعر ربيتين والمرجان الكذاب يبع كل شدة منه
 باحدى عشر ربيبة هذا وسعر نكم بعد ايام فلاجل
 بتفصيل الحساب وما تعلق بالمال من المصاريف
 ونبيته لكم بيانا شافيا في قائمة تحتوي على ما ذكر
 وجعل من حسابكم بحول الله وقوته وقد اخذنا لكم
 اثني عشر صندا وقام من النيل الفاخر الذي قوالبه
 كبيرة خفيفة تعجب الناظرين بلونها البراق وسعر
 المين منه مائة وسبعون ربيبة وخمسين ربات من البر

بالحسن المعروف بجنقة باري في كل ربطة ما أتت
 بطاقة وسعر الطاقة ست ربيات وربطتين من الليل
 المعروف بدو شبه في كل منها مائة وخمسون طاقة
 وسعر الطاقة اربع ربيات وكتبنا على مجموع ذلك
 اسبعم وقرقناه في اربعة مر اكب خوفا من صدقات
 البحر والتسميات المأخوذة لذلك ترونها بباطن
 الخطوط مع قائمة الحساب فيها وصل منكم وصدور
 اليكم ونقل الأسناد نرسله مع البريد الى بندر بنبي
 ينظر فلان وهو يرسله اليكم ان شاء الله والسلام

* * وايضا لبعضهم * *

سلام ارق من فواد المشوق والد من اجتباع العاشق
 بالعشوق يهدي الى حضرة اخي المجد الباهر والطالع
 السعيد الزاهر الحبيب الحسيب المحترم النجيب
 فلان بن فلان لازل محبباً من ضروف الايام محفوظاً
 من مكانك اعدائه الطغام بحق النبي الامين وآله

الغر الميامين وبعده فإن تَلَطَّغْتُمْ وَعَنِ الْمَخْلَصِ الْحَقِينِ
 سَأَلْتُمْ فَهُوَ بِكَرَمِ اللَّهِ ذِي الْإِفْضَالِ فِي كِبَالِ الصِّحَّةِ
 وَالْإِعْتِدَالِ وَالسُّؤَالِ عَنْكُمْ غَيْرِ زَهِيدٍ وَالشُّوقِ إِلَيْكُمْ
 بِحِرَّةٍ مَدِيدٍ جَمَعَ اللَّهُ الشَّهْلَ بِكُمْ عَلَى أَحْسَنِ حَالٍ
 وَعَجَّلَ بِالْوَصَالِ أَنَّهُ كَرِيمٌ مِفْضَالٌ وَالْكِتَابُ الَّذِي
 أَرْسَلْتُمُوهُ سَابِقًا بِنَظَرِنَا لِجَنَابِ الْأَحَبِّ فَلَانِ قَدْ بَعَثْنَا
 إِلَيْهِ مَعَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَرَكَّهَا عِنْدَ نَايَوْمِ سَفَرِهِ وَهِيَ قَدْ رَانِ
 وَمَلَّاسَانِ وَصَفْرِيَّةٌ كَبِيرَةٌ وَكُفْكُفِيرٌ صَغِيرٌ وَمَلَاعِقُ خَشَبٍ
 وَطَاوَتَانِ وَدَلَّةٌ نَحَاسِيٌّ وَتَبْسِيٌّ كَبِيرٌ مَنْقُوشٌ
 وَمَسْخَنَةٌ نَحَاسِيٌّ وَمَدَاعِنَانِ بِيَدِ رَيْتَانِ وَلِيَانِ وَقَفْشَةٌ
 مَرَشُوشَةٌ بِهَاءِ الْغِيَّةِ وَرَاسَانِ أَخْضَرَانِ وَمَلَّتَانِ
 لِلتَّنْبَاكِ مِنَ خَشَبِ الْإِبْنُوسِ وَمِلْقَاطَانِ ثُمَّ لَا يَخْفَاكُمْ
 أَنَّهُ اتَّفَقَ بِنَا الْيَوْمِ حَالِ التَّحْرِيرِ شَيْخِ الدَّلَائِمِ فَلَانِ
 وَالتَّبَسُّسِ مَنَابَانِ نَعْرَفْكُمْ عِبَالَهُ عِنْدَكُمْ مِنْ طَرَفِ
 دَلَالَتِهِ وَأَنْتُمْ وَعَدْتُمُوهُ بِأَرْسَالِهِ فَإِنْ تَرَوَالَهُ شَيْئًا تَفَضَّلْتُمْ

به هذا والسلام عليكم نعم سيدي اقر الله عينكم
 بينها اطالع المكتوب ان سمعت صوت مدفع من جانب
 البحر فنظرت بالناظور فلم يقع نظري الا على المركب
 المبارك وهو طارح في مرسى البندر المعهور وناشر البنديرة
 الخضراء وقد طاب وقتنا بوصوله طيب الله اوقاتكم
 وسوف نحقق لكم عنده ان شاء الله تعالى والسلام *
 انتهى القسم الثالث والحمد لله الذي وفق عبده
 احمد لانعامه بهته وانعامه

* * * * *

خاتمة الكتاب يذكر فيها ما تنشر به خواطر الكتاب
 من رقايع صدحت شحارير اللطائف المطربة على اقنان
 بدائعها وتسلسلت جد اول الظرائف المعجبة في حدائق
 روايتها ختم الله اعيان المؤلف بالحسنى وادائه
 حلاوة رضوانه بحرمة خاتم انبيائه ذي المقام الاسنى *

* * رقة من فاضل لامير عايل * *

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَصَلِّ الْحَقِيرُ غَيْرَ مَرَّةٍ
 إِلَى الْبَابِ * فَبِنَعَهُ عَنِ الْوَصُولِ إِلَيْكُمْ لِلْحَضُورِ بَيْنَ يَدَيْكُمْ
 الْحُجَابِ * فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ بَادِنِ مِنْكُمْ * فَصَلُّ وَرُءُ غَيْرِ
 مُسْتَحْسِنٍ عَنْكُمْ * وَبَابُ اللَّهِ أَوْسَعُ * وَالتَّوَجُّهُ إِلَيْهِ أَنْفَعُ
 وَالسَّلَامُ خَيْرُ خِتَامٍ

*** * سورة الجواب * ***

تَوْعَلَى ذَلِكَ الْجَنَابِ الْعَالِي يَعُودُ شَرِيفَ السَّلَامِ
 وَصَلِّ التَّعْرِيفُ اللَّطِيفُ فَحَارَ مَجِبِكُمْ لِحُجَابِهِ * وَكَأَدَانِ
 يَتَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ لِمَا نَابَكُمْ مِنَ الْحُجَابِ عِنْدَ بَابِهِ * فَوَاللَّهِ
 مَا امْرَأَتُ عَلَيْهِمْ * وَلَا يَطْرُدُ أَوْلِيَّ الْفَضْلِ اشْرَتْ إِلَيْهِمْ *
 وَهَاهُمْ مُقَيَّدُونَ بِسُوءِ أَعْيَالِهِمْ وَقَبِيحِ أفعالِهِمْ وَارْجُو
 مِنْ مَكَارِمِ اخْلَاقِ الْمَوْلَى * أَنْ يَنْفَضِّلَ الْآنَ بِقَدُومِهِ
 عَلَى الْمَوْلَى * عَشْرَ اللَّهِ خُطَاكُمْ وَالسَّلَامُ

*** رُقْعَةٌ تَكْتُبُ لِلْكَابِرِ مِنَ النَّاسِ فِي أَيَّامِ الْأَعْرَاسِ ***
 يَلْتَبِسُ مِنْكُمْ الدَّاعِي مَنْ هُوَ لِعَظِيمِ حَقِّكُمْ رَاعِي

ان تشرّفوه بنقلِ الاقدام الشريفة الى محفل الأُنس
والسُرور * نهار الحادى عشر من شهرِنا هذا ابرحتم
فى حفظ الملك الغفور * *

* * وايضاً نحوّه بزيادَةٍ فى المعنى * *

حرسن الله ذاتكم * واسعدوا قاتكم * المأمول من
افصال مولاي دامت معاليه * ان يشرّف التحقير نهار
العاشر من هذا الشهر الكريم بوصوله الى ناديه * ليزداد
حُبوره بهجةً بحلوله فيه * وتناولُه من خوانِ النعمة
التي تفضل الله بها على محبّه وشاكر اياديه * والسلام

* * رُقعةٌ تشتبهل على كلامٍ فاخر من تاجِ لتاجر * *

* سيدى عافاكم الله تعالى اردنا الوصول البارحة اليكم *
فعاقتنا ما حصل من النزاع بيننا وبين الصراف فيبالنا
وعليتنا وما خرج إلا بعد نصف الليل فلا يخطر ببالكم
ان المحبّ اعرض عن الوصول عهداً وهذا فلان
شاهد بذلك فاسألوه وانتظروا هذه الليلة فانا نصل

اليكم قبل صلوة العشاء ان شاء الله تعالى والسلام

* رُقْعَةٌ مَنْظُومَةٌ حَسَنَةٌ الْمَبَانِي رَشِيقَةٌ الْمَعَانِي كَتَبْتُهَا

لِجَنَابِ الشَّيْخِ الْاَكْرَمِ الْوُدُوعِيِّ الْفَاضِلِ الْفَقِيهِ الْاَلَمَعِيِّ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ جَامِعِ الْحَنْبَلِيِّ رِعَاةَ اللَّهِ تَعَالَى

* أَيُّهَا الْبَارِعُ الْهَبَامُ وَمَنْ حَازَ مِنْ الْمَكْرَمَاتِ حَظًّا عَلَيَّا *

* * وَالْفَقِيهُ الْاَجَلُّ مَوْلَى الْمَعَالِي * *

* * مَنْ حَبَاهُ الْاِلَاهُ فَضْلًا جَلِيًّا * *

* مُنْجِزُ الْوَعْدِ حَافِظُ الْعَهْدِ وَالْوُدَّ جَزِيْلُ الْهَبَاتِ سَقِيًّا وَرَعِيًّا *

* * لَكَ اَيْنَ الَّذِي لَهُ زَادٌ شَوْقِي * *

* * وَبَارِسَالِهِ وَعَدَاتُ الْاَصْفِيَّا * *

* * اَيْنَ اَكْوَابِكَ اَلَّتِي لَدِّي مِنْهَا * *

* * لِيُوَلَاةِ الْغَرَامِ شُرْبُ الْاَحْيَا * *

* * وَلِيَاةِ الْوُرُودِ اَوْ تَفْتُ عَيْنِي * *

* * جِهَةً اَلَا نَنْتَظِرُ صُبْحًا عَشِيًّا * *

* * هَاتِ قُلُوبِي اِكَانَ وَعْدُكَ بَرَقًا * *

* * * أم ترى الخُلفَ جَيدَ الارديا * * *
 * * * انبتَ قطراً لندىٰ فما خاب يوماً * * *
 * * * من نحا نحو فيضك البحر سعياً * * *
 * * * كيف ترضىٰ بالخُلفِ وعدِ اكيدٍ * * *
 * * * منه صيرتني سبيراً الثوريا * * *
 * * * كيف اغلقت باب جَدِّ وَاك شحاً * * *
 * * * بعد ما كنت اُرِيحياً سخياً * * *
 * * * صدّمت الان لى ثلاثين كُوباً * * *
 * * * والقوارير ثم قُد لى هنيا * * *
 * * * لا ترد الرسول من غير ما فى * * *
 * * * رُوداً قد اَرْتَمْتُ ماءً الحُمياً * * *
 * * * زادك الله دولةً واقْتَدِ اِراً * * *
 * * * فى جميع الامور ما دُمت حياً * * *
 * * * فلما وصلت اليه الابيات * ارسل الى ستين كُوباً *
 * * * وغرشتين من ماء الورد وديبسا احلى من النبات

فشكرت رِفْدَةً وسألتُ الله ان يُعَلِّيَ جِدَّةً

*** * رُقْعَةٌ رَائِعَةٌ تَشْتَبِلُ عَلَيَّ مَعَانٍ فَائِقَةٍ * ***
سَيِّدِي اِدَامَ لَلَّهِ فَلَاحِكُ وَاِسْعَدَ مَسَائِكُ وَصَبَاحِكُ
التَّعْرِيفُ الكَرِيمُ وَصَلْ مَعَ مَا تَفَضَّلْتُمْ بِاِهْدَائِهِ وَهُوَ
المَجْدَانُ الَّذِي اشْبَهَتْ اَجْنَحَةَ الطَّائِرِ وَوَسْ نَقُوشُ
بِيَاضِهِ * وَاخْجَلَتْ زُهْرَ النُّجُومِ زَهْرُ حِلِّ اِثْنِ اَلْغَاظِهِ *
بَارِكُ اللهُ لَكُمْ فِي الحَالِ وَالمَالِ * بِحُرْمَةِ مَحَبَّةِ وَاَلِّ *
*** * رُقْعَةٌ مِنْ وَا مِقْ لَوْ اَمِقْ * ***

بَعْدَ اِبْتِلَاجِ السَّلَامِ اِلَى جَنَابِ مَحَبَّنَا بِلِ شَقِيْقِنَا لِاَجْلِ
المَحْتَرَمِ فُلَانِ بِنِ فُلَانِ اِدَامَ اللهُ تَعَالَى عَلَيْنَا ظِلَّهُ
مَا دَامَتِ الدِّيَالِي وَالاَيَّامُ فَالمَعْرُوضُ عَلَيَّ حَضْرَتِكُمْ
اَلْعَلِيَّةِ وَسَاخَتْكُمْ السَّمْحَةُ السَّنِيَّةُ اَنَّهُ حَدَّثَ البَارِحَةَ
بِرَاسِ اَخِيكُمْ صُدَاعٍ وَاشْتَدَّتْ اَلْيَوْمَ مِنْهُ الْاَوْجَاعُ
وَكَانَ مَرَانِ نَا ان نَكْتَبُ لَكُمْ رُقْعَةً اَعْتَدَارَاعِنِ الوَصُولِ
اِلَى الخِدْمَةِ فِي هَذَا النَّهَارِ وَبَيْنَهَا نَحْنُ فِي صَدْدِهَا

وَأَفِي خَادِكُمْ بِبَشَرٍ فَكُم مَع مَا تَفَضَّلْتُمْ بِهِ عَلَيَّ
 مُخْلِصَكُمْ مِنَ الْمُجَلَّلِ وَمُورِثًا الصُّبَارِ زَادَكُمْ اللَّهُ
 مِنْ نِعْمَائِهِ وَجَزَاكُمْ عَنِّي خَيْرَ مَا جَازَى مُحِبُّوْبًا وَفِيَّاعًا
 مُحِبِّهِ وَأَخَّاعًا مِنْ أُخْيَيْهِ وَمَوْلَى عَنِ مَهْلُوكِهِ وَبَلَّغَكَ
 مَا مَوْلَاكَ بِأَقْرَبِ عَيْنِي عَلَيَّ مَا تُحِبُّ وَتُخْتَارُ وَالسَّلَامُ
 عَلَيْكَ وَعَلَيَّ مَنْ حَضَرَ مَجْلِسَكَ الْإِنُّورِ وَحَوَاهُ
 مَقَامُكَ الْإِزْهَرِ

* * رَفْعَةٌ مِنْ عَارِفٍ مُحِبِّ عَزِيْزِ الْجَنَابِ * *
 بَعْدَ إِهْدَائِ تَسْلِيْمَاتٍ تُزْرِي بِعُقُودِ الْجَوَاهِرِ وَتَحْيَاتٍ
 تَبْتَهِجُ بِهَا الْخَوَاطِرَ إِلَى جَنَابِ مَوْلَانَا وَسَيِّدِنَا ذِي
 الْعِزِّ الْبَاهِرِ وَالشُّوْذِ الْعَلِيِّ الزَّاهِرِ لَا زَالَ قُدُوَّةٌ لِدَوِي
 الْبَصَا تُرْمَنُ الْإِكَابِرُ وَالْإِصَاغِرُ آمِينَ فَلْيَكُنْ لَدَى
 حَضْرَتِكُمْ مَعْلُومًا أَنْ مُحِبِّينَا فَلَنْ نَفِي الْإِرَادَةَ عَنْ ذَلِكَ
 الْجَانِبِ وَمَسْرُودُهُ الْإِقَامَةَ فِي جِوَارِكُمْ فَالْمَأْمُولُ مِنْ
 رَأْفَتِكُمْ عَدَمُ التَّوَانِي فِي شَأْنِ مَا هُوَ بِصَدَدِهِ بِجَمِيْعِ

توابعه ولو ازمه ولو احمه على الوجه الاوسط وحاضر
 الوقت فلان يُسَلِّمُ عليكم ويقول * زُرْنَاكُمْ لَمْ نَعَاتِبْكُمْ
 بِجَفْوَتِكُمْ * ان الكريم ان لم يُسْتَرْزَارَا * هذا
 والله يرعاكم وكان تسطير هذه الحروف على جناح
 الاستعجال فلا تؤاخذونا

*** رَقْعَةٌ مِنْ مُحِبِّ لِحِبِّ ***

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصل التعريف
 ونحن متهيئون للدَّهَابِ الى طرف الساحل الملاقاة
 بعض الاخوان الواصل في مركب فلان فالملطوب
 نرسله اليكم بعد رجوعنا الى المنزل صحبة البواب
 ان شاء الله تعالى و فلان قد اختار حُكْمَ الثالث
 بعد ما اتجرَّ الكلامُ الى ما لا يُوقَفُ له على طائل
 ولولا حضور زيد في ذلك المحفل لما اختار الا العدالة
 وامرُ العدالة صَعْبٌ وهو صِغْرُ الكَتْفِ ومثله لا يقدر
 على حَبْلِ اَعْبَابِهَا وقد ادركه الله بلطفه والسلام

* * رَقْعَةٌ مِنْ مُحِبِّ لَاسْتَدْعَاءِ مُحِبِّ اِلَى بُسْتَانِهِ * *
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَرِضْوَانُهُ وَبَرَكَاتُهُ وَغُفْرَانُهُ
سَيِّدِي اِنْ اَمَّ اللّٰهُ اَنْشُرَا حَكْمَ وَضَاعَفَا عَزْرَكُمْ وَفَلَا حَكْمَ
يَوْمَ الْمَبْلُوكِ اِنْ يَشْرَفَهُ مَوْلَاهُ بِوَصُولِهِ * وَيَزِيدَنِي
مَسْرَّةَ الْاِخْوَانِ الْمُجْتَمِعِينَ فِي بُسْتَانِهِ بِحُلُولِهِ *
وَقَدْ تَقَرَّرَ الْاجْتِمَاعُ بِسَادَتِي الْكِرَامِ * نَهَارَ الثَّمَانِ
مِنْ شَهْرِ مُحْرَمِ الْحَرَامِ * فَمِنْ اَفْضَالِكُمْ الْاِشَارَةُ بِالْقَبُولِ
* اِنْجَحَ اللّٰهُ لَكُمْ كَلَّ مَأْمُولِ *

* رَقْعَةٌ فَاخِرَةٌ اَرْسَلْتَهَا لِجَنَابِ الْمَوْلَوِيِّ الْفَاضِلِ الْمَكْرَمِ
ابْنِ عَلِيِّ ذِي الرَّأْيِ النَّقَادِ يَوْمَ وَصُولِهِ اِلَى كَلْكِنْتَهْ
مِنْ حَيْدَرَابَادِ وَفِي صَدْرِهَا هَذِهِ الْاَبْيَاتُ

* * وَافِي اِمَامِ الْكُدِّ صَدْرِ الْكِرَامِ * *
* * مِنْ بَعْدِ بَعْدِ اَزَعَجَ الْمُسْتَهَامِ * *
* * لِلّٰهِ يَوْمٌ فِيهِ سُرَّتْ بِهِ * *
* * قُلُوبُ اَهْلِ الْفَضْلِ وَالْاِحْتِرَامِ * *

* * يا مُخْبِرِي عَنهُ وَعِن وَصَلِي * *
* * شَنَعْتَ سَبْعِي بِلَذِيذِ الْكَلَامِ * *
* * بِاللَّهِ زِدْنِي مِنْ حِدِيثِ بَيْتِ بَدْرِ * *
* * اصْبَحْتُ نَشْوَانًا كَحَاسِي الدُّمَامِ * *
* * مِنْ لِي بِبَيْنِ قَا سَيْتٍ مِنْ هَجْرِهِ * *
* * شَوْقًا جَرِي فِي مَهْجَتِي وَالْعِظَامِ * *
* * الْجِهْدُ الْعَطْرِيْفُ رَبِّ الْعُلَى * *
* * ابْنُ عَلِيٍّ الْحَبْرُ عَالِي الْمَقَامِ * *
* * لَا زَالَ فِي خَيْرٍ وَفِي رَفْعَةٍ * *
* * تَسْبُوعِ عَلَى السَّبْعِ الطَّبَاقِ الْفَخَامِ * *
* * هَلْ تَذْكُرَنَّ الْعَهْدَ يَا مَنْ لَهُ * *
* * قَلْبِي مَحْدُومٌ امِ اضْعَعْتَ الدِّمَامِ * *
* * فَإِنْ كَرَزِمَانَا كُنْتَ لِي وَامْتَا * *
* * فِيهِ فَانْتَبِي ذَا كَرُّو السَّلَامِ * *

الحمد لله جامع المتفرقين والصلوة والسلام على سيدنا

محبّد وآله وصحبه الميامين * وبعد فهذه أبيات
 اهديتها الى جنابك * عند استماعي لخبر قدومك
 وَايَابِكَ * تُذَكِّرُكَ مَنْ لَا خَطَرَ بِبِائِلِكَ ذِكْرُهُ *
 وتُخْبِرُكَ أَنَّهُ شَيْقُوكَ الْيَكُوبِيُّ كَمَا يَشْهَدُ بِهِ نَظْمُهُ وَنَثْرُهُ
 * فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى وَصُولِكَ إِلَيْنَا بِحَالِ السَّلَامَةِ
 * وَالشُّكْرُ لَهُ عَلَى مَا أَنْتَ فِيهِ مِنَ الْعِزِّ وَالْكَرَامَةِ *
 وَسَا حُضْرَانِ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى لَدَيْكَ * لِأَتَبْلِي بِكَ
 وَأَتَشْرَفَ بِلَتَمِ يَدَيْكَ * هَذَا وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَعَلَى سَيِّدِنَا
 الْأَجَلِّ الْحَقِيرِ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ سَخَّرَ رِعَاةَ الْمَلِكِ الْخَلِيقِ

* * رَقْعَةٌ بَاهِرَةٌ مِنْ فَاضِلٍ لِفَاضِلٍ * *

اسْعُدِ اللَّهُ صَبَاحُ سَيِّدِي الْعَلَامَةِ * وَبَلِّغْهُ بِغَضَلِهِ
 وَمَنْهَ مَرَامِهِ * وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ *
 وَبَعْدَ فَا نَ الْمَطَرِ * قَدْ جَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ ذَلِكَ
 الْجَنَابُ الْأَفْخَرِ * فَلَمْ أَدْرِكْ كَيْفَ يَكُونُ الْوُصُولُ * وَأَتَى
 يَتَشَرَّفُ الْمَبْلُوكُ بِالْمَثُولِ * وَلَعِبْرِي أَنْ بُكَاءُ عِيُونِ

السَّحَابُ وَابْتِسَامُ الْبُرُوقِ * مَبَايُضَاعِفُ كُرْبَاتِ
الْأَشْوَاقِ لِكُلِّ حَبِيبٍ وَمَعْشُوقِ * فَاللَّهُ الْمَسْئُولُ أَنْ
يُعَجِّلَ بِالْوَصَالِ * وَيُقَدِّرَ الْإِتِّفَاقَ عَلَى أَحْسَنِ حَالِ
* هَذَا وَقَدْ جَرَى قَلَمُ التَّحْرِيرِ بِهَا لِإِخْفَاكُمْ *
فَسِرُّ حَوَانِظِكُمْ فِيهِ جِبِلُّ اللَّهِ حَائِكُمْ وَرِعَاكُمْ

*** رَقْعَةٌ سَيِّئَةٌ تَشْتَبِلُ عَلَى كَلْبَاتِ بَهِيَّةٍ ***

سَيِّدِي أَوْصَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ كُلَّ تَحْفَةٍ أَنْبَقَةٍ * وَمَتَّعَكَ
بِشَمِّ وَرَدِ كُلِّ حَدِيقَةٍ * وَصَلَتْ التَّمْسِخَةُ اللَّطِيفَةَ
اللَّطِيفَةَ * الْمَشْتَبِلَةَ عَلَى كُلِّ ظَرِيفَةٍ ظَرِيفَةٍ * فَحَصَلَ بِهَا
لِلخَاطِرِ كِبَالُ السُّرُورِ * وَقَبَّلْنَا سَوَالِفَهَا وَالنَّحُورِ *
وَطَلَبْنَا مِنْهَا الْإِقَامَةَ فِيهَا امْتَنَعَتْ * وَالْحُلُولَ فِي دَارِنَا
فَاسْعَفَتْ * وَدَعَوْنَا لَكُمْ لِأَنَّكُمْ السَّبَبُ * إِزَالَ اللَّهُ
عَنْكُمْ شَوَائِبَ التَّعَبِ وَالتَّصَبُّ * وَالسَّلَامَ عَلَيْكُمْ *

*** رَقْعَةٌ جَهِيلَةٌ لِمَعَانِي ***

مَوْلَانَا مَتَّعْنَا اللَّهُ بِوَجُودِكَ * وَكَبَّتْ قَلْبَ حَسُودِكَ

* ورفَع قَد مَكَ عَلَى الرَّؤْسِ * وَصَيَّرَ ضِدَّكَ فِي
 حَضِيضِ الْمَلْبَاتِ مِنْكَ وَسِي * وَصَلِ الْإِتْبَاحُ اللَّذِيذُ
 الْمُصَغَّرُ صَغْرًا رَا الْعَاشِقُ الْمَهْجُورُ * فَعَالِجُنَا صَغْرَتَهُ بِحُبْرَةٍ
 مِبَاسِمِ الْإِمْتِصَاصِ وَبِبَيَاضِ مَاءِ التُّغُورِ * إِنْ أَقْدَمُ
 اللَّهُ خِلَاوَةً نَعِيمِ الْجَنَّةِ بِالنَّبِيِّ وَآلِهِ * وَالسَّلَامِ
 * * رَقْعَةٌ مِنْ مُحَبِّ مُحَبِّ * *

أُهْدِي إِلَى أَخِي الْوَفِيِّ شَرِيفِ السَّلَامِ وَصَلِ الْحَقِيرُ
 أَمْسِ بَعْدَ ضَلُوعِ الظُّهْرِ إِلَى دَارِكُمْ فَوَجِدَ الْبَابَ مَغْلَقًا
 وَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ خَبَسَ مِنْ آتِ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ
 وَلَا شَكَّ أَنْ دُعَاةً لَمْ يُسْمِعْ وَالِاتِّفَاقُ كَأَنَّ غَدًّا بَعْدَ
 الْغُطُورِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَالسَّلَامُ *

* * رَقْعَةٌ مِنْ أَدِيبِ لِمِثْلِهِ * *

إِلَى رَوْضِ الْأَدِيبِ النَّاصِرِ * سَلُوعِ الْخَاطِرِ * قُرَّةِ الْبِنَاطِرِ
 * الَّذِي لَا يُزَالُ عَلَى التَّخْلِذِ خَاطِرُ * بِالْكَلْبَاتِ
 التَّمَامَاتِ حُفْظُ * وَضِدُّهُ عَنْ رُتْبَتِهِ حُفْظُ *

اصححك الله السلامه * واعانك على الموصول
بالعز والكرامه * هذا وقد نظرت الحقيرتين لبعض
الأدباء عند ذكر الفرقة والبيتين فلا حظوه بعين الوداد

* * قال عفا الله عنه * *

* * لَمِنْ ضَمْنَا بَعْدَ التَّنَائِي تَقَرُّبٌ * *
* * وَاشْرُقُ شَمْسُ الْوَصْلِ بَعْدَ غُرُوبِهِ * *
* * ظَفَرْتُ بِهَا رَجُوهَ مِنْكُمْ لِأَنَّهُ * *
* * تَبَسَّمَ وَجْهَ الدَّهْرِ بَعْدَ قُطُوبِهِ * *
* * وَأَنْ كَحَلَّتْ عَيْنَايَ مِنْكُمْ بِنَظَرَةٍ * *
* * فَذَا الصَّبُّ يَنْجُو مِنْ جَمِيعِ كُرُوبِهِ * *
* * وَيُصْبِحُ جَدًّا لَنَا وَيُنْشِدُ قَائِلًا * *
* * غَفَرْتُ لِدَ هُرَيْرِي سَالِفَاتِ ذُنُوبِهِ * *

* * رُقْعَةٌ حَسَنَةٌ الْمَعَانِي * *

من فلان الى المحب العزيز اذ يب الزمان * وفريد
الاولان * من لا سبيه اجلا لا حفظه الله تعالى

والسلام عليه ما تعائب الملوان * بلغنا ووصولكم من
الحضرة المتوكلية وكان مرادنا الاتفاق بكم فيها امكن
وانتم في هذه الايام اعز من الصبر بيت الاحسن *
اعانكم الله في اموركم والاجتهاد معقد ر * والسلام

*** رقة مسكية الارح ***

سيدي لازالت اوقاتك طيبة النجحات * وربك
عنا مرآ بالخيرات * الورد الذي تفضلت بارساله قد
وصل * وبه لنا المنسرة والانشراح حصل * لانه ينبي
عن كريم اضلك * بنشرة الذي لا يضا هيه الا ما
تضوع من عمر فك * جعل الله ايامك اعيان ا *
ولا بلغ فيك الحاسدين مرادا * بحرمة سيد الانام

والسلام خير ختام *

*** رقة انيقة المباني ***

سيدي ان ام الله لك التوفيق * وجعل العبد
الصالح لك خير زاد ورفيق * ذكرت انك على ساق

عزيم للسفر * فالله جد ثنا نه المسئول بان يصونك
من كل شر * ويقضى لك الوطر * ويسهل لك
الطريق * ويسلبك من التعويق * وما حاجتي
منك الا الدعاء * وهولك مبدؤ في الصباح والمساء *

* رقة من عالم ضعيف الاحوال لغاضل ذي مال *

* * السلام الجليل يغشاك مني * *

* * عضة نهره بنا ب محمد ذ * *

* * هب له من نداءك ثوباً جديداً * *

* * لتنال الغواب في ذ المجرذ * *

سيدي البر الحفي * عاملك الله واياي بلطفه

الحفي * صد رث هذه الشكيبه * من نفس ابيه *

الجأتها الضرورة الى ذ اتك العلية * فيها امكن

منكم فهو لكم * جهل الله احوالكم * ومثلكم من ستر

العيب * ورحم ذ الشيب * والسلام

* * رقة من قاضل لحبيبه * *

مولاى لازلت مؤيدا بالقبول * مسندا فى
جميع ما تقول * محروبا من عين بكل جاسد *
حبيبا من شر كل عدو ومعاند * التعريف وصل *
ونفينا ما عليه اشتبهل * فعلى محبتكم يذل الوسع
فى اصلاح ذوات البين * والله الموفق والسلم

*** رقة من تاجر لئله ***

رعاكم الله تعالى صدرت البعثة اليكم فخذوا
بما اردتم منها والتين قد عرفتم به سابقا وصاحب
المال يشكو عدم الربح فيها استكثره مولاى اما الكاينى
فرخيص واما تين القرم مسود فهو فى غير بيته وانتم
مختارون فى اخذه ثم لا يخفاكم انه اتفق بنا اليوم
فلان فى المسجد بعد صلوة الصبح فذكر انه لا يحب
ان تسعوا بالصلح بينه وبين عبه لان الاضغان
قد تكنت فى كلا الطرفين فهى لا تزول ابد اقلنا له
ان لم ترد الصلح فانتقل من ذلك البيت الى بيت

آخر وخذ الزوجة معك ان كانت راضية بالخروج
وملائة اليك ولا تخش من أمها وعقبك لا يمنعا عن
الانقياد لك وليس له ذلك وان اراد لا يتم له شرعا
فاستحسن ما أومئنا به اليه وسيظهر وجه مقصود
اليوم او غدا ااصح الله حاله هذا والسلام عليكم

*** رُقعة من تاجرٍ لِحَبِّهِ ***

ايدكم الله تعالى لا يخفى على شريف علمكم ان
المملوك عازم على الرجيل آخر النهار فان لكم
حاجة عرفونا بها والتعريف تشريف وهي مقضية
ان شاء الله ومن تغضلاتكم انلا تقطعوا عنا المراسلة
فانها تنوب عن المواصلة والسلام

*** رُقعة لطيفة المعاني ***

الحفتني سلبك الله تعالى ببديع نثر الغائق
ونظيرك المحتوي على كدل معني رائق * فاني يجاريك
من لا يعد في سلك الادباء * ولا يشار اليه بالبنان

فِي مَحَافِلِ الْبُلْغَاءِ * الْفَاطِمَةُ رَكِيكَةٌ كَأَحْوَالِهِ * وَمَعَانِيهِ
 مُشَوِّشَةٌ كَفَيْكُمُهَا * وَبِأَلِيهِ * وَأَنْتِ أَيُّهَا الْخِصْمُ الْجَلِيلُ *
 غَيْرُ مُخْفِيٍّ عَلَيْكَ حَالُ هَذَا الْعَاجِزِ الدَّلِيلِ * فَأَقْبِلْ
 عِثَارَهُ * وَأَقْبِلْنِ اعْتِدَارَهُ * وَالسَّلَامُ

* * رَقْعَةٌ مِنْ وَلَدِ لَا بِيَهُ * *

سَيِّدِي وَوَلِيِّ نَعْبَتِي حَفِظَكُمُ اللَّهُ تَعَالَى الْعَبْدُ
 فِي هَذِهِ السَّاعَةِ مِشْتَعِلٌ بِنَقْلِ الْحِسَابِ مِنَ الدَّيْنِ
 الصَّغِيرِ إِلَى الْحَاوِي الْكَبِيرِ فَإِذَا فَرَّغَ مِنْ نَقْلِهِ وَمُقَابَلَتِهِ
 بِالْأَصْلِ يُحْضِرُ بَيْنَ يَدَيْكُمْ وَقَدْ سَأَلْتُ الْجَارِيَةَ عَمَّا
 أَرْسَلْتَهُ لِلرَّجُلِ فَقَالَتْ قُرْصَانٌ مِنَ الرُّقَاقِ مَعَ مَرَقِ الدَّجَاجِ
 وَمُخَشِي الْبَانِ نِجَانٌ وَالشَّفَقُوتُ هَذَا وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ

* * رَقْعَةٌ مِنْ تَاجِرِ لَمْدِيقِهِ * *

رَعَاكَ اللَّهُ تَعَالَى يَنْبَغِي أَنْ تَسْأَلَ عَنِ الرَّجُلِ هَلِ
 هُوَ مُتَقِيمٌ فِي الْبِلَادِ أَمْ سَافِرٌ لَمْ يَظْهَرَ مِنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ
 وَالْعِلَّةُ فِي اخْتِفَانِهِ مَطَالِبَةُ أَهْلِ الدِّيْنِ لَهُ فِيهَا لَهُمُ

بِدَمْتِهِ فَاظَنَّ أَنَّهُ ارْتَحَلَ خَوْفًا مِنْ أَنْ يَقَعَ فِي شَيْكَاظِهِ
 اللَّهُ عَاوِيٌّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِحَقِيقَةِ جَالِهِ وَمَا مَرَّ أَدَى
 فِي السُّؤَالِ عَنْهُ إِلَّا الْوُقُوفُ عَلَى كَيْفِيَّةِ أَمْرِهِ
 لِأَخْبَرِهِ جَنَابُ أَخِينَا فُلَانٍ لِأَنَّهُ اعْتَرَا حَبَابَهُ فَلَعَلَّهُ يُدِيرُ
 فِي خَلَاصِهِ ثُمَّ أَنَّ الْمَعْجُونَ الَّذِي تَفَضَّلَ بِأَرْسَالِهِ
 الطَّبِيبُ الْحَاذِقُ فُلَانٌ وَوَصَلَ وَاسْتَعْمَلْنَا مِنْهُ الْبَارِحَةَ
 نَحْوِ مِثْقَالَيْنِ فَوَجَدْنَا لَهُ خَاصِيَّةً عَظِيمَةً سَأَخْبِرُكَ بِهَا
 شِفَاهًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَهَذَا الْمَعْجُونَ يَنْبَغِي أَنْ
 نُحِيطَ بِأَجْزَائِهِ نُسَخْتَهُ عَلَيْهَا فَلَا طِغْمَ لِأَجْلِهَا وَهُوَ لَا يَشْفُحُ
 بِهَا عَلَيْكَ يَقِينًا لِمَا لَكَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِيَادِي وَالسَّلَامِ

* * صورة الجواب * *

جُعِلْتُ فِدَاكُمْ حَالُ وَصُولِ رُقْعَتِكُمُ الشَّرِيفَةِ وَوَصَلَ
 إِلَيْنَا الرَّجُلُ وَدَمُوعُهُ هَامِيَةٌ عَلَى خَدَّيْهِ مِمَّا لَا يَخْفَاكُمْ
 ذِكْرَانَهُ نَاوِي عَلَى الْمُضِيِّ بَرًّا إِلَى مُرْشِدِ أَبَادٍ لِيَقْبِضَ
 مَالَهُ مِنَ الدَّرَاهِمِ عِنْدَ زَيْدٍ وَبَكْرٍ وَيُوَدِّي بِهِ حُقُوقَ

الثامن فأومئنا إليه باننا نعتقد امرأ الأبيشورة صاحبه
فلان لما فكرتم فسككت ساعة ثم اجابني بجواب
يقهم منه عدم رغبته في الوصول اليه الله اعلم
ما بقلبه والظاهر انه لا يريد ان يطلعه على امره
وما في القلوب لا يعلمه الا علام الغيوب وقد دعيت
الساعة وخرج لما به عزمه ذرج هذا ونسخة المعجون
خصولها مسكن والسلام

* * رقة من عاشق لعشوقته * *

ميتل تي ها انا مطروح على فراش العله * مجروح
بشيفت جفاك الذي اقا مني بعد العز في مقام
الذله * فادر كيني بوصالك فهو واءدائي *
وعاوديني بحنانك فهو مسرهم جروح قلبي وشغابي *
كيف يحسن منك الانقطاع بعد الاجتباع * وانا
الذي بهواك التي نفسي * في الموبقات وكابد
الاثراحا * من ذا الذي ميتلك عني * وحجب جبالك

اليوسُفي عن عيني * لقد اشبهت العوافل * بضدودك
 القائل * اكذاب جازي وكد كل قريين * أم هذه شيم
 الطباء العين * حنانيك يا فرهة ناظر الصب * وريحانة
 راحة القلب * وعقيلة ملك المحاسن والفخار *
 وشبس فللك الشرافة المزرية بشبس النهار * وجهي كلك
 الى من اجزاء نشاطه لا تنقوم الا بحلوك لده وانظري
 اليه بعين الرحمة فقد اشتد الغرام عليه * والسلام

*** صورة الجواب ***

لو كنت ايها العبيد صاد قافي ن عواك * غير كان
 فيها اظهرت لي من هواك * لما تغزلت في شعرك
 بليلي * وسر يث متنكر الزيارتها ليلا * كيف
 ارضى بقربك من عهدي * وانت ناقض عهدي *
 ترب الكعبة لان يغنك صاب النوى * ولاعد بذك
 بنا والهوى * تنح عني * فقد خاب فيك ظني *
 ولن ترى بعين هذا اليوم ما يشرك مني * والسلام

* * رَقْعَةٌ مِنْ تَاجِرِ عَارِفٍ لِمِثْلِهِ * *

* * بَعَثْتُ إِلَى جَنَابِكَ مَاءً وَرِدٍ * *

* * لَهُ نَشْرٌ كَأَنْفَاسِ الْحَبِيبِ * *

* * هَدِيَّةٌ ثَابِتَةٌ فِي الْوَدِّ يَرْجُو * *

* * قَبُولًا مِنْكَ يَا مُسْكِي وَطِيبِي * *

وَأُنْهِى إِلَى مَوْلَايَ أَنْ ذَلَّكَ الْأَمْرَ غَيْرَ مُنْفَصِلٍ فِي

هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ لِعَدَمِ فُرْصَةِ الْحَقِيرِ وَكَثْرَةِ الشَّوَاغِلِ

الصَّادَةِ عَنِ التَّسَوُّجِ لِانْفِصَالِهِ وَالْعَجَلَةِ أَمُّ الْبَدْرِ * *

وَبِالْتَّأْتِي يَكْبَلُ الْمَرَانِ وَيَنْتَظِمُ * هَذَا وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ

* * رَقْعَةٌ مِنْ تَاجِرِ لَصْدِيقِهِ * *

أَزَالَ اللَّهُ عَنْكُمْ الْأَلَمَ وَالْبَسَاطَةَ ثَوْبَ الْعَافِيَةِ وَأَسْبَغَ

عَلَيْكُمْ النِّعَمَ أَخْبَرُونِي بِكَيْفِيَّةِ حَالِكُمْ الْيَوْمَ

وَهَلْ حَصَلَ النَّفْعُ مِنْ ذَلِكَ الدَّوَاءِ وَكَيْفَ اشْتَهَأْتُمْ

لِلطَّعَامِ بَعْدَ الْمُسْهَلِ فَخَاطِرِي مُشْتَغَلٌ بِكُمْ وَمَا تَغَفَّتْ

بِأَحَدٍ يُخْبِرُنِي عَنْ أَحْوَالِكُمْ وَكُنْتُ مُنْتَظِرًا

لوصول بعض الاخوان المترددين اليكم فيها وصل وها انا
الآن في قلقٍ لم اذرها هناك عافاكم الله تعالى آمين

* * رَقْعَةٌ مِنْ امِيرِ لَامِيرِ * *

يا اخي رفع الله شانك اللطف خير من العنف
والغضب لا يجديك نفعاً فاحسن الى من اساء
اليك وعامله بالرفق والاناة لينساب في طاعتك
انسياب العبد المطيع لما يرضى به مولاه وها انا قد
بذلت نصحي لك فقابله بما يليق باخيتك المودة
الناصح والسلام

* * رَقْعَةٌ مِنْ والدِ لولدِهِ * *

قرّة عيني اطال الله عهرك آمين ارسلنا اليك
ضحوة يومنا هذا اربعة قناديل وتؤورين والوسائد
والبسطة والمسند ومعطرة مهلوة من عطر العود ومرشبين
مطليين وعرفناك بان تنادي العبيد وتأمسهم
ان يكتسوا المكان ويرشوه بالماء ثم يغرش المكان بتلك

الغُرُشِ النَّتِيِّ اخْرَجْنَا هَا مِنْ الْمَخْزَنِ الْكَبِيرِ قَمِيْلَ اَمْسِ
اَللّٰهُ اَللّٰهُ لَا تَعْفَلْ وَنَحْنُ غَدًا نَصِلُ مَعَ الْجَبَاعَةِ
اِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالَى وَ الْمَشَاقِرُ النَّتِيِّ صَدَّرْتَهَا وَصَلَتْ
وَمَا كَانَ بِهَا مِنْ الْبِرْدِ ثَوْشٌ شَيْءٌ فَالْمَظَاهِرُ اِنَّكَ نَسِيْتُ
لَا بَابَ سَ وَالنِّسْلَامَ

* * * صورة رُقْعَةٍ كَتَبْتُهَا لِبَعْضِ الْاِحْبَابِ * * *

سَيِّدِي قَرْنَ اِلّٰهُ اَيَّامِكَ بِالسُّعُودِ * وَيَسِّرْ لَكَ
كَبْلَ مَقْصُودِ * ذَكَرْتَ اِنَّكَ تُرِيدُ * اَبِيَاتًا مِنْ اَحْقَرِ
الْعَبِيدِ * عَلَيَّ وَزْنَ ذَلِكِ الْمَصْرَاعِ الْخَفِيفِ *
الْمَرْغُوبِ لَدَيَّ طَبْعَكَ اللَّطِيفِ * فَهَاكَ الْمَطْلُوبِ *
اَيُّهَا الْمَجْهُوبِ * قَالَ غَفَرَ اللّٰهُ ذُنُوبَهُ

* * * قَبِيْلَ هَذَا الْمَشُوقُ اَتَى يَنَامُ * * *
* * * بَعْدَ اَنْ قُوِّضَتْ لِيَلَيْتِي الْخِيَامُ * * *
* * * لَا وَحَقَّ السُّودَادِ مَا نَهَيْتُ لِيْلًا * * *
* * * بَلْ تَنَآوَمْتُ حَيْثُ جَنَّ الظَّلَامُ * * *

* * لِأَرَى طَيْفَهَا فَأَسْأَلُهُ شَوْقًا * *
* * أَيْنَ حَلَّتْ وَأَيْنَ ذَاكَ الْمَقَامُ * *
* * وَعَلَى ذَاكَ لَمْ أَرَ الطَّيْفَ مِنْهَا * *
* * لَيْتَهُ زَارَ مَنْ بَرَاهُ الْغَرَامُ * *
* * أَنَّنِي مُذُنَاتُ حَلِيفِ اشْتِيَاقِ * *
* * كَيْفَ عَيْنِي عَلَى نَوَاهَا تَنَامُ * *
* * طَوَّلَ لَيْلِي أَنْوَحُ مِنْ فَرْطِ وَجْدِي * *
* * وَنَهَارِي يُرَى لِدَمْعِي انْتِجَامُ * *
* * أَيُّهَا اللَّائِيُونَ فِي حُبِّ لَيْلِي * *
* * إِنَّ هَذَا الْمَلَامَ فِيهَا حَرَامُ * *
* * حَلَّتْ فِي مُهْجَتِي هَوَاهَا وَإِنِّي * *
* * عَبْدُ رِقِّ لِمَنْ هَوَاهَا يُرَامُ * *
* * فَعَلَى عَهْدِهَا وَرَبِّعِ حَوَاهَا * *
* * وَعَلَيْهَا مِنَ السَّلَامِ السَّلَامُ * *

* * رَقْعَةٌ مِنْ عَارِفٍ لِمِثْلِهِ * *

رَعَاكَ اللَّهُ تَعَالَى نَحْنُ مَا مَرَّ أَدْنَانُ تَكَلَّفَتْ نَفْسُكَ
مَهْلًا لَا يُطَاقُ خَفْضُ عَلَيْكَ وَلَا تَتَعَبُ فَالِدُبَانَةُ مُقْضِيَةٌ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَالسَّلَامُ

**** رَقْعَةٌ مِنْ تَاجِرِ لِبَعْضِ أَحْبَابِهِ ****

مُحِبِّمَنَا الْمَكْرَمِ فَلَا تَسْتَهْ لِي اللَّهُ تَعَالَى الْمُتَغَلِّةُ النَّبِيُّ
أَخَذَهَا الْخَانُ الْيَوْمَ بِسَبْعِ رَبِيَّاتٍ يَقُولُ إِنَّهُ نَسِيهَا
فِي مَحَلِّكُمْ جَنْبَ الْقَعَادَةِ الَّتِي كَانَ الْحَقِيسُ مُتَّكِّفًا
عَلَيْهَا فَإِنْ كَانَتْ هُنَاكَ تَفَضَّلْتُمْ بِأَرْسَالِهَا وَأُظِنَّا ظَنًّا
قَوِيًّا أَنْهَا فِي الرَّوْشَانِ فَانظُرْ وَأَوْاسِ أَلْوَامِنْ كَانَ
جَاضِرًا مَعْنِي فِي الْكُشْكِ جَزَيْتُمْ خَيْرًا وَالسَّلَامُ

**** رَقْعَةٌ لَطِيفَةٌ لِإِعَانِي ****

إِنِّي أَخِي الْعَزِيزُ بِيحِّ لَكَ لَقَدْ فُرْتُ بِبَيْلِ الْمُقْصُودِ
عَلَى رَغْمِ الْحَسُودِ وَعَلِمْتُ أَنَّ ذَلِكَ تَقْصِدُهُ الْقَاءُ الْفِتْنَةِ
بَيْنَكَ وَبَيْنِ أَخِيكَ فَإِنْ اتَّكَ مِرَّةً أُخْرَى وَأَعَادَ لَكَ
الْخَبْرَ فَلَا تَصْغِ إِلَيْهِ وَعَمَّشْ وَجْهَكَ وَقَطِّبْ حَاجِبِيكَ

ليعلم انك غير قابل لكلامه فلا يعود لمثلها وفيها
اخبرك به ذلك الرجل نظر وهب انه صادق فيها ذكر
في الفوائد في تطويل ما تنزه ان به الشحنة
وانت بحمد الله كامل العقل فاختر لنفسك ما
ينجيك من الشر وروائي لك خير ناصح والسلام

* * رتعة طريفة المعاني * *

يا حبيبي حرسك الله تعالى قد وقع الرجل
في حيص بيض وانى له الخلاص بعد ان اقربذ فيه
وقد امر الحاكم بحبسه فهكذا شان من لم يفكر في
العواقب ولقد نهينته غير مرة عن مجالسة من لا خير فيه
فلم يطع حتى ال امره الى ما ال نسأل الله لسلامه *
مبايورت الندامة * والسلام

* * صورة رتعة من عاشق لحيوبته * *

تحتوي على ابيات لوتلاها عابدا لاذ عن الهوى
اوزاهد لغوى وهي هذه

* * خَلِيلِكَ امْسِي فِي هَيُومٍ وَكُرْبَةٍ * *
 * * يُكَادُ اشْوَاقًا لَوْ صَدَّكَ يَا هِنْدُ * *
 * * لِي اللّٰهُ اَنْبِي فِي هَوَاكِ مُعَذِّبُ * *
 * * وَهَامِ حَتَّى ذَابَتْ مِنْ الْوَجْدِ يَا هِنْدُ * *
 * * اَيَقْسُو عَلَيَّ صَبْرًا رَقِيقًا مُتَسِيمًا * *
 * * قُوَادِكَ مَا هَذَا التَّنَاقُصُ يَا هِنْدُ * *
 * * مَلَامٌ عَذُّو لِي فِيكَ غَيْرُ مُقَابِلِ * *
 * * بُوْجِهِ الرِّضَا مِنْهُ وَعِزِّكَ يَا هِنْدُ * *
 * * يُرِيدُ وَرَنًا اَنْ اَسْلُو هَوَاكِ عَوَاذِلِي * *
 * * وَلَمْ يَعْلَبُوا اَنْبِي اَسِيرُكَ يَا هِنْدُ * *
 * * حَنَا نَيْكَ صَبْرِي فَرَّقَ الشُّوقُ جَبْعَهُ * *
 * * وَجَبْعُ غَرَامِي سَالَمٌ فِيكَ يَا هِنْدُ * *
 * * يَوْمَ فَوَاذِي اِنْ يَهْوَتْ صَبَابَةٌ * *
 * * لِاجْلِكَ رَفَقَابِي فَدَيْتِكَ يَا هِنْدُ * *
 * * اِدَامَكَ رَبِّي فِي نَعِيمٍ وَعِزَّةٍ * *

* * * وصاتك من شر التواب يا همد * * *
طال عمرا الهجران * فحتام يصبر هذا الولهان *
منني عليه بها يطغى نيران فواده * وتسكن به حرارة
اكباده * وما ناك الانعبة المواصله * وان صننت
بها فعليه بالمراسله * زاد الله تعالى * سلطان
جها لك ذؤنة وجلالا * والسلام

* * * صورة الجواب * * *

لولا الرقيب * ايها الحبيب * لغزت بالمتصون *
من حافظة العهود * فتصبر ولا تضجر * ومن لازم
الصبر قضي له الوطر *

* * * تعلل بذكري فالتعلل نافع * * *
* * * بهامنه! حلومر عيشك في النوى * * *
* * * ولا بد لي من ان الاقبيك لينة * * *
* * * لتحظي بها يشفيك من ألم الجوى * * *

هذا وخير الكلام ما دل على المرام والسلام خير ختام

* * صورة رُقعة جِبَّةِ الفَوَائِدِ * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 بِسْمِ اللَّهِ تَعَالَى عَنِ الْغُرُوضِ بِالنَّحْوِ وَعَنِ
 وَاضِعِهِ وَعَنِ مَعْنَى الدُّنْيَى وَالرُّؤُودِ وَالنَّحْرِ عَوْبَةَ
 وَالغَضَّةَ وَالْبَصَّةَ وَالرَّبْحَةَ وَالسَّبْحَةَ وَالْهَرُّ كَوْلَةَ
 وَالْوَهْنَانَ وَالشَّوْعَ وَالْبَهْكَتَةَ وَالْغَانِيَةَ وَالنَّحْوَدَ
 وَالنَّجْصَانَ وَالْهَيْفَاءَ وَالْمُهْفَافَةَ وَالطَّفْلَةَ وَالْحَدَّ لَجَّةً
 وَالرَّادِجَ وَالْأَمْلُودَ وَالغَيْدَاءَ فاعلم يا اخي ان للنحو
 غرضين اعلى وادنى فالاعلى معرفة كتاب الله
 وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفهم مقاصدها
 لان تحقيق معرفة احكام التحليل والتحرير مكنون
 في كتاب الله وسنة رسوله لا يكشف الا لمُجَرَّبٍ
 ولا يتضح الا لتأدب ومن ههنا صرح الامام الفاضل
 النحرى برحيمي بن حمزة رض بوجوبه في ازهاره
 لاطلاعه على غوامضه وحقائق اسراره لكنه جعله
 فرض كفاية كصلوة الجنائز والجهاد واما الاذن

فهو معرفة صواب الكلام من خطائه واعلم اسعدك
 الله تعالى ان اول من وضعه على عليه السلام قال
 ابو الاسود الدؤلي دخلت على امير المؤمنين
 على بن ابي طالب كرم الله وجهه فرأيتُه مُطْرَقاً مُغْتَبِراً
 فقلت فيم تُفكر يا امير المؤمنين قال سبعتُ لِحْناً
 فاحببتُ ان ارسوم رَسْمًا يعرّفُ به صوابُ الكلام من
 خطائه فقلت ان فعلت ذ لك بَقِيَتْ فينا هذه اللُغَةُ
 ثُمَّ التَّقَى اِلَى صَحِيفَةٍ فِيهَا بِسْمُ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
 الكلام اسمٌ وفعلٌ وحرفٌ فالاسمُ ما انبأ عن المسمی
 والفعلُ ما انبأ عن حَرَکَةِ المسمی والحرفُ ما انبأ
 عن معنی لیس باسمٍ ولا فعلٍ ثم قال انج هذا النحو
 للناس ولذلك سُمِّي هذا العلم نحواً فاهتبا امير
 المؤمنين بهذا العلم وتألّفه يدُ ل على جلالته
 عند ه والدؤلي بضم اوله وكسر ثانيه طائرٌ معروفٌ
 وانما فتحت الهيزة للتخفيف والرود المرأة التابعة

وَالْخُرْعُوبَةُ مِثْلُهَا وَالْغَضَّةُ طَرِيَّةُ الشَّبَابِ وَالْبِضَّةُ النَّاعِيَةُ

الضَّافِيَةُ التَّوْنُ وَالرَّبْحَلَةُ وَالسَّبْحَلَةُ السَّبِينَةُ الْمَنْعَبَةُ

مِنْ النِّسَاءِ وَالنَّهْرُ كَكَوْلَةُ عَظِيمَةُ الْعَجِيزَةُ وَالْأَوْرَاكُ

وَالْوَهْنَانْدُ لَيْتَةُ الْجِسْمِ وَالشَّبُوعُ الْمُتَحَبِّبَةُ إِلَى زَوْجِهَا

وَالْبَهْكَةُ النَّاعِيَةُ وَالْغَانِيَةُ الشَّابَّةُ الْعَفِيفَةُ وَالْخَوْدُ

الْمَرَأَةُ الْحَسَنَةُ وَالْخُبْصَانَةُ الْمُضْبِرَّةُ وَمِثْلُهَا السَّيْفَاءُ

وَالْمُهَيِّفَةُ وَالطَّغْلَةُ النَّاعِيَةُ وَالْخَدَّ لَجَّةُ الْمَبْتَلَّةُ

الدِّرَاعِيْنِ وَالسَّاقِيْنِ وَالرَّ دَا حُ ثَقِيلَةُ الْعَجِيزَةُ

وَالْأَمْلُودُ النَّاعِيَةُ وَالْغَيْدَاءُ الْمُتَشَبِّهُةُ مِنَ اللَّيْنِ هَذَا مَا

أَحْطَتْ بِهِ عَلَيَّ وَالسَّلَامُ

* * * رَقْعَةٌ فَرِيدَةٌ تَحْتَوِي عَلَى مَعَانٍ مَفِيدَةٍ * *

لَسَأَلْتَنِي وَقَعْنِي اللَّهُ وَأَيَّاكَ لِمَنْ ضَامَتْهُ وَسَلَّكَ بِنَا

سَبِيلَ طَاعَاتِهِ أَنْ أُبَيِّنَ لَكَ مَعْنَى الْعُقَارِ وَالْخُرْطُومِ

فَاعْلَمْ أَنَّهَا مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ وَسُمِّيَتْ عُقَارًا لِأَنَّهَا تُعَاثِرُ

الدَّبْنَ أَيْ تَقِيمُ فِيهِ وَالْخُرْطُومُ السَّرِيعَةُ الْإِسْكَارُ وَاللَّخْمُ

اسبَاءٌ وَنُعُوتٌ كَثِيرَةٌ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ وَهِيَ الْقَهْوَةُ
 وَالسَّلَافَةُ وَالْمُدَامَةُ وَالرَّاحُ وَالشَّهْوُولُ وَالقَرْتَفُ
 وَالْإِسْفَنْطُ وَالسَّلْسَلُ وَالسَّلْسَبِيلُ وَالسَّلْسَالُ وَالْعُقَارُ
 وَالخُرطومُ وَالخند ريسُ وَالرَّحِيقُ وَالزَّرْجُونُ وَالقَانِيَّةُ
 وَالصَّرِيفِيَّةُ وَالْمُشْعَشَعَةُ وَالصَّهْبَاءُ وَالسَّخَامِيَّةُ وَالصَّرْخَدُ
 وَالجِرْيَالُ وَالخَبْطَةُ وَالْكُبَيْتُ وَالعَتَمِيقُ وَالْمَانِيَّةُ
 وَالْمَرَّةُ وَالْمُرَّاءُ وَالْكَلْفَاءُ وَالْبَابِلِيَّةُ وَالْبَابِلِيُّ وَالطَّلَاءُ
 وَالْحُبِّيَّاءُ وَقَدْ ذَكَرَ الْحُكَمَاءُ فِي مَنَافِعِ الْخَبْرِ
 أَنَّهَا تُشَجِّعُ النَّفْسَ وَتَجْلِبُ لَهَا الْخُبُورَ وَتَدْفَعُ عَنْهَا
 النَّكَدَ وَتُشْرِحُ الصَّدْرَ وَتُشْحِذُ الْقَرَائِحَ وَالْأَذْهَانَ
 وَتُحَسِّنُ الْأَلْوَانَ وَتَقْلَعُ السُّودَانَ وَتَكْسِرُ سُورَةَ
 الصَّبْغَاءِ وَتُرَوِّقُ الدَّمَ وَتَحْسِمُ الْبَلْغَمَ وَعِنْدَهُمُ الْإِكْتَارُ
 مِنْهَا مَذْمُومٌ وَلَا يَخْفَاكَ أَنَّ شُرْبَ الْمُسْكِرِ مِنْ خَيْرِ
 وَغَيْرِهِ حَرَامٌ شَرَعًا وَقَدْ وَالْأَصْلُ فِي تَحْرِيمِ الشُّرْبِ قَوْلُهُ
 تَعَالَى إِنَّهَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ الْآيَةُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّهَا

حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَالْأَثْمَ وَالْبَغْيَ
 وَالْأَثْمَ الْخَبِرُ وَخَبْرُ مُسْلِمٍ كُلُّ مُسْكِرٍ خَبِرٌ وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ
 وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبَيْتَعِ وَهُوَ نَبِيذُ الْعَسَلِ فَقَالَ كُلُّ
 شَرَابٍ أَسْكِرَ فَهُوَ حَرَامٌ مَتَّفَعٌ عَلَيْهِ * سَقَانَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ
 مِنْ حَوْضِ الْكَوْثَرِ بِجَاهِ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَالسَّلَامِ

* صورة رقعة كتبتها لجناب المولوي الفاضل

الطيب السيد النجيب المرحوم غلام حسن الجيد رابادي
 عليه رضوان الملك الهادي سيدي لازالت
 صلاتك موصولة بالخلدان * وقطوف عوايدك
 دانية لكل انسان * وصل الأئمة الذي كان ان
 يسيل زقة ولطفا * فقبلنا خذ هذه الوردية التي
 ضاهت الياسمين عرفنا * واحسنينا منه ما هو احلى
 من الشهد * والذ من القند * ثم دعونا الله لمهديه
 * بان يذيقه حلاوة ما هو راغب فيه * ويبلغه سائر

امانيه * ويزيد سعادة ايامه ولباليه * والسلام
 * اقول لقد كان هذا السيد عفيفا * دمث الاخلاق
 ظريفا * منزها عن الرذائل محلى بحلية الفضائل
 * ماهر في العلوم العقلية * مجيدا في العربية
 * متواضعا للكبير والصغير * مساويا في التنجيل
 بين الغنى والفقير * احل لي المحبة بشغافه *
 حلون مقتى بسويداء الفواد لحسن اخلاقه واطراء
 اوصافه * ولقد طال الاسف حيث انشبت المنية فيه
 اظفارها * قبل ان يذوق من اطائب اللذات الدنيوية
 في اربان شبا به ثبارها * تغبده الله برضوانه
 واسكنه فسيح جنانه * وكانت وفاته في بندر كلكتة
 بدار قذوة الافاضل وعلم الهداة * مولانا المعظم نجم الملة
 والددين قاضي القضاة * بسنخ شعبان سنة سبع وعشرين
 ومائتين والفا من الهجرة النبوية * على مشرفها الف
 الف تحية وقلت مؤرخا لوفاته في العام المذكور

* موت رب العلم آرخته * كوكب الفضل الوفي اقل *

١٢٢٧

* * رقة جيلة المعاني * *

المعروض بعد اهداء السلام اليكم ان فلانا اجاب اليوم
عها توخيتم ارساله الي محبه فلان بجواب يحسن
السكوت عليه لكنه جعل الامر على نظركم وانتم
مختارون فيها تفعلون مقبول لدي والسلام

* * صورة رقة كتبتها لبعض الاخوان * *

سيدي المجيد البارع المجيد اطلعك الله على ما
يسرك ويغيد سالتني البارحة ان ابين لك على
وجه الاختصار انواع الشجر العربي واقسام الزحاف
المنفرد والمزدوج فاعلم زادك الله نباهة وفيها ان البحر
الشعر خمسة عشر بحرا عند الخليل وهي الطويل
والمديد والبسيط والواقر والكاميل والهزج والسرجز
والرمد والسريرع والمسريرع والخفيف والمضارع
والمقتضب والمجتث والمتقارب وزاد الاخفش

المتدارك واعلم ان شطر الطويل مركب من فعولن
 مفاعيلن فعولن مفاعيلن و شطر المديد مركب
 من فاعلاتن فاعلن فاعلاتن و شطر البسيط
 مركب من مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن
 و شطر الواخر مركب من مفاعلتين ثلاث مرات
 و شطر الكامل مركب من متفاعلتين ثلاث مرات
 و شطر الهزج مركب من مفاعيلن ثلاث مرات و شطر
 الرجز مركب من مستفعلن ثلاث مرات و شطر الرمل
 مركب من فاعلاتن ثلاث مرات و شطر السريع
 مركب من مستفعلن مستفعلن مفعولات
 و شطر المنسرح مركب من مستفعلن مفعولات
 مستفعلن و شطر الخفيف مركب من فاعلاتن
 مستفعلن المرفوق الوجد فاعلاتن و شطر المضارع مركب
 من مفاعيلن فاعلاتن المرفوق الوجد مفاعيلن و شطر
 المقتضب مركب من مفعولات مستفعلن مستفعلن

و شطر الْمُجْتَمَعِ مركبٌ من مستفعل لن المرفوق الولد
 فاعلان فاعلان و شطر المتقارب مركبٌ من فعولن
 اربع مرات و شطر المتدارك مركبٌ من فاعلن اربع مرات
 فأتقن ذلك وأبدي الي علمك الشريف ان احد
 الشطرين يسمى بمصر اعلا و الاول ضد را و الثاني عجزا
 و آخر الصدر العروض و آخر العجز الضرب و البيت لجمع
الشطرين و القصيد من سبعة فصاعد او مادون ذلك
 قطعة هذا و اقسام الزجاج المنفرد ثمانية الاضهار و الخبن
و الوقص و الطى و العصب و القبض و العقل و الكف
 فالاضهار اثنان الثاني المتحرك من الجزء كاسكان
 تاء متفاعلين فينقل الى مستفعلن و الجزء مضمر
 و الخبن حذف الثاني الساكن من الجزء كحذف
 الف فاعلن فينقل الى فعلن و الجزء مخبون
 و الوقص حذف الثاني المتحرك من الجزء كحذف
 تاء متفاعلين فيصير متفاعلين و الجزء موقوف و الطى

تحذف الرابع الساكن من الجزء كحذف واو مفعولات
 فينقل الى فاعلات والجزء مطوي والعصب اسكان
 الخامس المتحرك من الجزء كاسكان لام مفاعلتين
 فينقل الى مفاعيلان والجزء معصوب والقبض
 تحذف الخامس الساكن من الجزء كحذف فون
 فعولن فيبقى فعول والجزء مقبوض والعقل حذف
 الخامس المتحرك من الجزء كحذف لام مفاعلتين
 فينقل الى مفاعيلن والجزء معقول والكف حذف
 السابع الساكن من الجزء كحذف فون مفاعيلن
 فيبقى مفاعيل وفي مستفعلين المفروق الوتد فيبقى
 مستفعل والجزء مكفوف * واما الزحاف المزدوج فهو
 اجتماع زحافين في جزء واحد واقسامه اربعة
 الخبئل والخزل والشكل والنقص فالخبئل وقوع الطي
 مع الخبن كحذف سين وفاء مستفعلن الجبوع
 الوتد فينقل الى فعلتين والجزء مخبول والخزل وقوع

الأضمار مع الطي كاسكان تاء متفاعلين وحذف الفة
 فينتقل الى متفاعلين والجزم مخزول والشكل وقوع
 الخبن مع الكف كحذف الف ونون فاعلاتن
 المجوع الوتد فيصير فعلات والجزم مشكول والنقص
 وقوع العصب مع الكف كاسكان لام متفاعلتين وحذف
 نونه فينتقل الى متفاعيل والجزم منقوص وكله قبيح
 فتأمل والسلام

* * رقة تحتوي على اسملة مفيدة * *

هياكم الله تعالى آمين ما قولكم في ذكر الاختصاص
 بعد العبوم وذكرك المكان والمراد من فيه واجراء
 ما لا يعقل ولا يفهم من الحيوان مجرى بنى آدم
 وفي المفعول ياتي بلفظ الفاعل وفي الفاعل بلفظ
 المفعول وفي اجراء الاثنين مجرى الجمع وفي حمل
 اللفظ على المعنى وتذكير المؤنث وتانيث المذكر
 وفي امر الواحد بلفظ الاثنين وفي جمع النعل

عند تقدّمه الاسم هل كل هذا مستعمل في كلام العرب

بينوا توجروا واثابكم الله تعالى

*** صورة الجواب ***

اعلم زادك الله ذكاء وعديان العرب تذكر الشئ بعد
العبوم فتقول جاء اهل البلد كلهم والرئيس والوزير
وقال جلّ شأنه فيها فاكية ونخل ورمّان فافرن

النخل والرمّان من الفاكية وهي منها للاختصاص
والتفصيل كما افرن جبريل وميكائيل من الملايكة
فقال من كان عدوا لله وملائكته وكتبه ورسله
وجبريل وميكال ونكر المكان والمراد من فيه جارفي
كلام العرب قال الله تعالى واسأل القرية اي اهلها كما
قال والى مدين اخاهم شعيبا ويقال شربت كاسا اي
شربت ما فيه وفي اجزاء ما لا يعقل ولا يفهم من
الحيوان مجرى بنى آدم يقال اكلوني البراغيث
وقال جلّ جلاله يا ايها النمل ان خلوامسا كنكم

لا يخطبُكم سليمانُ وِجُنُودُهُ وفي المفعول يأتي بلفظ
 الفاعل تقول العربُ مكانُ عامِرٍ أي معبورٍ وسِرْكَاتُمُ أي
 مكثومٍ وماءٌ دافِقٌ أي مدقوقٌ وقال عز من قائل
 لا حاصمَ اليومِ من أمرِ اللهِ أي معضومٍ وفي الفاعلِ
 يأتي بلفظ المفعول يُقال حجابٌ مستورٌ أي سائرٌ
 وفي القرآن أنه كان وعدُهُ مأتياً أي آتياً وفي اجراء
 الاثنين مجرى الجمع تقول العربُ رجلاً من عرْفونِي
 وفي القرآن هذانِ خصمانِ اختصموا في ربهم
 وفي حبل اللفظ على المعنى وتذكير الموث
 وتانيث المذكر تقول العربُ ثلاثة انْفُسٍ والنفس
 مؤنثَةٌ وانها حبلوه على معنى الشخص قال الشاعر
 * ما عندنا الا ثلاثة انْفُسٍ * مثل النجوم تلالاً
 في الحُدُسي * وقال عز وجل السَّماءُ منْفَطِرٌ به
 وهي مؤنثَةٌ فاللفظ محمول على السقف وكل ما
 حادك فاطلك فهو سماءٌ وفي امر الواحد بلفظ الاثنين

يُقَالُ أَعْلَاهُ هَذَا الْأَمْرُ كَمَا قَالَ اللَّهُ جَدُّ شِئَانِهِ
 الْقِيَامِي جَهَنَّمَ كَدُّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ وَهُوَ خَطَابُ مَالِكِ خَازِنِ
 النَّارِ وَبِهَذَا الْقَوْلِ نَظَرُ فِي جَمْعِ الْفِعْلِ عِنْدَ تَعَدُّهِ مَعَ الْأَسْمِ
 يُقَالُ جَاءُونِي بِنُوفَلَانَ وَقَالَ الشَّاعِرُ * رَأَيْتَ الْغَوَانِي
 الشَّيْبَ لَاحٍ بِغَارِضِي * فَأَعْرَضَنِي عَنِّي بِالْخُدُودِ وَالنَّوَاضِرِ *
 هَذَا مَا حَضَرَنِي الْآنَ ذِكْرُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

* * * صُورَةٌ رَقْعَةٌ كَتَبْتُهَا لِبَعْضِ الْخُلَّانِ * * *

يَا أَخِي أَصْلَحَ اللَّهُ حَالَكَ أَيَّاكَ وَالْفُضُولَ وَتَجَنَّبَ
 عَمَّا يُخْتَبُ فِيكَ الظَّالِمُونَ لَا تَجْعَلْ نَفْسَكَ هَدَايَا
 لِسَهَامِ ذَمِّ الْخَوَاضِ وَالْعَوَامِ * وَمَنْ دَعَا النَّاسَ
 إِلَى ذَمِّهِ * فَتَمَوْهُ بِالْحَقِّ وَبِالْبَسَاطَةِ * فَاقْبَلْ
 مِنْ أَخِيكَ مَا مِنَ الطَّعْنِ يَقْبَلُكَ وَذُمَّهُمَا وَالسَّلَامَ
 * * * رَقْعَةٌ مِنْ عَسْكَرِي إِثْلِهِ * * *

سَيِّدِي الصَّنُوفَلَانَ سَلِّمْكَ اللَّهُ تَعَالَى آمِينَ ذَهَبْنَا
 إِلَى التَّقْيِيبِ بَعْدَ فَرَاغِنَا مِنَ الْعَشَا وَخَبَرْنَا بِأَنَّ

المبتدئ التي جاء بها فلان محتاجة للبرمة والإصلاح
وكذلك الطبينات وكل منافي هذه الايام اقلس
من ابن المذلق فباتقول قال والله اثنى لحائرو ولا
ادري ما اقول تباهذا الامير كيف يعين لكم ما لا ينفع
فايسكتوا الان وسيا تيكم ان شاء الله ما يسركم هذا
ما اشار به سيدي النقيب والسلام

* * صورة رقعة من تاجر لتاجر * *

ارشدك الله تعالى آمين وصلنا الى محنتك اليوم
فوجدنا فلانا يغترب فافتركت في الطاقه وهو
قاعد في موضعك الذي تجلس فيه كل يوم قلنا له
صاحب المكان غائب وانت لا يحسن منك ان تبس
ففاترته فسرر اسه وقال لابا بين انا كل يوم اطلع
على دفاتره وقوا ابيه قد امه وهو لا يقول شيئا فتعجبنا
من كلامه ثم جاء الخادم بالبورري فشر بنامنه قليلا
وخر جنا وانت يا اخي الظاهر انك ترى الناس كلهم

احبائك اَلْحَدَّرَ الْحَدْرَ مِنْ اَنْ تُطْلَعَهُ عَلٰى سِرِّكَ
فَاِنَّهُ يَقُولُ فَيْكَ بِمَا لَوْ سَبَعْتَهُ لَا حَيْبَتَ اَنْ تَاْكُلَ لِحْمَهُ
وَتَشْرَبَ دَمَهُ فَتَبَصَّرْ وَالسَّلَامُ

**** صورة الجواب ****

جزاك الله يا سيدي خيرا لقد نبهتني من نوم
الغفلة وما نصحتني به محبول على الرأس والعين
وقد امرت الخدم بان لا ياذنوا لاجدي بالدخول من
الباب وان اغير حاضرا لا جنا بك الشريف ولا ادري
سود الله وجهه كيف يتجرأ على مثل هذه الامور
ولقد كذب فيباروي صانكم الله تعالى والسلام

**** رقعة من عارف لبعض الاغنياء ****

جُعِلَتْ فداكم هذا رجل اخنى عليه الدهر
ومستته الشل انبل ارسلته اليكم الان وهو من قوم
جلت مراتبهم وبلغ العزيز والحقيير نائلهم فان رأيتهم
اعانتهم بشي يستقيم به او دشانه فافعلوا وجهيكم

غير ضابِعِ واللّٰهُ لا يضيعُ اجرَ الحَسَنِينَ والسَّلَامِ

* * رَقْعَةٌ مِنْ تاجِرٍ لِبَعْضِ خَلْدَانِهِ * *

رعاكم الله تعالى عجلوا بالوصول قبل غروب
 الشمس والحقير قد هَيَّأَ المَطْلُوبَ والحاجَّةَ الَّتِي
 فِي نَفْسِي يَعْتُوبُ وَلَا اِدْرِي مَا الَّذِي عَاقَ فَلَا تَأْعِنِ
 المَجِيئِي هَذِهِ السَّاعَةَ وَقَدْ ارْسَلْتُ نَحْوَهُ خَادِمًا لَطْلِبُهُ
 فَالظَّاهِرُ أَنَّهُ عَدَلٌ عَنِ نَيْتِهِ لِبُعْدِ الطَّرِيقِ وَهُوَ رَجُلٌ
 بِلُغَيْهِ لا يَقْدِرُ عَلَيَّ المَشْيُ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَاكَ وَلَا شَكَّ
 أَنَّ عَدْلًا وَلَهُ لَذَلِكَ لَا بَأْسَ وَقَدْ ارْسَلْتُ فُلْدَانَ مَا
 وَعَدَنَاهُ بِهِ صُحْبَةَ المُنْقَهَوِيِّ وَكَرِهِي تَعْرِيفَهُ أَنَّ أُمَّ
 جِيَالَهُ قَدْ اصابَهَا الطَّلُقُ فَوَصُولُهُ غَيْرُ مَبْكُونٍ والسَّلَامِ

* * رَقْعَةٌ مِنْ خَادِمٍ لِمَوْلَاهُ * *

حباكم الله تعالى ذهبتُ اليوم إلى السَّبَّانِ
 وحاسبتُهُ فَبِيئَالِهِ عِنْدَكُمْ فَاخْرَاهُ اللّٰهُ فِي حَسَابِهِ لِأَنَّهُ اثْبَتَ
 فِي دَقْتِرِهِ مَا دَلَّ عَلَيَّ خِيَانَتِهِ فَبِحَ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَصِيَّتِي

A a a

الباقى لكم عند اربعون ربيعة وعد بتسليها
غدًا والسلام

*** * رقعة من فاضل لعارفي مال * ***

انشدك الله يا اخي لما قضيت حاجة من عول عليك
فيباتر وق به احواله فقد حاقت به الكروب ولم ير
من يهيط عنه مايقاسيه سواك فافعل الجليل توجر
وانت اهل للبعروف وغوث لكل ملهوف والسلام

صورة رقعة كتبها الجناب الكيس الغاضل العلامة الحلاج

المولوي اله د ا د حياه رب العباد ماورد
الخدود * وتغاح النهون * وحلاوة شنب الاملود * ورقة
ابنة العنقود باطيب والد * مها انعم به مولاي علي صغية
الغد كيف وقد ازال الشجن عن ذواد كل مشجون شبه
بعرفه * واسكر من ذاقه بلذته ولطفه * اولاك الله
ماتهاوه * واطع بك ثبارسيبه ورضاه والسلام عليكم وعلى
خلى العزيز الالمعي الغاضل المولوي شجاعة علي

العظيم ابادى ومن حضر من الاخلاء بذلك النادى

* * رتعة كتبت لها لبعض الاخوان مشتملة

على تر جبة ابي حنيفة النعمان

سألتنى اصلحك الله تعالى وزادك شرفاً وكبالات
ان أتيتك لجنابك تر جبة الامام الاعظم ابي حنيفة
النعمان بن ثابت الكوفى رض فاعلم انه الامام
المجتهد الاقدم رأى انسا و حح خبسا و خبسين حجة
في هب ابو ثابت الى امير المؤمنين على بن ابي
طالب عليه السلام وهو صغير قد عاله بالبركة فيه
وفى ذريته كان عالماً عاملاً لونه عيّا زاهداً عابداً اتقياً
اماماً فى علوم الشريعة وفضائله كثيرة و ليد سنة
ثمانين ومات فى رجب سنة خبسين ومائة بل ار
السلام فى حبس المنصور لعدم قبوله القضا قيل
ماروى با كياً اكثر من يوم مات فيه ابو حنيفة وبنى
السلطان ملك شاه السلجوقى على مشهد عمارة

عالية ومن مصنفاتها المسند في الحديث والفقہ
الاکبر فی الکلام و کتاب العالم والمتعلم ذکر فيه ان
المؤمن لا يكون لله عددًا وان ركب جميع الذنوب
بعد ان لا يدع التوحيد و کتاب الرسالة الى بعض
اصحابه قال فيه لا يكفر احدٌ بالذنب ولا يخرج به عن
الايمان ويترحم له وفي مناقبه مؤلفات منها شقائق
التعبان في حقائق النعمان للزمخشري و كتاب
المناقب للإمام ظهير الدين و منها مناقب العالم
الفاضل حافظ الدين محمد بن محمد الكردى
و كتاب كشف الاسرار لبعض الفضلاء و رأيت
في بعض التواريخ معزًا الى ابي حنيفة * كيف
الوصول الى سعاد ودونها * قلل الجبال ودونها
حتوف * الرجل حافية ومالى مركب * والكف صغر
والطريق مخوف * وكان رضى الله عنه حسن الوجه
تحسن الخلق شديد الكرم حسن ابو اساة لاخوانه

وَيُحْكِي أَنَّهُ لَا زَمَ الْإِمَامِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
سِنْتَيْنِ يَأْخُذُ عَنْهُ الْعُلُومَ وَأَنَّهُ قَالَ لَوْلَا السَّنَتَانِ
لَهَلَكَ النَّعْبَانِ ذَكَرَ سَيِّدِي الْإِمَامُ الْعَلَامَةُ الشَّيْخُ

الْحَبِيبُ الْحَفْظِيُّ بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ الْعَجِيذِيِّ رَضِيَ فِي
شَرْحِ مَنْظُومَتِهِ الْمَسْبُوءَةِ بِعَيْتِهِ جَوَاهِرُ الدَّلَالِ فِيهَا وَرَدَّ مَنْ
فَضَّلَ الْآلَ أَنَّ الْإِمَامَ الْقُرْطُبِيَّ الشَّافِعِيَّ الزَّيَّيْدِيَّ
جَمَعَ مَشَائِخَ أَبِي حَنِيفَةَ مِنَ الْآلِ فَنَظَّمَهُمُ الْإِمَامُ الْأَمْجَدُ

شَرَفَ الدِّينِ فَقَالَ

* بِأَقْرَبِ صَادِقٍ وَزَيْدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ أَوْلَادُ سَيِّدِ الْعَابِدِينَ *
* وَالْمُتَنِّيَّ وَالْكَامِلُ ابْنَ الْمُتَنِّيَّ وَكَذَاصِئُوهُ الْمُحَمَّدِيُّ فِينَا *
* أَخَذَ الْعِلْمَ عَنْهُمْ الْفَاضِلُ النَّعْبَانِ شَيْخُ الْأَنَامِ عَلِمَا وَدِينَا *
* قَالَهُ الْقُرْطُبِيُّ شَيْخُ زَيْدِ صَغُوةُ اللَّهِ قُدُوةُ الْمُسْلِمِينَ *
هَذَا مَا تَبَيَّنَ ذَكَرُهُ مِنْ تَرْجِمَةِ الْإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ
فِي هَذِهِ الرَّقْعَةِ وَأَيَادِيكَ مُقْبِلَةٌ وَالسَّلَامُ

* * رَقْعَةٌ مِنْ عَارِفٍ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ * *

مولاي كَبَلُ اللَّهِ أَنْشَرَاكَ آمِينَ بَلَّغْنِي أَنْ
 الْأَمْرَ الَّذِي كَانَ خَاطِرُكَ مُبْتَلِيًّا لِأَجَلِهِ قَدْ اسْتَتَبَّ
 الْيَوْمَ عَلَى يَدِ الصَّنُوفِلَانِ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حُصُولِ
 مَا فَتَحَتْ بِهِ أَبْوَابُ الْأَمَانِي وَلَا تَخَفْ بَعْدَ هَذَا
 الْيَوْمِ مِنْ نَهْيَةٍ مَنْ أَضْرَكَكَ السُّوءَ فَقَدْ انْكَسَرَ جَنَاحُهُ
 وَكَيْفَ الطَّيْرُ أَنْ لَمَّا يَرِ وَمِنْهُ بِلَا جَنَاحٍ وَأَنْتَ أَيُّهَا الْعَزِيزُ
 مَا دُمْتَ مُذْعِنًا لِحَدِّهِ وَمَنْكَ لَا يَضُرُّكَ كَيْدُهُ وَإِنْ أَعَانَهُ
 مَنْ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صِرْفًا وَلَا عَدْلًا هَذَا وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ

صورة رقعة كتبتهم البعض الاخوان الكرام محتوية على

ما يفيد الخاص والعام حَفِظَ اللَّهُ شَامَةَ الْأَنْبَاءِ *
 وَأَفْضَلَ مَنْ جَدَّ لِلْبِعَارِفِ وَطَلَبَ * سَأَلْتَنِي يَا خَيْرَ مَنْ
 عَنِ الْحَقَائِقِ يُسْأَلُ * وَعَلَيْهِ فِي الْمُهَيَّبَاتِ يُعَوَّلُ *
 أَنْ أُبَيِّنَ لَكَ مَا يُورَثُ الْحَفِظُ وَمَا يُورَثُ النَّسِيَانُ *
 وَمَا يَنْبَغِي لِلْمُتَعَلِّمِ فِي كُلِّ مَكَانٍ * فَاعْلَمْ أَنَّ الْأَعْظَمَ
 أَسْبَابَ الْحَفِظِ الْمُواظَبَةُ وَتَقْلِيلُ الْعِذَاءِ وَصَاوَةٌ

الليل وقراءة القرآن نظراً أو ذكر بعض العلماء أن
 البسواك وشرب العسل واكل الكند مع السكر
 واكل احدى وعشرين زبينة حبراء كل يوم على
 الريق يورث الحفظ واما ما يورث النسيان فالمعاصي
 وكثرة الذنوب والهجوم والاحزان والانكار في امور
 الدنيا ولا ينبغي لكامل الراى ان يهتم لامر الدنيا
 لانه يضر ولا ينعف وينبغي لطالب العلم ان يعظم
 استانه وان لا يجلس مكانه ولا يبشي امامه ولا يكثر
 الكلام عنده قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب
 عليه السلام انا عبد من عبدني حر فاحكي ان
 هرون الرشيد بعث ابنه الى الاصبعي ليعلبه فراه
 يوماً يتوضأ ويغسل رجليه وابن الخليفة يصب الماء
 فعاتبه في ذلك وقال اتها بعثته اليك لتؤد به فلم
 لاتامره ان يصب باحدى يديه ويغسل بالآخرى
 رجلك ولا يخفى عليك ان شرذمة من طلبية

العلم في وقتنا هذا لا يرون حُرْمَةَ لِعَلَّيْهِمْ * ولا كرامَةَ
لَمَوَدِّ بِيهِمْ * السننهم يحضرونهم تهادح * وقلوبهم
بغيباتهم تذبذب * فان اقصى احدُهم من اُستانه
وطاره * تكبر عليه وجفاره * وسبح في بحر منه سبحا
طويلا * ولعنه لعنا وبيلا * نسال الله الحباية والتوفيق
لما ير ضيه * بحرمة النبي وآله وذويه * والسلام
* * رقة من ادب لثله * *

السلام عليكم * ان وقت الغروب * والحقير لم يغير
بالمطلوب * وبعد ان يرخي الليل سدوله * لا اظن ان
مولاي يبعث لعبده مأمولة * فعجلوا ابيار سال
ما ينقع غلة اللفغان * قبل ان يندرج في خبر كان *
وفي الشدايد تعرف الاخوان * عافاكم الملك المنان *
* * رقة من تاجر لبعض اجبايه * *

الحمد لله وحده لا غبار على ما انكرتم ونحن
عالمون بان الرجل ما اختار الاعتزال في هذه

الأيام الالغرض وغرضه بين لا يحتاج الى بيان
 فليفعل ما بد الله ويقال ان فلانا جليسه وهو الذي
 اشار اليه بان يتجنب عن اخيه قلنا لقد وافق شن
 طبقه وكل امرء جالس ذلك الرجل لم يفعل وعن قريب
 سترى ان شاء الله كيف يكون حاله وانت يا اخي
 لا تخض فيها لا يناسب مقامك الر فبع والصبت
 منجاة من الزلزل وما على الشهبس ان اقبل بها كلنف
 ويقال من حفر بئرا لآخيه وقع فيها وهو لاشك واقع
 في حفرة مكره والسلام

**** رقعة جيلة المعاني ****

سألتني وراك الله تعالى عن فعل الامر للواحد من
 الوفي فاعلم انه في حال الوصل وقته في الوقت لان كل
 فعل صار الى حرف واحد تزيد فيه هاء ان اوقفت عليه
 وههنا نكتة طريفة حكى السيوطي رضي في البغية عن
 ابي حاتم السجستاني سهل بن محمد بن عثمان

مِنْ سَاكِنِي الْبَصْرَةِ قَالَ كَانَ جَالِسًا ابْتِهَاجًا مَعَ جِهَاتِهِ
 فِي مَسْجِدٍ بِبَغْدَادٍ فَسُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى قُوا أَنْفُسَكُمْ
 مَا يُقَالُ لِلوَاحِدِ قَالَ قَدْ وَهَّوْنَا لِلثَّانِيَيْنِ قَالَ قِيَاوٌ لِلْجَمْعِ
 قَالَ قُوا قِيْلَ فِيهَا جَمْعُ الثَّلَاثِ فَقَالَ قِيَاوٌ فِي نَاحِيَةِ
 الْمَسْجِدِ رَجُلٌ مَعَهُ قَبَاشٌ فَأَوْدَعَهُ وَوَضَعَهُ إِلَى صَاحِبِ
 الشَّرْطَةِ فَقَالَ إِنَّ فِي الْمَسْجِدِ زَنَادَةً يَقْرُونَ الْقُرْآنَ
 عَلَى صِيَاحِ الدَّيْكَ قَالَ فِيهَا شَعْرٌ نَاجِحَتِي هَجَمَ عَلَيْنَا
 الْأَعْوَانُ فَاخَذُوا وَنَاحُوا وَحَضَرُوا نَاجِحَتِي صَاحِبِ الشَّرْطَةِ
 فَسَأَلْنَا فَتَقَدَّمَ مَتُّ إِلَيْهِ وَأَعْلَبَتْهُ الْخَبْرُ وَقَدْ اجْتَمَعَ
 لَدَيْكَ خَلْقٌ كَثِيرٌ فَعَيَّنَنِي وَقَالَ لِي مِثْلُكَ يُطْلَقُ لِسَانَهُ
 عِنْدَ الْعَامَّةِ بِمِثْلِ ذَلِكَ وَعَهْدًا إِلَى أَصْحَابِي فَضَرَبْتُهُمْ
 عَشْرَةَ عَشْرَةَ وَقَالَ لَا تَعُودُ وَالْمِثْلُ هَذَا ثُمَّ رَجَعَ أَبُو
 حَاتِمٍ إِلَى الْبَصْرَةِ وَاعْتَنَى بِاللُّغَةِ وَتَرَكَ النَّجْوَى حَتَّى
 كَانَتْ نَسِيئَهُ أَنْتَهَى وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ

* * رَقْعَةٌ مِنْ مُحَبِّ أَحِبَّ * *

سیدی بچل اللہ مجدک واسعد جدک حال التحزیر
 وصل السعیر من جانب الملك لشہر فخرج له الامیر
 واستقبله بالاکرام وجاء به ومن معه الى منزله
 للطعام وهو رجل ابيض اللون مشرب بخمر طویل
 الغامة جہت وورق الصوت شاب لم يتجاوز عمره عن
 الثلاثين اعبدت ان ارفع لكم نبأه والسلام
 * * * صورة رقة كتبت لها لبعض الخلدان * * *

سألتني ارشدك الله تعالى عن اللحن في اركان
 الخطبة هل تبطل به الخطبة ام لانها كالجواب والله
 الموفق للتصواب لا يخفى ان الفاظ اركان الخطبة
 كالفاظ التشهد وقد ذكر الشيخ العلامة ابن حجر في
 التحفة انه لا يجوز ابدال لفظ الاقل من التشهد
 ولو بهراد فيه وانه يراعى التشديد وعدم الأبدال
 وغيرها نظير الفاتحة وان حذف تنوين سلام غير
 مضر لانه لحن لا يغير المعنى وان فتح لام رسول في

واشهد ان محمدًا رسول الله غير مبطل لانه ليس فيه
 تغيير المعنى ثم قال نعم ان نوى العالم الوصفية ولم يضر
 خيرا ابطال لفساد المعنى حينئذ انتهى فاذا عرفت
 ذلك فما جرى في التشهد يجرى في اركان الخطبة
 لانه ان الحن في الفاظ اركانها لحنًا يغير المعنى
 لم يصدق انه اتى بالركن وان الميأت به لم تصح الخطبة
 وان لم يغير المعنى لم تبطل والله اعلم هذا ما اردت
 الوقوف عليه والسلام

* * رقة من تاجر لثله * *

سيدى حفظكم الله ورعاكم * ومن جميع الكاره
 وقاكم * ولازلم بعين الله تعالى ملحوظين * ويلطفه
 محفوفين * المكتوب الذى ارسلتهوا لينا صحة
 الخادم صباحا ارسلنا به الى بنى كبا اشترتم وسلمنا
 عليه ربيتين واربع آتات ورقمنا المسلم فى حسابكم
 ولاندرى اوصل اليكم جواب الوكيل وكيف انقضى

الامر والبارحة كُناسا مريين بهجس المحب فلان
 فنقل بعض الحاضرين طرفا من اخبارك لك المعلوم
 ذلك على انه غير راضين بان تُحَفِّش الدارة واخوه
 ليس بحاضرين لكنه لم يظهر منا ينكسر به خاطر عبه
 ويخشى من هيجان القيل والقال وهذه القضية
 ارى نتائجا فتتايق بها التنافر بين القلوب
 فان رأيتم ان تسعوا بينهما بما يليق بهما فافعلوا
 ولا يخطر بذهنكم ان القاضى سيحكم لصاحبنا بالحق
 لانه ذاق العسل من عبه وشانه لا يخفاكم والسلام

* * رقة تتصبن سوا الامبيل * *

سبك الله مراتب مجدكم آمين ايضح ان نقول اخوج
 ما انت محتاج اليه النحوكما نقول افضل ما انت
 محتاج اليه النحوا م لا بينو المحبكم بيانا شافيا ضاعف

الله أجوركم آمين

* * صورة الجواب * *

هاك الجواب باتم اعراب ياربيع الجناب والله الموفق
 للصواب لا يذهب عليك ان افضل رفع بالابتداء
 وما فى موضع خفض بالاضافة وهو اسم ناقص وانت
 محتاج اليه صلة وانما رفع بالابتداء ومحتاج
 اليه خبره والنحو خبر افضل فان قلت احوج ما انت
 محتاج اليه النحو كان محالاً لانه يصير معنى الكلام
 ان النحو محتاج ازيد حاجة وليس كذلك لان النحو
 لا يحتاج الى شئ وانما يُحتاج اليه واعلم ان احوج
 من نوع بالابتداء وما فى موضع خفض بالاضافة
 وانت رفع بالابتداء ومحتاج اليه خبره والجملة
 صلة ما والنحو خبر احوج فالمسئلة صحيحة الاعراب
 فاسدة المعنى اصلحك الله تعالى والسلام

*** رفعة مغيدة ***

مولانا الذى دوش صيته الاقطار * واشتهرت فضائله
 اشتهار الشمس رابعة النهار * انكرت مجيى من لتوكيد

العيون * وهو في المطولات من كتب النحو معلوم * فاعلم
 أَيُّدِكُ اللهُ تعالَى ان هذه الكلمة تأتي على خمسة
 عشر وجهاً الوجه الأول ابتداء الغاية وهو الغالب
 نحو سرت من صنعاء الوجه الثاني التبعية نحو منهم
 من كلم الله الوجه الثالث بيان الجنس نحو ما يفتح
 الله للتاسيس من رحمة فلا ميسك لها الوجه الرابع
 التعليل نحو مهاباً تخم أغرقوا الوجه الخامس
 البدل نحو ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة الوجه السادس
 مرادفة عن نحو فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله
 الوجه السابع مرادفة الباء نحو ينظرون اليك من طرف
 خفي الوجه الثامن مرادفة في نحو أروني ما ذا
 خلقوا من الأرض الوجه التاسع موافقة عند نحو لن
 تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئاً الوجه
 العاشر مرادفة ربها كقول الشاعر * وإنا لمن ما نصرب
 الكباش ضربته * ذكره جماعة منهم ابن خروف النحوي

الوجه الحادي عشر مرادفة على نحو ونصرناهم من
القوم الوجه الثاني عشر الفصل نحو والله يعلم
المفسد من المصلح الوجه الثالث عشر الغاية قال سيبويه
تقول رأيتك من ذلك الموضع فجعلته غاية لرؤيتك
أي محاذ لا بدتد إءوانتبهاء الوجه الرابع عشر
التنصيص على العيوم وهي الرائدة في نحو ما جاءني
من رجل الوجه الخامس عشر توكيد العيوم
نحو ما جاءني من أحد أو من ذيأر هذا ما هو مذكور
في كتب القوم فراجعهُ من محله والسلام

* * رَقْعَةٌ تَهَيَّئْتُ سِوَا لَانَا فَعَا * *

ما قول مولاي الامجد سلبه الله تعالى في اظهار
الربينة وغاية الفرح والحبور بيوم عاشوراء هل ورد
فيه اثر صحيح يُعْتَدُّ عليه تفضلوا بالجواب الشافي
الوافي لا عدي مكم المسلمون والسلام

* * صورة الجواب * *

اعلم يا اخي نور الله قلبك بانوار المعارف اني
لم احتفظ فيها سائلت الامام كره الامام العلامة الشيخ
ابن حجر في الصواعق الحرقية قال رضي الله عنه
فبين فمكرمنا لبا الضميين يوم عاشوراء لم يتبع
ان يشتغل الا بالاسترجاع امتثال الالام وواحرار المرتبة
تعالى عليه بقوله اولئك عليهم صلوات من ربهم
ورحمته واولئك هم المهتدون ولا يشتغل في ذلك اليوم
الا بذلك ونحوه من عظيم الطاعات كالصوم وآياته ثم
آياه ان يشغله ببدع الرافضة ونحوه من التدابير
والنباية والحزن اذ ليس ذلك من اخلاق المؤمنين
والا لكان يوم وفاته صلى الله عليه وسلم اولى بذلك
واحرى او بدع الناصية المتعصبين على اهل البيت
او الجهال المقابلين للفاسد بالفاسد والبدعة
بالبدعة والشر بالشر من اظهار غاية الفرج والسرور
واتخاذ عيد او اظهار التفرقة فيه كالخطباء والاكتمال

ولبس جد بد الثياب وتوسيع الثغقات و طبخ
 الاطعمة والحبوب الخارجة عن العادات واعتقادهم
 ان ذلك من السنة والمعتاد والسنة ترك ذلك كله
 فانه لم يرد في ذلك شئ يعتد عليه ولا اثر صحيح
 يربط اليه وقد سئل بعض ائمة الحديث والعقده
 عن الكحل والغسل والحناء وطبخ الحبوب ولبس
 الجديدا واطها والشرور يوم عاشوراء فقال لم يرد فيه
 حديث صحيح عنه صلى الله عليه وسلم ولا عن احد
 من اصحابه ولا استخبره احد من ائمة المسلمين لامين
 الاربعة ولا من غيرهم ولم يرد في الكتب المعتد
 في ذلك صحيح ولا ضعيف وما قيل ان من اكحل
 يوم عاشوراء لم يرم ذلك العام ومن اغتسل
 لم يبرئ كذلك ومن وسع على عياله فيه وسع الله
 عليه سائر سنته وامثال ذلك مثل فضل صلوة فيه
 وانه كان فيه توبة آدم واستواء السفينة على الجودي

و انجاء ابراهيم من النار وفداه الذبيح بالكبش
 و رده يوسف على يعقوب فكذلك ذالك موضوع الا
 يحدث التوسعة على العيال ليكن في سئل من
 تكلم فيه فصا رهؤلاء لجهلهم يتخذونه موسيا و اولئك
 ليرفضهم يتخذونه ما تبا و كلاهما خطي مخالف
 ليستة كذا في جميعه بعض الحفاظ و قد صرح الحاكم
 بان الاكتحال يومه بدعة مع روايته خبران من
 اکتحل بالاثيد يوم عاشوراء لم ترمد عينه ابد لكنه
 قال انه منكر و من ثبه اورد ابن الجوزي في
 الموضوعات من طريق الحاكم انتهى * و لولا خشية
 الاطالة لذكرت جميع ما ذكره الشهاب المكي بهذا
 المقام و فيها ان كراهة كفاية لمن تبسك بولاهل البيت
 عليهم السلام

*** رتعة محشوة بفرائد الغوائد ***

سألته اعلى الله جاهك ان ابين لك واجه

التشبيهه بغير اداة التشبيهه والكناية بها يستحسن لفظه
واضرب حشو الكلام فاعلم ان التشبيهه بغير الاداة
جارني كلام العرب قال ابو نواس رحمه الله تعالى
* تيكى فتلقى الدر من نرجس * وتلطم الورد بعناب *
فشبه الدمع بالدر والعين بالنرجس والخد بالورد
والانامل بالعناب من غير اداة من ادوات
التشبيهه وهى كأن والكاف * وفلان حسن ولا القيس
وجواد ولا المطر وزاد الواو والدمشقي خامسا فقال
* واسبلت لؤلؤا من نرجس وسقت * وردا او عشت
على العناب بالبرد * واما الكناية بها يستجاد لفظه
فيستعمل في كلام العرب قال الله جل شانہ فأتوا
حزبكم انى شئتم وقال عزاسمه فلما تغشاها وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لعائده الابل التى عليها نساؤه
رفقا بالقوارير ومن كنايات البلغاء به حجة
لا يقضها غيرة وقال بعضهم كناية عن موت بعض

الرُّوساءُ انتقل إلى جوارزته ابتداءً ثم الله به واما حشو
 الكلام فهو على ثلاثة اَصْرِبُ فَرِبُ مِنْهَا رَدِي مَذْمُومٌ
 كما قال الشاعر * ذكرتُ أخي فعاودني * صداعُ الرأسِ
 والوصبُ * فذكر الرأسِ وهو حشوٌ مستغنى عنه لان
 الصداعِ مختصٌّ بالرأسِ فلا بهجةٌ لذكره معه
 وكقول الآخر * صدُ ودُكُمُ والديار دانيةٌ * أهدي
 لرأسي ومفرقِي الشيبا * فقوله ومفرقِي مع ذكْرِ
 الرأسِ حشوٌ قبيحٌ وكقول الآخر * اذالم يكن للبرغفي
 ذؤلةٌ امرؤ * نصيبٌ ولا حطُّ تبيُّ زوالها * التصيبُ
 والحطُّ بعني واحد واما الضربُ الثاني الاوسطُ
 فكقول النابغة * لعبري وما عبري عليَّ بهين *
 لقد نطقتُ بطلا عليَّ القوارعُ * فقوله وما عبري عليَّ
 بهين حشوٌ يتم الكلامُ ونه ولكنه محبوبٌ لما فيه من
 تأكيد المراد والضربُ الثالثُ فهو الحشو الجيدُ
 اللطيفُ كقول الشاعر * ان الثبا نين وبلغتها *
 رثيبٌ رثيبٌ رثيبٌ رثيبٌ *

قد أحوجت سبعي الى ترجبان * فقله وبتاغتها حشو
مستغنى عنه في نظم الكلام لكنه وقع من المعنى المقصود

و كقول البحري * ان السحاب اخاك جان

يمثل ما * جانت يدك لوانه لم يضرب * فقله اخاك

حشو لكنه في غاية من الحسب ومن ذلك قول

الصاحب بن عباد * قل لابي القاسم ان جنته *

* هنيئ ما عطيت هنيته * كذل جبال رائق فائق *

انبت بس غم البدر اوتيته * فقله برغم البدر حشو

يقطر منه ماء اللطافة والظرف هذا ما تاتي ابي اده

بهذه الرقة فتأمله والسلام

صورة رقة كتبها الجناب الاخ المكرم الاديب الفاضل

المولوي اوحده الدين البلجرامني دايام فخره السامي

سيدي ومولاي . بلغك الله المقصود علي رغم

الحسود * هذه ابيات جانت بها الفكر

العليه * والقرحة الكليله * متضمنة ما يعجبك

رِوَاةٌ * وَيَسْرُكُ ابْتِدَاءً وَأَنْتَهَاءً * فَكَّرَعُ
 مِنْ مَنَاهِلِهَا الصَّافِيَةِ * وَاتَّقِ بِهَا فَاتِّهَا الْكَافِيَةُ
 الشَّافِيَةِ * وَهِيَ هَذِهِ *

* * آهَ قَلْبِي فِي هَوَى خَلِي مُصَابِ * *
 * * وَدُ مَوْعِي مِنْ جَفَاءِ فِي انْصِبَابِ * *
 * * كَيْفَ يَحْلُو مَرُّ عَيْشِي بَعْدَ مَا * *
 * * بَانَ عَنِّي وَتَوَارَى بِالْحِجَابِ * *
 * * لَسْتُ أَشْكُو مَا بِهِ أَقْتَنِي الْخِشَابِ * *
 * * كُلُّهَا يَرْضِيهِ عِنْدِي مُسْتَطَابِ * *
 * * أَيُّهَا الْعُدُّ أَلْ فِي حُبِّي لَهُ * *
 * * أَعْرِضُوا بِاللَّهِ عَنِ هَذَا الْخِطَابِ * *
 * * لَمْ أَحُلْ عَنْهُ وَإِنْ خَالَ وَإِنْ * *
 * * صُرْتُ مِنْهُ فِي سُجُونٍ وَأَضْطِرَابِ * *
 * * يَا حَبِيبِي اتَّقِ اللَّهَ وَلَا * *
 * * تَرَضْ لِلصَّبِّ الْمُعْتَى بِالْعَذَابِ * *

* * سُدِّرَتِ الرَّبِيقُ مَعْسُورُ اللَّيْلِ * *
* * وَاصِلِ الْمُضْنَى وَخُذْ فِيهِ الثَّوَابَ * *

كَمْ أَقَابِي مِنْكَ مَا تُوَحَّلُ بِالْجِبِلِ الرَّاسِي بِصُنْعَاءِ كَذَابِ

* * أَخْبِرْ وَنِي يَا قُصَاةَ الْحُبِّ هَلْ * *

* * حَلَّ قَتْلِي فِي هَوَى ذَاكَ الْجَنَابِ * *

* * إِنْ أَمْتُ فِي عِشْقٍ مِنْ أَمْرَضِنِي * *

* * فَهَوِ سُوْلِي دَامَ فِي الْعِزِّ الْعُجَابِ * *

* * يَا رَعَى اللَّهُ زَمَانَ الْوَصْلِ فِي * *

* * مَسْرُوعِ الْأَنْسِ وَأَيَّامِ الشَّبَابِ * *

* * كُنْتُ فِيهَا بَيْنَ غِزْلَانِ النَّقَا * *

* * رَاتِعَانِي رَوْضِهَا تَيْكَ الرَّحَابِ * *

* * كَيْفَ لَا أَبْكِي إِذْ أَمَانُ كِرْتِ * *

* * وَبِهَا مَا نَا بِنِي قَطْرَ كُتَابِ * *

* * أَيُّهَا الْحَرُّ ضَعْ عَيْنَ شَقَّةِ * *

* * نَحْوِكَ الشُّوقُ وَبِمَهِّ الْعَقْلُ غَابِ * *

* * * ان لا لامتك اظهرت الحفا
* * * ام مثلا لا فتطول بالجواب
* * * قدك التعداد لا يبرضى بان
* * * تغلام انوشهان افي ولا اغلراب
* * * كعب عينا لم اكن اهلا ليه
* * * واتخر من مني وجانب بها يعاب
* * * ما لي منجد يرجى به
* * * كشف ضري اذ ركوني يا صاحب
* * * حر قلبي زاد من برح الجوى
* * * لم يسكنه سوى برد الرضاب
* * * جد به من فيك لي بدري وقل
* * * هاك ما تهوا ومني يا شهاب
* * * رقة من محب محب * * *

الحمد لله وحده اتفقنا اليوم بالرجل في بيت
الدلال فقلنا ان فلانا جلس لك البارحة الى نصف

اللّيل فبا و صليت ولا ارسلت اليه المطلوب قال انه غلب
 عليه النوم فن قتل ولم ينتبه الا قريب الصبح هذا
 ما اجاب به علينا وهو غير صادق فيما ذكر لما حدث ثنا
 به من كان جالسا عنده البارحة في المد هليز قال
 انه سبغ ضجة من داخل البيت فنهض ودخل مسرعا
 فوجدت منتظرا له فلم يخرج فخرجت ومضيعة
 الى محلي ولم اذ رما جرى بداره هذا ما اخبر به
 والسلام عليكم

* * رقعة من عاريف لثله * *

باسم الله خير الاسماء انت تعلم يا اخي اني
 ما نقلت من ذلك المحل الا لضيقة لا امر آخر وجدت
 في هذا المكان راغباني مجاوركم لاني ستفه
 الذي كان ان يخرج ولاني جدرانه التي غيرها
 البلي فعا ملتونا بضد ما عاملناكم احسن الله
 اليكم والسلام عليكم

*** رَقْعَةٌ مَفِيدَةٌ ***

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَفَهَيْتُ مَا عَلَيْهِ انْتَهَيْتُ فَلَا يَعْزُبُ عَنْكَ أَنْ أَوَّلَ مَنْ
 وَضَعَ اللَّحْمَ لِلْخَيْلِ هَبْدَانٌ وَأَوَّلَ مَنْ رَكِبَ الْخَيْلَ
 إِسْبَاعِيلُ وَأَوَّلَ مَنْ سَقَى الدَّيَّةَ مَائَةً مِنَ الْإِبِلِ عَبْدُ
 الْمَطْلَبِ وَأَوَّلَ مَنْ سَلَّمَ عَلَيْهِ بِالْخِلاَفَةِ الْمُغَيَّرَةِ بِنُ شَعْبَانَ
 وَأَوَّلَ مَنْ خَطَّوْخَاطَ الثِّيَابِ وَلَبَسَهَا الدَّرِيْسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَأَوَّلَ مَنْ مَشَى مَعَهُ الرِّجَالُ وَهُوَ رَاكِبٌ الْأَشْعَثُ
 بِنُ ثَيْسٍ وَأَوَّلَ مَنْ حَرَّمَ الْخَمْرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَبْدُ
 الْمَطْلَبِ وَقَيْلُ غَيْرُهُ وَأَوَّلَ مَنْ خَلَعَ نَعْلَيْهِ لَدَى حَوْلِ الْكَعْبَةِ
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْوَلِيدُ بِنُ الْمُغَيَّرَةِ وَأَوَّلَ مَنْ عَمِلَ
 الْحَامِلَ الْحَجَّاجُ وَأَوَّلَ مَنْ اتَّخَذَ الْمُقْصُورَةَ فِي الْمَسْجِدِ
 مَعُودِيَّةً وَأَوَّلَ مَنْ خَتَمَ بِالطِّينِ وَارْتَحَ الْكُتُبَ عُمَرُ بِنُ
 الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَوَّلَ مَنْ عَمِلَ الصَّابُونَ
 سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَوَّلَ مَنْ عَمِلَ الْقُرْآنَ طَيْسُ

يوسف واول من نقش الدراهم بالعبودية عيد
الملك علي راي زين العابدين عليه السلام واول
من لبس الدراربع السود المختار واول من لبس
الكتان زياد بالبصرة واول من سقى يحيى يحيى
بن زكرياء واول من وضع النخوعلي بن ابي
طالب عليه السلام واول من ملك مكة من
الاشراف من بنى حسن سنة ثلثمائة واربعين ابو
محمد جعفر من بنى موسى المجون واول من فتح
القسطنطينية من آل عثمان السلطان ابوالفتح محمد
خان رحمه الله تعالى في سنة سبع وخمسين
وثمانمائة واول من ملك البحر مئتين الفين
السلطان سليم عليه الرحمة وذلك في سنة تسع
وعشرين وتسعين واول ما حدث التلقين
بالاضافة الى الدين في اثناء القرن الرابع قال الامام
السيوطي رضوان الله عليه سببه ان الترك لما تغلبوا

هلمن الخليفة تسبوا يشبس الدولة وناصر الدولة
 الى غير ذلك فتشوقت نفوس بعض العوام الى تلك
 الاسماء فلما فيها من التعظيم فلم يجدوا اليها سبيلاً لعدم
 دخولهم في الدولة فرجعوا الى امر الدين ثم نشأ
 في ذلك حتى انس به الناس وتوطنوا عليه انتهى
 وفي كتابه المسمى بالاوليات ما يشفي غليل الطالب
 لما انتم بهدوه والسلام عليكم

* * رقعة تستهل على فائدة جليله * *
 سألتني ايها الاخ الشفوق * والخجل الصدوق *
 عن السياسة النبوية والسياسة الملوكية والسياسة
 العامية والسياسة الخاصة والسياسة الداتية فاعلم
 يا اخي اني لم احفظ فيها سألت الاما قاله بعض
 الفضلاء وصورته * السياسة خمسة السياسة النبوية
 والله يختص بها من يشاء من عباده كما قال عز من قائل
 الله اعلم حيث يجعل رسالته والسياسة الملوكية وهي

حفظ الشريعة على الأمة وحياء السنة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكان الواثق كثير آما يتبذل به هذا البيت * لولا السياسة لما قامت لنا سبل * وكان اصغفنا زهبا لا قوانا * والسياسة العامة وهي الرياسة على الجماعات كرياسة الامراء على البلدان وقادة الجيوش وترتيب احوالهم على ما يجب وينبغي من زمام الامور واثقان التدبير والسياسة الخاصة وهي معرفة الانسان حال نفسه وتدبيره امر مغلبا وما يتعلق به وقضاء حقوق اخوانه شرعا وفتوة وعرفا ومروءة والسياسة الداتية وهي تغفل الانسان افعاله و احواله واقواله واخلاقه وشهوته وزمها بزمام عقله فان المرء حكيم نفسه انتهى * واذا احاط عليك بغير ما ذكر فان به اخاك جزيت خيرا والسلام

* * * صورة رقعة كتبتها لجناب السيد الكامل

اللؤلؤ عبي الحسين احمد بن عبد القادر الاعظمي

المبغض الذي رحمه الله تعالى * * اتحفتني
رعاك الله تعالى بما كنت متشوقا له منذ شهرين
فوجدته كبا وصفت لكنه قليل غير كاف لالاسخفاك
شأنه فلا بأس والله د رمن قال * قليل منك
يكفيني ولكن * قليلك لا يقال له قليل * والسلام عليكم
* توفي السيد الفاضل الجليل المذكور في بند
ملكته بشهر ذي الحجة الحرام سنة الف ومائتين
وسبع وعشرين وقلت مؤرخا لوفاته
* لقد مات جلف العزب المناقب *

* * رقة من تاجر لحيه * *

بمنه تعالى ذكرت ابك فطرت مع فلان في بيته
وقد امتلأ حوض بطنك لا اشبع الله بطنك آمين
اجيد هذا الفعل منك لا والذي نفسي بيده ليس
بجيد من يدعي الصحبة والاخاء فلم لاتعرفنا
صبا بها انت لنا وعايه الظاهر انك سود اوي المزاج

تفعل ما يكدر خاطر محبتك ولا تبالي بليلتك فاني سرور

لا حرج الله بينك وبينى والسلام

* * رقة من امير لقاض * *

السلام عليك ورحمة الله حضر اليوم فلان كذا

واخبرنا بها حكيت في قضيتته التي هي كالتشبه

جل اظهر فلا يليق بقاضي المسلمين ان يغضي عن

الحق ويخرج الى الباطل لما فيه نفعه وهو يعلم ان الحق

يعلو ولا يعلى عليه فاتق الله تعالى واحكم بالعدل بين

الخصمين فالامر بين لاغبار عليه وقد اطلعنا على

ما في السجل واظهر حناة جاتبا فاعلم ذلك والسلام

* * رقة طريقة المعاني * *

الذي رفع الله مقامك آمين الكتاب الذي

اردت به واستعاره منا فلان ولم يرجعه ولو لانه شديد

الاحتياج اليه لطلبته منه ووجهت به اليكم فاعذروا

وسامحوا ووطنوا خيرا والسلام

*** رَقْعَةٌ جَيِّدَةٌ الْمَعَانِي ***

جُعِلَتْ فِدَاكُمْ تَرَدُّدُ الْحَقِيرِ غَيْرِ مَرَّةٍ إِلَى مَحَلِّ
الْوَرَّاقِ فِيهَا تَفَقُّ بِهِ وَأَخْبِرَ مَنْ كَانَ جَالِسًا فِي دُكَّانِهِ

أَنَّهُ ذَهَبَ الْيَوْمَ إِلَى خَارِجِ الْبَلَدِ لَا مَرِيضَ لَهْ وَسَيَعُودُ
بَعْدَ الْمَغْرَبِ وَأَمَّا الْعَطَّارُ فَقَدْ صَادَ فُتَّهُ فِي الطَّرِيقِ
وَسَأَلْتُهُ عَنِ مَطْلُوبِكُمْ فَقَالَ حُصُولُ هَذَا غَيْرُ مَبْكُونٍ
فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ وَإِنْ لَمْ تُصَدِّقْ فَمَا سَأَلَ مَنْ سَأَلَ
وَلَوْ كَانَ عِنْدِي لَأَرْسَلْتُهُ لِحَبَابِهِ وَإِنْ تَعَلَّمَ أَنَّهُ اعْرَفَ
النَّاسَ لَدَيْ فَكَيْفَ أَخْفَى عَنْهُ مَا هُوَ شَدِيدُ
الْإِحْتِيَاجِ إِلَيْهِ هَذَا مَا ذَكَرُوا وَالْحُضُوءُ الَّتِي ارْتَدَّ تَبَوُّهَا
أَجِيئُ بِهَا إِلَيْكُمْ بَعْدَ الظُّهْرِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَالسَّلَامُ

*** رَقْعَةٌ حَسَنَةٌ الْمَعَانِي ***

لَا يَخْفَاكُمْ أَنْ الْكَلَامَ إِذَا طَالَ وَعَرَضَ يَنْجِرُ
إِلَى بَابِ التَّنَازُعِ وَاشْتِغَالِ الْخَوَاطِرِ فَالْغَاوَةُ أَحْسَنُ
لِلطَّرْفَيْنِ وَقَدْ عَرَفْتُ فَلَا نَابَانَ يَصَدُّ عَنِ الْجَوَابِ

E c c

ولا ينبغي للمشرفاء ان يسعوا فيها يشيخهم فالتحجب

عن السفهاء خير لكم والسلام

* * رقة رشيقة المبانى * *

بسم الله المجيد شانه وصل التعريف المحتوى

على الكلام اللطيف واعتدت على ما ذكرتم وكان

فلان حال وصول التعريف حاضر الذي فاوضت

له الخبر ونهيتته عن التردد فيها بغضيه الى ما يورثه نصبا

وذا لا فاطح وانقاع وهو يسلم عليكم سلبكم الله تعالى

* * رقة مغيدة * *

سيدي المحترم النبيل اعلى الله سماء مجدك الاصيل *

الرقة البديعة وصلت وفهنا ما عليه استبليت فاعلم

ان محبتك لم يطلع فيها سالت الاعلى ما افاد به العلامة

النيسابوري قال رحمه الله تعالى خلق الرب السماء

قبل الارض ليعلم ان فعله بخلاف افعال الخلق

لانه خلق اولاً الستف قبل الاساس ورفعها على غير

محمد بن لائق على قدرته وكمال صنعته وجعل لها
 سبعة ابواب باب المطر و باب الرزق و باب التدبير
 و باب تنزل منه الملائكة و الروح و باب تصعد منه
 الاعمال و باب تنزل منه الملائكة بالبشارة كما قال تعالى
 تنزلن عليهم الملائكة و باب الرحمة انتهى * فان قيل لم
 يجعلها خضراء و من اي شئ خضرتها قيل جعلها خضراء
 لتكون اوفق للبصر لان الاطباء يأمرون بان ما ان النظر
 الى الخضرة لان فيها تقوية للبصر و اما خضرتها
 فقيل من جبل قاف لان جبل قاف من زمردية
 الخضراء و قيل خضرتها من الصخر التي عليها
 الثور تحت الارض السفلى والله اعلم فان وقعتم
 على غير ما ذكر فافيدوا به الحقير والسلام

* * رتعة انيقة المعاني * *

حرس الله ان تكم آمين قد سعى الحقير ان ذكرتم
 فحصل له ما حصل وان كان قليلا ولو لا ما اشار به

مولاي لاجله لما سَعَيْتُ فِي امْرءِهِ وَاِنْ كَانَ لَا بُدَّ مِنْ
الطَّلِبِ فَالْتَوَسَّلْ بِالَّذِي يَخْتَلِفُ إِلَيْهِ أَوْلَىٰ وَانْسَبْ
وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ

*** * رَقْعَةٌ مَفِيدَةٌ * ***

التعريفُ الكريمُ وصل وفهمتُ ما عليه اشتبه فلا يخفاكم
أَنَّ بَعْضَ الْعُلَمَاءِ قَدِ ذَكَرَ فِيهَا سَأَلْتُمْ مَا أَحْبَبْتُ رَفَعَهُ
إِلَيْكُمْ وَصَوَّرْتُهُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ عَلِمَ فِي الْأَزَلِ أَنَّ فُلَانًا
يَعْصِي فَجَعَلَهُ شَقِيًّا وَعَلِمَ أَنَّ فُلَانًا يُطِيعُ فَجَعَلَهُ
سَعِيدًا أَنْتَهَىٰ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَامَةُ
الشَّقَاوَةِ جُبُودُ الْعَيْنِ وَتَسَاوُةُ الْقَلْبِ وَحُبُّ الدُّنْيَا
وَطُولُ الْأَمَلِ وَقَالَ ذُو النُّونِ الْمِصْرِيُّ عَلَامَةُ السَّعَادَةِ
حُبُّ الصَّالِحِينَ وَالذُّنُوبُ مِنْهُمْ وَتِلَاوَةُ الْقُرْآنِ وَسَهْرُ
اللَّيْلِ وَمُجَالِسَةُ الْعُلَمَاءِ وَرَقَّةُ الْقَلْبِ هَذَا اللَّهُ
وَإِيَّاكُمْ إِلَىٰ أَوْضَحِ السَّبِيلِ بِحُرْمَةِ سَيِّدِ الرَّسُلِ * وَالسَّلَامُ

*** * رَقْعَةٌ بِدِيْعَةِ الْمَعَانِي * ***

هذلت محفوقا بالافراح * بحر وسنا من جميع
 الاتراح * بلغنى ما حدثت الله على اتصالك
 منه بالمطلوب * بعد ان جاءت مطية عمر منك لاجله
 تنائف شدة الغرام ومر اجل الكروب * هنيئا تر بها
 صحة وعافيه * فالأموال من ذي الهبة العالم *
 ان يشرح لى ما التيس من الامر الذى انيزه بين
 الجانبين * ويخبرنى بها اتفق له غداة يوم الاقرب
 * واياك ايها الاخ العزيز * ان تر كن الى ركن
 غير حرير * وخير الامور كها يقال التبط الاوسط *
 فبالك والتعاطى لما به قد رعتك ينحط * وانك
 تعلم ان الشر يف لا يرضى لنفسه الا ما يزين *
 صن النفس واخلها على ما يزينها * تعيش
 سالما والقول فيك جميل * هذا والسلام عليكم *

* * رتعة باهرة * *

وعلى سيدي يعول شريف السلام اطلع الحقيقير على ما

تَضَمَّنَهُ الْمَكْتُوبُ بِالْفَخْرِ فَلَا يَذْهَبُ عَنِّي مَوْلَانِي
 أَنَّ رَدَّ السَّلَامِ وَالْحَبْلُ لَانَ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ وَإِذَا
 حَبِيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنِ مِمَّا أُرِدُّوا وَهَذَا مَرْبُودٌ
 السَّلَامِ وَالْأَمْرُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فَرِيضَةٌ وَأَمَّا التَّسْلِيمُ
 فَهُوَ سُنَّةٌ وَعَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
 أَلَا إِنَّ لَكُمْ عَلَيَّ أَمْرًا أَنْ تَتَمَّ فَعَلْتُمْ وَهَذَا تَحَابُّكُمْ قَالُوا
 بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَفَشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ وَيَتَّبِعِي
 إِنْ يُسَلِّمَ الْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ وَالرَّاكِبِ عَلَى الْمَاشِي
 وَالصَّغِيرِ عَلَى الْكَبِيرِ هَذَا أَوْ لَا يَخْفَاكَ أَنَّ التَّحَاتُّمَ فِي
 الْمِيَاهِ وَالشِّبَالِ جَائِزٌ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَتَخَتَّمُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى وَنَقَشَ خَاتَمَهُ ثَلَاثَةَ اسْطُرُاطِ السُّطُرِ
 الْأَوَّلِ مُحَمَّدٌ وَالسُّطُرِ الثَّانِي رَسُولُ اللَّهِ وَالسُّطُرِ الثَّلَاثِ اللَّهُ
 فَاعْلَمُوا ذَلِكَ وَالسَّلَامَ

تَمَّ الْكِتَابُ بِحَمْدِ اللّٰهِ وَرَحْمَتِهِ

وَحُسْنِ تَوْفِيقِهِ وَعَوْنِهِ وَكَانَ الْفَرَاغُ مِنْ طَبْعَةٍ فِي بَنْدَرِ

كَلِمَتُهُ نَهَارَ الصَّبَاحِ وَالْعَشِيرِينَ مَلِكُنْ شَهْرَ رَبِيعِ الثَّانِي
عَلَى ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ وَالْفَاوِسِ مِنْ هَجْرَةِ النَّبِيِّ
الْمُحْتَارِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الْإِبْرَارِ

*** الْحَمْدُ لِلَّهِ مَلِكُنْ الصَّوَابِ ***

تَأْمَلْ أَيُّهَا الْعَرَبِيُّ الْفَاضِلُ الْيَلْبَعِيُّ * فِيهَا نَثَرْتُ مِنْ
لَأَلِي نَعَامِسُ الْبَيَانِ * وَنَظَّمْتُ مِنْ جَوَاهِرِ الْبَدِيعِ
الْقَائِقَةِ عَلَى سُبُوطِ الْمَرْجَانِ * لِتَعْلَمَ أَنِّي الْغَوَاصُ فِي
قَامُوسِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ * الْمُسْتَخْرَجِ مِنْ أَصْدَافِ جُهَاثِهِ
مَا تَحَلَّتْ بِهِ أَشْبَاعُ طَلِبَةِ الْعِلْمِ فِي الدِّيَارِ الْهِنْدِيَّةِ *
أَوْضَحْتُ مَا كَانَ مَخْفِيًّا عَلَيْهِمْ * وَقَرَّبْتُ مَا كَانَ بَعِيدًا
عَنْهُمْ إِلَيْهِمْ * فَإِنْ قُلْتُمْ مَا الَّذِي دَعَا الْمُؤَلَّفَ إِلَى مَا آتَى
* وَكَيْفَ تَأْتَى لَهُ مَا لَمْ يَتَأْتِ لِصَنَفٍ قَبْلَهُ فِيهَا صَنَفٌ *
وَلَا يَ فَرَضِ ادْرَجِ الْغَلَطِ الْمُسْتَعْبَلِ فِي صَحِيحِ كَلَامِهِ *
الكَاشِفِ عَنِ الْعَجَبِ الْعُجَابِ فِي نَثَرِهِ وَنَظَامِهِ * قُلْتُ
دَعَا نِي تَشَوُّقُ الطَّلَّابِ إِلَيْهِ * وَارْتِيَادُهُمْ لِمَا يَنْسَجُونَ

عند مَسِّ الحَا جَةِ عَلَيْهِ * حيث لم يُعْرَفِ الاَصْبُ
 المَحْلَى * الرَفِيعُ دَرَجَةً وَمَحَلًّا * وكيف يُعْرَفُ
 المتنكّرُ خَوْفًا مِنْ تَهْكُمِ مَنْ تَحْلَى * عن لطائف
 العربيّة وبالسرّ طائفة تحلّى * وَمَنْ يَكُ ذَا فِيمُ مَرِّ
 مَرِيضٍ * يجدُ مَرَّابَهُ المَاءَ الرِّلَالَا * فطفقتُ اُظْهَرَ
 رَوَاعِ هَذَا العِنِّ بِهَذِهِ الاَصْقَاعِ * حَتَّى تَعْرَفَ واشتَهَرَ
 وشاع * وان عَن لِه المْتَهَكِّمُ وتَادَّب * وفاز به مَنْ
 جَدَّ لَهُ وَذَّابُ * ولا ينبغي ان يُقالَ * ايها العالمُ
 المفضالُ * كيف تيسر له ما لم يَنَأَتْ لغيره فيها صَنَفُ *
 وبنز هورا الاستعاراتِ النَفِيسَةِ فَوَفَّ * لانَّ مَنْ
 اسْتَعَانَ بِرَبِّهِ القَدِيرِ * تيسر له كُلُّ امْرٍ عَسِيرِ * وفضلُ
 اللّهِ وافر * والمُتَكِلُ عَلَيْهِ مَوْصُولٌ بِطَلُوبِهِ وظافر *
 ثم لا يخفَاك ان الغلظ المَسْتَعْبَلُ * هو كها يُقال
 اولى من الصواب المَهْبَلُ * اذ رَجَّتْهُ فِي الكلامِ
 المَسْبُوكِ * ليعلم العَجَبِيُّ الطَّالِبُ لِهَذَا المَعْنَى انه

مستعمل غير متروك * وَ مِثْلِكَ لَا يُنْكِرُ مَا هُوَ بَيِّنٌ
 مِنْ شَبَسِ النَّهَارِ فِي مَجَامِعِ الْأَدَبِ وَأَسْفَارِهِ *
 وَالْغَيْبِيُّ الْجَاهِلُ بِالْعَرَبِيَّةِ إِنْ أَنْكَرَ لَا يُعْبَأُ بِانْكَارِهِ *
 بَلْ يُقَالُ فِي جَوَابِهِ * دَعُ عَنْكَ الْفُضُولَ فَيَهَالِسَتْ
 مِنْ أَرْبَابِهِ * وَإِذْ أَلَمْ تَرِ الْهَلَالَ فَسَامَ * لِأَنَّا سِ رَأَوْهُ
 بِالْأَبْصَارِ * هَذَا وَالْمَسْئُولُ مِنَ اللَّهِ الْكَرِيمِ * إِنْ
 يَجْعَلُنَا مِنَ السَّالِكِينَ مَسْلَكَ الرَّشَادِ * الْمُتَجَنِّبِينَ
 عَنِ الْفَسَادِ * الْمُجْفُوفِينَ بِلُطْفِهِ الْعَبِيمِ *

F f f



BIBLIOTHECA
REGIA
MONACENSIS.

4^o

A. or. 395

Ahmed ben Mohamied

1798/57



